



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8590 Monday 19 September 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8590 الأثنين 19 أيلول (سبتمبر) 2016 - 17 ذو الحجة 1437هـ

السز الجماعي
المسيحي
الذي اسمه ميشال
عون
23



خسارة تاريخية
لمانشستر يونايتد
ومورينيو في الدوري
الإنكليزي!
18



مي حريري
تبكي لإصابة
ملحم بركات
بمرض خبيث
15



الدنماركي بيل
أوغيست، سوف
نتابع العروض
بقلوب مفتوحة
13



ليبيا: هجوم مضاد لقوات حفتر على الهلال النفطي وعودة المعارك في سرت

كأكثر من أربعة أشهر على انطلاق العملية العسكرية لاستعادة المدينة والتي قتل فيها أكثر من 450 من عناصر القوات الحكومية. وبينما كانت الاشتباكات تدور في الهلال النفطي قتل ثلاثة من عناصر القوات الموالية لحكومة الوفاق في اشتباكات عنيفة مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت، بعد نحو أسبوعين من الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية، بحسب متحدث ومصر صهي.

■ ليبيا - وكالات: قالت القوات الليبية في شرق البلاد بقيادة خليفة حفتر إنها استعادت السيطرة على مرفقين نفطيين، بعد أن شنّ حرس المنشآت النفطية هجوما مضادا أمس الأحد وسيطر على أحدهما لفترة قصيرة. وقال مسؤولون في وزارة ذلك، استأنفت القوات الموالية لحكومة الوفاق معركتها مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت، بعد نحو أسبوعين من الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية، حيث خاضت اشتباكات عنيفة قتل فيها ثلاثة من عناصرها. وتحاصر القوات الحكومية عناصر التنظيم المتطرف في حي واحد في شرق سرت (450 كلم شرق طرابلس) بعد القادة الميدانيين..

سعودي من أصل سوري وأفرج عنه بعد دورة «مناصحة» طراد الجربا يقود «الدولة الإسلامية» في سوريا بعد مقتل العدناني

أما أبو لقمان (محمد موسى الشواخ) الذي ينتمي لمدينة الرقة، فقد تم ترشيحه مؤخرا كناطق رسمي لـ«الدولة» خلفا لأبو محمد العدناني، كما يقول القيسي. غير أن مسالة اختياره لم تحسم بعد إذ قد تدفع إلى شخص آخر. وتشير الأنباء الواردة من المقربين من التنظيم أن إساد العبيدي والذي يشغل منذ فترة منصب العسكري العام للتنظيم في العراق بعد مقتل أبو مسلم التركماني، سيتولى مسؤولية التنظيم عن العراق كاتب للبيدادي، وهو قيادي قديم في تنظيم «القاعدة» معروف بـ(أبي صالح حيفا)، وعمل كضابط في النظام العراقي السابق، قبل أن يلتحق بـ«القاعدة»، ويسجن في معتقل «بوكا»، ويضيف الباحث خالد القيسي «في سجن بوكا التحق بقيادة التنظيم وشربه للتوسع دائرة ارتباطاته، وقد تدرج في المناصب العسكرية إلى أن تولى منصب رئيس المجلس العسكري خلفا لأبي مسلم التركماني، كما تمت توليته مؤخرا مسؤولية نائب البيدادي على العراق».

انتمى لتنظيم «القاعدة» في العراق منذ عهد أبو مصعب الزقراوي عام 2005، وسبق له أن سجن في السعودية لعدة سنوات وخضع لبرنامج المناصحة، وبعد أن غادر السجن عاد لتنظيم «الدولة» في سوريا ليتولى مسؤولية الحدود وإدخال المهاجرين، ليصدر اسمه قائمة المطلوبين في السعودية ويخرج كذلك على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية كأبرز الإرهابيين المطلوبين. ويقول خالد القيسي الخبير في صفوف الجماعات الإسلامية والقيادي السابق في إحدى الجماعات المسلحة العراقية، إن قيادة التنظيم اختارت بالفعل الجربا ليكون نائبا عن البيدادي بعد مقتل العدناني، ويأتي بعده مباشرة وزير الإعلام في التنظيم الدكتور وائل الراوي القيادي البارز من الجيل المؤسس. ويعتقد القيسي أن الشمالي بات الرجل الثاني في التنظيم بعد مقتل الراوي، وتم تعيينه نائبا للبيدادي على الشام، ومسؤولا إداريا وماليا للتنظيم، وكانت لدى الشمالي علاقة وثيقة بتنظيم القاعدة قبل التحاقه بالدولة».

غازي عنتاب - «القدس العربي»: يتجه تنظيم «الدولة الإسلامية» لإعادة ترتيب صفوفه بعد مقتل أبرز القادة الميدانية للتنظيم التي راقت تأسيسه، والذين ناهز عددهم الثلاثين قياديا يقصف قوات التحالف على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، وتشير الأنباء والتوقعات إلى أن خمس شخصيات قيادية من الرعيال المؤسس ستضطلع بالدور الأهم في القيادة إلى جانب البيدادي، ثلاثة منهم يتولون مهام عسكرية وإدارية حساسة منذ فترة، وهم: إباد العبيدي المكتنى بـ(أبي صالح حيفا) القيادي العسكري بالتنظيم، وإباد الجميلي القيادي الأمني، ومسؤول المهاجرين والحدود طراد الجربا (أبو محمد الشمالي).

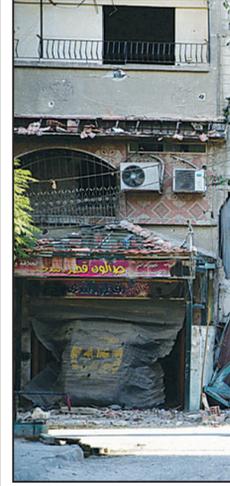
والى جانب أبو لقمان الشواخ أمير الرقة فإن طراد محمد الجربا يعد أبرز القيادات التي ينتظر أن تضطلع بدور في الساحة السورية كاتب عن البيدادي، فالجربا السعودي الجنسية السوري الأصل جهادي قديم

الأمن اللبناني يوقف حفيد غازي كنعان في مطار بيروت

وسياسياً للبنان، وكان مقره في عنجر محجة للعديد من السياسيين خلال حقبة الوصاية السورية، ونادراً ما كان مسؤول مهما علا شأنه لا يعرج على عنجر في طريقه إلى العاصمة السورية أو في طريق عودته قبل استبدال كنعان بالعميد رستم غزّالة و«انتحار» الأول في ظروف غامضة. ويدل توقيف كنعان في مطار بيروت على تنسيق ما زال قائماً بين المخابرات السورية ومخابرات الجيش اللبناني، أو على وجود شكوى بحق حفيد كنعان لتخطيه الأنظمة والقوانين خلال وجوده لفترة على الأراضي اللبنانية، وأعلنت وكالة الإعلام الوطنية في وقت لاحق أمس الإفراج عن إمام كنعان.

■ بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: في خطوة لافتة لم يكن ليشهدها اللبنانيون قبل حركة 14 آذار 2005، تم توقيف إمام يعرب كنعان حفيد رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، في مطار رفيق الحريري الدولي بموجب مذكرة تفتيش، بحسب ما أفادت قناة إل بي سي 1. وأفيد أن الأمن العام هو من أوقف كنعان في مطار بيروت لصالح الجيش اللبناني بناء على بلاغ صادر عن الشرطة العسكرية. وكان اللواء كنعان حاكماً عسكرياً

تصعيد بين موسكو وواشنطن عقب مقتل 90 جندياً سورياً في غارة للتحالف تنظيم «الدولة» يسقط طائرة حربية للنظام وأبناء عن قتلى روس في القصف على دير الزور



عاصمة سورية على دراجة نارية تعبر بنايات مهدومة في منطقة عين ترما شرق غوطة دمشق أمس

وقاطرتان من طراز ايه 10- من اتجاه العراق. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصدر عسكري في مطار دير الزور قوله إن 90 جندياً سورياً على الأقل قتلوا. وقالت صحيفة تركية إن مصادر خاصة لها داخل الأراضي السورية أكدت مقتل 7 من القوات الخاصة الروسية بجانب قرابة 20 من الميليشيات الشيعية الأجنبية، في الغارة التي شنتها طائرات التحالف

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: قال الجيش السوري أمس الأحد إنه تم إسقاط إحدى طائراته الحربية خلال عملية استهدفت تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة دير الزور في شرق سوريا، والتي شهدت ضربات جوية مكثفة ضد التنظيم المتشدد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الطائرة أسقطت في منطقة جبل ثردة، التي تطل على مطار دير الزور العسكري الخاضع لسيطرة الحكومة. وجاء في بيان للجيش السوري أن الطائرة أسقطت خلال عملية استهدفت تنظيم «الدولة» في دير الزور، وأن قائلها لقي حتفه. وقالت وكالة «أعماق» الناطقة بلسان «الدولة الإسلامية» إن التنظيم هو الذي أسقط الطائرة. وقالت الوكالة في بيان على الإنترنت «إسقاط طائرة حربية لقوات النظام السوري إثر استهدافها من قبل مقاتلي الدولة في مدينة دير الزور».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام سورية رسمية إن ضربات جوية مكثفة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة أصابت مناطق تحت سيطرة تنظيم «الدولة» قرب مدينة دير الزور. وجاء ذلك فيما صعدت موسكو حربها التلامية مع واشنطن، أمس الأحد، وقالت إن ضربات جوية شنتها التحالف بقيادة الولايات المتحدة على الجيش السوري تعهدت بتفويض اتفاق أمريكي روسي لوقف إطلاق النار في سوريا وتصل إلى حد التأمير مع تنظيم «الدولة». وكانت وزارة الدفاع الروسية ذكرت السبت أن طائرات أمريكية قتلت أكثر من 60 جندياً سورياً في أربع ضربات جوية نفذتها طائرتان من طراز أف - 16

مقتل رجلي أمن يعمل إرهابي شرق السعودية

اضطرابات واحتجاجات ضد الحكم منذ عام 2011، وسجلت فيها سلسلة حوادث إطلاق نار استهدفت قوات الأمن. وكانت وزارة الداخلية أعلنت مقتل رجل أمن بإطلاق نار في 17 أغسطس واستهدف مقر شرطة محافظة القطيف في المنطقة الشرقية، وكانت هذه المرة الرابعة منذ كانون الثاني/يناير، يقتل فيها رجل أمن في القطيف بإطلاق نار من مجهولين. الشهر الماضي أيضاً، أعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها احتجبت مجرمين انتحاريين كانوا يستهدفان مسجداً ومطعماً في المنطقة الشرقية، أحدهما على الأقل مرتبط بتنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبنت سلسلة هجمات في السعودية، استهدف معظمها الشيعة وقوات الأمن.

■ الرياض - آ ف ب: قتل عنصران من قوات الأمن السعودية في إطلاق نار من مجهولين، ليل السبت، في مدينة الدمام في المنطقة الشرقية، حيث تتركز الأقلية الشيعية، بحسب وزارة الداخلية التي اعتبرت الحادث «جريمة إرهابية». وقال المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية فجر الأحد إنه بعد الساعة الحادية عشرة مساء السبت (2000 تخ) «تعرضت ثوبية أمن وهي تؤدي مهامها بحي الخضرة بمدينة الدمام لإطلاق نار من مصدر مجهول». وأشار المتحدث إلى أن إطلاق النار أدى إلى إصابة عنصرَي الشرطة، وأنهما فارقا الحياة «نشأة نقلهما إلى المستشفى»، وشهدت المنطقة الشرقية

وصل عددهم إلى قرابة 90 أكثر من 20 من الميليشيات اللبنانية والإيرانية الشيعية التي تقاثل إلى جانب النظام السوري، ولم تؤكد هذه الأنباء مصادر روسية أو سورية. ووصفت وزارة الخارجية الروسية في بيان شديد اللهجة موقف الولايات المتحدة من الواقعة بأنه «غير بناء وغير واضح».

الأمريكي على موقع لجيش النظام السوري في مدينة دير الزور السورية، مساء السبت. وقالت صحيفة «يني شفق» إن مصادر سورية خاصة قريبة من موقع الحادث أكدت مقتل 7 جنود روس في الغارة حيث جرى نقلهم بواسطة مروحيتين عسكريتين إلى قاعدة «حميميم» العسكرية التي أقامها الجيش الروسي في مدينة اللاذقية السورية. وأوصحت الصحيفة أن من بين القتلى الذين

والتحالفات المسلحة في سوريا، إن قيادة التنظيم اختارت بالفعل الجربا ليكون نائبا عن البيدادي بعد مقتل العدناني، ويأتي بعده مباشرة وزير الإعلام في التنظيم الدكتور وائل الراوي القيادي البارز من الجيل المؤسس. ويعتقد القيسي أن الشمالي بات الرجل الثاني في التنظيم بعد مقتل الراوي، وتم تعيينه نائبا للبيدادي على الشام، ومسؤولا إداريا وماليا للتنظيم، وكانت لدى الشمالي علاقة وثيقة بتنظيم القاعدة قبل التحاقه بالدولة».

إسرائيل تعنقل قيادات التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني بمزاعم مالية

وتقديم تقارير مالية كاذبة. وهدض رئيس كتلة التجمع النائب جمال زحافة ذلك، وأكد على وجود مبالغت مفرطة في مزاعم الشرطة، متهما السلطات الإسرائيلية بمحاولة إسكات كل صوت معارض. وأجتمعت الفعاليات الوطنية والإسلامية في الداخل الفلسطيني على استنكار الاعتقالات، واعتبرتها ملاحقة سياسية بهدف تطويع وتدجين فلسطيني الداخل. وحملت لجنة المتابعة العليا الهيئة التمهيلية العليا في مؤتمر صحافي، على الإجراءات، واتهمتها بمحاولة تضخيم التهمة وإعلائها أبعادا أكبر من حجمها.

■ الناصرة - «القدس العربي»: من وديع عاودة: داهمت الشرطة الإسرائيلية فجر أمس منازل قيادات فسي التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 واعتقلت عددا منهم، من بينهم رئيس الحزب عوض عبد الفتاح، على خلفية اتهامهم بتبنيش أموال وتجاوز القانون الخاص بعمليات الانتخابات العامة عام 2013. وحسب الشبهات حاز الحزب على مبالغ مالية كبيرة من الداخل والخارج بشكل غير قانوني، وتبييض أموال

أربعة ملايين ناخب مسجل وقوات الدرك تتخذ مواقعها لحماية العملية الانتخابية في الأردن: انتخابات مثيرة للجدل يشارك فيها «الإخوان المسلمون» بكثافة

نحو 15 امرأة وعدد من المسيحيين والشخصيات المستقلة. وحذر رئيس الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات الدكتور خالد كلالدة من تطبيق الإجراءات القانونية ضد أي جهة تحاول إعلان النتائج قبل صدورهما رسميا من الهيئة المستقلة، ويهدف الكلالدة بصفة صريحة لمنع تحالف المعارضة بقيادة الإخوان من إصدار أي نتائج مبكرة حتى لا تثار بلبلة. وفي الساعات الأخيرة فأجأ الأمين العام لحزب «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ محمد الزويد، الوسط السياسي بمذكرة تحذيرية أرسلها لكلالدة، حذر فيها من أن الحزب قد يلجأ لقاطعة الانتخابات إذا ما ثبت له وجود خطة رسمية للتدخل في النتائج، مشددا على أن حزبه لعب دورا كبيرا في إقناع قواعده والرأي العام بالمشراكة في عملية الاقتراع.

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجبارين: انتشرت قوات الدرك ضمن خطة طوارئ اعتبرا من مساء أمس الأحد، وقبل ساعات فقط من يوم الاقتراع، ضمن الانتخابات البرلمانية المثيرة للجدل التي يشهدها الأردن يوم غد الثلاثاء، والتي تشمل أكبر عدد من المسجونين في تاريخ البلاد، حيث يزيد عدد من يحق لهم الاقتراع عن أربعة ملايين مواطن. وخصصت قوات الدرك نحو 22 كتيبة لتوفير «مظلة أمنية» للانتخابات، تقاعلا مع أي تداعيات محتملة، ولحماية مراكز الاقتراع في مختلف أنحاء المملكة، واتخذت هذه القوات موقعا قبل 48 ساعة من يوم الاقتراع. ويشترك في المواجهة الانتخابية أكثر من 1160 مرشحا وضمن عشرات القوائم الانتخابية، في الوقت الذي تثير فيه هذه الانتخابات جدلا سياسيا بعدما قررت جماعة الإخوان المسلمين المشاركة فيها وبكثافة. ويقود الإخوان المسلمون تحالفا باسم التحالف الوطني للإصلاح في 24 دائرة انتخابية، ويمعدل 134 مرشحا، بعضهم من التيار القومي وبيهم

عامة سورية على دراجة نارية تعبر بنايات مهدومة في منطقة عين ترما شرق غوطة دمشق أمس

وقاطرتان من طراز ايه 10- من اتجاه العراق. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصدر عسكري في مطار دير الزور قوله إن 90 جندياً سورياً على الأقل قتلوا. وقالت صحيفة تركية إن مصادر خاصة لها داخل الأراضي السورية أكدت مقتل 7 من القوات الخاصة الروسية بجانب قرابة 20 من الميليشيات الشيعية الأجنبية، في الغارة التي شنتها طائرات التحالف

عاصمة سورية على دراجة نارية تعبر بنايات مهدومة في منطقة عين ترما شرق غوطة دمشق أمس

العراق: ألعاب أسلحة الأطفال تسبب 85 إصابة خلال العيد في بغداد

العراقية لـ«القدس العربي» إلى «أن ألعاب الأسلحة تدخل إلى العراق بحرية عن طريق التهريب أو تقديم الرشى في المنافذ الحدودية». كما أكدوا عدم وجود متابعة حكومية للألعاب المعروضة في السوق أو أي محاسبة للتجار الذين يعرضون مثل هذه الألعاب رغم وجودها بشكل علني في الأسواق. وبعد إقبال الأطفال على شراء الألعاب المرحضة على العنف في العراق أحد إفرازات ميل المجتمع عموما إلى العنف وانتشار الأسلحة وأعمال العنف والجريمة بشكل واسع، إضافة إلى تأثير أفلام العنف في التلفزيون وألعاب الإنترنت، وسط إهمال حكومي واجتماعي وعدم متابعة أثار الأوضاع الأمنية على المجتمع وخاصة على الأطفال.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الأعداد ازدادت عن إصابات عيد الفطر المبارك الذي سجل 67 إصابة، داعيا «العائلات إلى عدم شراء هذه النوع من الأسلحة لأطفالها لما تخلفه من أضرار قد تؤدي إلى فقدان العين أو العمى الدائم». واعتادت مستشفيات بغداد على تسجيل ارتضاع في أعداد المصابين من جراء استخدام هذه الألعاب أدى بعضها إلى العمى. يذكر أن هذا النوع من الألعاب وخاصة المسدسات والبنادق التي تطلق لإطلاق بلاستيكية انتشرت كثيرا في الأسواق في السنوات الأخيرة، وأصبحت في متناول الأطفال وبالذات في أوقات الأعياد والمناسبات، وذلك رغم إصدار وزارة التجارة قرارا بمنع أي إجازة تجارية لاستيراد الألعاب المرحضة على العنف. كما أن المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني أكد في فتوى عدم جواز بيع وتجارة لعب الأسلحة البلاستيكية، إذا تسببت بالرعب أو الضرر. ويشير بعض تجار الألعاب في أسواق العاصمة

أعلنت دائرة صحة بغداد تسجيلها 85 حالة إصابة جراء استخدام لعب الأسلحة البلاستيكية (المسدس والبنديقة) خلال أيام عيد الأضحى. وأعلن بيان المتحدث باسم دائرة صحة بغداد قاسم عبد الهادي، عن تسجيل «85 حالة إصابة غالبيتها في العيون، وأن الإصابات كانت بين الأطفال، خلال أيام العيد جراء استخدام هذه اللعب التي طالما حذرنا منها سابقا ودعونا إلى منع استخدامها». وأوضح عبد الهادي أن «الإصابات توزعت على 42 إصابة في مستشفى ابن الهيثم للعيون، و8 في مستشفى ضاري الفياض، و8 أخرى في مستشفى الإمام علي (ع) و18 في مستشفى الشهيد الصدر، بالإضافة إلى 6 إصابات في مستشفى الكندي التعليمي، و3 إصابات في مستشفى الزعفرانية».

القصيرة»، قسبل أن يوجه لها لكمة قوية في وجهها تسببت لها بجروح طفيفة. وقال المهاجم أثناء الإفراج عنه من إحدى دوائر العدل في إسطنبول: «كل ما قمت به تضمنته الحقوق الإسلامية». وأوضحت مصادر رسمية أن المهاجم يعاني من «اضطرابات نفسية»، وحالة اكتئاب»، وأنه أدخل المستشفى لثلاث مرات في الأونة الأخيرة. لكن أكثر من 10 آلاف مغرد كتبوا على وسيم (هاشتاغ) حمل اسم المهاجم على موقع تويتر عن الواقعة وربطوا بينها وبين سياسات حزب العدالة والتنمية الحاكم. ويقيم معارضون حزب العدالة والتنمية بالعدل على تعزيز الصيغة الإسلامية للمجتمع التركي عبر تعزيز دور ومكانة المساجد والمدارس الدينية. وترد الحكومة على ذلك بأنها تمنح الحريات الدينية لـ79 مليون تركي يدين 99 ٪ منهم بالإسلام. وطلب المغردون السلطات بإزالة أشد العقوبات بحق المهاجم وضمان الحريات العامة والخاصة لجميع المواطنين. ويمنح القانون التركي «العلماني» حرية الدين والمعتقد وارتداء الملابس دون أي قيود.

عبر آلاف الأتراك عن غضبهما إزاء لجوء السلطات التركية إلى الإفراج، الأحد، عن شخص أقدم على قتل فتاة وتسبب لها بإصابات بسبب ارتدائها لباسا صغيرا في أحد الباصات العامة التابعة لبلدية إسطنبول. وكانت السلطات التركية اعتقلت في ساعة متأخرة من مساء السبت الشاب التركي عبد الله تشكار أوغلو، بعد أن أقدم على ضرب فتاة تعمل ممرضة أثناء عودتها من عملها مستقلة أحد باصات المواصلات العامة في الجانب الآسيوي من إسطنبول. وتسبب لها بإصابات طفيفة في وجهها، في حادثة ولدت حالة واسعة من الغضب تزيد مع إفراج المحكمة عن المتهم. ووقعت الحادثة في حي أوسكودار الذي يقطنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقالت وسائل إعلام تركية إن المهاجم صرخ على الفتاة قائلا «يجب قتل من يرتدي الملابس

عبر آلاف الأتراك عن غضبهما إزاء لجوء السلطات التركية إلى الإفراج، الأحد، عن شخص أقدم على قتل فتاة وتسبب لها بإصابات بسبب ارتدائها لباسا صغيرا في أحد الباصات العامة التابعة لبلدية إسطنبول. وكانت السلطات التركية اعتقلت في ساعة متأخرة من مساء السبت الشاب التركي عبد الله تشكار أوغلو، بعد أن أقدم على ضرب فتاة تعمل ممرضة أثناء عودتها من عملها مستقلة أحد باصات المواصلات العامة في الجانب الآسيوي من إسطنبول. وتسبب لها بإصابات طفيفة في وجهها، في حادثة ولدت حالة واسعة من الغضب تزيد مع إفراج المحكمة عن المتهم. ووقعت الحادثة في حي أوسكودار الذي يقطنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقالت وسائل إعلام تركية إن المهاجم صرخ على الفتاة قائلا «يجب قتل من يرتدي الملابس

العبادي في القيامة... وصد هجمات لتنظيم «الدولة» في نينوى وقصف معسكر له في القائم

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت قواطع العمليات تطورات أمنية خلال الساعات الأخيرة. ففي قاطع نينوى وصل رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى مدينة القيامة جنوب الموصل وعقد اجتماعات مع القادة العسكريين والأمنيين للاطلاع على أوضاع المدينة والتطورات الأمنية. وأكد خلال زيارة إلى مدينة القيامة المحررة حديثاً من سيطرة التنظيم، إن «القوات العراقية ستستدخّل الموصل قريباً»، داعياً الموصليين أن يحدوا حدو أهالي القيامة في الدفاع عن مدينتهم وحمايتها من المزيد من الدمار والتخريب.

وقال، إن تعاون المواطنين في التخلص من تنظيم الدولة سيسهل عملية تحريرها، مؤكداً أن هناك دوراً للشباب في الموصل في الحفاظ على بناها التحتية. وذكر بيان لوزارة الدفاع، أن العبادي زار ناحية القيامة، وكان في استقباله قائد عمليات تحرير نينوى اللواء نجم عبد الله الجبوري.

وأطلع العبادي حسب البيان على أحوال وأهم احتياجات أهالي الناحية، كما زار عدداً من نقاط الجيش العراقي وشرطة نينوى، وشارك للمقاتلين بهذه النصر الكبير الذي حققه على عصابات داعش الإرهابية، وحثهم على مزيد من الصبر والتبناات لحين تحرير نينوى بالكامل من هؤلاء الأناجس الذين شوهموا الإسلام وسبوا العباد ودمروا البلاد.

ومن جهة أخرى، فجر انتحاري من تنظيم الدولة الإرهابي، نفسه بالقرب من تجمعها لقوات البيشمركة في

محور الخازر شرق الموصل، ما أسفر عن استشهاد اثنين وإصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة، كما صدت البيشمركة هجوماً على منطقة بعشيقية غرب الموصل. وفي بغداد، وقعت سلسلة جديدة من تفجير العوالت النافسة قرب الأسواق الشعبية والمقاهي في مناطق الدورة والشعبية والزعفرانية والمحمودية جنوب بغداد، وفي منطقة حي العامل غرب بغداد، وأسفرت التفجيرات عن مقتل 5 مدنيين وإصابة 22 بجروح مختلفة. وفي الأنبار، أفادت خلية الإعلام الحربي السبت بشن مقاتلات عراقية ضربات جوية على معسكر «أشبال الخلافة» في القائم في محافظة الأنبار على الحدود العراقية السورية. وقال بيان الخلية، «بإساءة على معلومات جهاز المخابرات الوطني العراقي وبالتنسيق مع الخلية الجوية/ قيادة العمليات المشتركة، نفذت طائرات القوة الجوية العراقية السوخوي أربع ضربات جوية استهدفت معسكر (أشبال الخلافة) ومعمل لتفخيخ وتدريب العجلات في قضاء القائم».

بغداد - الأناضول: طالب مئات من عناصر الجيش والشرطة العراقية الموصليين من أعمالهم، إبان سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي على مناطق واسعة شمالي وغربي العراق، رئيس حكومة البلاد، حيدر العبادي، بالعودة معهم وإعادتهم إلى وظائفهم. وفصلت وزارة الداخلية والدفاع العراقيين مئات من عناصرهما في محافظات نينوى، وصلاح الدين (شمال)، والأنبار، وديالى (غرب) على فترات زمنية مختلفة، بدأت بعد اجتياح تنظيم «داعش» للبلاد عام 2014. بعد اتهامهم بـ«التخاذل» بآداء واجهم الأمني.



رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال زيارته للقوات العراقية في القيامة

مفصولون من الجيش والشرطة يطالبون العبادي بإعادتهم لوظائفهم

بوحداتنا العسكرية، ونقاتل التنظيم.

من جهته، ذكر الجندي المفصول من محافظة صلاح الدين، علاء حسين، أنه عندما سيطر «التنظيم» على المحافظة عام 2014، تلقينا أوامر بترك المعسكرات، ليصدر بعد أشهر قرارات بفضلنا تحت نبراعة اتهامنا بـ«التخاذل»، بينما الضباط الذين أصدرنا الأوامر بالانسحاب «لا يزالون في مناصبهم». وفي تصريحات سابقة، كشف خالد العبيدي، وزير الدفاع العراقي للقال، عن إلغاء عقود أكثر من 100 ألف عنصر من المؤسسة العسكرية في وزارته، ممن كانوا قد هربوا من الخدمة

واحتشد عناصر الجيش والشرطة المفصولين، في وقفة نظموها، أمس الأحد، في ساحة «التحرير» وسط العاصمة بغداد، وهاجوا ضد قرار تسريحهم من وظائفهم، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها قوات عمليات بغداد (تابعة للجيش). وقال إبراهيم كاظم، وهو منتسب مفصول في وزارة الدفاع، «تعرضنا لظلم كبير، ونحن لم نتخذنا كما جاء بقرار فضلنا، وقد قاتلنا التنظيم ولم نهرب، وبعضنا أصيب».

وأضاف «تجمعنا لنطالب رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بإصدار عفو عام عن جميع المفصولين العسكريين، نزيد الإلتحاق

بغداد - الأناضول: طالب مئات من عناصر الجيش والشرطة العراقية الموصليين من أعمالهم، إبان سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي على مناطق واسعة شمالي وغربي العراق، رئيس حكومة البلاد، حيدر العبادي، بالعودة معهم وإعادتهم إلى وظائفهم. وفصلت وزارة الداخلية والدفاع العراقيين مئات من عناصرهما في محافظات نينوى، وصلاح الدين (شمال)، والأنبار، وديالى (غرب) على فترات زمنية مختلفة، بدأت بعد اجتياح تنظيم «داعش» للبلاد عام 2014. بعد اتهامهم بـ«التخاذل» بآداء واجهم الأمني.

العراق: محافظة «صلاح الدين» تعيد تشغيل محطة كهرباء دمرها تنظيم «الدولة»

بعد سيطرة «التنظيم» على مناطق بشمالي وغربي البلاد. وعقب اقتحام التنظيم لمدينة الموصل شمالي العراق في صيف عام 2014 فتر آلاف الجنود والضباط من الجيش والشرطة من دون قتال، وأعد الانهيار في المؤسسة العسكرية. لتسقط بعد يوم واحد محافظتي صلاح الدين والأنبار، وبعد عدة أيام، أجزاء من محافظتي ديالى (شمالي شرق) وديالى (جنوبي) بيد مسلحي التنظيم. وتمكنت القوات العراقية، بعد عمليات عسكرية خاضتها ضد تنظيم «داعش»، خلال الأشهر الأخيرة، من استعادة مناطق واسعة شمال وغربي البلاد من سيطرة التنظيم.

صلاح الدين - الأناضول: قال أحمد عبد الله عبد، محافظ صلاح الدين، أمس الأحد، إنه تم إعادة تشغيل وإصلاح محطة كهربائية لتزويد مدينة بيجي، من أجل إعادة الحياة إلى المدينة عقب الدمار الذي حل بها جراء طرد «التنظيم» منها قبل نحو عام. وأضاف أن «السلطات المسؤولة في المحافظة أعادت تشغيل وإصلاح محطة بيجي الكهربائية الواقعة شمال المدينة بعد إكمال مراحل الإعمار، بهدف إعادة تزويد أحياء المدينة بالطاقة الكهربائية، لإعادة بث الحياة فيها». ووصف إكمال إعادة بناء المحطة، بـ«المشروع الأهم في المدينة، الخالية تماماً من أي سكان، رغم طرد تنظيم داعش منها، بسبب حجم الدمار الذي حل بها إثر المعارك». وتعد بيجي مركزاً مهماً في محافظة صلاح الدين، لوجود منشآت نفطية وصناعية متعددة، وكان التنظيم يسعى لعدم خسارتها لعدة أشهر لاستغلال ثرواتها. وفي أكتوبر/تشرين أول 2015، إستعدت القوات العراقية مدعومة بعشرات آلاف المقاتلين من الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر، بيجي التي تضم أكبر مصفاة للنفط ومناطق محيطة به من قبضة مسلحي التنظيم. وكانت بيجي مسرحاً لمعارك عنيفة على مدى أشهر طويلة، بين مسلحي «التنظيم» والقوات العراقية، حيث تبادل الطرفان السيطرة على المنطقة عدة مرات، دون أن يتمكن أي منهما من إحكام قبضته عليها.

قوة أمنية تفرق احتجاجاً وتشتبك مع قائد في الشرطة المحلية جنوبي العراق

العراق - وكالات: فرقت قوة أمنية خاصة، أرسلت بتعليمات من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالقوة احتجاجاً على خلفية تنفيذها عمليات دهم وتفتيش في محافظة ميسان، جنوبي البلاد. وقال ضابط في شرطة محافظة ميسان، برتبة ملازم، طالباً عدم نشر إسمه، إن «قوة من الرد السريع تابعة لوزارة الداخلية، نفذت صباح أمس (الأحد) عمليات دهم وتفتيش في ناحية قلعة صالح (جنوب مدينة العمارة عاصمة ميسان)، أعقبها احتجاج لقائمه القضاة على طريقة تنفيذ عمليات الدهم». وأضاف أن «الخلاف تطور بين أهالي القضاء والقائم مقام من جهة وعناصر القوة الأمنية الخاصة من جهة أخرى، مما دفع الأخيرة إلى الاعتداء بالضرب على القائم مقام (لم يذكر اسمه) وعناصر حمايته، وإطلاق الرصاص الذي أصاب 3 من المدنيين». وقال جاسب الحاج، نائب محافظ ميسان، إن «القوة التي أرسلت من بغداد، نفذت عمليات دهم وتفتيش في منطقة قلعة صالح، من دون التنسيق مع الحكومة المحلية في المحافظة وقيادة عمليات المحافظة وقيادة الشرطة». وأضاف أن «القوة الأمنية اعتدت بالضرب على قائم مقام قضاء قلعة صالح، اليوم، وهذا يعد اعتداء على المحافظة كونه يمثل جهة تنفيذية داخل القضاء»، لافتاً أن «هناك جرحى جراء سوء الفهم الذي حصل اليوم في القضاء»، من دون أن يوضح عددهم أو طبيعة إصاباتهم. ولم يصدر أي تعليق رسمي من جانب وزارة الداخلية العراقية حول ملامسات الواقعة (حتى الساعة 11:25 ت غ). وبدأت قوة خاصة من الرد السريع، وصلت الأسبوع الماضي، إلى المحافظة قادسة من بغداد بأمر من رئيس الوزراء، تنفيذ عمليات تفتيش عن السلاح، والقبض على المطلوبين الصادرة بحقهم مذكرات توقيف من القضاء العراقي. وأمرت قيادة عمليات بغداد (تابعة لوزارة الدفاع)، نهاية أغسطس/آب الماضي، جميع قوائمها العاملة في المناطق في الأنبار وصلاح الدين والأمريكي للبلاد في 2003. ويجوز القانون العراقي احتجاز كل أسيرة سلاح خفيفة بعد تسجيلها لدى السلطات المعنية، غير أن العراقيين يحتفظون، بموجب الأعراف العشائرية، بالكثير من الأسلحة في منازلهم، وبعضها أسلحة ثقيلة مثل مدافع هاون، وقذائف مضادة للدروع.

تجدد مطالبات من «الجبهة التركمانية» بطرد حزب العمال التركي من الأراضي العراقية

وكانت «القدس العربي» شاهدت مواقع وعناصر حزب العمال الكردي التركي، تنتشر في مدينة سنجار وجبلها والمناطق القريبة منها شمال الموصل، حيث يسيطر الحزب على مواقع المنطقة من تنظيم «الدولة» عام 2015. وقد طلبت حكومة إقليم كردستان لاحقاً، من الحزب ترك موقعه في سنجار وسنجان إلى سوريا وتركيا التي جاء منها ولكنه رفض التخلي عن مواقع. وبدوره، أكد ائتلاف الوطنية بقيادة إياد علاوي عدم السماح بتواجد منظمات اجنبية تعمل سياسياً وعسكرياً ضد الدول الأخرى انطلاقاً من الأراضي العراقية. وذكر رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النيابية كاظم الشمري في لقاء متلفز، أن ائتلافه ملتما لا يقبل لأي جهة اجنبية التدخل في شؤون العراق، كذلك لا يقبل التدخل في شؤون البلدان الأخرى من خلال ممارسة نشاط سياسي وعسكري ضدها من العراق، مؤكداً أن وجود هذه المنظمات في العراق هو مخالف للقوانين في البلد. ودعا في إشارة إلى حزب العمال التركي، الحكومة العراقية ووزارة الخارجية، إلى التحرك لمطالبة هذه المنظمات بمغادرة الأراضي العراقية ومنعها من ممارسة أي نشاطات سياسية وعسكرية ضد الدول الأخرى.

تلعب، غرب الموصل، وهذا لن نقبل به نهائياً» وقال الصحافي: «لا يخفى على الجميع ان العراق ضم منظمات مثبته على لائحة المنظمات الإرهابية في العالم وهي منظمات محظورة، إلا ان تواجدها بالعراق بعد سقوط النظام السابق خلال العام 2003، أصبح بصورة علنية من خلال فتح مقرات تابعة لها في العديد من المحافظات العراقية ومنها منظمة حزب العمال الإيرانية التي اتخذت من المناطق التركمانية حاضنة لها في قضاءي طوز خورماتو وداقوق واطراف أخرى في مدينة كركوك». وطالب النائب التركماني، الحكومة العراقية بـ«طرد كافة المنظمات الإرهابية من الساحة العراقية لكي لا تكون حاضنة لهم ولا يد أن يكون هناك تعاون دولي للعراق وخصوصاً مع دول الجوار التي تتضررت أيضاً من هذه المنظمات لإنهاء تواجدها وخلق ملفها بشكل نهائي». وحذر رئيس سنجان شمال الموصل محمدا خليل، حزب العمال الكردي التركي، إن ترك مواقع التي يحتلها في قضاء سنجان.

وأشار في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» ان حزب العمال يسيطر على مواقع حكومية ضمن مدينة سنجان ومناطق قريبة منها، ويجب عليه مغادرة هذه المواقع لتمكين السلطة المحلية من إعادة تاهيل المدينة المحررة، لكي يعود إليها سكانها النازحون من المخيمات.

بغداد - «القدس العربي»:

دعا النائب أرشد الصالح، رئيس الجبهة التركمانية، الحكومة العراقية إلى طرد حزب العمال الكردي التركي من الأراضي العراقية اسوة بمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، بالترزامن مع مطالبات أخرى بطرد الحزب المذكور من العراق. وأكد خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الجبهة، ان هذه المنظمة قامت قبل عدة أشهر بالاعتداء على المواطنين التركمان واستهدافهم وهذا الموضوع خطير للغاية»، مشيراً إلى ان «الحكومة العراقية رحبت قبل أيام بمغادرة عناصر منظمة خلق الإيرانية بعد ترك مواعدهم بشكل نهائي ولا بد لها ان تفتق أيضاً أمام حزب العمال الإرهابي وان لا تسمح بتواجده في كافة الأراضي العراقية وتمسده ويجب ان تتخذ اجراءات بحقهما كما فعلتها بحق منظمة خلق الإيرانية». وحذر رئيس الجبهة التركمانية من أن «استمرار تواجد هذه المنظمة سيهدد الأمن القومي العراقي كما يستعمل على إثارة العنصرية القومية بين مكونات العراق لفقدان السيطرة على الأمن لكي تضمن بقاها بالعراق»، مشيراً إلى أن وجود حزب العمال الكردستاني ومقاتلي حماية الشعب (بيكا) في مناطقنا سيهدد بالأساءه للعلاقة بين التركمان والكرد وخاصة انهم متواجدين في قضاء سنجان ويسعون للتمدد والتوسع إلى قضاء

قتل نازح من الفلوجة وزوجته أثناء مراجعة طبيب في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

شهد مخيم للنازحين في العاصمة العراقية، جريمة جديدة بقتل نازح وزوجته من قبل جماعة مسلحة مجهولة أثناء توجهها إلى الطبيب خارج المخيم. ونقل المشرف على مخيم المنصور في الغزالية عمر يوسف النوري لـ«القدس العربي» عن اقرباء القتل السالكين معه في المخيم الواقع شمال بغداد، أن المغرور تلقى اتصالاً من مجهولين طلبوا منه الحضور هو وزوجته للقاء بهم خارج المخيم، وقد غادروا المخيم تاركين ابناهم الثلاثة في خيمتهم، بعد ان ابغوهم انهما ذاهبان إلى الطبيب في شارع فلسطين شرق بغداد، وحصل آخر اتصال للزوجة بشقيقتها وابلغتها انها ما تزال عند الطبيب قبل ان تنقطع اخبارهم.

وذكر النوري ان الضحية مشتاق على هاشم الزويبي وزوجته فرح محمد الراوي، قد نزحوا من الفلوجة في الانبار اثناء تقدم القوات العراقية في معارك تحرير المدينة من تنظيم «الدولة»، وقد هربوا من منطقتهم وجاءوا إلى مخيم النازحين في الغزالية واستقروا فيه منذ انشأ بعد ان كانوا يسكنون شقة لفترة تركوها لعدم امكانية دفع الإيجار، لكنه يعمل عامل حدادة. وأكد المصدر ان اقرباء الضحية بحثوا عنه وزوجته التي كانت حاملا، وعثروا على جثثهم لدى الشرطة، التي ذكرت انها وجدوا

الجثث ملقاة في شارع قناة الجيش شرقي بغداد التي تنتشط فيه الميليشيات، وقد تبين انهما قتلتا خنقا، كما ظهرت عليهما اثار تعذيب. وقد ترك الضحيتان ثلاثا اطفال اكبرهم فتى عمره 10 سنوات وفناتين الكبيره عمرها ثمان سنوات، وقامت خالتهن باخذهم مع عائلتها المقيمة في المخيم نفسه لرعايتهم بعد مقتل والديهن.

وأكد المشرف على المخيم ان اقرباء الضحايا اشاروا إلى عدم معرفتهم بأسباب الجريمة او القائمين بها، حيث ليس لهما ادعاء في بغداد ولا يعرفون من الذي اتصل بهما، وان الشرطة تحقق بالحادث، مشيراً إلى ان الجريمة أثارت القلق والخوف لدى سكان المخيم، وان كثيرا منهم خرج من المخيم للمبيت عند اقاربه في بغداد بينما غادرت بعض العائلات عائدة إلى بغداد المحررة في الرمادي والفلوجة.

وتشير التقارير إلى ان حوادث أخرى وقعت، للنازحين في بغداد القادمين من الأنبار وصلاح الدين والموصل، ومنها ما أعلنه مصدر أمني عراقي قبل فترة، في العتور في بغداد على جثث أربعة نازحين من محافظة الأنبار، وهم معصوبو العينين ومقيود الأيدي ومصابون بطلقات في الرأس، بعد وقت قصير من خطفهم على يد مسلحين من الميليشيات. وذكرت مصادر في وزارة الداخلية أن «مسلحين يرتدون زيا عسكريا، قاموا باقتحام أحد البيوت في منطقة أم العالف المجاورة لمنطقة البياغ في جنوب غرب بغداد، وقاموا



ياخطة في بغداد للترحم على النازح وزوجته (القدس العربي)

بخطف أربعة رجال مهجرين منه نزحوا من محافظة الأنبار بسبب المعارك فيها». وأضاف المصدر «أنه تم العثور لاحقا على جثث النازحين الأربعة في منطقة البياغ التي تنتشط فيها الميليشيات، وكانت مصوبة العينين وعليها آثار إطلاق نار في الرأس». كما تعرض مخيم السلام، وهو أحد مخيمات النازحين من الأنبار جنوب العاصمة العراقية، إلى قصف مرتين بقذائف الهاون بسبب المعارك.

إدانة دولية لقرار المحكمة المصرية بمنع ناشطين في المجتمع المدني من التصرف في أموالهم في القضية المعروفة بـ «التمويل الأجنبي»



حسام بهجت



بهى الدين حسن

وتعود القضية إلى أواخر عام 2011 حين وجهت اتهامات إلى 43 مصرياً وأجنبياً بتلقي معونات من بعض الدول بلغت ستين مليون دولار. يذكر أن 11 حزباً ومنظمة وأجانباً بتلقي معونات من بعض الدول بلغت ستين مليون دولار. الصحافيون طالبوا بوقف استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان، مؤكداً أن المجتمع المدني المستقل هو أساس لأي حياة ديمقراطية، ووقف كافة الإجراءات العدائية المتخذة ضد المنظمات الحقوقية والقائمين عليها، ومنها المنع من السفر، وكذلك إيقاف القضية 173 لسنة 2011.

واستنكر ناصر أمين، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، تأييد حكم منع عدد من أعضاء المجتمع المدني من التصرف في أموالهم. وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «ما يحدث ضد منظمات حقوق الإنسان المصرية من منع من التصرف في الأموال ومنع من السفر والتنقل ومنعها من ممارسة أنشطتها، محاولة للترغيع لن تخرج». ويحتمل أن تكون هذه المحاولة جزءاً من سلسلة من الإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية لمنع الناشطين من القيام بأنشطتهم خارجياً. وأضاف ناصر أمين، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن هذه الإجراءات تستهدف القضاء على أي نشاط للمجتمع المدني المستقل، وهو أساس لأي حياة ديمقراطية، ووقف كافة الإجراءات العدائية المتخذة ضد المنظمات الحقوقية والقائمين عليها، ومنها المنع من السفر، وكذلك إيقاف القضية 173 لسنة 2011.

مليء بالأخطاء القانونية، مدلاً على ذلك أن الحكم استنكرت ابنته القاصر، المسؤول قانوناً عن الإنفاق عليها من القضية، كما اعتمد على تحريات ضابط أمن دولة «موزور» في تحريات ليس عليها أي دليل، التحريات التي رد عليها بكل الأدلة من حسابات بنكية، وشهادات تثبت عدم تلقي أموال على الحسابات الشخصية أو غيرها، إلا أن القاضي اعتمد في حكمه فقط على تلك التحريات المغلوطة». وتابع: «الهدف الأساسي من صدور حكم بهذه الصيغة إسكات منظمات المجتمع المدني، التي ترفض الممارسات غير القانونية، وتفرض الانتهاكات المتكررة للعديد من أجهزة الدولة».

ويقول مصطفى الحسن، مدير مركز هشام مبارك للقانون: «الحكم الذي صدر ضد منظمات المجتمع المدني، محاولة بائسة لإسكات منظمات المجتمع المدني، التي حكم ضدها اليوم، والأخرى التي تسيطر على نفس الطريق، والإجراءات المقبلة بالنسبة لمركز هشام مبارك للقانون ستكون إرسال موظف من إدارة التحفظات ليقوم هو بإدارة المركز والعمال، مع وقف التعاملات المادية داخل المكان، وبالتالي عدم القدرة على دفع الإجراءات وخلافه، وتخفيض عدد العمالين». واستنكر المحامي طارق العوضي تأييد التحفظ على أموال الناشط الحقوقي في جمال عيد وحسام بهجت، والمنظمات التي يديرها. وقال في تغريدة عبر حسابه في موقع التدوين الصغير «تويتر»: «طعنة جديدة في ظهر المجتمع المدني».

وقال في تغريدة عبر حسابه في موقع التدوين الصغير «تويتر»: «نظام يتصالح مع الفاسدين، ويغلق ويحاصر ويحتفظ على المجتمع المدني مصر 2016 مصر السيسي».

يفترض إلى المهينة والعدل». من جانبها، أكدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، عزها «الاستمرار في أداء دورها في الدفاع عن الحقوق والحريات والنضال من أجل تغيير السياسات العامة والممارسات الأمنية المناهضة لحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية»، واتهمته المبادرة، التي أسسها حسام بهجت، أحد الشخصيات التي تم التحفظ على أموالها - الحكومة المصرية بـ «الهجوم على كافة أشكال التنظيم والمبادرات المدنية في مصر خلال ما يزيد على الثلاث سنوات».

وانتقدت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» في بيان لها، الحكم القضائي الصادر. واعتبرت أن هذا الحكم يأتي في إطار سعي سلطات الانقلاب لفرض المزيد والمزيد من التضييق على كافة ناشطي حقوق الإنسان في مصر، الأمر الذي أدى إلى إغلاق العديد من فروع المنظمات الحقوقية في القاهرة، مثل المؤسسة الحقوقية الألمانية «فريدريش ناومان» التي نقلت مقرها الرئيسي في الشرق الأوسط من مصر، في يناير/كانون الثاني 2016، إلى العاصمة الأردنية. هذا بخلاف مهادمة مقر المنظمات الحقوقية والتنسيقية في أزمتها دولية حادة، كما سبق وأن رصدت التنسيقية في تقريرها نصف السنوي للعام 2016، نحو 8 حالات منع من السفر لحقوقيين ونشطاء، وثلاث قضايا لـ17 حقوقيًا وناشطًا على خلفية رفض اتفاقية «بيتران وصانفير»، هذا بخلاف 37 واقعة اعتقال، و13 حالة إخفاء قسري لحامين في النصف الأول من عام 2016 وحده، وقد انضم لهم مؤخرا المحامي والباحث الحقوقي «محمد صادق»، والذي تم إخفاؤه قسرياً ولم يظهر منذ 30 آب/ أغسطس الماضي.

وسادت حالة من الغضب جموع الحقوقيين على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر»، تعليقاً على حكم محكمة جنابات القاهرة، وقال جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في تغريدة عبر «تويتر»: «الحكم سياسي وانتقالي من الدرجة الأولى، وإسما وأنه

القاهرة - «القدس العربي»:

ندد العديد من الحقوقيين والسياسيين بالحكم الصادر عن محكمة مصرية بالتحفظ على أموال أشخاص ومنظمات حقوقية في البلاد، لا اتهامهم بما يعرف إعلامياً بقضية التمويل الأجنبي». وادعت منظمة العفو الدولية، والسلطات المصرية لإلغاء تجميد الحسابات المصرفية لحقوقيين ومؤسسات حقوقية في البلاد، معتبرة ذلك «مقعا لحركة حقوق الإنسان».

وقررت محكمة جنابات القاهرة التحفظ على الأموال الشخصية والمقولة لحسام بهجت، وجمال عيد، والتحفظ على أموال بهي الدين حسن ومصطفى الحسن وعبد الحفيظ طاهر وأموال مركزهم الحقوقي، الحق في التعليم، وهشام ميسار والقاهرة لدراسات حقوق الإنسان، واستبعاد العائلات والعمالين في المراكز الحقوقية من قرارات التحفظ، في القضية رقم 108 لسنة 2016 المعروفة إعلامياً بقضية تمويل منظمات المجتمع المدني.

وإذنت منظمة العفو الدولية الحكم بتجميد الأصول الشخصية والحسابات المصرفية لجموعة من الحامين الحقوقيين والناشطين، قائلة أن وراء دوافع سياسية. وتكررت المنظمة في بيان لها، أن الاتهامات الموجهة إلى كل من الناشط الحقوقي في حسام بهجت والمحامي الحقوقي جمال عيد رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان وآخرين، في القضية «مواصلة للانتهاكات الجمة بحق المواطنين المصريين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، وبرأس تسدد طعنة نافذة لحركة حقوق الإنسان في مصر. وذكر بيان «العفو الدولية»، أن السلطات المصرية تستغل القضية كوسيلة «للسحق حركة حقوق الإنسان في مصر، في وقت يعرض فيه الحكم ضد المعارضين والناشطين بلا هوادة، مع ارتفاع حالات الاختفاء القسري والتعذيب».

وصفت منظمة «إنساني» -ومقرها إسطنبول - الحكم بأنه «مواصلة للانتهاكات الجمة بحق المواطنين المصريين والأجانب، وكذلك الحقوقيين الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان»، وأدانت المنظمة الحكم، واعتبرته «حكماً سياسياً

لقاءات السيسي في الأمم المتحدة تشمل زعماء فرنسا وبريطانيا والمرشحين للرئاسة الأمريكية

انتقادات وسخرية بعد إعلانها رسمياً: «حكومة السيسي خلت أسعار السجائر أعلى من الحشيش... هم عاوزين إيه؟»

خمس سنين هتتبع ذهب أمك عشان تشتري سيجارتين فرط مش عليه كاملة، فيما علق أمين أبو وردة: «هيجي الوقت اللي الناس هتبتل فيه حشيش عشان السجائر غالية». أحمد عطية اقترح أن تكون السجائر هي العملة الخاصة بالتعاملات اليومية، على غرار ثقافة السجون، وكتب قائلا: «عموما هو لو السجائر فضلت تغلى بالشكل ده ممكن نستفيد من ثقافة السجون في حياتنا اليومية، ونبدأ نتعامل معها كعملة مستقلة».

وتساءل أحد الملغنين «حكومة السيسي عاوزة إيه بالبطخ؟ الحشيش بقى أسهل وأرخص من السجائر». وذهب بعض المستخدمين، إلى ضرورة التقليل من شراء السجائر، ورفعين شعار «هتسربل من دمنا سجاير فرط»، فيما اقترح البعض أن تكون الشيشية بديلاً عن السجائر، بينما أكد البعض من دمنا التدخين أنهم سيقبلون عن شرب السجائر بعد الارتفاع الذي وصفوه بالجوني، ورفعين شعار «هتبل السجائر وأكون إنسان جديد».

وتساءل حازم أبو حفيظة، عن الأسعار الجديدة للسجائر، بعد دفع الضريبة عليها، قائلا: «سامع إن السجائر غليت، طب حد بقى يقولي هي كانت بكام وبقى بكام عشان أنا من ساعة ما غليت المره اللي فاتت وأنا مقضيا شحاته».

بينما كتب الناشط إبراهيم الجاري «الحكومة هتفضل تغلي السجائر لحد ما يبقى مش لاقيينها وتلا تاكله منعا يعطوا جمعية ويشترى سيجارة ويلفوها في تلات سجاير». وكتبت مستخدمة أخرى: «صحيح السجائر سعرها زاد لكن الحشيش لسه سعره زود ما هو، ما تيقاش نظرتك سودا بص لنص الكوباية الليان دخان، ما تبصلهوش وهو فاضي».

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد علي عفيفي:

وسط تعليقات غاضبة من مدخني السجائر في مصر بعد ارتفاع أسعارها، أعلنت شركة «فيليب موريس» عن قائمة أسعار منتجاتها من السجائر خلال الفترة المقبلة، بعد صدور قرار وزير المالية 299 لسنة 2016، في خطوة تهدف إلى ضبط أسعار السجائر في السوق المصرية. وقالت الشركة في بيان لها إن الأسعار ستشتمل العلامات التجارية التالية، مارلبورو وميريت التي أصبح سعر البيع للمستهلك 27 جنيهاً مصرياً، وأصبح سعر البيع للمستهلك للعلامة التجارية إم إل 20 جنيهاً، بالإضافة إلى نكست التي أصبح سعر البيع للمستهلك 17 جنيهاً.

وأضافت: «إيماناً منها بأهمية تلك الضريبة لدعم الاقتصاد الوطني، فإن فيليب موريس مصر قامت بإصدار قائمة بأسعار منتجاتها من السجائر خلال الفترة المقبلة». واعتبر خبراء اقتصاديون أن تراجع شراء السجائر المحلية بعد ارتفاع أسعارها يلحق ضرراً بالصانع المحلية القائمة على العملة المصرية، بما يعقم من الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وأضافوا: إن المبالغة في رفع أسعار السجائر لا يؤدي إلى امتناع الأغلبية من الشباب عن التدخين كما يظن البعض، بل إن البعض يعمل على تدخين مواد مثل الحشيش. واشتعلت التعليقات الساخرة على الإنترنت بعد إعلان الحكومة للأسعار الجديدة. وكتب مشهورون: «لما غلبت السجائر المارلبورو مثلا تواصل 25 جنيه.. لا أنا أشتري حشيش أوفر أشتري فرش يكفيني أسويع مثلا». وعلق عز الدين قاشلا: «عليه السجائر اللي بـ20 جنيه هتبقى بـ25 جنيه، يعني كمان الرئيس السيسي والهاتف ضد».

وأكد داليا يوسف، عضو مجلس النواب وأحد أعضاء الوفد البرلماني المرافق للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الأمم المتحدة، في مداخلة هاتفية في برنامج «صباح أون» على فضائية «أون تي في»، أن وجود 24 نائباً عن الشعب في تلك الجلسة أمر في غاية الأهمية حيث سيوقعون بشرح الموقف المصري وما تمر به البلاد بالأرقام والوثائق. وقالت أنهم سيوقعون شرح خارطة الطريق الاقتصادية، لافتة إلى أنهم سيقفون محاور تواصل وبناء جسور مع الساسة المتواجدين هناك، وأوضحت أن مصر تتعرض لهجمة جديدة مؤخرًا من الإعلام الدولي، فلا بد من معرفة أسبابها والرد عليها والتأكيد على قوة مصر، لافتة إلى أن تكاليف سفر الـ24 نائباً يتحملها جزيين، جزء يتحمله النواب وآخر يتحمله البرلمان.

كما أعلن عدد من المنظمات المؤيدة للرئيس الأسبق محمد مرسي في أمريكا عن خطتها لاستقبال الوفد المصري الذي يتراسه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأكدت المنظمات التي شملت منظمة تدعى «المنظمة المصرية الأمريكية للحرية والعدالة» ومنظمة أخرى تدعى «الجمعية المصرية الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان»، أن خطتها تشمل 3 فعاليات معجلة، وعدد فعاليات أخرى سوف يقرر ذلك المنظمات إلى أن الفعالية الأولى سوف تبدأ اليوم من ميدان «تاييم سكوير» باستخدام عدة حفلات مكشوفة ومزودة بشاشات عرض ضخمة، وقالوا إنهم سوف يعرضون في تلك الشاشات مشاهدًا أسودها القتل والتهافتات حقوق الإنسان التي مارسها النظام حسب زعمهم، مؤكداً أنهم سيجرحون على عرض تلك اللقائات أمام جميع الوفود الأجنبية لحظة وصولها للأرض الأمريكية بما فيها البعثة المصرية نفسها. وأشاروا إلى أن الفعالية الثانية سوف تبدأ يوم الثلاثاء أثناء كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق تنظيم مظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة، والتهافت ضد نظام الحكم الحالي.

وتقدموا إلى أن الفعالية الثالثة سوف تبدأ يوم الأربعاء أثناء كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق تنظيم مظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة، والتهافت ضد نظام الحكم الحالي. وأضافوا أن الفعالية الثالثة سوف تبدأ يوم الأربعاء أثناء كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق تنظيم مظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة، والتهافت ضد نظام الحكم الحالي. وأضافوا أن الفعالية الثالثة سوف تبدأ يوم الأربعاء أثناء كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق تنظيم مظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة، والتهافت ضد نظام الحكم الحالي.



فرانسوا أولاند



تريزا ماي

لعلمية ابتزاز لنظام السيسي الفاشي الذي لم تر مصر مثله والذي يسعى إلى الشرعية ويقاض من أجلها بكل شيء، وليس أدل على ذلك من انبطاحه لكل أشكال الصهيونية كجواز مرور لبرنته لدى الغرب» حسب تعبيره. وأكد الدكتور مدحت نجيب، رئيس حزب الأحرار، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي نجح في إعادة مصر إلى مكانتها على الخريطة الدولية، وهو ما يتضح من خلال مشاركة الرئيس في الجمعية العمومية للأمم المتحدة الشرح وجهة نظر مصر في العديد من القضايا الإقليمية والدولية وما حققته بعد ثورة 30 يونيو.

وقال إن حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفي ظل اكتمال كافة مؤسسات الدولة وعلى رأسها البرلمان المصري، يؤكد للعالم أجمع أن القاهرة تسير بخطى ثابتة في سياساتها، على الرغم مما تواجهه من حرب ضروس ضد الجماعات الإرهابية المولدة من الخارج لإسقاطها، وتابع أن الدواعي التي أطلقتها مصر خارج إطار القانون، وغول الأسعار الذي يساكن المصريين، وعزا استمرار الدول الغربية في استقبال واستضافة السيسي إلى العقوبة الصالح التي تتجسد في علاقته بدول الغرب، واصفاً تلك العلاقة بأنها «مؤنجة

في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية، ودونالد ترامب المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية. كما يلتقي الرئيس مع عدد من رؤساء كبرى الشركات الأمريكية، ومن بينها شركة جنرال إلكتريك ومجلس رجال الأعمال المصري والأمريكي وأعضاء غرفة التجارة الأمريكية، لبحث زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر خلال الفترة المقبلة.

وفي هذا الصدد، اعتبر الدكتور سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بتدريس في جامعة القاهرة، في تصريحات لـ«تلفزيونية له، أن ما وصفه بحجج السيسي إلى نيويورك يأتي لتسويق نفسه دولياً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولجبر خيبة أمه في قمة العشرين الاقتصادية في الصين والتي شهدت تجاهلاً حقيقياً لوجوده.

وأضاف أن محصلات التسويق الداخلي والمساندة للسيسي بدأت تتآكل بسبب التجاوزات في مجال حقوق الإنسان وعمليات القتل خارج إطار القانون، وغول الأسعار الذي يساكن المصريين، وعزا استمرار الدول الغربية في استقبال واستضافة السيسي إلى العقوبة الصالح التي تتجسد في علاقته بدول الغرب، واصفاً تلك العلاقة بأنها «مؤنجة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إلى نيويورك، في زيارة تستغرق 4 أيام يشترك خلالها في اجتماعات الدورة الـ71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تعقد اجتماع مجلس الأمن والسلام الأفريقي واجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغيير المناخ.

ويلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم الاثنين، كلمة مصر أمام الاجتماع والقي المستوى حول التلاجن والمهاجرين، والذي يتناول سبل التوصل لحلول فعالة لأزمة تدفق اللاجئين نتيجة الصراعات القائمة.

ويلقي الرئيس كلمة مصر أمام الجمعية العامة، هذا الثلاثاء، يتناول فيها مجلس تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، ووقف مصر إزاء القضايا الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

ويشارك السيسي، يوم الأربعاء، في قمة مجلس الأمن الدولي حول التطورات في الشرق الأوسط والتي ستولي اهتماماً خاصاً بمفلي سوريا وليبيا، برئاسة رئيس وزراء نيوزيلندا وحضور الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي.

كما يتراأس الرئيس السيسي في اليوم نفسه قمة مجلس السلم والأمن الأفريقي التي تعقد في مقر بعثة المفوضية الأفريقية، على هامش أعمال الجمعية العامة مناقشة تطورات الأوضاع في جنوب السودان، فضلاً عن ترؤسه أيضاً لاجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغيير المناخ مناقشة نتائج مؤتمر باريس حول تغير المناخ، فضلاً عن التحضير للدورة المقبلة للمؤتمر التي ستعقد في مراكش في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016.

ويجري الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاءات مهمة، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء بريطانيا والعاملين الأردني والرئيس الفلسطيني وأعضاء من الكونغرس، وتخصيات مؤثرة

اتهم الحكومة بالتقصير وحملها المسؤولية

المجتمع المدني السوداني يطالب منظمة الصحة العالمية بالتدخل للحد من انتشار وباء الإسهال المائي



إحدى الوحدات الصحية لعلاج الإسهال المائي في الخرطوم

الأزرق وسنار ورصدت حالات في كسلا وحلفا الفوري بسان ولاية النيل الأزرق (منطقة وباء) وفتح الباب للمنظمات العالمية والإقليمية والمحلية للحد من الوباء بقتى الطرق المعروفة.

وطالب بنشر التقارير الدورية والحقيقية عن الوضع الصحي الذي يحدد بدقة حالات الإصابة والوفيات مع نشر النتائج المختبرية لتحليل عينات الإسهال من المصابين فوراً ودون أي تأخير أو ستر، وكذلك التنفيذ الفوري لواجبات الدولة الموبوءة الواردة في قوانين الصحة والمزمنة قانونياً لكل الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية. ودعا تجميع الأطباء الاتحاديين إلى التركيز على التجمعات السكانية عالية الكثافة مثل معسكرات الفارين السودانيين في ولاية النيل الأزرق ومعسكرات اللاجئين من دولة جنوب السودان حيث يسكن مواطنون يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية غاية في السوء، وتوفير المحاليل الوريدية وأصلاح التربة والاضداد الحيوية في كل مستشفيات الولايات المتأثرة ومراكزها الصحية بالمجان، وإغلاق المدارس ومراقبة أسواق الخضار والفاكهة ومناطق الأكل في الأسواق وفورا للحد من انتشار المرض. وقال البيان إن المرض انتشر في ولايات النيل

وقالت في بيان لها: «أمام السلطة خياران ثالث لهما، إما أن تعلن مناطق انتشار المرض أنها مناطق وباء وتعلن عززها عن كبح جماحه وتفتح بذلك الباب أمام المنظمات الصحية العالمية لحاصرة الوباء وإنقاذ المواطنين من قتله، أو أن ترفض ذلك وتعلنها حرباً بيولوجية بالفعل على مواطنيها وتحمل تبعات ذلك».

وناشدت حركة العدل والمساواة السودانية، منظمة الصحة العالمية والمنظمات الطوعية الدولية الأخرى لتدخل السريع لإنقاذ حياة ملايين المواطنين في ولايات سنار وجنوب النيل الأزرق وكسلا، وناشدت كذلك المنظمات الطوعية المحلية للتوجه إلى الولايات المتكوبة لمساعدة المرضى وذويهم والمساهمة في زيادة التوعية الصحية للحد من انتشار الوباء. وحملت الحركة النظام في الخرطوم المسؤولية الكاملة عما وصفته بالفتور في إيلاء الوباء الاهتمام اللازم والتعتيم الإعلامي لما يحدث في المناطق الموبوءة بالإسهال المائي وعدم إعلان حالة الطوارئ من أجل احتواء انتشار الوباء ومعالجة المصابين، الأمر الذي قالت إنه أدى إلى موت عشرات المواطنين. ورصد قطاع الأطباء والعمالين بالحقل الصحي في الحزب الاتحادي الديمقراطي، حالات الإصابة بالمرض والوفيات، وأكد ارتفاع عدد الإصابات

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

طلبت مجموعة من منظمات المجتمع المدني السودانية، منظمة الصحة العالمية والمنظمات الطوعية الدولية بالتدخل للحد من انتشار وباء الإسهال المائي في ولاية النيل الأزرق وعدد من المناطق الأخرى.

واعلنت وزارة الصحة في السودان أمس سلامة مصادر مياه الشرب في ولاية الخرطوم. وتأثر موجة من الإسهالات المائية انتشرت في مطلع الأسبوع الماضي في ولاية النيل الأزرق وبعض المناطق الأخرى في السودان، قلق المواطنين وابتدأت لانتشار الوباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في وجود وفيات وتضارب الأرقام حول عدد الإصابات، وأصدرت وزارة الصحة الاتحادية بياناً أشارت فيه إلى أن الإصابات مادية ولا ترقى لدرجة الوباء. وحملت الجبهة الوطنية العريضة السلطة المسؤولية الكاملة لتدهور الصحي الذي قالت إنه يزيد تدريجياً وتحذاراً. ووصفت تقليل الحكومة من خطر الأمراض التي تظهر بولاية النيل الأزرق وولايات أخرى، بأنه جريمة وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان.

ارتفاع عدد قتلى قوات النظام بغارة التحالف الدولي في دير الزور إلى أكثر من 90 الهدنة تترقب مآل التوتر الروسي الأمريكي إثر قصف التحالف مواقع للجيش السوري

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

رفعت الضربة الجوية للتحالف الدولي ضد مواقع الجيش السوري في شرق البلاد من مسوب التوتور بين واشنطن وموسكو ما من شأنه ان يهدد اتفاق الهدنة في سوريا بعد حوالي أسبوع على بدء سريانه. وتوصلت واشنطن وموسكو في بداية ايلول / سبتمبر الحالي إلى اتفاق ينص على وقف لإطلاق النار بدأ سريانه حتى مساء الاثنين الماضي وجرى تعديده مرتين حتى مساء الجمعة الماضية في ظل معارك محدودة على جبهات سورية عدة. كما ينص على ايجاد مساعداً إلى المناطق المحاصرة الا ان الغارات الحملة بمواد الاغاثه لا تزال تنتظر الضوء الاخضر. ولم يعلن راعيا الاتفاق عن تميده فترة اضافية. وكان الجيش السوري أعلن عن التزامه بالهدنة لسبعة ايام. ويخوض الجيش السوري معارك عنيفة قرب مطار دير الزور في شرق البلاد حيث شن هجوماً مكثه من استعادة مواقع خسرها امام الجهاديين اثر غارات جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن قتلت عشرات الجنود السوريين.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس «تحوّل الجيش السوري من الدفاع إلى الهجوم» في منطقة جبل ثرة المطل على مطار دير الزور العسكري بعدما كان «تراجع نتيجة القصف الأمريكي».

واكد مصدر آخر في مطار دير الزور ان «الجيش استعاد معظم النقاط التي تسلس اليها داعش في جبل ثرة بغطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية

والسورية». وشن تنظيم «الدولة - داعش» مساء السبت هجوماً ضد مواقع الجيش السوري مكنته من السيطرة على جبل ثرة.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على كامل محافظة دير الزور باستثناء مطار دير الزور العسكري واجزاء من مدينة دير الزور، مركز المحافظة. وأسفر القصف الجوي الروسي، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مقتل 38 عنصرا من تنظيم الدولة.

وخلال المعارك صباح الاحد اسقط الجهاديون طائرة حربية للجيش السوري، وفق ما اعلن تنظيم الدولة الإسلامية في بيان. واكد الاعلام الرسمي السوري اسقاط طائرة حربية في دير الزور ومقتل قائدها.

واعلنت موسكو مساء السبت ان طائرات للتحالف الدولي شنت اربع ضربات جوية ضد مواقع للجيش السوري قرب مطار دير الزور، ما اسفر عن «مقتل 62 جنديا سوريا واصابة مئة».

اما المرصد السوري فاقد بمقتل «اكثر من 90 عنصراً من قوات النظام». ودعت موسكو الاحد والجمهورية المتحدة إلى «اجراء تحقيق شامل واتخاذ اجراءات لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل». واعتبرت ان «ما قام به الطيارون، اذا لم يكونوا كما نأمل يتخذون اوامر واشنطن، تراوح بين الإهمال الاجرامي والدعم المباشر لإرهابيي تنظيم الدولة». وكان التحالف الدولي اعلن ان قواته «اعتقدت انها ضربت موقعا قاتليا لتنظيم الدولة الإسلامية كانت تراقبه لبعض الوقت قبل القصف».

واكد انه «ما كان ليستهدف عمدا بتاتا وحدة



عنصران من الجيش السوري يمشيان في سوق تاريخي في الجزء الذي يسيطر عليه النظام في حلب (أ ف ب)

عسكرية سورية» كما سيبحث في ملايسات الضربة. وعقد مجلس الامن الدولي اثر تلك التطورات اجتماعا طارئا يطلب من روسيا. وطلابت المتحدة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من واشنطن «تفسيرات اقية ومفصلة (...) أمام مجلس الأمن». وأعربت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة سامانثا

باور بدورها عن أسفها حيال الغارة. وقالت «في حال تبين لنا أننا فعلا قصفنا عناصر من الجيش السوري، فلك لم تكن نيتنا. ونحن نأسف بالطبع للخسائر بالأرواح». اما سفير روسيا فيتالي تشوركين فاعتبر الغارات الجوية «نذير شؤم» للاتفاق الامريكي الروسي في سوريا.

المخدرات شبح يلاحق الشباب السوري وحملات للتوعية في محافظة درعا

أوكارهم وتقديمهم للمحاكمة أصولاً، وتم ضبط حالات عدة في أكثر من مكان».

وأضاف أبو عرة «تتم التوعية الشرعية عن طريق أشخاص شرعيين تابعين للفصائل العسكرية الحرة، وتوضح مدى خطورة هذه السموم التي تضرب بالبنفس وتأثيرها على حياة الإنسان والجمع».

وأشارت العودات احد منطفي حملة «لا تقتل نفسك... لا للخصدرات» قال «فمنها بهذه الحملة توعية الشباب، لا سيما فئة الشباب في سن المراهقة، وذلك للحد من انتشار هذه الظاهرة في المناطق الحرة حصراً، والمناطق السورية كافة».

وأضاف العودات أن هنالك برنامج للحملة يتراوح بين الاسبوع والعشرة ايام، فيه محاضرات توعوية، تثقيفية واجتماعية ليقيها باحثون اجتماعيون بالإضافة إلى محاضرات طبية يتم فيها الحديث عن مخاطر المخدرات وتأثيرها السلبي على صحة الإنسان.

التجار في المنطقة. وأشار المصدر أنه تبين بعد التحقيقات مع المتهمين والمتابعة أن «كل هذه المخدرات تدخل إلى الجنوب السوري بتوصية من المعيد وبيق الناصر رئيس فرع الأمن العسكري في محافظة السويداء وبالتنسيق مع أزمه أصحاب اللحي في حوران يتم دخول هذه السلع الحرة شرعاً، على حد قوله».

وأردف: معظم الفصائل الثورية في حوران، ومعظم النشطاء المسلحين، وهيئات التنسيق والمتابعة ترفض هذه الظاهرة وسوف تعمل على ازلتها، وستعود الثورة السورية في الجنوب السوري إلى مسارها الصحيح ولو بعد حين.

وفي سياق متصل قال قائد المجلس العسكري في فرقة شباب السنة العقيد الطيار نسيم أبو عرة، «تقوم فصائل الجبهة الجنوبية بمكافحة المنوعات بكل أنواعها عبر إقامة الحواجز والدوريات، وتعقل المتجوزين، وتقوم بداهمة

أنواعها، ولا تنفي هذه الأقاويل والأخبار عن وجود المخدرات في محافظة درعا، لكنني أعترض على صيغة الجمع في الإتهامات التي تتوجه لشباب الثورة في درعا على أنهم سكارى، ويتعاطون المخدرات، فهذا الكلام غير صحيح، هناك عدد بسيط لا يمثل إلا نفسه هو من يتعاطى ويتاجر بها، والشرفاء مشغولون بما هو أعظم عند الله عز وجل، وهو الجهاد ضد نظام الأسد ومرزقته التي دمرت الحجر والشجر والبشر».

واستطرد: لا أنكر وجود المخدرات في حوران؛ لكن عندما نقول إن الجنوب السوري أصبح مستودعاً لتجارة المخدرات فهذا الكلام عار عن الصحة تماماً، لأن الجنوب السوري يعاني من بعض مرزقة النظام الذين يشترون تحت رايات الدين والثورة، وفي الآونة الأخيرة تم تشكيل فريق لمكافحة

المخدرات، وعلن عن هذه الحملة على معظم وسائل الإعلام التي شارك بها معظم الشباب والفصائل العسكرية العاملة في الجنوب، وبعد الحملة بشهور تم إلقاء القبض على بعض

أشخاص كانوا في الأصل يمتنون هذه المهنة؛ ولكن في هذه الايام انتسبوا للجيش الحر ليحموا أنفسهم، وتعاملوا مع أناس من ضعاف النفوس ممن اشتدت حالة الفقر عندهم، فجاؤا إلى هذا الطريق لتأمين لقمة العيش بعد أن قطعت كل سبل العيش امامهم والنظام يسهل ايضاً عملية ادخال المخدرات للمناطق الحرة عن طريق عملائه.

ويتابع حديثه لـ«القدس العربي»: يوجد لدينا في محكمة دار العدل ضبوطات عدة ودعاوى من أجل المخدرات، وقد تم استحداث منذ 15 يوم قانون المخدرات الذي نعمل به ديار العدل وهو مستمد من القانون العربي الموحد، لكن لم تصدر حتى الآن اية أحكام بخصوص التجار لعدم وجود قانون لثل هذه الجرائم من قبل، وانما صدرت أحكام بالاعتاطين فقط».

ويقول محمد الرفاعي وهو ناشط اعلامي: يؤسفني الحديث عن كارثة خبيثة شائعة في مناطق حوران الحرة والتي تنتشر في بعض من أحيائها راحة المخدرات بكافة

درعا - «القدس العربي»

من فراس اللباد:

انتشرت المخدرات بشكل كبير في عموم المحافظات السورية في ظل سنوات الحرب الماضية، وخاصة عند فئة الشباب والمراهقين، وتحاول بعض فصائل المعارضة في الجنوب السوري مكافحة هذه الظاهرة إما عن طريق حملات التوعية أو عن طريق الدوريات العسكرية والحوار للاحقة المستفيدين من هذه الظاهرة، بعد أن سهل النظام السوري عملية انتقالها إلى حوران عن طريق عملائه، وأشخاص من ضعاف النفوس بحسب مصادر محلية.

يقول ياسر النابلسي، الحامي في دار العدل بالجنوب السوري «دخل المخدرات للمنطقة الجنوبية قد تكون في أغلب الحالات عن طريق أشخاص ينتمون للجيش الحر ولكنهم كانوا يتعاملوننا من قبل»، واكد أن من يقوم بتوزيعها

«درع الفرات» تسبب استياء عام في مقرات «جبهة فتح الشام» واعتزال مقاتلين «مهاجرين» رفضاً لمشروع الاندماج

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

أفادت مصادر علمية من المعارضة السورية ان أكثر من 25 مقاتلاً اجنبياً اعلنوا انشقاقهم عن «جبهة فتح الشام» مطلع الشهر الحالي احتجاجاً على مشاركة فصائل حليفة للجبهة في معركة جرابلس دون موقف واضح من تلك الفصائل.

وتحدث مصدر مطلع من أحد فصائل المعارضة السورية من ادلب إلى «القدس العربي» عن خلافات داخل «جبهة فتح الشام» بعد اعتزال أكثر من 25 مقاتلاً من «المهاجرين» معظمهم مقاتلون «أشداء» من التركستان والاوزبك.

وأضاف ان هؤلاء اعتزلوا القتال وعلنوا انشقاقهم عن «جبهة فتح الشام» بعد ان رفضت «طلبا تقدموا به إلى قيادات ميدانية طلبوا فيه اعلان موقف شرعي واضح من مشاركة الفصائل التي ترتبط بعلاقات تحالف مع الجبهة مثل «احرار الشام» في المعارك التي شهدها شمال حلب في منطقة جرابلس بدعم طيران التحالف الدولي وقيادة تركيا، وقتال

«الاحرار» إلى جانب فصائل من «الجيش السوري» الحر رتبها أمريكا»، حسب قوله.

وقال المصدر، ان «المهاجرين» رأوا ان هناك «مخالفة شرعية وقعت بها تلك الفصائل، وبالأخص احرار الشام المتحالفة مع «جبهة فتح الشام» في «جيش الفتح»، وهي مخالفة تعد من موالاة غير المسلمين ومظاهرهم على المسلمين، على حد قوله.

وحسب المصدر نفسه، فإن «قيادات في «جبهة الشام» واقعة الان في حرج حقيقي بعد مشاركة حليفها «حركة احرار الشام» في معارك جرابلس وتحاول إيجاد مسوغات شرعية لاقتناع جنودها بعدم وقوع «احرار الشام» بمخالفة شرعية».

من جهة أخرى، كشف المصدر ان الشخصية المعروفة في «جبهة فتح الشام»، أبو ماري القحطاني

سعر الليتر الواحد 1200 ليرة سورية (2,3 دولار) مقابل 350 في السابق. الامر ذاته ينطبق على البنزين، فقد بلغ سعر الليتر خمسة آلاف ليرة مقابل 500 في السابق. وبحسب ابو احمد، «من الصعب على المواطن ان يشتري المازوت في هذه الظروف. ونحن استطنعنا توفيره بنصف القيمة تقريبا».

وتمكن ابو احمد والعاملين معهم نتيجة عملهم «بن استخراج قرابة 70 و 80 ليترًا من المازوت يوميا»، وتستخدم هذه الكمية اساسا في المولدات الكهربائية ولا تكفي الا ليوم واحد فقط لتتيح للسكان على الاقل ضخ المياه من الآبار. ويقول محمد ابراهيم بدوره «ليست غايتنا ان نحصل على الوقود وانما ان نقدم مساعدة لشارتنا من خلال تأمين الاكتفاء الذاتي بعدما توقفت المولدات الكهربائية عن العمل».

وينتظر سكان الاحياء الشرقية في مدينة حلب ومنذ بدء سريان الهدنة في سوريا مساء الاثنين دخول المساعدات اليهم، إذ انه لم يحصل هؤلاء والبالغ عددهم 250 الفاً على أي مساعدات من المنظمات الدولية منذ تموز/يوليو.

وفي حي الزيدية، يقول مصطفى مرجان (30 عاماً) «انا لا اريد فقط ان يتوقف القصف بتجديد هذه الهدنة وانما اريد ان يسمحوا بدخول الخضار والمحروقات»، وأضاف «كيف سنطهر ونطعم أطفالنا ولا يوجد اي نوع من المحروقات في السوق؟».

أهالي حلب يصنعون المازوت من البلاستيك بعدما حرمهم الحصار من المحروقات



عملية استخلاص المازوت من البلاستيك (أ ف ب)

حلب- أ ف ب: يجمع أبو احمد وجاره محمد البلاستيك بين حطام الابنية المدمرة في احياء حلب الشرقية، فيعد حصار حرمهم من المحروقات وجد الرحلان في المازوت المصنع يدوية. تحاصر قوات النظام السوري منذ أكثر من شهرين بشكل متقطع الاحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب.

وات المعارك العنيفة جنوب المدينة الى انقطاع التيار الكهربائي عن الاحياء الشرقية قبل أكثر من شهرين نتيجة تضرر الحطة التي يجري اعتمادها منذ حوالي عامين لتوليد الكهرباء إلى تلك المنطقة.

ودفع انقطاع الكهرباء الدائم بابو احمد وجاره محمد ابراهيم إلى استخراج المازوت من البلاستيك لاستخدامه في المولدات الكهربائية في حي الصاخور حيث يسكنان. وفي شارع ترابسي غطأ ركام الابنية المدمرة في حي الصاخور، يملأ ثلاثة عمال ابراهيم سواد اللون بالبلاستيك، يغلقونها جيداً قبل ان يضعوها فوق موقد حجري يحرقون تحته الاخشاب والقماش.

تقتصر تقنية استخراج المازوت المصنع يدوياً، وفق

على وضع البلاستيك في براميل يتم تعريضها لحرارة عالية حتى الغليان، ومن ثم يصعد البخار الناتج عنه في انبوب مثبت على البرميل يمر عبر حوض من المياه ليتم تبريده، ويخرج من الطرف الأخر مادة صفراء اللون، هي المازوت المصنع يدوياً.

وتعتمد مناطق محاصرة اخرى في سوريا على احراق البلاستيك لاستخراج المازوت المصنع يدوياً، وخصوصاً في المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، وقال ابو احمد «بعد البحث على الانترنت، رأينا ما يقومون به في الغوطة (الشرقية) لتأمين المحروقات، وصنعت الشبكية ذاتها. الا ان هذه التقنية محفوفة بالمخاطر، اذا بعد ايام على اجراء المقابلة معه، واثناء قيامه بعمله انفجر احد البراميل

بابو احمد ما أدى إلى اصابته واحد العاملين معه بحروق بالغة، توفي على اثرها.

وبعد نقص الوقود من ابرز المشكلات التي يواجهها سكان احياء حلب الشرقية حالياً، فلا تحصل المولدات الكهربائية حالياً سوى ثلاث ساعات يوميا في بعض الاحياء، حتى انها لا تعمل ابدا في احياء اخرى.

وبالإضافة إلى انقطاع الكهرباء الدائم، فقد غابت بشكل شبه كامل السيارات عن شوارع الاحياء الشرقية، وبات السكان ينتقلون مشيا على الاقدام فلا سيارات اجرة متوفرة ولا حاقلات نقل.

وفي حال توفر المازوت فان سعره مرتفع جدا، فقد بلغ

وفي السياق قبلت الوزارة أربعة طلاب من دمشق، وواحد من ريفها حيث تعتبر العاصمة اكبر مدن سورية من حيث عدد السكان، وقبلت الوزارة أيضا طالبين من مدينة حلب ثاني اكبر المدن السورية من حيث عدد السكان، وتوزعت تسعة أسماء البقية على المدن السورية الاخرى (حماة وحمص وادلب والسويداء والحسكة).

وهاجم طلاب باسماء وهمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وزارة التربية عن كيفية قبول 57 طالبا (من أصل 75) من موليد مدينة اللاذقية وطرطوس وتساءل البعض عن تعليق ذلك بانتماء الطلاب للطائفة العلوية.

ويقول الطالب في المرحلة الثانوية بسام ويطن في مناطق حلب التابعة للنظام السوري: «نسمع دائما عن الغش العثني في امتحانات طرطوس واللاذقية وإعطاء الأساتذة والمراقبين معظم ما يحتاجه الطالب في الامتحان

تحت رعاية أسماء الأسد... معظم طلاب المركز الوطني للمتميزين من الساحل السوري

واسطة، وظهر ذلك من خلال الامتحانات وخاصة الشفوية عدد من نجح يتعلم بالكلام ولغته ضعيفة ونحن متأكدون من الاول انه في واسطة ومع ذلك شاركنا بكل قوة وثقة لكن النجاح يحتاج لواسطة هنا... الله يسامحكم حتى التمييز فيه محسوبيات».

ويجري القبول في هذا المركز على ثلاث مراحل واختبارات حيث تم قبول 283 طالبا وطالبة في المرحلة الأولى (180 منهم من طلاب طرطوس واللاذقية) ثم قبول 130 طالبا بالمرحلة الثانية حتى الوصول إلى 75 طالبا تم قبولهم لهذه السنة الدراسية.

وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوم لإحداث مركز التميزين عام 2008 وافتتح في تموز عام 2009 في بشاء مخصص في مدينة حمص تم نقله بعد بدء الثورة السورية إلى مكان بديل في جامعة تشرين بمدينة اللاذقية،

في المعلومات تساعده في الإجابة، ولربما يصل الأمر لتسعين الطلاب في قاعة الامتحان كل المعلومات عن طريق الكتاب مباشرة فهذا سموح في الساحل السوري، وتتقاضى وزارة التربية عن ذلك وتخض الطرف عنه دائما.

ويتابع بسام الذي رفض وضع اسمه الكامل خوفاً من الأمن السوري «وصل الأمر إلى ما بعد الامتحانات وهو قبول الطلاب المتفوقين داخل المركز الوطني للمتميزين وعلما بيبدو هذا تمييز طائفي».

«وجدنا في مناطق النظام بسبب عمل والدي، ولسوا ذلك لخرجنا منذ فترة طويلة، لأننا نشعر دائما أن مناطق النظام لم تعد لنا بل تعد كسرا على طائفتهم وبعض مواليه من الطائفة السننية.

وعلفت احسد الطالبات على خير نتائج القبول على صفحة المركز على «فيسبوك» قائلة «ببلدنا كل شيء في

ويستقطب المركز المتميزين من الطلاب الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي، وتبلغ مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يقضي خلالها الطالب راتبا شهريا، إضافة إلى توفير السكن للراغبين في الإقامة داخل المركز وتأمين الخدمات الحياتية والصحية.

يذكر أن أسماء الأسد (زوجة الرئيس السوري) تقوم بزيارات دورية إلى هذا المركز وتتابع بنفسها آلية التدريس ضمن صفوفه حسب مواقع موالية للنظام السوري، وحضرت مؤخرا حفلا لتخرج 33 طالبا من البرامج الأكاديمية لهيئة التميز والإبداع، حيث تعتبر هذه الدفعة هي الأولى من طلاب المركز الوطني للمتميزين في المرحلة الجامعية الأولى، وأجرت أسماء الأسد خلال الحفل لقاء تلفزيوني وتحدثت عن الفرق بين التميز والتفوق ما عرضها لوجه سخرية بين نشطاء المعارضة السورية.

حكم لامركزي كفيل بحماية حدود البلاد وفي مناطق المعارضة والنظام «الفدرالية» تعني التقسيم بشار الأسد ربح السلطة وخسر سوريا... و«قائد» الشعب يعيش كتابع للقوى الأجنبية وشكوك في تخلي دمشق عن كل ترسانتها الكيميائية

الأسلحة الدو ليين قصة كان من الصعب عليهم تصديقها، ففي واحدة من المنشآت الكيميائية الرئيسية- مخفي سوري تحت الأرض في نواحي دمشق والذي صمم له صواريخ سكود بالعوامل القاتلة- لم ينتج أبداً غاز السارين، والمخبر المصود هو الحفيرا، ولهاذا قرر المفتشون الدوليون فحصه بانفسيهم، وقاموا بثلاث زيارات حيث اكتشفوا أن النظام السوري لم يكشف كل ما لديه من أسلحة كيميائية وبرامج تطويرها.

وكشفت العينات التي جمعت من الموقع وجود غاز السارين الذي استخدم لجز العالم المظهور دولياً وسكبه في الصواريخ السوفياتية الصنع، سكود وتوشكا، بل وغرّوا على آثار غاز أكثر فتكا وهو «في إكس» والذي لم تعترف سوريا باستخدامه، وغرّوا على آثار سارين في وحدتين متحركتين فوق الأرض في نفس الموقع، ويقول إن المسؤولين السوريين لم يقدموا خلال العامين والنصف سوى روايات وتفسيرات متناقضة ومتغيرة في كل الأحوال.

وما زاد من شكوك المفتشين هي مزاعم النظام السوري أنه دمر كل السجلات المتعلقة بأسلحته الكيميائية منذ عقد من مة تأكيد الرواية السورية حول التخلص من السلاح.

وتقول المجلة إن مسؤولين في منظمة حظر انتشار السلاح الكيميائي ومقرها لاهاي التقوا في نيسان/أبريل 2016 مع وفد سوري وكشّفوا لهم بصرحة ما غرّوا عليه من أدلة في موقع الحفيرا.

وقالوا إن هناك أدلة عن إنتاج السارين وفي إكس وتم استخدامها في أسلحة، وأطلعت المجلة على التقرير «متأخر» وتقييم الفريق، والذي جاء في 75 صفحة، ويعتبر التقرير جزءاً من جهود دولية للتأكد من صحة إعلان سوريا قبل 3 أعوام من أنها خلقت عن برامجها لإنتاج كميات كبيرة من غاز الخردل وسارين وسومان وفي إكس وغيرها من العوامل الفتاكة. ويعلق لينتشن أن نزع أسلحة سوريا الكيميائية عده أوياما إنجازاً كبيراً ومصدر فخر له، كما جاء في مقابلته مع جيفري غولدبرغ في مجلة «اتلانتك».

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «متقدم» من النظام السوري لم يتخلص من قدراته في إنتاج السلاح الكيميائي، فهو وإن كشف عن حجم أسلحته وأغلقت مختبرات ودمر معدات وأكثر من 1.300 طن من السلاح الكيميائي إلا أن هناك مخاوف من احتفاظ النظام بكمية محدودة من السلاح لحماية نفسه من الجماعات المعارض له والقوى الإرهابية.

ويقول لينتشن إن التركيز على برامج سوريا الكيميائية أصبح مصدر تركيز المفتشين ويتراق مع اتهامات للنظام باستخدام غاز الكلور ذي الأغراض المتعددة، ففي هذا الشهر أكد فريق تحليل للأمن المتحدة أن قوات الأسد استخدمت أسلحة مرتين ضد مواقع للمعارضة، فيما ضربت تنظيم الدولة مواقع للمعارضة بقنابل مليئة بغاز الخردل.

ويقول لينتشن إن التركيز على السلاح الكيميائي السوري يأتي في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لاستصدار قرار في مجلس الأمن يجرم سوريا على استخدام غاز الكلور، ويحذر المسؤولون الغربيون من قيام روسيا، الداعم الرئيسي للنظام، والعصو والناشط بمجلس الأمن من استخدام الفيديو ضد أية محاولة للدائه بنظام دمشق.

ويشير الكاتب إلى هجوم الغوطة حيث ثبت للمحققين أن غاز السارين استخدم في الهجوم، ونفى النظام أن يكون طور قدرات مدفعية يمكن من خلالها إطلاق الغاز على المناطق المدنية، واتهم المدفعية بالهجوم، ودعمت روسيا موقف النظام. وقام العاصفة الاستثنائية بسيومر هيرش بإعادة مقال مطير للجلد عشرة في مجلة «المدن ريفيس» أوف بوكس، دعم فيه فكرة قيام المعارضة الجهادية باستخدام الغاز الكيميائي، ورفضت الولايات المتحدة وفرنسا التفكرة، وأكدت أن النظام وحده قادر على إنتاج كميات كبيرة من الغاز ولديه سجل واسع لضرب المعارضة بصواريخ محملة بغاز سام.

ويقول نديم خوري من هيومان رايتس ووتش إن «الصواريخ التي استخدمت في الغوطة لم تكن إلا في يد الحكومة».

ويرى محللون أن بصمات النظام في الغوطة تقسر تحايل شخصيات حول مدى قدرات النظام الكيميائية، ويقول ريفيرو كوليلينز من جامعة جورج ميسون «من الواضح أنهم يخفون ولا تجنّب تحمل مسؤولية ذلك الهجوم».

ويضيف أن الكشف لنظمة حظر الأسلحة الكيميائية يعني أنهم يقدمون لهم «الدليل»، خاصة وجود الأسلحة مرتبط باستخدامها ضد المدنيين..



صورة أرشيفية لسيدات سوريات يتلقين العلاج في مستشفى ميداني في كفر زيتا في حماة بعد تعرض منطقتهم لاعتداء بالأسلحة الكيميائية (رويترز)

ستيفنسون، الزميل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بمقال رأي نشرته «نيويورك تايمز» في آذار/مارس الفائدرالية قد لا تجلب السلام أو نهاية الحرب.

وقال إن حلا كهذا يعني الرضا بوحشية نظام الأسد ضد المعارضة الراضة ويقضي أيضا عمليات تشريد للسكان بناء على هويتهم الطائفية.

ويشير تقرير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى أن معظم السوريين الذين يعيشون في مناطق النظام يدعمون حكماً لا مركزياً ولكنهم لا يدعمون تقسيم البلاد، وجاء في التقرير بشروط الكثير من السوريين في مناطق المعارضة والنظام على أي تحرك نحو نظام لامركزي سيؤدي لاحقاً لتقسيم البلد، ويشير تقرير المجلس الأوروبي إلى كيفية تحقيق اللامركزية من خلال التوزيع العادل للمصادر والتضليل السياسي، ولا حظ التقرير أن نظام الأسد توقف قبل بداية الحرب عن توزيع الخدمات والإستثمارات ويشكل عدل على مناطق البلاد وركز على مناطق الغرب التي لا يزال يسير عليها، وتشتمل الخطة المقترحة على توصيات من أجل توزيع الثروة النفطية على مناطق الحكم في البلاد وكذا الإستثمارات والوظائف، وجاء في التقرير «أن خمسة أعوام من النزاع جعلت الكثيرين على الأقل في جانب المعارضة أنه لا مانحة عن إصلاح الكيميائية».

الذي فوجئ نفسه بالزيادة.

ليست هناك وحدة

وعليه فالدولة موحدة لم تعد قائمة، وأكثر من هذا فهناك واقع فعلي يتشكل على الأرض كما يتحدث ديفيد لانكونانغليو في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور».

وقال إن التشاؤم الذي يخيم على إمكانية نجاح الهدنة دفع البعض للبحث عن طرق يمكن من خلالها تحقيق سلام دائم في البلاد، وأشار لما نقلته «رويترز» للنايب في آذار/مارس عن مسؤول في مجلس الأمن الدولي حيث قال إن المسؤولين الغربيين يفكرون بتقديم تنوع للحل الذي تقدمت به روسيا: فدرالية تحافظ على الحدود الحالية للدولة مع نقل عدد من مسؤوليات الحكومة المركزية إلى المراكز المحلية التي عبرت عن نفسها منذ بداية الحرب.

وقال الدبلوماسي، «في الوقت الذي سيمت فيه التأكيد على الوحدة الوطنية لسوريا، وأسفراها كدولة واحدة فإن هناك بالطبع نماذج للعلاقات الخارجية عدتوي بعض نماذجها على مركز مفتوح تتبعه عدد مناطق الحكم الذاتي».

ويعلق الكاتب أن الحل هذا يبدو بديلاً عن المازق الحالي، خاصة أن شكلاً من الحكم نشأ في المناطق التي تسيطر عليها، المعارضة، وتدير مجالس محلية وتتمتع بالاستقلال وتمارس مهام الحكم على قاعدة واسعة، ويقول إن مناطق الأكراد التي يتطوق عليها «رجوفا» تمارس أيضاً شكلاً من الحكم يقوم على اتخاذ قرارات جماعية.

ورغم ذلك هناك خلاف في طبيعة الحكم الفدرالي الذي يدعو إليه كل طرف، فالروس يعتبرون الفدرالية شكلاً يتم فيه تعيين أعضاء في الحكومة بناء على هويتهم العرقية أو الدينية وإنشاء مجالس محلية تمثل مصالح السكان المحليين، وهذا النموذج حسب البروفسور فيكين تشيرنان من جامعة جنيف يطمح لركزة سلطات واسعة في يد الحكومة المركزية، ورفضت الحكومة بشار الأسد الفترحة الروسية، كما قال المحاضر بقدره في السياسة الأوروبي للعلاقات الخارجية ونشر بداية هذا الشهر في النظام يقوم على «المصادقية الوطنية، التي تمنحه والشفرة العلوية التي تتسببها، والشخصي من أن يقود النظام الفدرالي أو نظام لا مركزي لإنهيار».

ويقول الكاتب إن مسلماناً يترك الأسد في السلطة لن يرضى جماعات المعارضة السورية المتعددة، وكما لا حظ جوانا

السلبية باستخدام العنف المفرط.

وعن استمرار الأسد في السلطة رغم ما واجه من تحديات وتلاشي في السيطرة على معظم البلاد، يرى الكاتب أن عوامل عدة أسهمت وبالضرورة لعبت قساً صالحه، منها انقسام المعارضة وعدم قدرتها على إقناع طاع من السوريين خاصة الأقباط الدينية بأنها ستوفر الحماية لهم أو تكون بديلاً أفضل عن الأسد.

ومقارنة مع الدعم الفاتر الذي قدمته الولايات المتحدة لجماعات المعارضة فإن الأسد استخدم كثيراً من دعم روسيا وإيران وحزب الله العسكري والمالي، وأدى صعود العامل الجهادي خاصة تنظيم «جبهة النصرة»، «جبهة فتح الشام» لإقناع عدد من السوريين واعدائه الدوليين أن أفضل الشريان، وعن زيارته لداريا حيث قاد سيرته «سويارو» القضيته بنفسه وأدى صلاة عبد الأضحى فقد كانت محملة بالرمزية، وأراد منها أن يرسل رسالة إلى السوريين «ستواجهون هذا المصير لو عارضوه»، حسب مرفق جوجانتي، مدير منظمة «اليوم التالي» التي تحضر لفترة ما بعد الأسد.

ويرى محللون أن صورة الأسد بالبدلة والقبض الفتح الخاصة بدون ربطة عنق، أعطته صورة مختلفة عن الطاعة العرب مثل صدام حسين ومعمر القذافي الذي هد مباحلة النوار من شارع تشرين ومن رنفة لرنفة.

ويرى نديم خوري من منظمة هيومان رايتس ووتش فالأسد هو «نوع مختلف من الطغاة المتعشقين للدم ويقوم بانسواق عبر الإنترنت وأني باء».

ولم يواجه الأسد بعد مصير القذافي الذي قتل أمام أعين العالم، وهو ما أدى لحالة إجحاط لكل القوى الرئيسية السوري لم يحاسب أمام المحكمة بعد على جرائمه، ويقول خوري في استعداده عدد من القادة للتحاون معه أو أن بعضهم يفكر بعمل هذا «هو إدارة السياسة الحالية العالمية».

ورغم المظهر القوي الذي بدا فيه الأسد إلا أن المحليين يشيرون لظاهره ضعف، فهو لا يسيطر إلا على مساحة صغيرة من البلاد، وأصبح أكثر اعتماداً على القوى الخارجية للبقاء في السلطة: روسيا وإيران وحزب الله.

ويرى دبلوماسون يتابعون الحرب في سوريا أن الإيرانيين وإن التزموا بدعم بقائهم إلا أن الروس قد يتفاوضون على خروجه حالة تناحوا من حماية النظام المعارضه السيادة التي يتحدث عنها الرئيس السوري ناخضة عندما زار وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سوريا بدون إعلام الأسد

الذي فوجئ نفسه بالزيادة.

بعيدا عن الفدرالية والهدنة فموضوع السلاح الكيميائي واستخدام غاز الكلور والسارين لم يتوقف منذ تخلي النظام عن ترسانة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي أدت بوقف الخطط الأمريكية لعقاب النظام على تجاوزه خط أوياما الأحمر.

وانتهت المنظمة العنصرية بمنع انتشار السلاح الكيميائي والبيولوجي نقل النية التي كشف النظام عنها وعلى ما يبدو أقتعت فريق التفويض أن سوريا لم يعد فيها سلاح فتال، إلا أن استمرار استخدام غاز الكلور ضد مناطق المعارضة ومعاناة المدنيين أثارت استياء أن النظام ربما لم يكشف عن كل ترسانته.

وحدة في السباق كتب كولاتم لينتشن في مجلة «فورين بوليسي» قائلاً «عندما اكتشف سوريا عن برامج السلاح الكيميائي في كانون الأول/ديسمبر 2013 قدمت المفوضية

انفسهم ودخول الهيئة المستقلة على الخط الإجرائي للواء باتالونيا وهو ما تحدث عنه صراحة الشيخ الزويد، تمهيداً للمواجهة الانتخابية كان القيادي الأبرز في الحركة الإسلامية الشيخ مراد العضائية يقترح عبر «القدس العربي» على الدولة والنظام «تجريب» الاحتكاك ولو مرة واحدة لإصلاح الحقيقي عبر الصناديق الحرة.

مخيراً على المرجعية للملكية تزيد ذلك وتدمعه وفقاً لتلك الأدلة عمل عسكري، «بمراة ذمة الهيئة وتمتد شخصياً» عندما أعلن بان هذه الانتخابات بصماتنا مباشرة من رأس الدولة وبانه شخصيا حصل على صمات من أكبر جنراليين في المؤسسة لها رئيس الأركان ومدير الخيرات وهي رسالة التقطها انصار العكايلة عندما طالبوا المؤسسة الأمنية الأبرز بالتحرك لحماية النزاهة الانتخابية من تلاعات بعض النافذين.

فقتل وشقى ياسل في حادث سيارة عام 1994. ومع أنه جلب معه وعوداً بالإصلاح بعد وفاة والده حافظ الأسد عام 2000 إلا أن هدفه الوعود تبخرت عام 2011 عندما حاول قمع التظاهرات في 25 قوائم مهمة شبه مستحيلة، ولكن لأن الجميع في الموقف الرسمي قد يرحب بأي قرار يعنون انساب الإخوان المسلمين حتى وإن لوح الشيخ الزويد بوقرة نسبة الحكم. مستعداً في موقفه الرسل للكلاهد موقف حزبه في دعوة الجمهور للمشاركة وبصورة تعالج أكثر الهواجس الرسمية المتألمة وهي نسبة المشاركة.

لأزالت تتكاثر تلك التقارير والتشريعات التي تؤثر على عملية اقتراع مبركة وجماسية ومقلقة يوم عد الثلاثاء بشاركة مكثفة من التيار الإسلامي وأصحاب رؤوس المال والمقاولين ويتعبى ملموس تماماً لمن يعتبرهم المحلون طيقة المتفقين السياسيين ورجال الدولة والتشريع الذين كانوا بالعادة يوافقون المعارضة بعلم ونكاه وخبرة وليس بال«هويته» التي تضعد للسخط باسم الجبل وفي الشوف والخثارة يؤكد الانتماء الإسلامي للموحدين الدرور»، ورأى «ان مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد ان الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

فقش، فمش وعلى هامش نقاش مع «القدس العربي» لمح لحالة غريبة قوامها حالة الاستعصاء في طيقة رجال الدولة، نتج عنها غياب مرشحين مناسبين هذه المرة ولأسباب غير مفهومة.

يتحدث كثيرون في الأردن عن حالة «العقم التي أصابت رحم الدولة» في الموسم الانتخابي الحالي حيث أتاحت للجمهور نوعين من المحاسلات فقط الأولى يقودها الإخوان المسلمون والثانية يقودها «نادي رجال الأعمال» كما قال الناشط السياسي البارز محمد داودوية في مقال خصصه لـ«القدس العربي» بعد مشاركته شخصياً بأكثر من 20 مهراً جنائياً.

أين حاالة الخيار الثالث؟ سؤال يجتروا بوقرة وبدون جواب في كل الأوقات السياسية أجاد عليه ميكروا في بداية أوجاب رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري عندما شرح بأن «الكلار لا يترشحون» خوفاً من العيب والتزوير.

سلام من نيويورك سيطلب المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته تجاه النزوح وباسيل يرفض إدماج النازحين السوريين لأنه سيشرذم الهوية اللبنانية

وأضاف «إذا أردنا أن نتخفى وننتلّ، فلماذا نجتمع، ولماذا نناديك من كل دول العالم، نحن كل بساطة نأتي إليكم، سنخسر الأرض التي جمعنا، لن نخسر هويتنا ولا رابط الدم، ولكن موعدو مكان لقائنا الذي هو أرضنا ومنبع رسائلنا ولبنائنا سنخسرها، ولأحد منكم يعتقد بإمكاننا المحافظة على لبناننا عندما نخسر لبنان الأرض ولبنان الوطن».

ورأى ياسيل «أن الأمر الذي تفخر وزارة الخارجية به هو الإنجاز التاريخي الذي حققته بإقرار قانون استعادة الجنسية، ونحن اليوم ن تسعى إلى إعادة الجنسية إلى مستحقها، وإلى أخف اللبنانيين، في الوقت الذي تواجبه فيه الضغوطات تلج الجنسية لن لجأ ونرح إلى أراضيها، هذه الضغوطات تهدد التركيبة الفريدة اللبنانية والجمع اللبناني حيث أن اندماج هذا العدد الهائل من النازحين قد يؤدي إلى شترذم الهوية اللبنانية، نحن هنا نؤكد أننا لن نرضخ للضغوطات مهما كانت ومهما تصرف البعض عن أي الدخال بتبعية للخارج بدلا من التصرف كقائد ومرشد وملكهم يعمل لصالحه بولته».

وتابع «البارحة سمعنا تصفيقا في الصالة لسدى مطالبة أحد الحاضرين بمنح الجنسية لأولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي، وأنا أصفق معه أيضا، وأقول إن هذا حق، لأن المرأة لا تختلف من والى، ولكن لأن دستورنا هكذا، وتركيبتها هكذا، ولبنائنا هكذا، أعطى الجنسية إلى 400 ألف فلسطيني، علينا معرفة أنه للحفاظ على لبنان لا يزيد من استثناءات، نستطيع القول إنه يمكننا إعطاءها لإحمائنا الجسنيين الفلسطينية والسورية لأن بلدنا سيصبح فارغا عندما من اللبنانيين».

يلاحظ المرشح البارز جداً الدكتور عبدالله العكايلة وبعيداً عن خلفه الشخصية الصاخبة في الدائرة الثانية لعمان العاصمة بان بعض الأحداث التي تحاول تضليل البوصله والضغط باتجاه التداخل بالانتخابات يمكن تسليها.

وقيس كان العكايلة أحد أبرز المرشحين محلياً يناقش مع «القدس العربي» ماثانيا فكله سيناريو هيات التداخل التي يحاول البعض ترويط مؤسسات الدولة بها متألماً أن لا يسمح لها القرار السياسي بالعور كما أن نصراهم من أبناء عشيرته يصرون بيانا شديد اللهجة على عسيرة «نتأهى إلى مسامعنا» محذرين بأن أي محاولة لتدخل في مدينة النزوح تعبير ببساطة هذه المره.

ويضيف الكاه ورفاقه في قوائم الإصلاح التابعة للحزب الوطني بقيادة جاعه الإخوان المسلمون هو تسجيل سابقة وحيدة في مجال «نزاهة الانتخابات» بمعنى دفع الضرر عن

المرشح البارز جداً الدكتور عبدالله العكايلة وبعيداً عن خلفه الشخصية الصاخبة في الدائرة الثانية لعمان العاصمة بان بعض الأحداث التي تحاول تضليل البوصله والضغط باتجاه التداخل بالانتخابات يمكن تسليها.

وقيس كان العكايلة أحد أبرز المرشحين محلياً يناقش مع «القدس العربي» ماثانيا فكله سيناريو هيات التداخل التي يحاول البعض ترويط مؤسسات الدولة بها متألماً أن لا يسمح لها القرار السياسي بالعور كما أن نصراهم من أبناء عشيرته يصرون بيانا شديد اللهجة على عسيرة «نتأهى إلى مسامعنا» محذرين بأن أي محاولة لتدخل في مدينة النزوح تعبير ببساطة هذه المره.

ويضيف الكاه ورفاقه في قوائم الإصلاح التابعة للحزب الوطني بقيادة جاعه الإخوان المسلمون هو تسجيل سابقة وحيدة في مجال «نزاهة الانتخابات» بمعنى دفع الضرر عن

يقوله «لا مستقبل لدي في لبنان، وهدفي الوحيد هو الحفاظ على البقاء»، فقد قرّر حماية طائفة المحدين الدرور المحدودة العدد في جبل لبنان وحاصبيا ورأشيا بالافتتاح على كافة الطوائف اللبنانية قائلا «هذا هو السبيل الأسلم ليتمكن الدرور من البقاء والحفاظ على ما تبقى لهم سياسيا وديموقرافيا، والبقاء هنا يعني إقامة علاقات جيدة مع مختلف مكونات البلاد، وعلى رأسها حزب الله»، كاشفاً أن «الطائفة الدرزية في تضالؤ مستعمر، في حين أن طوائف أخرى تزداد حجما بأطراد»، وضمن هذا السياق، جاء افتتاح مسجد شكيك ارسلان في الخثارة اس بمشاركة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وحشد من المشايخ السنة الدرور حيث قال جنبلاط «ان بناء هذا المسجد في الجبل وفي الشوف والخثارة يؤكد الانتماء الإسلامي للموحدين الدرور»، ورأى «ان مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد ان الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبلاط بالقول «وليد بك سلامتك من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه واستهدافتك استهداف للوطن»، أملا «أن تعزز وحدة المسلمين واللبنانيين ليكون لبنان نموذجا في العيش الوطي

المشترك وليكون قوة صالحة تبتد غيوم التفرقة والعصبية التي تخيم فوق ربوع بعض أقطار بلداننا العربية الشقيقة».

وكان النائب جنبلاط في إحدى جولاته في البقاع الغربي وتحديد إلى بلدة عين عطا حيث وقع اشتكال بين شهبان دروز ولاجئين سوريين لخللته شتائم وإهانات، اعتبر الحادث بمثابة جريمة، وقال «ما حدث في هذه القرية يحق للاجئين هو جريمة، والذي حدث من إهانة للاسلام أيضا هو جريمة، هناك لاجئ سوري قدم إلى بلداننا، لكن ان نعقدي عليه ويدخل المستشفى لاقا ونضره، فهذا جريمة، لا نقأت أي البعض وأمان المسلمين ونشمت النبي محمد، سأقولها بكل صراحة، النبي نبينا، وتعرض المحدين العقال للخط، فعودوا إلى الأصول وبنساء الجوامع والفرانش الخمس، عودوا إلى الإسلام، فاصلنا مسلم، في الماضي في كل قرية من قرى الجبل، في الخثارة، في عبيبة كان هناك جامع، فسعمل على بناء جامع الخثارة... أحببت أن أقول هذا الكلام، وأعلم أنه صدمة لكم، لكن لا نستطيع أن نستك، فإن إختانا خادم الحرمين الشريفين دان الإرهاب وكان دائما يقول لي، إن بني معروف هم عشيرتي، أتريدون ان نخلد خادم الحرمين الشريفين وإن نعرض مصالح المحدين في الخليج وفي كل مكان للخطر؟».

يقول «لا مستقبل لدي في لبنان، وهدفي الوحيد هو الحفاظ على البقاء»، فقد قرّر حماية طائفة المحدين الدرور المحدودة العدد في جبل لبنان وحاصبيا ورأشيا بالافتتاح على كافة الطوائف اللبنانية قائلا «هذا هو السبيل الأسلم ليتمكن الدرور من البقاء والحفاظ على ما تبقى لهم سياسيا وديموقرافيا، والبقاء هنا يعني إقامة علاقات جيدة مع مختلف مكونات البلاد، وعلى رأسها حزب الله»، كاشفاً أن «الطائفة الدرزية في تضالؤ مستعمر، في حين أن طوائف أخرى تزداد حجما بأطراد»، وضمن هذا السياق، جاء افتتاح مسجد شكيك ارسلان في الخثارة اس بمشاركة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وحشد من المشايخ السنة الدرور حيث قال جنبلاط «ان بناء هذا المسجد في الجبل وفي الشوف والخثارة يؤكد الانتماء الإسلامي للموحدين الدرور»، ورأى «ان مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد ان الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبلاط بالقول «وليد بك سلامتك من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه واستهدافتك استهداف للوطن»، أملا «أن تعزز وحدة المسلمين واللبنانيين ليكون لبنان نموذجا في العيش الوطي

يقول «لا مستقبل لدي في لبنان، وهدفي الوحيد هو الحفاظ على البقاء»، فقد قرّر حماية طائفة المحدين الدرور المحدودة العدد في جبل لبنان وحاصبيا ورأشيا بالافتتاح على كافة الطوائف اللبنانية قائلا «هذا هو السبيل الأسلم ليتمكن الدرور من البقاء والحفاظ على ما تبقى لهم سياسيا وديموقرافيا، والبقاء هنا يعني إقامة علاقات جيدة مع مختلف مكونات البلاد، وعلى رأسها حزب الله»، كاشفاً أن «الطائفة الدرزية في تضالؤ مستعمر، في حين أن طوائف أخرى تزداد حجما بأطراد»، وضمن هذا السياق، جاء افتتاح مسجد شكيك ارسلان في الخثارة اس بمشاركة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وحشد من المشايخ السنة الدرور حيث قال جنبلاط «ان بناء هذا المسجد في الجبل وفي الشوف والخثارة يؤكد الانتماء الإسلامي للموحدين الدرور»، ورأى «ان مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد ان الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبلاط بالقول «وليد بك سلامتك من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه واستهدافتك استهداف للوطن»، أملا «أن تعزز وحدة المسلمين واللبنانيين ليكون لبنان نموذجا في العيش الوطي

يقول «لا مستقبل لدي في لبنان، وهدفي الوحيد هو الحفاظ على البقاء»، فقد قرّر حماية طائفة المحدين الدرور المحدودة العدد في جبل لبنان وحاصبيا ورأشيا بالافتتاح على كافة الطوائف اللبنانية قائلا «هذا هو السبيل الأسلم ليتمكن الدرور من البقاء والحفاظ على ما تبقى لهم سياسيا وديموقرافيا، والبقاء هنا يعني إقامة علاقات جيدة مع مختلف مكونات البلاد، وعلى رأسها حزب الله»، كاشفاً أن «الطائفة الدرزية في تضالؤ مستعمر، في حين أن طوائف أخرى تزداد حجما بأطراد»، وضمن هذا السياق، جاء افتتاح مسجد شكيك ارسلان في الخثارة اس بمشاركة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وحشد من المشايخ السنة الدرور حيث قال جنبلاط «ان بناء هذا المسجد في الجبل وفي الشوف والخثارة يؤكد الانتماء الإسلامي للموحدين الدرور»، ورأى «ان مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد ان الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبلاط بالقول «وليد بك سلامتك من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه واستهدافتك استهداف للوطن»، أملا «أن تعزز وحدة المسلمين واللبنانيين ليكون لبنان نموذجا في العيش الوطي

ترجيحات أن تلتقي حركته مع حماس مطلع الشهر المقبل

أبو شهلا لـ «القدس العربي»: لم يتحدد موعد نهائي للقاء المصالحة وفتح ترغب في إنهاء الانقسام والتأسيس لوحداية القرار السياسي

غزة - «القدس العربي»:

وأشار إلى أن حركة فتح تامل من وراء عقد هذا الاجتماع الخروج باتفاق ينهي كل أشكال الانقسام، مشيراً إلى أن فشل اللقاءات السابقة كان بسبب شروط وضعتها حماس، وأضاف «تأمل في أن تتوقف حركة حماس عن وضع الشروط التي أفشلت الحوارات السابقة».

وأكد أن فتح ترغب في خروج لقاء الدوحة القادم، بانفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تشرف على عملية إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة «تؤسس لوحداية القرار السياسي، وتبني وطناً مشتركاً للجميع، بعيداً عن التدخلات الخارجية واستخدام لغة السلاح والقوة»، وقال أبو شهلا منتقداً حماس، إن «تدخلاتها هي التي أفشلت عملية الانتخابات

البلدية»، وأكد أن حركته تريد تحقيق وإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، والوصول إلى مرحلة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

ورغم عدم تحديد موعد نهائي حتى اللحظة لعقد هذا الاجتماع الذي كشف عنه في بادئ الأمر الرئيس عباس، إلا أن هناك توقعات بأن يعقد مطلع الشهر المقبل.

وكان الرئيس عباس قد قال يوم الجمعة الماضي إن قطر عرضت استضافة لقاء جديد بين فتح وحماس، وعبر عن امله بأن يفضي اللقاء إلى اتفاق حول المصالحة الفلسطينية، وأضاف «قطر مشكورة، أبدت استعدادها لاستضافة لقاء آخر، وسيجري قريباً، وتأمل أن توافق حماس، على أن تشكل حكومة وحدة وطنية»، وأن ذهب إلى الانتخابات

الرئاسية والتشريعية»، وأكد أنه في حال نجحت المساعي، فإن المصالحة الفلسطينية سوف تتم، وتشكل حكومة وحدة وطنية، ثم يتم الذهاب لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

وأكد الرئيس في كلمته في قمة دول عدم الانحياز التي تستضيفها فنزولا، عمله على إنجاز المصالحة الفلسطينية والتي نحو الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وقال «عمل على إعادة إعمار قطاع غزة للتخفيف من عذابات شعبنا ومعاناته، وفك الحصار المفروض عليه، ونحن ماضون في بناء مؤسساتنا الوطنية وفق المعايير الدولية والأسس الديمقراطية، وسيادة القانون، وضمان حقوق الإنسان، وتمكين المرأة والشباب».



فيصل أبو شهلا

إسرائيل تتهم القيادة الفلسطينية بالتحضير لانفاضة ثالثة والخارجية تدين تصعيدها وحماس تطالب برد موجع على الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ قرابة الأسبوع تروج الصحف العبرية عبر سلسلة أخبار ومقالات وتحليلات أنه وفق الرؤية الإسرائيلية فإن القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، ومنها حركة حماس، تخطط للتوجه نحو انتفاضة ثالثة قبيل نهاية العام الحالي، وترتد هذه الرواية الإسرائيلية في عدة صحف ومواقع إسرائيلية وأكثر من مرة.

لكن ما جرى على الأرض ليل الخميس ويوم الجمعة الماضيين أثبت عكس هذه التحليلات، بل أكد أن إسرائيل أعطت أوامر لجيشها لجر الشوارع الفلسطينية على ما يبدو لبرح العمليات الفدائية من جديد، بعد تنفيذ سلسلة إعدامات موقنة وواضحة استشهد فيها أربعة فلسطينيين في القدس المحتلة ومدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أتت إلى غضاب الشارع الفلسطيني وتخفيفه على مزيد من العمليات الفدائية ومزيد من الشهداء، بدورهم قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاء جمعه مع الطلبة الفلسطينيين في فنزويلا إن كل يوم هناك شهداء وإطفال يحملون السكاكين في فلسطين، أطفال يحملون السكاكين من تلقاء أنفسهم ول تصدقوا من يقول إن هناك جهات تدفعهم وتحرضهم بل إنهم دفعوا الأمل فحملوا السكاكين لتنفيذ عمليات طعن، داعياً إلى مزيد من المقاومة الشعبية السلمية، وأكد أن «بداية الفلسطينيين ما زالت ممدودة للسلام ولكن لا سلام من دون دولة وعاصمتها القدس الشرقية دون أن ننسى حق العودة فانا لا جئ وقد عدت إلى رام الله لكنني لم أمارس حق العودة».

واعتبر الناطق باسم حركة حماس حسام بدران أن تصاعد جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني التي أدت خلال أربع وعشرين ساعة إلى استشهاد أربعة فلسطينيين يزيد من إصرار المقاومة على الرد الموجع للاحتلال والتآر لدمايتهم، ووضع حد للإجراءات الصهيونية.

وأشار في تصريح صحفي وصلت «القدس العربي» نسخة منه إلى أن الاحتلال الصهيوني أصغر في أيام عيد الأضحي المبارك على التخصيص على فرحة الفلسطينيين إلا «أن رد الغامضين سيكمل فرحة العيد لأبناء شعبنا رغماً عن الاحتلال».

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رغد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشاهدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مقترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انتفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رغد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشاهدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مقترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انتفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رغد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشاهدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مقترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انتفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

مركزية فتح تستهجن تطاول «الشعبية» على الرئيس عباس للقاءه منظمات يهودية في المكسيك

رام الله - «القدس العربي»:

تحملت على مدى العقود الماضية سيولا من الانتقادات والهجمات التي حملت مضامين التطاول على قياداتها وكوادرها من جانب قوى سياسية وفصائل فلسطينية اصطلقت ضد سياسات «فتح» وقراراتها الشجاعة ثم وجدت نفسها تلهث لانتقاط ما يتيسر لها من إنجازات حققها فتح بطولات أبنائها وعمدتها بدماء الشهداء جيلا بعد جيل».

وأكد الناطق باسم اللجنة المركزية لفتح أن كل أشكال المواجهة مع الاحتلال بما فيها السياسية والإعلامية والجماعية وغيرها هي وسائل مشروعة أقرتها كل الأعراف الدولية والجلس الوطني الفلسطيني في كل دوراته ولا يعقل أن يتكرها على حركة فتح فصيل أساسي تحترمه في الساحة الفلسطينية كالجبهة الشعبية، وعبر عن استنكار فتح للمنحى الذي اتخذته البيان المشاعر اليه حين تعرض للاخ محمد المنى عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بسبب النشاطات التي قام وما زال يقوم بها من أجل «حق الخزان من الداخل»، كما ورد في رواية القلم الثائر غسان كنفاني.

وتابع القول إن لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي التي شكلها الأخ الرئيس بقرار رسمي يوم 4 ديسمبر/كانون الأول 2012 في اجتماع القيادة الفلسطينية كاملة بمن مملو الجبهة الشعبية تعمل على التواصل مع شرائح متعددة

استهجن اللجنة المركزية لحركة فتح ما جاء في بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يتناول على الرئيس القائد محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، بسبب اللقاءات التي أجراها في وضع النهار مع وفد من المنظمات اليهودية في المكسيك وكل القوى اليهودية الإسرائيلية والعالية في أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وقال الناطق الرسمي باسمها إن الرئيس عباس التقى مع هذه القوى «الراغبة في التوصل إلى حل ينهي الصراع على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة منذ أن تبنى برنامج النقاط العشر عام 1974 وحتى يومنا هذا، موروا ببيان الاستقلال الذي تلاه الأخ والقائد الراحل ياسر عرفات يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988 أمام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر وأكدته قرارات الشرعية الدولية القائمة على أساس انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف أن «فتح» التي تشكل العمود الفقري للثورة الفلسطينية وحاضرة النضال الوطني الفلسطيني منذ انطلاقها وحتى الآن،

عملية طعن في مستوطنة إفرات جنوب بيت لحم



جنود الاحتلال يعقلون الشابة الفلسطينية جنوب نابلس بجهة حيازة سكين

رام الله - «القدس العربي»:

بهاء خليل عودة (20 عاماً) من قرية اطرأس جنوب بيت لحم وسكان خلة النحلة قرب واد رحال، وأعلن جيش الاحتلال أن تعليمات صدرت بمنع دخول العمال الفلسطينيين للمستوطنة أمس الأحد في أعقاب عملية الطعن إلا أن العملية التعليمية في المستوطنة انطلقت كالمعتاد.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية واد رحال بعد عملية الطعن، وقامت بإغلاق المدخل الرئيسي الواصل إلى قرية جورة الشمعة ومنع رياض أطفال القرية من الوصول إلىروضتهم في قرية مراح ملاح جنوبيا.

في غضون ذلك يتزايد الضغط في اليمين الإسرائيلي المتطرف من أجل تمرير قانون تنظيم البؤر الاستيطانية الذي يهدف إلى منع هدم بيوت بؤرة عمونة وفقاً للحكمة العليا.

وقد وقع 25 وزيراً ونائباً من الليكود على بيان يدعو إلى سن القانون رغم معارضة

المستشار القانوني للحكومة. وأعرب الموقعون عن دعمهم لسن القانون «الذي يهدف إلى تنظيم بيوت السكان في عمونة وعوفرا وتنفيد هأبوت وفي كل مستوطنات الضفة الغربية بشكل قانوني ومنع التشويه الأخلاقي والإنساني والاجتماعي الذي يسببه إخلاء مئات وآلاف العائلات التي بنت بيوتها بدعم ومساعدة من الحكومات الإسرائيلية».

ومن بين الموقعين على البيان الوزراء: يوفال شطاطينس وسيسرائيل كاتس وزئيف الكين وغلعاد اردان وياريف ليفين وحاييم كاتس وميري ريغف واويفر اوكونيس وجيلا غنغليل ورئيس الكنيست يولي ادلشتين ورئيس الائتلاف فايد بيطان ونواب الوزراء تسيفي حوطوبيي واليوب قرا وبارون موزر والعديد من نواب الليكود من بينهم يهودا غليك ويواب كيش وميكي زوهر، ورغم هذا البيان الذي ينضم اليه دعم نواب البيت اليهودي، يبدو أن الائتلاف سيجد صعوبة

السياسي: تزايد وتيرة الاستيطان أكبر تحد يواجه القضية الفلسطينية وإسرائيل تبدأ مناورات عسكرية تحاكي الحرب على أكثر من جبهة

رام الله - «القدس العربي»

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أكبر تحد يواجه القضية الفلسطينية هو توجه البعض لترسيخ الأمر الواقع باستمرار الاحتلال وتيرة الاستيطان، وأكد في كلمته خلال القمة السابعة عشرة لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز في جزيرة مارغريتا في فنزويلا، التي ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية المصري سامح شكري، على موقف مصر الثابت من نصره الشعب الفلسطيني ودعم جهود استعادته لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وأهمها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وجدد السيسي النداء بضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته دون تراخ أو تباطؤ، وحيا موقف حركة عدم الانحياز الثابت إزاء دعم الحقوق الفلسطينية ونيل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الحكومة الفسرايلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعمل بشكل يومي على تنفيذ استراتيجية اليمين الحاكم في إسرائيل الهادفة إلى توسيع الاستيطان وتعميق عمليات تهويد الأرض الفلسطينية، فيكاد لا يمر يوم دون المصادقة على مخططات استيطانية جديدة أو الشروع بتنفيذ مخططات استيطانية تمت المصادقة عليها مسبقاً، بالإضافة إلى أوامر بمصادرة الآلاف من الدونومات الفلسطينية.

وفي السياق أذانت الخارجية قرار بلدية الاحتلال المصادقة على بناء وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو جنوب القدس المحتلة من أصل 900 وحدة سكنية تنوي إقامتها بهدف توسيع هذه المستوطنة الجائمة على أراضي الفلسطينيين، وتفضل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني جنوب الضفة الغربية، كما أذانت المحاولات التي يقودها أركان اليمين في إسرائيل بهدف شرعة البؤر الاستيطانية والمستوطنات، وهي مقدمة مستوطنة عمونة التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة بدعم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حيث تسمى حكومة الاحتلال إلى تمرير قانون يفرض على الفلسطينيين تلقي تعويضات عن أراضيهم التي يتم مصادرتها بقوة الاحتلال لأغراض استيطانية، وهي وسيلة جديدة يحاول الاحتلال اللجوء إليها لسرقة الأرض الفلسطينية والاستيلاء على المزيد منها.

واعتبرت الخارجية أنه قد بات مطلوباً من المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى الخروج عن صمته وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة لهذا النغول الاستيطاني غير المسبوق الذي يهدف بشكل علني ووقوع إلى تدمير ما تبقى من حل الدولتين وفرض عملية السلام خاصة في ظل التصريحات والمواقف التي يطلقها أركان اليمين الحاكم في إسرائيل التي تستهتر بشكل يومي بالإدانات الدولية والجهود الرامية لإحياء المفاوضات بين الجانبين، وآخرها التعليمات التي أصدرها وزير الحرب الإسرائيلي ليفيرمان بمقاطعة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في أعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهها لجدد السياسي الدولي بمسؤولياته دون تراخ أو تباطؤ، وحيا موقف حركة عدم الانحياز الثابت إزاء دعم الحقوق الفلسطينية ونيل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الحكومة الفسرايلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعمل بشكل يومي على تنفيذ استراتيجية اليمين الحاكم في إسرائيل الهادفة إلى توسيع الاستيطان وتعميق عمليات تهويد الأرض الفلسطينية، فيكاد لا يمر يوم دون المصادقة على مخططات استيطانية جديدة أو الشروع بتنفيذ مخططات استيطانية تمت المصادقة عليها مسبقاً، بالإضافة إلى أوامر بمصادرة الآلاف من الدونومات الفلسطينية.

وفي السياق أذانت الخارجية قرار بلدية الاحتلال المصادقة على بناء وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو جنوب القدس المحتلة من أصل 900 وحدة سكنية تنوي إقامتها بهدف توسيع هذه المستوطنة الجائمة على أراضي الفلسطينيين، وتفضل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني جنوب الضفة الغربية، كما أذانت المحاولات التي يقودها أركان اليمين في إسرائيل بهدف شرعة البؤر الاستيطانية والمستوطنات، وهي مقدمة مستوطنة عمونة التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة بدعم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حيث تسمى حكومة الاحتلال إلى تمرير قانون يفرض على الفلسطينيين تلقي تعويضات عن أراضيهم التي يتم مصادرتها بقوة الاحتلال لأغراض استيطانية، وهي وسيلة جديدة يحاول الاحتلال اللجوء إليها لسرقة الأرض الفلسطينية والاستيلاء على المزيد منها.

داخلية غزة تعلن ملاحقة مههد «الرعايا الأمريكيين» قانونيا وحماس تواصل التنديد بقرار واشنطن إدراج أحد نوابها على «قوائم الإرهاب»

غزة - «القدس العربي»:



فتحي حماد

انتحاريين عند بلوغهم». وكانت الخارجية الأمريكية قبل ذلك قد أدرجت ثلاثة من قادة حماس الكبار على هذه القائمة، وهم يحيى السنوار، وروحي مشهبي، ومحمد الضيف، قائد جناحها العسكري كتاب القسام.

«تستيق عمل الخلايا الإرهابية»، واتهمت حماد بتأسيس «تلفزيون الأقصى»، وتكررت الخارجية أنه الوسيلة الإعلامية الرئيسية لحماس التي تتضمن برامج مصممة لـ «تجنيد الأطفال ليصبحوا مقاتلين مسلحين

مشيرا إلى أنه «يوفر غطاء للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني». ودعا الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن هذا القرار، والتوقف عن اتخاذ مثل هذه القرارات التي تعتبر استفزازاً لشاعر الأمة كلها. وعقد نواب حركة حماس مؤتمرا صحافيا في منزل النائب حماد، تعبير على التضامن معه بعد القرار الأمريكي، وقال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي «إن قرار وزارة الخارجية الأمريكية وضع النائب فتحي حماد على قائمة الإرهاب تعد سابقة خطيرة ضد أعضاء المجلس التشريعي على وجه الخصوص وأعضاء البرلمان في العالم بوجه عام، ويندرج هذا القرار ضمن السياسة الأمريكية المنحازة للإجرام الصهيوني وتشكل انتهاكا خطيرا لقواعد القانون الدولي والأعراف والاتفاقيات الرامنة الدولية». وأكد على أن النائب حماد هو منتخب من قبل الشعب الفلسطيني في انتخابات حرة ونزيهة شهد لها العالم أجمع في 2006، بمن فيهم الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، مشددا على أن إدراج اسمه في «قائمة الإرهاب» الأمريكي يعد «جريمة كبرى وأعداء على الشعب الفلسطيني برمته»، وأشار إلى أن النائب فتحي حماد يعد مثالا للشعب الفلسطيني، وأنه يقوم بواجبه في الدفاع عن حقوق وثوابت أبناء الشعب التي أقرتها كافة القرارات والمواثيق الدولية.

عسكرية، وبمسك بيده بندقية آلية، ويتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، الرعايا الأمريكيين من دخول غزة بعد قرار الخارجية بحق القيادي حماس، وقال إنهم «غير مرحب بهم». وطالب الشعب الأمريكي بالضغط على حكومته لإلغاء هذا القرار. من جهتها انتقدت حماس التي يفرض عليها المجتمع الدولي والولايات المتحدة حصارا سياسيا، إدراج حماد على قوائم الإرهاب. وفي بداية التصريحات المنسدة، قل حماد نفسه من أهمية قرار الخارجية الأمريكية، وقال «لن يرهينا ولن يثنينا عن خدمة أبناء شعبنا والدفاع عن حقوقه العادلة مهما كلفنا ذلك من ثمن». وأكد أن القرار يأتي في ظل تصاعد الهمة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، التي جاءت بعد ساعات من الإعلان عن دعم الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي بالعتاد العسكري عبر اتفاق صنف على أنه الأول من نوعه، وقال «تخرج علينا الإدارة الأمريكية بقرار إدراجي على ما يسمى لائحة الإرهاب الدولي، مع أن الإدارة الأمريكية هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني». وشدد على أن مثل هذه القرارات المنحازة للاحتلال «تمثل صفحة سوداء إضافية في كتاب الإدارة الأمريكية سيئ السمعة، وتجسد الانحياز التام لآلة القتل والإرهاب الصهيوني». وأدانت حماس القرار، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن القرار يعد «تطورا خطيرا يدل على انحياز الإدارة الأمريكية المطلق لصالح الاحتلال الإسرائيلي».

جددت رفضها تأجيل الانتخابات وقالت إنها ستعلن موقفها في ضوء قرار المحكمة العليا

حماس تعلن عودة هنية لغزة بعد زيارة قطر وتعتبر الحديث عن انتخاب قيادة جديدة مبكرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رسميا أعلنت حركة حماس أن نائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، الذي خرج مؤخرا من قطاع غزة لأداء مناسك الحج، وانتقل من السعودية إلى العاصمة القطرية الدوحة وسط تكهنات ببقائه هناك حتى الانتخابات الداخلية، سييود من جديد للقطاع. وأعلنت أيضا أنه من المبكر الحديث عن انتخاباتها الداخلية.

وقالت في بيان صحافي إن هنية وصل الدوحة ظهر السبت، وإن الزيارة تهدف إلى عقد لقاء مع قيادة الحركة هناك. ولفتت إلى أنه سيعود إلى غزة بعد الانتهاء من الزيارة.

وكان نائب رئيس المكتب السياسي قد غادر قطاع غزة إلى مكة خلال فتح معبر رفح استثنائيا للحجاج مطلع الشهر الحالي.



موسى أبو مرزوق

وفي السياق أيضا أكد الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أن هنية في زيارة إلى الدوحة عقب أدائه فريضة الحج، وسيعود بعدها إلى قطاع غزة.

وأكدت على تسسها في إجراء الانتخابات في كل المناطق في وقت سابق من الشهر المقبل. وأكدت على تسسها في إجراء الانتخابات في كل المناطق في وقت سابق من الشهر المقبل.

وأشار إلى أن هنية «لم يخرج من بيته الكائن في مخيم الشاطئ طيلة المدة الماضية حتى يخرج من قطاع غزة». مؤكدا أن مسألة

لفظ غزة»، وأشار إلى أن هنية «لم يخرج من بيته الكائن في مخيم الشاطئ طيلة المدة الماضية حتى يخرج من قطاع غزة». مؤكدا أن مسألة

للفظ غزة»، وأشار إلى أن هنية «لم يخرج من بيته الكائن في مخيم الشاطئ طيلة المدة الماضية حتى يخرج من قطاع غزة». مؤكدا أن مسألة

بعد أن استفاق من غيبوبته

الأسير مالك القاضي يطالب بمزيد من التضامن مع المضربين وإدارة سجون الاحتلال تنقل 50 أسيرا من سجن «ريمون»

رام الله - «القدس العربي»:

إسرائيل تهاجم صيادي غزة في أول يوم عمل بعد العيد

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت سفن البحرية الإسرائيلية الصيادين الفلسطينيين في أول يوم عمل بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى. وقالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت قوارب الصيادين، خلال عملها قبالة منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة. وتكررت المصادر أن الزوارق الاحتلالية فتحت نيران الرشاشات الثقيلة على مراكب الصيادين، رغم إبحارها في منطقة الصيد المسموح لها، والمقدرة بسعة أميال بحرية. وأجبر الهجوم الصيادين الفلسطينيين الذين خرجوا في أول يوم عمل بعد إجازة العيد، على ترك المنطقة، والعودة إلى الساحل، خشية من تعرض حياتهم لخطر الإصابة أو الاعتقال ومصادرة عدد الصيد. وبشكل شبه يومي تهاجم قوات الاحتلال مراكب الصيادين خلال عملها قبالة سواحل غزة، كما تنفذ توغلات واعتداءات على المناطق الحدودية الشمالية والشرقية التي تقيم فيها منطقة أمنية عازلة، بعمق 300 متر داخل الأراضي الفلسطينية. وتحالف هذه الهجمات اتفاق التهدة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية لإنهاء حرب صيف 2014، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.



فلسطينيون في غزة يعصمون دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال (الأناضول)

فلسطينيون في غزة يعصمون دعماً للأسرى المضربين عن الطعام

غزة - الأناضول: اعتصم عشرات الفلسطينيين، أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة غزة، دعماً للمعتقلين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، رفضاً لسياسة «الاعتقال الإداري». وتطلعت مؤسسة «مُهجة القدس» القريبة من حركة الجهاد الإسلامي، خيمة اعتصام، أمام مقر اللجنة في مدينة غزة، ورفعت عليها لافتات كتب على بعضها: «سياسة الاعتقال الإداري انتهاك صارخ للمواثيق والقوانين الدولية». وقال ياسر صالح، مدير المؤسسة، بتفهم خيمة للاعتصام المفتوح، ندعم الأسرى المضربين عن الطعام احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري. وتابع: «لا يكفي أن تبدي مؤسسة الصليب الأحمر الدولية قلقها إزاء حياة المضربين عن الطعام، جنسنا نحن اليوم لنطالبنا بخطوات عملية تنقذ حياة هؤلاء الأسرى». وبيّن أن

ناشد الأسير مالك القاضي الذي اقترب إضرابه عن الطعام من منتصف شهره الثالث، الشعب الفلسطيني والجمتمع لوليا التضامن معه، خاصة بعد وصوله إلى مرحلة الخطر الشديد في إضرابه المفتوح عن الطعام. وهو ما أكدته الحماية أحلام حداد عندما قالت «مالك القاضي دخل وضعا حرجا للغاية وتخوفات كبيرة من فقده».

وقالت والدة الأسير إن قلب نجفها مهيبه للتوقف في لحظة بسبب تضخم وضعف عضلته، وأضافت أن مالك أصيب بكتيريا في الرئتين أضعفت قدرته على التنفس بدون الأجهزة، وناشدت الجميع الوقوف إلى جانبه ولو بالدعاء.

من جهته قال نادي الأسير الفلسطيني إن إدارة سجون الاحتلال قررت نقل 50 أسيرا من سجن ريمون كإجراء عقابي وردا على الخطوات التصعيدية التي بدأوا بتنفيذها تضامنا مع الأسرى الثلاثة المضربين عن الطعام منذ يوليو/ تموز الماضي، وهم إضافة إلى القاضي الشقيقان محمد ومحمود اللبلول.

دعا إليها مجهولون للاحتجاج على بن كيران وحزبه وانسحبت منها قيادات أحزاب ونقابات معارضة المئات يتظاهرون في الدار البيضاء ضد «أسلمة» الدولة والمجتمع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يساهم معارضو حزب العدالة والتنمية وزعيمه عبد الله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية، المجهولون والعلومون، في رفع اسمه وزيادة التعاطف معه، في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل. آخر «إنجازات» هؤلاء المعارضين المجهولون، مسيرة في الدار البيضاء أمس الأحد، دعا لها مجهولون للاحتجاج على بن كيران وحزبه، إذ راج على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي نداء صادر عن بعض الجهات يدعو لسيرة وطنية في الدار البيضاء ضد أخونة الدولة والمجتمع، ضد حزب العدالة والتنمية، ضد ابن كيران ولم يلب النداء سوى مئتا ألفاً من مختلف أنحاء المغرب، وأسرع عدد من قيادات أحزاب ونقابات معارضة إلى الانسحاب بعد ان تبين لهم «هزلة» المسيرة وسوء تنظيمها.

وجهه عبد الله بن كيران، مساء أول أمس السبت، فور وصول «النداء» إلى علمه بتوجيه نداء لنشاعة حزبه إلى تجاهل التواصل الاجتماعي وعدم إعطائها اية أهمية والتعامل معها كأنها لم ولن تكون، متمها جهات مفروضاً فيها الحياد بالتجيش لصالح المسيرة.

وقال في نداء بثه موقع الحزب الرسمي على الإنترنت إن «المغرب في الأمر أن هذا النداء (نداء الدعوة للمسيرة) يحظى بدعم وتوجيه وتعبئة وتجيش من بعض الجهات المفروض فيها التزام الحياد».

وأضاف لهذه الغاية فإن الأخ الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الأستاذ عبد الإله ابن كيران يوجه الإخوة والأخوات أعضاء الحزب ومتعاطفيه إلى تجاهل هذه المسيرة وعدم إعطائها أي أهمية والتعامل معها كأنها لم ولن تكون».

وشكفت تصريحات مشاركين في مسيرة «أخونة الدولة»، أن أغلب الحاضرين لا يعرفون سبب مشاركتهم في المسيرة وتصب في اتجاه واحد يمثل شعار المسيرة وهو «تجار الدين، وضد تحكم أصحاب 20 في المائة من الأصوات في مصير 80 في المائة من الناخبين»، وهو الشعار الذي اختاره أصحاب المسيرة.

ورفعت شعارات «ارحل»، في وجه رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، وأخرى تحيل على صراع كلمة التحكم التي أثارت جدلاً، وهذا ما ظهر



المتظاهرون طالبوا برحيل بن كيران

جليا في الالفة التي حملت شعار «لا لاستعمال مفاهيم تسيء إلى سمعة الوطن وتمس بحرمه ومصداقية المؤسسات».

عدد من المشاركين قالوا إن أسلمة وأخونة المجتمع تعني، ارحل بن كيران، وهناك من قال إنه لا يعرف معنى أسلمة وأخونة المجتمع، فيما فتة أخرى من المشاركين، اعتبروا أن عنوان المسيرة هو أن تكون الحكومة مسلمة لا إسلامية.

ويذا جل المشاركون غير مهتمين بالسبب الرئيسي للمشاركة في المسيرة ضد «أسلمة وأخونة المجتمع»، حيث أكدت مجموعة من النساء أن سبب حضورهن للمسيرة هو المطالبة بالسكن بدل دور الصفيح التي يقطن فيها، فيما طالب شباب برحيل عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، لأنه لم يوفر لهم عملاً لائقاً، أما بعض الشباب الذين قدموا من مدينة الحسيمة، فقالوا بأنهم جاؤوا للتدبير بتصريحات بتكيران عن المدينة وأكد هؤلاء الشباب أن أشخاصاً يحملون بإحزابهم من الحسيمة، وتكفوا جميع مصاريف تنقلهم وأكلهم وولحظت حافلات السفر عليه «حنا خويا غير جابونا».

وتساءل ناشط من دور وزارة الداخلية في هذه المسيرة وقال «أين الترخيص لهذه المظاهرة؟ من يقف وراءها؟ ماذا لم تمنع حسب القانون؟! ... إنهم شرذمة من المرتزقة لخدمة من دفع لهم بعض الدراهم ليس إلا... من يريد إبعاد بن كيران لا يستحق عليه في الانتخابات والتهنئة وكفى من استحمار الشعب».

وتأتي المسيرة والمغرب في حالة اشتباك غريب بين وزارة الداخلية المغربية وحزب العدالة والتنمية وزعيمه عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة من خلال سلسلة احتكاكات، أخلاقية واجتماعية وسياسية، عرفها المشهد السياسي المغربي خلال الأيام الماضية.

وقال بن كيران، خلال لقاء نظمتها جمعية خريجي العلوم السياسية بباريس وجمعية خريجي المدرسة المركزية للهندسة والمدرسة العليا للكهرباء بباريس، نظم أول أمس السبت بالدار البيضاء معلقاً على وضعية وزارة الداخلية «علينا أن نأخذ على الناس، فهل وزارة الداخلية عادية... لقد كانت تسمى أم الوزارات

هيئة الإحصاء الحكومية الإسرائيلية: ارتفاع كبير في حجم التبادلات التجارية بين المغرب والدولة العبرية

وسجلت أعلى المستويات خلال سنوات 2012 و2014 و2015 في الوقت الذي سجلت فيه بعض التراجع في سنة 2013. وارتفعت الصادرات المغربية نحو إسرائيل في المدة المتراوحة ما بين سنتي 2012 و2016 بوتيرة صاروخية، حيث تضاعفت ثلاث مرات منتقلة من 5.6 مليون دولار في سنة 2012 إلى 17.55 مليون دولار في سنة 2016 الماضية، لكن في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي سجلت مستويات قياسية فاقت كل التوقعات، حيث بلغت 18.5 مليون دولار وهو مستوى لم تتصله صادرات المغرب نحو هذا البلد منذ سنوات.

ويبلغ حجم المبادلات بين تل أبيب والرباط في الشهور السبعة الأولى من العام الجاري 18.5 مليون دولار لتتضاعف إلى 141.5 مليون دولار التي شكلت القيمة الإجمالية للمعاملات

الرباط - «القدس العربي»:

أبانت إحصائيات حديثة صادرة عن هيئة الإحصاء الحكومية المغربية الإسرائيلية عن ارتفاع كبير في المبادلات بين المغرب والدولة العبرية خلال الحكومة الحالية التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية المناهض للتشبيح مع إسرائيل بالرغم من الحرص الشديد لحكومة عبد الإله بن كيران على إنكار وجود أي تعامل تجاري مباشر بين المغرب وبين إسرائيل طوال السنوات الخمس الأخيرة.

وكشفت المعطيات الرقمية الرسمية الإسرائيلية أن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية خلال الفترة المتراوحة ما بين سنتي 2012 و2016، بلغ ما يتناهز 160 مليون دولار،

التجارية البيئية خلال الفترة ما بين 2012 و2015، مع تسجيل أن قيمتها في سنة 2013 تجاوزت 54 مليون دولار، ونحو 22 ألف دولار في السنة الماضية، مقابل 10.5 ملايين دولار في سنة 2014. وهيمنت الواردات المغربية من الدولة العبرية على الميزان التجاري البيني الذي ظل طوال السنوات الخمس المنصرمة لصالح تل أبيب، حيث بلغت قيمة ما استوردته المغرب من إسرائيل سنتي 2012 و2015 ما قيمته 110 ملايين دولار، مقابل 31 مليون دولار على شكل صادرات.

وأشارت هيئة الإحصاء الحكومية الإسرائيلية في تقرير نشرته مؤخراً مسيرس إلى سيطرة واضحة ومتفاجئة للمبيعات الزراعية المنطوية وآليات الري المتقدمة والمواد الكيميائية غير العضوية الموجهة إلى الاستعمال

القطاع الفلاحي والأسمدة، ونظم ري وضخ المياه المنطوية جدا تعرف بانظمة «كوم»، وعرفت 2015 طفرة قوية للصادرات المغربية نحو إسرائيل، حيث تجاوزت 15.5 مليون دولار. وشهدت فترة الخمس سنوات الماضية إقبالا كبيرا للإسرائيليين على منتجات الأسماك خاصة السردين، وواصل السكس المغربي تربعة على عرش الواردات الإسرائيلية الغزائية من الرباط. الإسرائيليون استوردوا أيضا في المدة الممتدة ما بين سنتي 2012 و2015 الحوايات مغربية الصنع، والزيتون والخضر المخللة على الطريقة المغربية والتي استوردوا منها ما يزيد عن 3 ملايين دولار. كما شملت لائحة صادرات المغرب نحو الدولة العبرية تجهيزات الأثاث المنزلي التقليدي المغربي، والسلال التقليدية والمنتجات المصنوعة من القصب.

وزير العدل المغربي يستنكر عدم استشارة بخصوص الانتخابات التشريعية المقبلة

الرباط - من خالد مجذوب : تبرا وزير العدل المغربي، مصطفى الرميد، من أي تجاوز، قد تشهده الانتخابات التشريعية القادمة لإجرائها في السابع من الشهر المقبل، نظرا لعدم تكليفه بأي مسؤولية عن تلك العملية. وقال عبر بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، إنه «خلال الانتخابات الجماعية (البلدية) السابقة كان وزير العدل والحريات يقرر مع وزير الداخلية محمد حصاد في كل ما يتعلق بالمشأن الانتخابي». وأضاف الرميد، وهو قيادي في حزب العدالة والتنمية الذي يقود «الائتلاف الحكومي»: «حاليا على بعد ثلاثة أسابيع من انتخابات 7 تشرين الأول / أكتوبر تقع عجائب وغرائب، وزير العدل والحريات لا يستشار ولا يقرر في شأن ذلك؛ ما يعني أن أي دهاء أو نخوص أو تجاوز أو انحراف لا يمكن أن يكون مسؤولاً عنها».

وأكد مستشار لوزير العدل المغربي صحة هذا البيان، لكنه طلب عدم الكشف عن هويته. وأشرف الرميد على الانتخابات البلدية السابقة، وبعية وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، وهو غير منتم لأي حزب وسيق إن كان محافظ بمدينة طنجة شمالي البلاد. ومن المنظر إجراء الانتخابات التشريعية، في 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل، بقيادة حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) الائتلاف الحكومي لأول مرة في تاريخه. وهي انتخابات مبسرة يختار خلالها المواطنين المغربية ممثلهم بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، ويعين الملك رئيس الحزب الفائز رئيسا للحكومة إذا حصل على الأغلبية، أو شكل تحالفاً يوفر الأغلبية لحكومته بالبرلمان.

يمكن أن يكون مسؤولاً عنها». وأكد مستشار لوزير العدل المغربي صحة هذا البيان، لكنه طلب عدم الكشف عن هويته. وأشرف الرميد على الانتخابات البلدية السابقة، وبعية وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، وهو غير منتم لأي حزب وسيق إن كان محافظ بمدينة طنجة شمالي البلاد. ومن المنظر إجراء الانتخابات التشريعية، في 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل، بقيادة حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) الائتلاف الحكومي لأول مرة في تاريخه. وهي انتخابات مبسرة يختار خلالها المواطنين المغربية ممثلهم بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، ويعين الملك رئيس الحزب الفائز رئيسا للحكومة إذا حصل على الأغلبية، أو شكل تحالفاً يوفر الأغلبية لحكومته بالبرلمان.

الجزائر: تكرار الأخطاء في الكتب المدرسية والتعليمية يثير جدلاً واسعاً

هناك معارضة، ولأن تحاول العودة إلى التعليم بالغة الفرنسية، دعوى أن العربية ليست لغة العلوم، في حين أن كل الدول تكلمت مثل اليابان والصين تقدمت بلغاتها وليس بلغات الغير. ورغم جدل المشار مازالت الوزارة تورية بن غيريت ثابتة في مكانها، في انتظار ما سيتم تقريره بشأنها خلال الأسابيع والأيام المقبلة، وستسأنا عن امكانية اقلتها، وهي ورقة قد تستخدم لاحقا لإخمد نيران أسياسي، خاصة وأن البلاد مقبلة على صراعات أخرى.

الوزارة تتعرض فعلاً إلى حملة، رغم أنها تحاول حل المشاكل القائمة في القطاع، ورغم أنها وضعت كل الملفات على الطاولة من أجل إيجاد حل نهائي لها، بدلاً من سياسة الهروب إلى الامام. واعتبر عثمان سعدي رئيس جمعية الدفاع عن اللغة العربية أن هناك مؤامرة على لغة الضاد، وأن الوزارة تنفذ أجندة خارجية، وأنها تحارب اللغة العربية، من خلال الإصلاحات التي تدعي تطبيقها، بدليل أنها في وقت أول اقترحت أن يتم التعليم باللغة العامية، ثم تراجع ما وجدت أن

لأساتذة التعليم الثانوي والتقني أن الأخطاء التي فضلا عن تبدال السرفاء بينهما، بالعوامل التي «أسهمت في التخفيف من وطأة الغلبة الوهابية ضد الشيعة في موريتانيا وسمحت لبعض من رموز الشيعة بالجهر بمعتقدهم، والسعي لإقامة نواة المؤسسات خاصة، وإجراء تظاهرات علنية لأول مرة منذ استقلال موريتانيا عام 1960». واقترحت الدراسة «وضع إستراتيجية واضحة للعمل الشيعي تجمع بين تنظيم الشيعة الموريتانيين والعمل على مضاعفة أعدادهم وقاضي وتيرة، وتأسيس مجلس أعلى استشاري للعمل الشيعي في موريتانيا، ودعم تأسيس الجمعيات النوادية وتبني ودعم البعض القائم منها لكسبه، وإقامة مراكز وحوزات ومدارس ومساجد ومعاهد وجامعات وخلاف المناطق».

ومن ضمن التعليقات التي أثارها خطبة الإمام الأكبر، أكد محمد امين وزير الإعلام الموريتاني الأسبق «أن موريتانيا اقامت علاقات مع إيران حين كانت إيران محاصرة ومنهكة ومهددة بهجوم نسوي من إسرائيل وأمريكا ودعم وتحرض سعودي .ثم شاء الله أن تفكك التحالف وخرجت إيران من الحصار وما هي تستعيد أموالها وتندقم بخطوات واثقة نحو لعب دور القوة المتعظم أو الكبرى بعد أن اجتازت امتحانات القوة الإقليمية». وأضاف «من يدعوننا لطرد إيران يامرنا

لانه غير صحيح اولاً، وثانياً لأن التقسيم بهذه الطريقة يشجع دعاة التقسيم والفرقة، وثالثاً لان كلمة خليط اعتربت انها مهينة.

ورغم أن الكتاب الذي تضمن هذه الكارثة ليس كتاباً ضمن الفهم المدرسي الا انه أثار جدلاً واسعاً، وفي خضم الحملة التي تطالب برأس وزير التعليم نورية بن غيريت، لم يتوقف الكثيرون عن هذا التفصيل، حتى وإن كان الامر لا يختلف كثيراً بين كون الكتاب مدرسي أو تعليمي. ويرى مزيان مريان رئيس النقابة الوطنية

بقر تخلي من جاؤوا بها إلى الوزارة عنها. بعد الغلطة الأولى التي تضمنتها كتاب الجغرافيا للعلم الأولي متوسط، الذي نشرت فيه خريطة للعلم وضع فيها اسم إسرائيل بدلاً من اسم فلسطين، والتي سارت الوزارة لتتبرها بأنها خطأ مطبعي وقامت بسحب الكتاب، تم اكتشاف خطأ آخر في كتاب تعليمي متداول في المكتبات، والذي يقسم الشعب الجزائري إلى 80 ٪ من العرب وأن البقية خليط من قبائل وشاوية وطوارق واليزرايين، وهو التصنيف الذي نزل كالصاعقة على الجزائريين،

بعد مطالبة الإمام الأكبر بقطع العلاقات مع إيران حماية لمجتمع السنة

التجاذب المذهبي بين السعودية وإيران يغزو الساحة الموريتانية ويشغلها

هذا الصمت الحكومي إزاء التشيع واتباعه في موريتانيا، والخاصة أن موريتانيا في من العاصفة الشيعية . ولكن انقذها لا يتم بالاحتماء خلف جدران أكثر خطراً فأبقاها موريتانيا يتم بعودتها إلى مذهبها الحقيقي ووسيطتها وبتدليلها وجعلها راندة العمل الاسلامي كما كانت عبر التاريخ، وليست تابعة، قائدة وليست مفودة». ودون الكاتب الصحافي محمد محفوظ ولد أحمد حول هذا الجدل مؤكداً قوله «كنت أعتقد أن حياة التشيع والنهول من خطر نشره في هذا البلد، ما هي لا مزادات شيعية لما يحمله البعض من أصداء المتنافر المحافل العالية امثالاً لأمير وكالة الخبرات المركزية الامريكية، وفي ويكيليكس زاخر الدليل».

وفي تدوينة ضمن هذا النقاش، أكد الأستاذ الجامعي الدكتور الشيخ ولد سيدي عبد الله «أنه حذر مراراً من تسارع انتشار المذهب الشيعي في موريتانيا اعتماداً على تصريحات حين كانت إيران محاصرة ومنهكة ومهددة بهجوم نسوي من إسرائيل وأمريكا ودعم وتحرض سعودي .ثم شاء الله أن تفكك التحالف وخرجت إيران من الحصار وما هي تستعيد أموالها وتندقم بخطوات واثقة نحو لعب دور القوة المتعظم أو الكبرى بعد أن اجتازت امتحانات القوة الإقليمية». وأضاف «من يدعوننا لطرد إيران يامرنا

المسؤولين في البلدين وعلى أعلى المستويات، فضلا عن تبدال السرفاء بينهما، بالعوامل التي «أسهمت في التخفيف من وطأة الغلبة الوهابية ضد الشيعة في موريتانيا وسمحت لبعض من رموز الشيعة بالجهر بمعتقدهم، والسعي لإقامة نواة المؤسسات خاصة، وإجراء تظاهرات علنية لأول مرة منذ استقلال موريتانيا عام 1960». واقترحت الدراسة «وضع إستراتيجية واضحة للعمل الشيعي تجمع بين تنظيم الشيعة الموريتانيين والعمل على مضاعفة أعدادهم وقاضي وتيرة، وتأسيس مجلس أعلى استشاري للعمل الشيعي في موريتانيا، ودعم تأسيس الجمعيات النوادية وتبني ودعم البعض القائم منها لكسبه، وإقامة مراكز وحوزات ومدارس ومساجد ومعاهد وجامعات وخلاف المناطق».

ومن ضمن التعليقات التي أثارها خطبة الإمام الأكبر، أكد محمد امين وزير الإعلام الموريتاني الأسبق «أن موريتانيا اقامت علاقات مع إيران حين كانت إيران محاصرة ومنهكة ومهددة بهجوم نسوي من إسرائيل وأمريكا ودعم وتحرض سعودي .ثم شاء الله أن تفكك التحالف وخرجت إيران من الحصار وما هي تستعيد أموالها وتندقم بخطوات واثقة نحو لعب دور القوة المتعظم أو الكبرى بعد أن اجتازت امتحانات القوة الإقليمية». وأضاف «من يدعوننا لطرد إيران يامرنا

ولد عبد العزيز ليدرج قطع العلاقات مع النظام الفارسي الإيراني ضمن حربه الموقفة لمكافحة الإرهاب التي نجح فيها وحضر خلالها التصرف والعلو عن موريتانيا»، مؤكداً «أن خطر النظام الصوفي الإيراني لا يقل خطورة عن الصهيونية للعيرة».

ويشدد الإمام على «خطورة تغلغل الفكر العدي الصوفي المنطرف في المجتمع الموريتاني السني لكونه سيرسوخ وسيشعل النعرات الطائفية في بلد يعاني منها».

وقال «إن قطع العلاقات مع المد الصوفي الإيراني فرض شرعي اليوم ومطلب جمهوري للجمهورية الإسلامية السننية الموريتانية»، حسب قوله.

وقد أثار هذه الدعوة التي تعاملت معها الحكومة الموريتانية بصمت رغم أنها صدورها عن أكبر مرجعية دينية في البلد، تمس بصورة شبيه رسمية العلاقات الموريتانية الإيرانية، ردود أفعال كثيرة بين المدونين والكتاب الذين انتقد العديون منهم دخول المؤسسة الدينية في الشأن السياسي، بينما اعتبر البعض منهم أن خطبة الإمام مأمور بها على المستوى الرسمي لتحريرك ملف العلاقات الموريتانية السعودية المنجم منذ أن تلتكت موريتانيا في إرسال جنودها لليمن وتغيب الملك سلمان عن القمة العربية في نواكشوط.

وفي خضم هذا الانجراف كشفت أسبوعية

تنشغل الساحة السياسية والتدوينية الموريتانية حالياً بظاهرة انتشار التشيع في موريتانيا، بعد أن دعا الشيخ أحمدو ولد الرباط كبير أئمة موريتانيا الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطبة الأضحى وخطبة الجمعة الأخيرة، لقطع علاقات موريتانيا مع من سماه «النظام الإيراني الفارسي الصوفي التشيعي».

ويهدأ الانشغال تكون موريتانيا قد انجرفت بقوة في التجادب المذهبي المحتم منذ فترة بين السعودية التي يراها البعض حاملة لواء أهل السنة والتي يتناصرها السلفيون الموريتانيون، وإيران حاملة لواء الشيعة التي لها هي الأخرى أنصار وأشيا في موريتانيا.

وكان الإمام ولد الرباط قد أكد في خطبته المثيرة «أن نسب الشيعة الصوفية لصحابة الرسول كان ينقل إليه بالوراثة، لكنه تمكن من التأكيد منه مباشرة عبر البوتوب وعبر القيس بوك ومواقع التواصل»، التي أكد أنها «عرت بالصور والصور هؤلاء الصوفيين الذين ينعتون كبار الصحابة بمن فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة، بالمنافقين».

وجه نداءً ملساً للرئيس الموريتاني محمد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

تنشغل الساحة السياسية والتدوينية الموريتانية حالياً بظاهرة انتشار التشيع في موريتانيا، بعد أن دعا الشيخ أحمدو ولد الرباط كبير أئمة موريتانيا الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطبة الأضحى وخطبة الجمعة الأخيرة، لقطع علاقات موريتانيا مع من سماه «النظام الإيراني الفارسي الصوفي التشيعي».

ويهدأ الانشغال تكون موريتانيا قد انجرفت بقوة في التجادب المذهبي المحتم منذ فترة بين السعودية التي يراها البعض حاملة لواء أهل السنة والتي يتناصرها السلفيون الموريتانيون، وإيران حاملة لواء الشيعة التي لها هي الأخرى أنصار وأشيا في موريتانيا.

وكان الإمام ولد الرباط قد أكد في خطبته المثيرة «أن نسب الشيعة الصوفية لصحابة الرسول كان ينقل إليه بالوراثة، لكنه تمكن من التأكيد منه مباشرة عبر البوتوب وعبر القيس بوك ومواقع التواصل»، التي أكد أنها «عرت بالصور والصور هؤلاء الصوفيين الذين ينعتون كبار الصحابة بمن فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة، بالمنافقين».

وجه نداءً ملساً للرئيس الموريتاني محمد

في ظل دعوات محلية ودولية لتجنب التصعيد العسكري والعودة للحوار

متحدث من الجيش الموالي لحفتر يؤكد إحكام السيطرة على كامل منطقة الهلال النفطي



الدخان يتصاعد من أحد خزانات النفط خلال الاشتباكات في منطقة الهلال النفطي

وانقسامات ونزاع عسكري متعدد الأطراف منذ الإطاحة بالنظام السابق في العام 2011. وفي ليبيا سلطتان تحظى كل منهما بدعم قوات مسلحة، حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من المجتمع الدولي ومقرها طرابلس، وحكومة موازية تحظى بدعم البرلمان المنتخب ومقرها مدينة البيضاء في الشرق. وقال الملازم في قوات السلطة الوازية محمد اسبيط «تقدمت قوات حرس المنشآت (الموالي لحكومة الوفاق) هذا الصباح ونحن نخوض اشتباكات معها في مدينة رأس لانوف».

يقع الهلال النفطي الذي يضم أربعة موانئ تصدير رئيسية في منتصف الطريق بين مدينة بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، معقل القوات التي يقودها حفتر، ومدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) التي تؤسك قوات حكومة الوفاق الوطني على استعدادها بعد أربعة أشهر من المواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية. نفذت القوات المناهضة لحكومة الوفاق الوطني بقيادة حفتر هجوما على المرافق النفطية الأحد الماضي، وتمكنت خلال ثلاثة أيام من السيطرة على كامل المنطقة بعد طرد جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق بقيادة ابراهيم الجنصران منها. ثم أعلنت الأربعة تسليم إدارة موانئ التصدير إلى المؤسسة الوطنية للنفط التي تدبر بولاء إلى حكومة الوفاق، مع احتفاظها بالوجود العسكري لحراسة الموانئ، وقررت المؤسسة الوطنية للنفط الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عن الموانئ الكبرى في البلاد وهي رأس لانوف والسدرة والبريقة والزويطية. واعتبر السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت في تغريدته على تويتر عقب اندلاع اشتباكات الأحد ان «القتال المستمر حول منشآت الهلال النفطي مضر لمستقبل ليبيا الاقتصادي، الحوار افضل طريقة لحل الخلافات»، وكان المبعوث الامريكي الخاص إلى هذا البلد جوناثان وايتز أكد الإرباع ان الولايات المتحدة تؤيد تصدير النفط من الموانئ التي خرجت عن سيطرة حكومة الوفاق الوطني طالما ان عائدات المبيعات تصب في صالح هذه الحكومة وحدها. كما دعا إلى تجنب التصعيد العسكري، مشجعا الحكومة بدل ذلك على الدخول في حوار.

مدينا، يفترض ان تذهب الأموال التي تدفع مقابل النفط إلى مصرف ليبيا المركزي في طرابلس الذي يتبع سلطة الحكومة المعترف بها دوليا بعد ان تدفع الشركات التي تشتري النفط الليبي ثمنه للمصرف الليبي الخارجي الذي يملك فروعا في دول عدة، ثم يقوم هذا المصرف الكومي بتحويل الاموال إلى المصرف المركزي في العاصمة، لكن سيطرة القوات التي يقودها حفتر على الموانئ تعني ان بإمكان هذه القوات التحكم بمصرير عمليات التصدير عبر إقفال الموانئ وإعادة فتحها وفق ما ترتبه.

ومنذ انقضاء العام 2011 والإطاحة بنظام الزعيم السابق معمر القذافي، يعيش قطاع النفط الليبي تراجعاً مستمرا. وأصبحت ليبيا، أغنى دول أفريقيا بالنفط مع احتياطي يبلغ 48 مليار برميل، تحقق اثنى إنتاج بين دول منظمة «أوبك» في العام 2015، بحسب أوبك، وأعلنت موانئ التصدير في المنطقة النفطية في مراحل عدة منذ 2011. كان آخرها بداية العام الحالي اثر تعرضها لهجمات شنّها تنظيم الدولة الإسلامية وتمكن حرس المنشآت الموالي لحكومة الوفاق من صدها.

المقابل، نفى العقيد مظفر المغربي، القائد الميداني في قوات «حفتر»، صباح سس تحقيق قوات حرس المنشآت النفطية أي تقدم في مواقع حرسها الأسبوع الماضي، ولم يذكر أي طرف هاجمت، الأحد بشكل مباغت مقالتي خليفة حفتر في مناطق الهلال النفطي.

وأكد ان قواته استعدت السيطرة على ميناء «السدرة»، والمنطقة السكنية في ميناء «رأس لانوف»، وتواصل التقدم للسيطرة على بقية موانئ النفط في «الهلال النفطي»، وفي

مصر بمستقبل البلاد الاقتصادي، وأضاف على صفحته في موقع «تويتر»، ان «القتال المستمر حول منشآت الهلال النفطي مضر بمستقبل ليبيا الاقتصادي»، داعيا أطراف النزاع إلى حل خلافاتهم عبر الحوار، وأضاف المسؤول البريطاني «صور المنشآت النفطية وهي احترق تضعف استرداد ليبيا عافيتها»، وأسفرت معارك أمس عن اشتعال النيران في أحد خزانات النفط الخام في ميناء «السدرة»، النفط، بحسب ما كتبت شركة «حقل أبو الطفل»، على صفحتها بوموقع «فيس بوك»،

وهذا وقت لاحق، أعلن العقيد مفتاح القرقيف أمر القوة المكلفة بحماية المنشآت النفطية في القوات التي يقودها حفتر «مقنا بصد هجوم المشيشيات التي تقدمت مدعومة بإطراف خارجة عن القانون من غرب ليبيا حتى وصلت لمنطقة رأس لانوف»، وتابع «مقنا بصدهم وتلاحقهم في المنطقة وقد تمكنا من اسر بعض عناصرهم»، ولم يكن بالإمكان التحدث إلى مصادر مستقلة في منطقة الهلال النفطي للوقوف على الوضع الميداني فيها، وكان علي الحاسي المتحدث باسم جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق قسال في وقت سابق «هاجما السدرة ورأس لانوف وقوات حفتر تحاول استهدافنا بالطائرات».

■ ليبيا – وكالات: أكد متحدث عسكري من الجيش الوطني الليبي الموالي لمجلس النواب شرق البلاد إحكام السيطرة على كامل منطقة الهلال النفطي بعد الهجوم الذي تعرضت له فجر أمس الأحد.

وقال أمر حرس المنشآت النفطية للمنطقة الشرقية والوسطى التابعة للقيادة العامة للجيش العقيد مفتاح القرقيف إنه تم صد الهجوم وإحكام السيطرة على المنطقة، وتحدث عن خسائر وقتلى وأسرى، إلا أنه ذكر أنه لم يتم إحصاؤها بعد. وأشار إلى أن القوات المهاجمة انسحبت لجهة الغرب وأن الأمور أمنت هادئة.

وأضاف أن حريقاً اشتعل في أحد خزانات النفط، موضحاً أنه تم إخماد الحريق، وكانت «قوات حرس المنشآت النفطية» بقيادة ابراهيم الجنصران، والدعومة من حكومة الوفاق، بدأت فجرًا هجومًا لاستعادة المواقع التي خسرتها الأسبوع الماضي لصالح الجيش الوطني.

وأندلعت الاشتباكات في منطقة الهلال النفطي في شرق ليبيا الأحد بين قوات السلطة الموازية بقيادة المشير خليفة حفتر وجهاز حرس المنشآت النفطية الموالي لحكومة الوفاق الوطني بعدما هاجم عناصر هذا الجهاز المنطقة بهدف استعادتها.

وتهدد هذه الاشتباكات خطط المؤسسة الوطنية للنفط التي تدبر هذا القطاع الحيوي منذ عقود حيال استئناف التصدير من موانئ هذه المنطقة المهمة بعدما أعلنت المؤسسة الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عنها الأمر الذي يتيح قانونيا بدء التصدير منها.

وكانت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط أعلنت الخميس الماضي رفع حالة القوة القاهرة عن جميع موانئ الهلال النفطي استعدادا لاستئناف الصادرات النفطية، وذلك بعد أيام من سيطرة الجيش على المنطقة ودعوتها المؤسسة لاستلامها ومباشرة التصدير.

وفي وقت لاحق، أعلن العقيد مفتاح القرقيف أمر القوة المكلفة بحماية المنشآت النفطية في القوات التي يقودها حفتر «مقنا بصد هجوم المشيشيات التي تقدمت مدعومة بإطراف خارجة عن القانون من غرب ليبيا حتى وصلت لمنطقة رأس لانوف»، وتابع «مقنا بصدهم وتلاحقهم في المنطقة وقد تمكنا من اسر بعض عناصرهم»، ولم يكن بالإمكان التحدث إلى مصادر مستقلة في منطقة الهلال النفطي للوقوف على الوضع الميداني فيها، وكان علي الحاسي المتحدث باسم جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق قسال في وقت سابق «هاجما السدرة ورأس لانوف وقوات حفتر تحاول استهدافنا بالطائرات».

ومنذ ساعات الصباح الباكر أمس الأحد، تدور معارك مسلحة في «الهلال النفطي» بين قوات حرس المنشآت النفطية، التابع لحكومة الوفاق الوطني، والجيش الوطني الليبي في نواب طبرق (شرقي)، والذي يقوده «خليفة حفتر»، ووسط تأكيد الأولى لاستعادة سيطرتها على مناطق حرسها الأسبوع الماضي، وفي وقت الثانية لذلك، بحسب تصريحات سابقة. وفي أول تحقيق لمسؤول غربي على تجدد المعارك قال السفير البريطاني لدى ليبيا، بيتر ميليت، الأحد، إن القتال تواصل حول منشآت النفط في منطقة «الهلال النفطي»، شرقي ليبيا،

قيادة القوات الأمريكية؛ نفذنا 150 غارة جوية على المدينة منذ بدء معركة «البنيان المرصوص»

اشتباكات عنيفة في سرت ومقتل ثلاثة من عناصر قوات الحكومة الليبية

في سرت حيث تحاصر القوات الحكومية عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في حي واحد فقط في شرق المدينة التوسمية.

وقتل أكثر من 450 من عناصر القوات الحكومية وأصيب نحو 2500 بجروح منذ بدء عملية «البنيان المرصوص» في 12 أيار/مايو.

ولم يضر القوات الحكومية مع بداية كل هجوم جرحى الجرحى الجرحى، ما يضطر القادة الميدانيين إلى تعليق الهجمات ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية حتى يتمكن المستشفى من استقبال مزيد من الجرحى، ويواجه عناصر القوات الحكومية اثناء تقدمهم في سرت سيارات مفخخة يقودها انتحاريون وعشرات العيوبات الناسفة المزروعة على الطرقات وبين المنازل إضافة إلى نيران القناصة المتمركزين في الابنية.

«قيد التجهيز وهناك ترتيبات تسير بحسب ما هو مخطط لها»، وقتل أكثر من 450 من عناصر القوات الحكومية وأصيب نحو 2500 بجروح منذ بدء عملية «البنيان المرصوص» في 12 أيار/مايو.

ولم يضر القوات الحكومية مع بداية كل هجوم جرحى الجرحى الجرحى، ما يضطر القادة الميدانيين إلى تعليق الهجمات ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية حتى يتمكن المستشفى من استقبال مزيد من الجرحى.

ويواجه عناصر القوات الحكومية اثناء تقدمهم في سرت سيارات مفخخة يقودها انتحاريون وعشرات العيوبات الناسفة المزروعة على الطرقات وبين المنازل إضافة إلى نيران القناصة المتمركزين في الابنية.

أكثر من 150 غارة جوية في مدينة «سرت» منذ ان بدأت تقديم الدعم لقوات «البنيان المرصوص» التي تحارب التنظيم منذ مطلع آب / أغسطس الماضي. وأضاف، في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، أن الضربات الجوية لا تزال مستمرة على مواقع التنظيم بالمدينة.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، حققت قوات العليبية تقدما كبيرا في المدينة، باستعادتها أكثر من مقر أبرزها مجمع قاعات «واغادغو» الحكومي، الواقع في قلب المدينة، والذي اتخذته التنظيم مقرًا لقيادته، إلى جانب تحرير مستشفى «ابن سيناء» القريب من المجمع، ومصرف متاخم له، ولاحقا تم تحرير جميع أحياء المدينة، باستثناء حي الجزيرة، شمالي المدينة.

ويأتي استئناف العملية العسكرية التي انطلقت في منتصف أيار/مايو بعد أقل من

لهذه القوات «تستهدف المواقع التي تختبئ فيها فلولا داعش» في سرت (450 كلم شرق طرابلس). وذكر المركز في وقت لاحق ان القوات الحكومية «فجرت «سياراتين مخفختين بالحي السكني رقم 3 (شرق)، قبل وصولهما للخطوط الامامية» لهذه القوات.

وأوضح عيسى ان «انتحاريين كانوا يقودان السيارات، وقد حاول الوصول إلى قواتنا لكن محاولتهما فشلت بعدما قامت قواتنا باستهداف السيارات وتجزئهما قبل بلوغهما هدفهما». وقتل في اشتباكات الأحد بحسب ما أعلن المستشفى الميداني التابع للقوات الحكومية على صفحته على فيسبوك ثلاثة من عناصر هذه القوات.

يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه قيادة القوات الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» إنها نفذت

«البنيان المرصوص» الهادفة إلى استعادة سرت من التنظيم المتطرف «تخوض قوتنا معارك عنيفة مع عناصر تنظيم داعش»، مضيفاً «هناك تقدم يتحقق حالياً». وقال عيسى ان استئناف المعركة الأحد جاء «بعد اجتماعات عدة عقدها القادة الميدانيون، وهناك تقدم يتحقق حالياً حيث ان قواتنا تشتبك مع عناصر داعش».

وأعلن المركز الاعلامي للعليبية العسكرية على صفحته على فيسبوك ان المدفعية الثقيلة التابعة

مقتل عسكري وإصابة آخر

في هجوم على دوريتهاما جنوبي ليبيا

من فرار مقاتلي التنظيم من سرت نحو الجنوب، هرباً من قوات عملية «البنيان المرصوص».

وأطلقت قوات تابعة للمجلس الرئاسي في ليبيا في أيار/مايو الماضي، عملية سميت «البنيان المرصوص» بهدف «إنهاء سيطرة «داعش»، على سرت، عبر ثلاثة محاور هي: (أجدابيا-سرت) و(الجفرة-سرت) و(مصراتة-سرت)، وتمكنت القوات من محاصرة التنظيم في مساحة ضيقة، وتكبيده خسائر فادحة في الأليات والأفراد، «الاناضول»

جندي وإصابة آخر»، وأضاف التركي، أن الهجوم وقع في منطقة «اللواد أونوجيم» التابعة لحاقضة الجفرة، بدون أن يستبعد أن يكون تنفيذ تم من قبل جماعات مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، ولم تعلن أية جهة حتى الساعة 16.59 (ت.غ)، مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي نهاية آب /أغسطس الماضي أعلنت القوة العسكرية الثالثة، رفع درجة التأهب والاستعداد في حقل «الشرارة» النفطي وكل المناطق الجنوبية، تحسباً

الوطني باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للليبيا، متمنية على مجلس النواب أن يقوم بدوره في اعتماد الحكومة المقترحة في أسرع وقت.

كان مجلس النواب الليبي قد صوت الشهر الماضي على عدم منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني التي تم تشكيلها بموجب اتفاق الصحفريات الذي تم التوصل اليه في شهر كانون الاول /ديسمبر الماضي . ويجب ان تحظى حكومة الوفاق بالثقة لكي تحل محل الحكومة المؤقتة المنتخبة عن مجلس النواب.

السراج يغادر القاهرة بعد عرض آخر التطورات

والكشف عن بحث المجلس الرئاسي الليبي تشكيل حكومة مصفرة

الوطني باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للليبيا، متمنية على مجلس النواب أن يقوم بدوره في اعتماد الحكومة المقترحة في أسرع وقت.

كان مجلس النواب الليبي قد صوت الشهر الماضي على عدم منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني التي تم تشكيلها بموجب اتفاق الصحفريات الذي تم التوصل اليه في شهر كانون الاول /ديسمبر الماضي . ويجب ان تحظى حكومة الوفاق بالثقة لكي تحل محل الحكومة المؤقتة المنتخبة عن مجلس النواب.

الوطني باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للليبيا، متمنية على مجلس النواب أن يقوم بدوره في اعتماد الحكومة المقترحة في أسرع وقت.

الوطني باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للليبيا، متمنية على مجلس النواب أن يقوم بدوره في اعتماد الحكومة المقترحة في أسرع وقت.

الوطني باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للليبيا، متمنية على مجلس النواب أن يقوم بدوره في اعتماد الحكومة المقترحة في أسرع وقت.

سفيرها يتحدث عن «جهة نافذة» منعتة من مقابلة السبسي لمناقشة الأمر

الجزائر تقرر فرض ضريبة دخول على التونسيين

تعيينات جديدة تطال مناصب حساسة في الجهاز الأمني التونسي

وتتمديد حالة الطوارئ شهرا

التعليق أو الإدلاء بملاحظات أخرى، وفق صحيفة «آخر خبر» التونسية.

وكانت مصادر إعلامية جزائرية نقلت عن التونسي خميس الجيهناوي للقاء الرئيس الباجي قائد السبسي والتشاور معه حول ملف الضريبة المفروضة على دخول الجزائريين إلى تونس، مؤكداً أن اللقاء تم «إيجاباه».

وتحدث حجار، في السياق عن «جهة نافذة» في تونس (لم يحدد هويتها) قال إنها «تدفع باتجاه تعيين الملف مع الجزائر واستغلاله ربما لضرب استقرار تونس».

وتسببت الضريبة التي تفرضها السلطات التونسية على الرعايا الأجانب العابرين إلى البلاد في احتجاجات عديدة من قبل سياح ومواطنين جزائريين، أغلبهم يقطنون قرب الحدود ويضطرون للعبور يومياً إلى تونس، وهو ما تسبب بإغلاق الحدود من قبل الجانب الجزائري وتم فتحها لاحقاً.

وكانت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي أشارت مؤخرا إلى احتمال استثناء الجزائريين من الضريبة المذكورة، مشيدة بـ«العلاقة الكبيرة» للسياح الجزائريين لإنقاذ الموسم السياحي في تونس العام الماضي، بعد الهجمات الإرهابية في كل من «باردو» و«سوسة» ووسط العاصمة التونسية.

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قررت السلطات الجزائرية فرض ضريبة دخول على التونسيين بقيمة 14 دولاراً رداً على إجراء مماثل من قبل السلطات التونسية، فيما نفى وزير الخارجية التونسية علمه بطلب السفير الجزائري مقابلته الرئيس الباجي قائد السبسي لمناقشة هذا الأمر.

بعد تفكيك خلايا تتكون من نساء ومراهقين

أجهزة المخابرات الفرنسية تسابق الزمن من أجل تحديد خطر «الداعشيات والقاصرين»

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاص:

صرح وزير العدل الفرنسي جان جاك أرفواس قبل أيام أن قوات الأمن وجهاز المخابرات ستواجه تحديات كبيرة في الأشهر المقبلة، إضافة إلى تلك التي تعيشها الآن بعدما نجح تنظيم «الدولة» الإسلامية بتجنيد «خلايا تنزعها» نساء وأخرى تتكون من مراهقين وأطفال قصر..

وكان رئيس الحكومة مانويل فالس أسترخص أرقاماً مقلقة حول عدد الأشخاص الذين يخضعون للمراقبة داخل التراب الفرنسي والذي يشكلون خطراً على أمن البلاد وقدر عددهم بنحو 15 ألف شخص بينهم 280 امرأة و 867 مراهقاً. كما أن هناك نحو 325 موقفاً حالياً لارتباطهم مباشرة بالشبكات الإرهابية بينهم 63 امرأة وعشرات القاصرين.. وكانت السلطات الفرنسية قد أحبطت عملية عدائية قبل أسبوع تقوّمها خلية نسائية كانت تستعد لتنفيذ هجمات في قلب باريس بواسطة سيارة مليئة بأسلوات الغاز وعند اعتقالهن أبدين مقاومة شرسية وحاولن طعن قوات الأمن باستعمال أسلحة بيضاء. وقبل ثلاثة أيام اعتقلت قوات الأمن ثلاثة مراهقين أعمارهم تتراوح ما بين 15 و 16 عاماً كانوا يعزّمون تنفيذ هجمات بعدما تلقوا التعليمات عبر شبكات الانترنت من طرف تنظيم داعش وأكد أحد هؤلاء المراهقين «استعداد تنفيذ هجوم مسلح».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» قال الكاتب الصحافي الفرنسي ماثيو سوك صاحب كتاب «النساء الجهاديات، أن مصادر عليا في جهاز المخابرات الفرنسية أكدت له أن «الخطر الإرهابي لم يعد حكراً على الرجال بل أصبحت النساء و عدد لا يستهان به من المراهقين طرفاً مهما فيه، وكنا نغفلنا العنصرين لسنوات عديدة».

النساء أيضا يردن نيل الشهادة

ويرى المختص في شؤون الجماعات الإسلامية ماثيو سوك أن تبني النساء الفكر الجهادي المتطرف في فرنسا تعيد «ظاهرة جديدة، ظهرت بشكل جلي في العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها في فرنسا مع زوجات ورفقات الانتحاريين الذين نفذوا هجمات نوفمبر/تشرين الثاني 2015 مثل حياة بومدين سديقة اميدي كوليلالي الذي نفذ هجوما مسلحا على المتجر اليهودي وحياة ايت بولمسن قريبة عبد الحميد ابا عود أحد مدرسي ومتفني هجمات باريس.

ويؤكد صاحب كتاب «النساء الجهاديات» أنه خلال عمله الاستقصائي أكد له من مصادر أمنية عليا «أن بعض النساء اللواتي تم اعتقالهن اعترفن ببنيتهن خوض المعارك على الأرض من أجل نيل الشهادة مثلهن مثل الرجال، كما أن هناك

نساء تمردن على تعليمات داعش ورفضن القيام بأدوار لثناوية»، ويضيف الكاتب «لا يسمح داعش بشكل رسمي للنساء بالمقاتل لكن هناك استثناءات وبما أنه يتلقى ضربات موجعة فاصبح يتقبل فكرة تشكيل خلايا نسائية وتنفيذ عمليات انتحارية خصوصا في أوروبا».

ويرى خبيرا أن سبب استخدام داعش للنساء والقاصرين في حربه مع الغرب له عدة تفسيرات أهمها أن التنظيم بدأ يتراجح على الأرض وفق عدد كبير من قياداته ومقاتليه وبالتالي «اصبح من الصعب العبور إلى أوروبا وتنفيذ هجمات، وبالتالي فإن التنظيم يحاول تجنيد عدد من المقاتلين من داخل أوروبا من كل الأعمار وكل الشرائخ سواء ورجالا».

الجهادي المحلي أقل تكلفة

كما أن هناك جانبا اقتصاديا في ما يخص تجنيد النساء

نساء يتمنين إلى تنظيم «الدولة»



أعمال إرهابية..

من هن هؤلاء النساء؟

تشير المصادر الأمنية والقضائية الفرنسية إلى أن ظاهرة النساء المتطرفات لا تقتصر على الفرنسيات من أصول عربية أو إفريقية، بل إن هناك عدداً مئتين مسلمات أوروبيات أياً جد ويدعو ويؤكد الكاتب ماثيو سوك «أن إحدى هؤلاء النساء تم القبض عليها أخيراً لانتهاها لتنظيم داعش»، وأوروبية أيضاً تنتمي للجورجانية الفرنسية العريقة التي يعود أصلها إلى قرون عدة، كما أن الشبوح اجتماعي متنوع أيضا «منهن من ينتمى للطبقة العمالية وذات مستوى تعليمي محدود وبعضهن من الطبقة الغنية وحصلن على شهادات عليا ويقطن في الأحياء الراقية».

أما القاسم المشترك لهؤلاء النساء فيبقى حسب صاحب كتاب «النساء الجهاديات» «رفض قيم الجمهورية الفرنسية

حيث يرى ماثيو سوك أن «التكلفة تكون أقل بالنسبة للجهيز والاعداد مقارنة مع عملية قودها هو ماندوز من الرجال والتي تتطلب تحضيراً جيداً بمدد لشهور ويكلف أحيانا آلاف الدولارات. الاعتماد على النساء في تنفيذ عملية بوسائل بسيطة لا تتطلب مهارة وخبرة تلك الخلية التي تم توظيفها قبل أيام واحاولت تنفيذ عملية إرهابية بسيارة مليئة بأسلوات الغاز ومن ثم إشعال النار من أجل تحقيق انكسار معنوي على الأقل وزرع الذعر في نفوس المواطنين، كما أن أجهزة المخابرات «أغلقت لسنوات الدور المهم للنساء، فكانت هناك صور نمطية لشيء الجهاديين باعتبار أنهم يقطن بادوار ثانوية لا تعدى الطبخ والغسيل وتربية الأولاد» وبالتالي «داعش يعول على النساء من أجل تنفيذ هجمات نوعية».

ويضيف ماثيو سوك أنه خلال تحقيقاته التي استقامها من الأجهزة الأمنية والقضائية العليا أن «بعض هؤلاء النساء كن أكثر تطرفاً من أزواجهن وقمن بتحريضهم على ارتكاب

التي لا تتناسب مع عدد من التعاليم الإسلامية حسب اعتقادهن بالإضافة إلى رفض التدخل العسكري الفرنسي في عدد من الدول العربية والإفريقية». كما أن هناك دوافع أخرى تتمثل في «الانتقام لقتل بعض قيادات داعش لأنه يمثل بالنسبة لهن استهدافاً لأرض الخلافة التي يتوون الهجرة إليها».

تطرف المراهقين..فتح جبهات جديدة من أجل التمويه

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية قبل أيام أنها ألقت القبض على ثلاثة قاصرين كانوا يعزّمون تنفيذ هجمات وكانوا على اتصال مع رشدي قاسم وهو فرنسي في صفوف تنظيم داعش ومن المظلويين دولياً لصلوعه في عدة عمليات استهدفت فرنسا.

ويرى الخبير الأمني المعروف عكوف شمس الدين في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن «أجهزة المخابرات الفرنسية تأخذ على محل الجد تطرف القاصرين وتعمل على تحديد هذا الخطر قبل أن يصبح ظاهرة خارجة عن سيطرتها». ويرى الدكتور عكوف أن أهداف داعش في استعماله للمراهقين في حربه لضرب فرنسا يتمثل أساساً في «تكتيك أمني من أجل تبديد جهود السلطات الأمنية والقضائية وفتح جبهات هنا وهناك من أجل التحضير لعملية كبرى وبالتالي قد تكون عمليات تمويه لا غير».

أما طريقة استمالة الأطفال المراهقين لتبني الفكر الجهادي فيعتمد على «عملية غسيل دماغ مبنية على الروبوغاندا والتسويق لصورة وريدي لعالم داعش في الرقة كاعل الحرية والسلام... كما يعتقد على الجانب العاطفي في الحرب وذلك بنشر معلومات زائفة أحيانا حول استهداف الغرب «الكافر» للمسلمين مثل استعمال صور قصف المدنيين والعزل والأطفال على أنها طائرات فرنسية».

ويضيف الخبير الأمني أن تنظيم داعش يعتمد في طريقة تجنيد المراهقين على «شبكة الانترنت بحيث يتم استهدافهم بشكل فردي ووسائل معلوماتية متوفرة مجاناً على شبكة الانترنت كتكثير المكاتبات والرسائل الرقمية مثل تيليغرام».

ويرى شمس الدين عكوف أن على الأحزاب السياسية الفرنسية والحكومة على حد سواء «عدم اللعب بالناز وتبني أطروحات شعبوية من أجل مصالح انتخابية ضيقة» وبالتالي يستغلها لتنظيم داعش من «أجل التحريض ضد فرنسا على اعتبار أنها تعادي الإسلام والمسلمين قضائية البروكيني» التي أثار جدلاً كبيراً في الأونة الأخيرة. ويختم الخبير الأمني حديثه لـ«القدس العربي» بال تأكيد على أن «أجهزة المخابرات الفرنسية قلقة جداً بشأن عودة مشات الجهاديين من سوريا والعراق وبالتالي تسعى لتحييدهم عبر التصفية الجسدية لأكثر عدد منهم خارج أراضيها لأنهم يمثلون خطراً كبيراً على أمن البلاد».

منظمة العفو الدولية تحذر إيران من تدهور صحة خبير البرمجيات نزار زكا

الأمينية في الحرس الثوري، أنه لدى نزار زكا علاقات عميقة ووطيدة مع الأجهزة المخابريية والعسكرية الأمريكية، ولهذا السبب فإن رئيس السياسة العامة في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (ويستا) يعتبر «الخبز الأمريكي الخفي».

وتم اختطاف نزار زكا في طريقه إلى مطار طهران وعودته إلى لبنان، وغادر فندقه في 18 أيلول، سبتمبر 2015 ركباً سيارة الأجرة الخاصة للطيار، متجهاً إلى مطار طهران بهدف العودة إلى بيروت، قبل أن يتم اختطافه. ووصل زكا إلى طهران بدعوة رسمية من مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون النساء والأسرة، شهيندخت مولودي، للمشاركة في «المؤتمر الدولي حول دور المرأة في التنمية المستدامة»، في 11 أيلول/سبتمبر، وألقى الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (اجمع) كلمته بعنوان «استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز دور المرأة»، بحضور مساعدا الرئيس الإيراني لشؤون النساء والعائلة، وزير الصناعة والتجارة، وزير العدل، ووزير الصحة، ووزير الزراعة، محمود حجتى، ووزير العمل والرعاية الإيرانية، في ربيعى، بعد 4 أيام من وصوله إلى طهران، فضلاً على أنه زار إيران خلال عامي 2010 و2014، وشرك في مؤتمرات عدة وبدعوة رسمية من الجهات الرسمية الإيرانية.

على صعيد آخر، وجدت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة وتقنيات أحاداً إلى اللجنة الاجتماعية في الحكومة بسبب رفضها لإنشاء المركز الوطني لحماية المرأة من العنف في إيران، وفقاً لوكالة أسدا للأنباء الإيرانية، وأضافت شهيندخت مولودي أن معارضة اللجنة الإجتماعية لمشروع قرار إنشاء المركز الوطني لحماية المرأة الإيرانية من العنف يعرقل تحسين حالة النساء في البلاد، وأن جهات داخل الحكومة وخارجها تمنع إنشاء هذا المركز. وأشارت إلى عرض مقترح إنشاء هذا المركز منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، وقالت إن هذا المقترح ينص على أن وزارة العدل تكون المرجع النهائي وحكمتة في صل بين المؤسسات التنفيذية والقضائية للحماية للمرأة من العنف في البلاد، معربة عن أسفها لمعارضة بعض أعضاء مجلس النواب لهذا المقترح.

القمة الدولية حول اللاجئين والمهاجرين الخلاقات بين اعتبارات الأمن والاستيعاب ما زالت قائمة

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

تتعلق صباح اليوم الإثنين أعمال قمة الأمم المتحدة حول اللاجئين والمهاجرين والتي تعقد لأول مرة بحضور عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات.

وتهدف القمة أساساً لبحث مسألة تدفق ملايين اللاجئين والمهاجرين في السنوات الأخيرة ومحاولة التوصل إلى رؤية مشتركة أكثر إنسانية تتوافق عليها الجموع الدولية تقوم أساساً على الانتهاء باعتبارات الأمن التي تنص عليها الاتفاقات الدولية العديدة من جهة أخرى، ويأمل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومستشارته الخاصة للقمة، كارن أنوس زيد، أن يصدر عن القمة تعهد دولي للتعامل مع الظاهرة بطريقة أكثر إنسانية والاتفاق على نظام دولي للمتابعة يكون أكثر إنسانية وأسرع إستجابة وفي نفس الوقت يراعي متطلبات الأمن للدول المعنية.

وتستغرق القمة يوماً كاملاً ويترأس جلساتها الرئيسان الحالي والسابق للجمعية العامة بيتر تومسون وموس لبيكوفت، ثم يلقي الأمين العام كلمة رئيسية في الافتتاح يلي ذلك رئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم، ثم المفوض السامي للاجئين، فيليبو غراندي، ثم رئيس المنظمة الدولية للهجرة، وإيم لبيسي سونغ، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، ومن بين المتحدثين عن المجتمع المدني محمد بدران، السوري المتطوع لخدمة اللاجئين في هولندا والأستاذ نادية مراد طه، الفكرة الإيزيدية التي عينت مؤخرًا سفيرة للتوابعي الحسنة، ومن بين الرؤساء والحكام العرب سخطاب القمة كل من الملك العربي محمد السادس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، وأمين الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح. وعلى هامش القمة تعقد ست حلقات على شكل طاولة مستديرة تناقش فيها القضايا الأساسية المتعلقة باللاجئ والهجرة.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

حذرت منظمة العفو الدولية من تدهور صحة الأمين العام للمنظمة العربية للمعلومات والاتصالات (اجمع) ورئيس السياسة العامة في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (ويستا) وهو العالم الأمريكي- اللبناني، نزار زكا، في سجن إيفين السبي الصحتي في طهران، الذي يقع على بعد زكا من زيارته إلى إيران بدعوة رسمية من الرئاسة الإيرانية ومشاركته في مؤتمر حكومي في أيلول/سبتمبر 2015. فيما وجهت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والعائلة، شهيندخت مولودي، انتقاداً حاداً إلى اللجنة الاجتماعية في حكومة روحاني بسبب معارضتها لمشروع قرار يشرع إنشاء المركز الوطني لحماية المرأة من العنف في إيران.

وقام موقع «اديو فراه» التابع للحكومة الأمريكية نقلاً عن منظمة العفو الدولية أن صحة نزار زكا تدهورت بشكل خطير في سجن إيفين، وقالت السلطات الإيرانية بتوفير العلاج الفوري له ونقله إلى المستشفى.

وأضافت المنظمة في بيان لها إنه إذا لم يقلق المواطن اللبناني الأمريكي العلاج على الفور، فستتدهور حالته الصحية بشكل خطير، وأنه يعاني من ألم شديد في ظهره وجهازه الهضمي، وأنه خسر من وزنه كثيراً وأصبح ضعيفاً إلى حد كبير.

وانتقدت المنظمة الدولية بشدة القضاء الإيراني بسبب عدم محاكمة نزار زكا في محكمة عادلة، ضيفة أنها حرته من التواصل مع الخاني منذ فترة اعتقاله حتى قبل 5 أشهر، وأن المحكمة الإيرانية لم تعط محاميه جميع حريات المثلف بعد تلك الفترة، وأنها منته من دراسة ملفه بالكامل.

وطالب أسرة زكا وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بالضغط على النظام الإيراني لإفراج عنه، وأوضح أن زكا زار إيران بالتنسيق وتأييد الخارجية الأمريكية، وأن الحكومة الأمريكية وفرت تكاليف زيارته إلى طهران.

وسيق إن كتب موقع «مشرق نيوز» المقرب من الأجهزة

هادي يجري تعديلاً وزارياً على حكومة بن دغر

لندن - «القدس العربي»:

أجرى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الأحد تعديلاً وزارياً على حكومة رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر.

وشمل التعديل نقل معمر الإيراني من وزارة السياحة إلى وزارة الإعلام، وتعيين وزير الإعلام الحالي محمد القباطي وزير للصحة، خلفاً للإيراني. وعين أحمد عبيد الفضلي وزيراً للمالية، وأحمد زين عطية وزيراً للأوقاف والإرشاد الديني.

كما عين حسين عبدالرحمن بسلامة وزيراً للتعليم العالي، وبدالله صالح لمس وزيراً للتربية والتعليم، ومروران صالح وزيراً للثقافة، وعبدالرب صباح السلامي وزيراً للدولة.

كما عين عبدالغني حفظالله جميل محافظاً لمحافظة صنعاء.

الفوز سيفتح لبوتين فرصة الترشح لولاية رابعة

الروس ينتخبون أعضاء برلمانهم في اقتراع يتوقع أن يفوز فيه الحزب الحاكم

لروسيا في سوريا جعل من موسكو الرقم الصعب في النزاع.

ويشكل الاقتراع اختياراً في القرم حيث يشارك السكان للمرة الأولى في انتخابات روسية، وقالت فالنتينا المقاعدة وهي من سكان القرم، «هبت التصويت وكذلك جميع اقاربى وجيراني، نحن مع روسيا»، وفي المقابل أراد مندو ألقية التتار المعارضة لروسيا في القرم إلى مقاطعة الانتخابات.

وفي موازاة ذلك، ينتخب الروس في بعض المناطق أعضاء البرلمانات المحلية والحكام. وفي هذا الإطار سيجوز رئيس الشيشان رمضان قديروف للمرة الأولى الانتخابات منذ تعيينه في منصبه في 2007.

غير أن الاقتراع الذي سينتخب نصف النواب فيه بالنظام الأعلى للمرة الأولى، لم يجرُ محاسنة في روسيا. وقالت منظمة غولوس لحقوق الناخبين في تقرير «إنها أساساً الانتخابية الأقل حساسة وحيوية في السنوات العشر الأخيرة».

وقدمت المعارضة الليبرالية التي كانت تملك هذه المرة فرصة تقديم عدد أكبر من المرشحين وبت دعاية انتخابية عبر التلفزيون، في تجاوز وثاقاتها الداخلية ولم تتمكن من تقديم لائحة موحدة.

وامام الآلة الانتخابية للنظام، يجد المعارضون المتفرقون صعوبة في إثارة حماسة الناخبين الذين يختار معظمهم التصويت «للسلطات القائمة» او الامتناع عن التصويت.

تتشوروف الذي اتهمته المعارضة بالتلاعب بنتائج الانتخابات الماضية.

وقالت يافيولفا الاحد ان السلطات تحقق في شبهات تزوير في بارناوول (سبيرييا) وأن اللجنة الانتخابية «يمكن ان تنظر في الغاء الانتخابات» في هذه المنطقة إذا تأكدت الشبهات.

ووجهت إنشاء تحطية تلفزيونية مباشرة اسسته إلى رؤساء لجان انتخابية فرعية في عدة مناطق اشتكى فيها مرشحو المعارضة من وجود تزوير.

اول مشاركة للقرم في الانتخابات الروسية

وتجري هذه الانتخابات في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية عميقة، فقد أدى تراجع سعر النفط الذي يمثل تقسماً مهما من عائدات البرزينة والعقوبات الغربية على خلفية الأزمة الأوكرانية، إلى التسبب في أطول فترة ركود اقتصادي منذ دخول بوتين الساحة السياسية في 1999. كما يأتي الاقتراع في ظرف سياسي خاص فهي أول انتخابات وطنية منذ قيام روسيا بضم القرم واندلاع النزاع في شرق اوكرانيا وتدهور العلاقات مع الغرب إلى اسوا مستوى منذ نهاية الحرب الباردة.

وتتطلب هذه الانتخابات التشريعية التي يتنافس فيها أكثر من 6500 مرشح من 14 حزبا للفوز بمقاعد مجلس الدوما (450 مقعدا)، بعد نحو عام من تدخل عسكري غير مسبق

■ موسكو - أ ف ب - دعى أكثر من 110 ملايين ناخب روسي أمس للتصويت في الانتخابات التشريعية في اقتراع يتوقع أن يفوزه الحزب الحاكم، وهو آخر المحطات الانتخابية المهمة للرئيس فلاديمير بوتين قبل انتخابات 2018 الرئاسية التي يرجح أن يترشح اليها.

وقامت نسبة المشاركة على المستوى الوطني في الساعة 09:00 (09:00 ت غ)، 23 ٪ وهي تقريبا النسبة ذاتها المسجلة في الانتخابات التشريعية في 2011 في الساعة ذاتها، حسب مساقفات اللجنة الانتخابية المركزية. وقال الرئيس بوتين بعد أن أدى صلوته في موسكو «أعرف أن أصوت» وانتقم بالتأكيد على علم بذلك».

وحوض الرئيس بوتين الذي تصل شعبيته إلى نحو 80 بالمئة وحزبه (حزب روسيا الموحدة) المهيمن على الدوما، هذه الانتخابات بإطمئنان، وأنقين من الفوز الذي سيفتح الباب واسعاً امام بوتين لولاية رابعة إذا ما قرر الترشح للانتخابات الرئاسية في 2018.

وبعس الانتخابات التشريعية في أيلول/سبتمبر 2011 التي تدم مئات آلاف الناخبين بوجود تزوير فيها، يبدو أن الرئاسة الروسية ارتدت هذه المرة أن تصفي على العملية الانتخابية مزيداً من الشفافية.

وعين بوتين على رأس اللجنة الانتخابية المركزية الندوية المعروفة بطلابها الليبرالي وبتنوعه في البرلمان ايسلا يافيولفا بدلا من فلاديمير

ولم تستبعد التوقعات أن يواجه حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «الاتحاد المسيحي» المحافظ ضربة أخرى في الانتخابات في مدينة برلين، حيث تزيد التوترات الناجمة عن أزمة اللاجئين التي تواجهها البلاد من التأييد لحزب «البدل من أجل ألمانيا» المناهض للجاناب الذي من المتوقع أن يحصل على 15 ٪ من الأصوات في هذه الانتخابات، وهو ما سيعيد حتما تشكيل المشهد السياسي في أكبر مدن ألمانيا، فيما أشارت صحيفة دي فيلت الألمانية من تأجيل سفر المستشارة الألمانية إلى الولايات المتحدة لانشغالها بانتخابات العاصمة برلين.

وأشارت الاستطلاعات أيضا إلى فرصة أن تسفر الانتخابات عن ائتلاف ثلاثي جديد يضم أيضا «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» وحزب «الخضر» و«حزب اليسار الألماني».

ويمكن أن يؤدي تراجح متوقع في غير صالح حزب ميركل إلى تركه في مناصفه حامية الوليين مع حزب الخضر على المركز الثاني، حيث أظهرت استطلاعات قامت بها شبكة الأخبار التلفزيونية العامة (نسي دي اف حصول كل منهما على نحو 18 ٪ من الأصوات، ولكن

تأجيل سفر المستشارة إلى أمريكا وإضرام النار في سيارة زعيمة حزب البدليل

ميركل قلقة من تقدم الشعبويين في انتخابات برلين وتصريحات إيراجع نصف اللاجئين السوريين

برلين - «القدس العربي»

من علا جمعة:

مشهدت الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية دعوات من أجل التصدي للشعبويين في المدينة التي يشكل المهاجرون 13، 5 ٪ من سكانها والتي تفخر بتعددتها الثقافية بفضل الجالياتين التركية والروسية الكبيرة في قباها. وشبه رئيس البلدية الذي نشرته صورته مع امرأة محجبة على لافتات، ظفرة حزب البدليل لألمانيا بصعود النازيين ودعا الناخبين إلى «تفادي أن يعيد التاريخ نفسه».

وأقرت ميركل التي منى حزبه بهزيمة كبيرة في الرابع من أيلول/سبتمبر أمام الشعبويين في الانتخابات ميكلمبورغ-يومرانيا الغربية (شمال شرق) بان الطبقة السياسية تجد صعوبة في التصدي لتحدي الشعبويين، لكن ميركل وسياسيتها المنفتحة ازاء المهاجرين تعتبر الهدف المفضل للشعبويين في حملاتهم. وعلى هامش لقاء لحزب الاتحاد المسيحي الاربعة هتف انصار اليمين المتطرف مطالبين ميركل بالرحيل وسط الضصفر.

وصرخ زيمشار غرابيير رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاشتراكي في الائتلاف الحاكم في ألمانيا عن حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا لم يعودا قادرين على الحكم بسبب الخلاف المستمر بينهما.

وقال غرابيير الذي يشغل أيضا منصب نائب ميركل في تصريحات خاصة لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عدها الصادر أمس الأحد: «إن حزب ميركل والحزب البافاري لم يعودا مترجحين يشكل كاف ميركل وكوينا قادرين على حكم بلد كالمنايا مستقبلا»، وتابع قائلا: «إن أوجه التشابه داخل طرفي الاتحاد المسيحي وبينهما وبين المستشارة الألمانية استندت، ولم يعد

مسؤولي الاستطلاعات يحذرون أيضا من أنه مع بقاء 40 ٪ من إجمالي 2.5 مليون ناخب في برلين لم يحسموا أمرهم بعد أو غير متأكدين مما إذا كانوا سوف يدلون بأصواتهم، فإنه من الممكن أن تأتي النتائج مختلفة عن التوقعات، ورجحت استطلاعات لראي الاحتفاظ الحزب الديموقراطي الاجتماعي»، الذي يقوده عمدة برلين ذو الشعبية الكبيرة ميشائل مولر، بمكانته كأكبر الأحزاب في برلمان ولاية المدينة برلين.

وإذا تاكدت هذه التوقعات فإن التشكيلين السابقين اللذين بحكمان ضمن «تحالف كبير» على المستوى الفراري سيسجلان اسوا نتيجة انتخابية منذ توحيد البلاد.

ومع ان المحافظين لا يتمتعون سوى بتأيير ضعيف في برلين تقليديا إلا ان تراجحاً يمكن ان يعقد مهمة ميركل قبل عام على الانتخابات التشريعية في الوقت الذي يندف فيه قسم من حلفائها بسياستها ازاء المهاجرين في العام 2015 ويعتبرونها سببا في بروز الشعبويين، وأظهر استطلاع آماني حديث أن تأييد المواطنين لائتلاف المسيحي الذي تزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل انخفض إلى أقل مستوياته هذا العام، فيما ارتفع تأييدهم لحزب البدليل الألماني «اف آي دي» المعارض للاتحاد الأوروبي والنائز لعميات إنقاذ اليورو إلى أقصى درجاته هذا العام.

وانتقل حزب البدليل لألمانيا الفتى الذي نشأ قبل ثلاثة اعوام من خطاب معاد لليورو إلى معاداة الإسلام وبات يحظى بالتأييل في تسع من اصل المقاطعات الفرارية الست عشرة. ووفق سلسلة من النتائج الجيدة في العام 2016 مستفيدا من القلق الناجم عن قنوم مليون طالب لجوء إلى البلاد العام الماضي.

الطبقة الوسطى تُسحق كل يوم وتتراجع إلى الخلف بسرعة والنظام يعاند ويستمر في عناده

تكريس الولاءات الفرعية على حساب الولاء الوطني... والمواطنون المتبزون متعاطفون قلبيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

حفلت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 17 و18 سبتمبر/أيلول بالكثير من الأخبار والموضوعات التي أثارته اهتمامات الألفية. كل حسب مصالحه واتصال هذه الأحداث بها. وقد سيطرت زيارة الرئيس السيسي لأمریکا بحضور اجتماعات الأمم المتحدة ووجود وفد من الكنيسة لدعمه هناك بين أقطاب المهجر الكثير من النقاش والمعارك. أما بدء العام الدراسي للمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومصاريفها فقد أثار الاهتمام الأكبر. كما تستعد الجامعات لاستئناف الدراسة يوم السبت المقبل، ومعها استعدادت أجهزة الأمن لمنع أي تجمعات أو مظاهرات من الممكن أن تخرج منها. وللملاحظ أن جهاز الأمن ينصح الحكومة بتأجيل إجراء زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق. كما أن كل أجهزة الأمن ترفع تقارير كل عدة ساعات عن أثار زيادات الأسعار على اتجاهات المواطنين، واحتمالات القيام باحتجاجات، وإن كانت تستبعد تحولها إلى مظاهرات ضخمة ضد النظام، والتوصية بزيادة تدخل الدولة لضبط الأسعار بقدر الإمكان لمساعدة محدودي الدخل. أما الإخوان المسلمون فيظنون بقلق إلى اللقاء الذي تم في فنزويلا بين وزير الخارجية المصري والتركي أثناء مشاركتها في الدورة السابع عشرة لحركة عدم الانحياز وتصريح مسؤول مصري بأن اللقاء تم رغبة من الدولتين في تجاوز الخلافات. أما مصدرو والحاصلات الزراعية لروسيا فهاثموا بالمحادثات الجارية لإنهاء الأزمة مع روسيا. كما أن أصحاب المنتجعات والشركات السياحية والعاملون فيها وهم بالملايين يترقبون عودة السياحة الروسية وملايين أخرى من أسر الحجاج مهتمون ببدء عودتهم. أما مشجعو نادي الزمالك مهتمون بعد فوز ناديهم على الوداد المغربي بالصعود للدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وغيرهم كثيرون في مختلف المحافظات في انتظار تسلم الشقق الجديدة. أما الجميع فيجمع بينهم القلق من زيادات الأسعار وتوقع المزيد منها، خاصة بعد إقرار مشروع القيمة المضافة. والبعض أهتم باستلام قائد البحرية الفريق أسامة ربيع برفاقه قائد البحرية الفرنسية حامله الروحيات الثانية من نوع ميسترال والسماة أنور السادات، ورفع العلم المصري عليها والاستعداد لإبحارها إلى مصر لتضم إلى الحاملة الأولى جمال عبد الناصر، وكان وزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي قد سافر إلى روسيا للتعاقد على طائرات الهليكوبتر التي ستعمل على السفينتين. أما عن السياسة فلا أحد يهتم بها رغم الصخب في وسائل التواصل الاجتماعي. وإلى بعض مما عندنا..



باحالة اللواء هاني عبداللطيف إلى التقاعد وكذلك الأخ الذي احببناه جميعا اللواء أيمن حلمي، وكان الرجل من أخلص العاملين في إدارة الإعلام، واكتسب صداقة وحبا من رجال الصحافة والإعلام. إن التغيير الدائم في إدارة العلاقات العامة والإعلام، أو إحالة ضباطها الشباب إلى التقاعد إذا كان شيئا مستحسنا في بقية فروع الوزارة فهو شيء مستغرب في إدارة العلاقات العامة والإعلام، وأقول إنه شيء مستغرب لأن رجل العلاقات العامة والإعلام يأخذ وقتا طويلا ليتعرف على رجال الصحافة والإعلام، وهو أحيانا لا يتقني بما صدره الإدارة من بيانات رسمية، بل يريد التواصل مع هذا الصحافي أو الإعلامي ليوضح بعض الأمور أو ينفخها، وكثيرا ما اتصل بنا اللواء هاني عبداللطيف أو اللواء أيمن حلمي من قبلهما اللواء المرحوم حمدي الكريم واللواء عبد المنعم معوض، فهذا الأمر يستغرق وقتا طويلا وربما عندما تشدد العلاقة بين المسؤول في الإدارة والصحافيين والإعلاميين يكون الأمر على وشك انتقال المسؤول من عمله أو إحالته للتقاعد، ونحن نرحب من جهة أخرى باللواء رافت عطية فهو صديق قديم وليس غريبا عن إدارة العلاقات العامة والإعلام فقد تم تعيينه مساعدا للوزير لشؤون هذه الإدارة ولا شك أنه سواصل النجاح التي بدأه زملاؤه..

وما ذكره فودة صحيح ولا ننسى المساندة القوية التي قدمها أخي وصديقي المرحوم اللواء حمدي عبد الكريم لكتب «القدس العربي» في القاهرة وحمانيه، وكانت وجهة نظره للرد على نشر آراء المعارضين في التقرير تفيد النظام. كما أن صديقنا الجليل اللواء هاني عبداللطيف المتحدث باسم الوزارة فوجئت بنقله من منصبه لأسباب لم أقتنع بها وهي رفعة قضائيا ضد عدد من الصحافيين ولم يكن ليفعل ذلك بدون تعليمات، ثم جاءت إحالته إلى التقاعد من أكاديمية الشرطة أمرا غريبا أيضا وهم، كما قال فودة، خيرات لا يسهل التفريط بها.

القوات المسلحة ونشاطها الاقتصادي

وإلى «الشرق» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عماد الدين حسنين وقوله يوم السبت: «أسوأ نتيجة يمكن أن يتخض عنها الجدل الدائر الآن بشأن النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة، هي الإساءة إلى صورة ودور هذه المؤسسة الوطنية. ولذلك، فقد صار واجبنا على الجميع دولة وحكومة ومجتمع مدني ووسائل إعلام أن نتحذ عن صيغة مثلي قدر الإمكان تحفظ فيها هذه الصورة الطيبة وتوقف تشويهها. الكلمات التالية، محاولة للبحث عن مخرج عملي وسريع يمنع ويهيئ استخدام الصراع السياسي الطبيعي والمشكلة الاقتصادية في الإساءة إلى صورة الجيش الخاص على أن تظل نظيفة وانصاعة البياض. ليتخذ كل إنسان موقفه الخاص من هذا القضية. موقي المشتكى كتبته في هذا المكان سابقا تحت عنوان: «لا تلوغوا جيشي في السياسة المحلية»، ردا على مطالبة بعض حسنيني بالضرورة توسيع الجيش في الإشراف على جميع مناحي الحياة المدنية، بسبب انضباطه وسرعته، مقابل ترهل الجهاز الإداري للدولة وصور الفساد الكثيرة فيه.

يوهنا قلت أن الوظيفة الأساسية للجيش هي حماية الحدود، وأن أفعالهم وأفعالهم التي يحاولون استنزاف القوات المسلحة في سيناء وغيرها، وهو ما يتطلب توفير كل الإمكانات للجيش لمواجهة هذه التحديات.... يمكن تفهم دور القوات المسلحة اقتصاديا في الأوقات الطارئة التي نعيشها، ولا بد من شكرها وتقدير دورها على كل ما فعلته، وإسهامها في حل الكثير من المشكلات الملحة، لكن النقطة الجوهرية التي أطرحتها للنقاش اليوم هي أن تشكل رئاسة الجمهورية بالتعاون مع القوات المسلحة والحكومة لجنة مصغرة تعيد تقييم مشاركة القوات المسلحة في النشاط الاقتصادي، وتخبر المصريين بتكشف حساب لما قدمته المؤسسة، وما وفرته للاقتصاد القومي، وما هي الزايات والعيوب الناتجة عن هذا الأمر؛ من المهم أن يتم اطلاع الشعب على كل الحقائق التي لا تيسر إلا للقوى القوية -ببصدد هذه القضية، وأن يكون واضحا أن دور القوات المسلحة الموقر، لا ينبغي أن يصلح عيوب القطاع المدني بحيث يضطلع بكل بدوره الطبيعي، وعلينا أن نقاش أيضا، هل آثرت هذه المشاركة للجيش على حجم الاستثمار المحلي والأجنبي أم لا؟»

في مصر الجيش أولا والدولة ثانيا

ويوم الأحد خاض زميلنا في «المقال» رامي جلال معركة أيضا عن الدولة والجيش في مصر قال فيها: «العلاقة بين الدولة والجيش في مصر علاقة فريدة من نوعها، فعادة ما تنشأ الدول لتكون لنفسها جيشا يدافع عنها، حين عدنا الأمر معكوسا؛ يتواجد الجيش أو لا ثم يقوم هو ببناء الدولة حدث ذلك منذ فجر تاريخنا، حين أعيدت الملكة بينا على جيشه لإيجاد الدولة ثم بناتها بعهد توحيدها للقطرين. أما محمد علي فقد قام بأعمال عظيمة في مجالات متعددة، لكنه أتقى طوال الوقت على العلاقة المبرزة للجيش بالدولة، أما الزعيم جمال عبد الناصر فقد أعطا خطأ استراتيجيا بالغا حين صرح وامن بأن ضابط الجيش يمكنه القيام بأي عمل وتلقأ أي منصب مدني، هذا ضد المنطق وهو المبدأ الذي كرره مدير الكلية الحربية منذ شهرين حين قال إن طلاب كليته هم قادة المستقبل من مديري ووزراء ومحافظين وسراة ورؤساء جمهورية «الرجل وزع الحركة لكنه - ولله الحمد- لم يضيف الكتائب والصحافيين لقائمة المبررات». من الممكن أن يشارك أي جيش في عمليات تنمية بلده بمعاونة المؤسسات الأخرى وليس في غيابها، ولكن إن يقوم الجيش بكل شيء فهذا يضعفه ويهدد بقاء الدولة نفسها ويشكل عام فإن مليون مواطن عسكري لا يمكنه أن يقوموا بعمل تسعين مليون مواطن مدني».

معارك سريعة

وإلى المعارك السريعة والخاطفة التي بدأها يوم السبت زميلنا في «الوطن» رئيس تحريرها التنفيذي محمود الكروسي ومجاهته الشعب المصري بقوله في بروازه «براج»: «نحن نسمعون مليون مواطن ولكن الكارثة أن كل بضعة آلاف أو بضعة ملايين أصبحوا «شعب مصر، مظهره في شارع جازيني» يبقى «النصف والرض» مواطنون يرضون من ارتفاع الأسعار؛ يبقى مصر على أعتاب ثورة جياح؛ البعض لا يعجبه أداء السيسي أو يرفض سياسته؛ يبقى شعبيتها الهائلة؛ تشهد إنجازات «السيسي»؛ يبقى مصر يتقدم؛ تنهز إلى الولات والأسواق والشواطئ؛ يبقى شعب غني ومسرف وبيديع» «الفرقا تنهب إلى العشوائيات؛ يبقى الشعب «مش عايش»؛ تزور مريضا في مستشفى؛ يبقى شعب بوبو»

تطالع الميديا الأجنبية: العالم يتأمل علينا! تتابع أداء الحكومة: نتأمل على أنفسنا! اتساءل وكثيرون معي: هل هذا شعب يعاني ويئن من الغلاء؟ هل هذا شعب على شفا ثورة؟ هناك مشاكل طبعا لكن الفارق كبير بين «ناس» تعبئة و«ناس» كلها تعبئة التضخم والمعالجة أدوات حرب فاحذروا،»

بعد عشر سنوات

والى الصفحة الأخيرة من «اليوم السابع» وزميلنا محمد صلاح العزب وقوله في باب «كلمة وورعظاهما» ساخرنا بدوره من أحوال مصر بعد عشر سنوات: «بعد 10 سنوات فقط ستصبح مصر واحدة من أعظم دول العالم سيكون لدينا اقتصاد شديد القوة وستخفي البطالة وسيصبح دخل الفرد الشهري ليس أقل من 100 ألف جنيه وسيصبح الجنيه بثلاثة دولارات وسيدخل أبناءنا المدارس الحكومية فيجدونها أفضل من مدرسة أمريكية. المستشفيات أيضا ومعاهد السرطان ستصبح على أعلى مستوى طبي سيخفي الفساد الشرس الرطوبة والبطيحة والعشوائية، وستنحدر إلى دولة مؤسست كل الخطوات التي خطتها تؤكد أن مصر ستصبح حاجة عظيمة بعد 10 سنوات بدمتك صح ص؟»

أوعي توذي ماما في داهية يا سنسن

وأمن الأحد أيضا خاض زميلنا في «الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد على معركة أخرى في بروازه اليومي «صباح الغتاع» هي: «وزارة الصحة تشتتر بصرف اللبن المدعم إن تنهب الأم إلى منفذ الصنف وتقوم بإرضاع طفلها علنا إذا وجدت المرضة أنه يرفض الرضاعة من صدر أمه، تصرف لى اللبن المدعم. أما إذا رضع فهو لا يستحقه، ولكن منظمات حقوق الرضع ترى أنه لابد من أن يكون رأي الرضع دون ضغوط لضمان حقه في حرية التعبير وأن تقوم المرضة بسؤواله شخصيا: إن أحب لبن ماما يا سنسن أم تفضل عليه لبن الحكومة؟ إذا أجاب سنسن بأن لبن الحكومة السذ، حلالا على أمه عليه لبن مدعم وإذا قال إنه يرضع من ماما لن لبنها طبيعي ولا يعلى عليه تأمر المرضة بتسليم أمه للشرطة بنهمة محاولة الاستيلاء على اللبن العام أو أعي توذي ماما في داهية يا سنسن.»

الفراغنة حجوا إلى الكعبة منذ 6 آلاف عام!

وفي عدد «الأخبار» نفسه خاض زميله أحمد جلال في بروازه اليومي «صباح جديد» معركة سريعة ضد الباحثة إيناس الشافعي بقوله: «الفراغنة حجوا إلى الكعبة منذ 6 آلاف عام هذا الكلام ليس صحيحا ولا تهورجا، لكنه ما كشفت عن إيناس الشافعي باحة مل الصريات وفقا لما أتبته الأبحاث الفرعونية على حد قولها لكن الباحثة لم تترك كيف كانت طغوس الحج عند المصريين القدماء، وأن كانوا إيجون؟ وما هي الكلمات التي كانوا يرددونها أثناء مناسك الحج؟ وهل كانوا يرددون ملايس الإحرام؟ أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابات مقنعة وليس إلى كلام مرسل ليس عليه أي دلائل، والأهم ما هي نوعية الحج عند الفراغنة منذ 6 آلاف عام وهل كان حج قرعة أم سباحي؟»

المنظومة الفاسدة

وننتقل إلى «التحرير» ومقال عن المنظومة الفاسدة لسامح عيد: «في جولة لصلصة الرحم منفردا؛ تخليت عن سيارتي وفتقلت كعادتي بالميكروبات، ويبدو أن هذا سيكون دين العديد من الطبقة الوسطى بعد الزيادات المتوقعة على البنزين. من خلال الميكروبات نستطيع قياس نضج الشارع الحقيقي، في موقف برك يتحدى العنصر قفادين، أقيم موقف منزهور الرئيس حيسى، حيث تحتشد مئات الميكروبات والأوتوبيسات، وسيرات الدخلى، حيث تتوافد الحشود البشرية من 14 مركزا حول المدينة للسير لقضاء حاجاتهم والسعي لأكل عيشهم. ولبن الناس فجر الموقوف يوم السبت 9/17 بعد اجازة العيدين، الميكروبات على الأرض، انظر السائقون حتى احتشد العشرات من المواطنين وبدأوا إلتزازهم لزيادة ажرة 20% وقاموا المواطنون وحاولوا عدم الخضوع لإلتزازهم قادمة بعدة طرق متنوعة بعد أن أوقف السائقون سياراتهم متغطين بالخضوع، وبدا المواطنون يخضعون واحدا تلو الآخر، فأعمالهم التي صوحا من أجلها يتكسروا أو ربما لم يتناسوا ليلتهم أصبحت في خطر، وأزرقهم مهدة فضعوا وتم الإلتزاز وقالمها المواطن البسيط: «تبعوا مش عليك، وأخذ وسلة سب للنظام، والمواطنون المتبزون متضامنون قلبيا، لم يستطع أحد أن يعارضش ولا يحدث هذا من عامين لأننال عليه المواطنون بالأحذية متهمين إياه بأنه إخواني عميل مندس وخيلة تامة، والمتضامنون قلبيا قابلون للتحول للالتصام السياسي ثم الحركي... نحن سا زلنا قبل رفع البنزين والسائقون يتحدثون عن ارتفاع قطع الغيار وارتفاع سعر الزيوت وارتفاع أقساط السيارات، المشكلة أن هذه الحكومة تدعى أنها قادرة على ضبط أسعار السوبر ماركات التي في حن في حارة وهي غير قادرة على السيطرة على موقف هو تحت سيطرتها الكاملة هل فكرت المحافظة في وضع رقم ساخن في الموقف للشكاوى عند ابتزاز السائقين للركاب؟ وهل سيترك السائقون هذا الرقم باقيا؟

إحقا للحق ليست محافظة البحيرة وحدها ولكن كل المواقع بلا استثناء، التي تجولت في العديد منها رفعت من الأجرة علينا بيانا حتى في الجيزة، فالسافة من الدائري وحتى أكتوبر تم تجزئتها حتى أصبحت بسع جنينيات بدلا من أربعة. الحكومة بعد أن فرضت القيمة المضافة تدعى أنها قادرة على الضبط وربط وأنها ستسمح بارتفاع الأسعار والأسعار ترتفع قبل تفعيل القيمة المضافة أصلا. الطبقة الوسطى تُسحق كل يوم وتتراجع إلى الخلف بسرعة والنظام يعاند ويستمر في عناده رغم البدائل الكثيرة المتاحة أمامه، من خلال كلام خبراء الاقتصاد الجوعلى بل يوقفهم قمع، والسوقون سيخضعون لالوت أمام الممرات أفضل من الموت كقرًا بالاتجار، والفوقى من تفرق بين المدني والعسكري فإذا كان النظام قد استطاع توفير حياة مرفهة لطبقات بعينها في المجتمع وعلاج صحي عالي الجودة وأمان على المستقبل، فإن الغاضبين لن يفرقوا بين سيارة المواطن البسيط وسيارة القاضي أو العسكري، بل على العكس ستكون السيارات ذات العلامات أكثر استهافا، وإن كان أحدهم قد غنى؛ «خدا عيني شو فوي بيها» فاننا أغنيها اليوم: «خدا وداني اسمعوا بيها» تابعوا الضغط جيدا حتى لا تفاعوا! بارتفاع في الضغط الشعبي مصحوب بتصلب في الشرايين وجلطات في جسد هذا الشعب..»

فيها رئيس مصري في قمة مجلس الأمن، وأن الرئيس السيسي سيشارك هذا العام باعتباره رئيس إحدى الدول الأعضاء في المجلس، ويعرف أن مصر هي الآن عضو غير دائم في المجلس، والاعتبار الثاني أن الرئيس السيسي هو رئيس مجلس السلم والأمن الأفريقي وبالتالي فإن رئاسته قمة زعماء هذا المجلس على هامش أعمال الجمعية العامة سوف تخفي على الدور العالمي لمصر بعدا، خاصة، حيث ستكون مصر هي المتحدث الرسمي باسم المجموعة العربية أمام الدنيا كلها. أما الاعتبار الثالث فهو مشاركة الرئيس في اجتماع آخرين في غاية الأهمية هما، قمة مجلس الأمن حول تطورات الشرق الأوسط التي تتعلق في الأساس بالوضع في سوريا وليبيا، وأيضا الاجتماع وعضو السنوى حول اللاجئين والمهاجرين لبحث سبل التعامل مع هذه الأزمة التي ينشغل بها العالم بأسره، فضلا عن ذلك فإن الرئيس سيرأس كذلك اجتماع لجنة الرؤساء الأربعة المعنية بتغيير المناخ والمخصص مناقشة نتائج مؤتمر باريس حول المناخ والتضير للدورة المقبلة للمؤتمر في المغرب في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. تضاف إلى ذلك كله اللقاءات العديدة التي يسفر عنها الرئيس مع قادة العالم على هامش الاجتماعات الرسمية للجمعية العامة، لإطلاع هؤلاء القادة على وجهة نظر مصر في القضايا الإقليمية والدولية المختلفة، وليس أقل من ذلك في الأهمية لقاءات الرئيس السيسي مع ممثلي وسائل الإعلام الأمريكية، وما يمثله ذلك من دعوة للمستثمرين الأمريكيين والشركات الأمريكية للمجيء إلى مصر. ولا شك في أن الرئيس سوف ينتهج هذه الاجتماعات لمحرض التقدم الذي أحرزته مصر في كل المجالات، الاقتصادية، منها، وإن وجد مصر ممثلة في الرئيس السيسي في هذا الحقل الدولي شديد الأهمية سوف يحقق لها مكاسب غير مسبوقة على كل الأصعدة..»

خروج عن الدور الأصلي للكنيسة

وأمن الأحد عادت «المقال» لهجاجة مشاركة وقد من الكنيسة الأثونكية للمهيد لزيارة السيسي إن قال زميلنا عماد حمدي: «اليان الصار عن رجال دين مسيحيين وكهنة ليس مجرد خلط الدين بالسياسة وخروج عن الدور الأصلي للكنيسة، الذي يجب ألا يتعدى تنظيم أداء العبادة وممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين لكنه عجن للدين بالسياسة، بعد أن صدر التوجه البابوي للكنيسة وشماسوة المهجر للقيام بأعمال تنظيمية سياسية مستغلا سلطتهم الدينية على ما ساهم شعب الكنيسة للحشد من أجل إنجاز الزيارة التي لوقفت لن يصب قلبها إلا في صالح جماعة الإخوان، العدو الباشر للنظام والأقباط معا، ونحن أمام خطر مزدوج لاستخدام الدين والسياسة إسلاميا ومسيحيا في ظل مباركة وتوجيه أجهزة أمنية ومؤسسات دولية جوهلة لا تدرك خطورة تكريس الولاءات الفرعية على حساب الولاء الوطني.»

البايا تواضروس: مصر تسعى لتكون من أفضل المجتمعات

لكن البايا تواضروس دافع عن هذه المشاركة في تصريحات نشرتها له أمس أيضا «المصري اليوم» أدلى بها لزميلنا عماد خليل قال فيها: «إن كرامة مصر من كرامة استقبال الضيوف الفتح السيسي خلال زيارته المرتقبة للأمم المتحدة، لإلقاء كلمة مرص أمام الجمعية العامة. إن كثيرين وقعا ضحايا لإعلام المغلوط بكل ما ينشره كذبا وافتراء في حق حياة المصريين أقباطا ومسلمين. إننا نعرف تماما مجتمعا لا نرضى أبدا أن يكون هناك ما يشوه ملاحمته بمقالات و عبارات وتعليقات لا تحوي صداق وحقيقة ولا أملا ورجاء، ومصر ليست المجتمع الأفضل في العالم لكن بشعبها وقبائنها تسعى لكي تكون من أفضل المجتمعات، بخطوات جادة ومشروعات وعلاقات وسواعد وشبابها ومساعدات الأصدقاء. تحتاج البناء والتشجيع واليد الكريمة والبعل والاجتهاد والتجرب كل خطوة مصرية مهما كانت صغيرة؛ وإلا أنها ختوة على الطريق الصحيح لترحب بمصر في شخص رئيسها المحبوب على أرض المهجر وأمام كل الأمم تقديرا واعتزازا وكرامة.»

معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة وقيام زميلنا في «أخبار اليوم» عدد يوم السبت أحمد عطية صالح في عموه «أوراق» بشن هجوم ضد زميلنا وصديقنا وائل الإبراشي مقدم برنامج «العاشرة مساء» على قناة «دريم» وكان سبب هجومه هو: «في برنامج الاسبوع الماضي فتح الإعلامي وائل الإبراشي الميكروفون على الهواء مباشرة في مداخلة على طريقة الإخوان لسيدة وصفت نفسها بأنها مواطنة «غليانية»، وظلت هذه الغليانية تتناول على الرئيس على الفخاخ السياسية لمدة 10 دقائق وبعدها على الجيش ثم الشرطة، أي غلابة تحدث عنهم القادة القضائية الشهيرة والإعلامي وائل الإبراشي العائد منذ أيام من قضاء شهر كامل في المصيف في إسبانيا؟ وهل نسي الإعلامي الشهير أن صاحب القناة التي تتكلم عن الغلابة وصلت مديونيتها للبنك الأهلي لك مليارات جنيه ولم يسددها؟ فقام البنك بالحجز على ملكاته، بل إن شركته الشهيرة كانت الوحيدة التي جميع مكونات أجهزتها الكهربائية الإسرائيلية الصنع.»

تغييرات في إدارة العلاقات العامة والإعلام في الداخلية

أما ثاني المعارك فشنها في يوم السبت نفسه زميلنا في «الجمهورية» ورئيس تحرير «المناس» الأسبق محمد فودة ضد وزير الداخلية اللواء مهدي عبد الغفار بسبب كثرة التغييرات التي يجريها في إدارة العلاقات العامة والإعلام، وما سبب هجومه هو: «في برنامج الاسبوع الماضي فتح الداخلية في فترة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق لشؤون العلاقات العامة والإعلام، حتى أصيب بمرض وتوفي، رحمه الله، وكذلك كان اللواء عبدالمنعم معوض مديرا للإعلام فترة طويلة حتى أحيل للتقاعد. وأصدر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية قرارا بتعيين اللواء أبوبكر عبد الكريم مساعدا للوزير لشؤون العلاقات العامة والإعلام، ثم فجأة أصدر قرارا بتعيين اللواء هاني عبداللطيف نائبا لوزير كلية الشرطة، وكان هاني عبداللطيف قد اكتسب منزلة خاصة بين الإعلاميين ورجال الصحافة من خلال التواصل معهم باعتباره متحدثا رسميا باسم الوزارة، وفوجئنا في الأيام القليلة الماضية بنقل اللواء أبوبكر عبد الكريم، والسيد أدري إن كان قد أحيل للتقاعد أم لا، ثم فوجئنا

زيارة السيسي للأمم المتحدة

ونبدأ بإبراز زود الأفعال على زيارة الرئيس السيسي للأمم المتحدة وسبقه وقد تخسني لدعمه، وبدأ الهجوم على زيارته الرئيس يوم السبت زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» بقوله مقلنا من نتائج زيارته الرئيس: «واضح أن الرئيس السيسي يحب السفر. سافر الرئيس كثيرا جدا، بل أكثر من أي رئيس مصري سابق. إذا حسينا عدد رحلاته مع فترة حكمه حتى الآن، والحقيقة أنه كان مهما للغاية أن يفرط الرئيس السيسي في السفر خصوصا في العام الأول من رئاسته، فالعالم لم يكن مرحبا ولا مُتحمسا لثورة ثلاثين يونيو/حزيران و نتائجها ومنها محي السيسي للحكم، بل اعتبرها بوضوح انقلابا. وكان انحياز الإعلام العالي وواشر الأكاديمية الغربية ضد السيسي، وصوله للحكم جليا ومؤكدا، فكانت رحلات السفر الرئاسية محاولة لكسر ما يمكن اعتباره طرق الكراهية وبناء أمر واقع جديد بوجوده رئيسا لصر. وبالطبع محاولة إقامة علاقات اقتصادية تسهم الاجتماعات الرئاسية في ضخها بالأهمية والإنجاز السريع، لنذهب إذن مع الرئيس إلى نيويورك لنسال وقد سافر إليها الرئيس من قبل مرتين، وها هو سيلقى خطابه الثالث في قاعة الأمم المتحدة، ما النتائج التي عادت على مصر، بل وعلى السيسي خصوصا من الخاطين السياسيين؟ ومن الحضور الملحظ الذي يتبعه الرئيس مع هذه الاجتماعات الأهمية؟ حسنا بلقي الرئيس خطبة تجذ اهتماما واسعًا في الصحف المصرية، ويتوقف على كل المفردات، كثيرا بالتحليل والتليل، لكن هل ترى لها أثرًا في الصحافة الغربية أو لدى ساسة العالم؟ وهل غيرت مسارًا أو أحدثت جيديًا أو شكلت فرقًا؟ حتى الآن لا أحد إلا المرءون يهتم بها ولعل الخطب يحافظوا فيلتق عيننا في الخطبة المقبلة. العالم يرحب بالرئيس ويستقبله في عواصمه، والرئيس حريص جدا على هذه الرحلات والاجتماعات والاستقبالات، ويصطحب معه فيلوان وشعبيين من الولاين مشيعة من أرفضة الفندق الذي يقف فيه ليوحيوا به ويصافحوه بينما لا تكف أجهزة دولة الرئيس عن الدق يطولن المؤامرة العالمية على الرئيس..»

منى ثابت: أنتم لا تمثلون المسيحيين

أما زميلته في «المقال» منى ثابت فقد هاجمت الوفد الكنسي الذي سبق الرئيس لأمريكا لمنع أقباط المهجر من التظاهر ضد وقالت لأعضاء الوفد: «أنتم لا تمثلون المسيحيين، أقولها باسم كل المصريين لو وفد الكنسي الذي سبق الرئيس في زيارته الأميركية لا يخصص مجلس مسيحي المهجر واعلان موقف الكنيسة الرسمي المؤيد للدولة. أنتم لا تمثلون إلا أنفسكم وخرجت من الكنيسة إلى السياسة وهذا ليس دوركم وسألنا سلكم لماذا تقبلون اللقاءات واتصاحب الماددة والبدية والخسائر؟ سافر الأساقفة يسبقون الرئيس لممارسة الخطأ نفسه، ولاية نيجورسيي لأنها تضم أكبر عدد من المسيحيين، ثم يتوجهون إلى نيويورك لقمع احتمال تظاهر المسيحيين ضد السيسي لسببين رئيسيين كلنا عارفينهم، أولا استمرار فرض السفليات لقوانينهم في الصعيد، وعدم محاكمة أو تطبيق القانون على كل من حرق وسرق ونهب الكنائس وبيوت المسيحيين وهورهم وشردهم قسرا ثانيا، قانون بناء الكنائس المصرية الذي جعل المسيحيين مواطنين درجة ثانية في وطنهم مصر، وأقول إنه ليس فحة فعلية ولا وطنية ولا تستأقم، إنما هو فعل سياسي قبيح مثل كل الألعاب السياسة ولاسلف ليس فقط بل بمعاينة الخسائر.»

البايا تواضروس يتصرف بمسؤولية وطنية

ولكن جاءها الرد في التو واللحظة من زميلنا وصديقنا حمدي رزق في عموه اليومي في «المصري اليوم» (فصل الخطاب) بقوله: «هل يماري مصري في حد ذاته الكنيسة والوطن؟ وهل يعارض مصر في أن المسيحيين المصريين كانوا في قلب ثورة 30 يونيو/حزيران و بايا المسيحيين فوق منصة 3 يوليو/تموز؟ وهل يماري مسيحي أن الرئيس السيسي يحمل قلبا محبا للمسيحيين ولا يفرق بينهم وبين إخوتهم المسلمين ويرفض هذه التسبئة الظالمة؟ البايا لم ينف مظالم يتعرض لها إخواننا في الوطن، ولم يغض العيون عن تركه طائفية ثقيلة، ولم يذهب إلى بيع المسيحيين بضاعة في الأمم المتحدة. البايا تواضروس يتصرف بمسؤولية وطنية ولا يزايد على معارضه ولم يقطع الطريق على راضف، فقط قسال ما تمليه اللحظة الراهنة من واجب وطني واحترام واجب لرمز الدولة المصرية. في رحلة خارجية، لماذا يتواله الرافضون بما لا يستحب ومردون؟ هل مظلوم من بابا الكنيسة المصرية أن يحرق الرئيس المصري في المهجر ويؤبل عليه الغرب ويعلن منه من بضرون كرامة للمصريين قبل الرئيس ويحقدون على العلاقة الطيبة التي تجمع بين رأس الدولة ورأس الكنيسة.»

طرح الرؤية المصرية

كما رد على عيسى ومنى وزير الخارجية سامح شكري بقوله في تصريح له نشره عدد من الصحف المصرية منها «اليوم السابع»: «تكتسب أهمية خاصة على ضوء عضوية مصر في مجلس الأمن على المستوى الرئاسي أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس مصري في قمة مجلس الأمن. إن الرئيس سيقيم مطرح الرؤية المصرية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص الجهود المبذولة لتسوية الأزمات الإقليمية حفاظا على الاستقرار في المنطقة، فضلا عن تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر. الرئيس السيسي سوف يشارك في قمة مجلس الأمن حول التطورات في الشرق الأوسط التي ستؤدي اهتماما خاصا بكل من سوريا وليبيا، مؤكدا حرص مصر على وحدة الأراضي السورية ودعم كل الجهود للتوصل لتسوية سلمية لازمة السورية، سيجري لقاءات مهمة على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مع شخصيات مؤثرة في الحزبين الديمقراطي والجمهوريين.»

مشاركة السيسي في قمة مجلس الأمن

أيضا فإن «الأهرام» خصصت كلمتها في يوم السبت ردا على هجوم الرئيس ومنى وقالت: «لن تكون مشاركة مصر هذا العام في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة مثل مشاركتها السابقة في تلك الاجتماعات؛ لعدة اعتبارات أولها: أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك

مزايا



أمير تاج السر *

الرأي والحماية

منذ أيام، وصلتي رسالة معنونة بالتالي: إلى الأخ الناقد أمير، ومعها رواية مخطوطة يزيد صاحبها دراسة نقدية، ينشرها معها، قبل ذلك خاطبني آخر لقب الأستاذ الناقد، وأرسل لي كتابا منشورا من أجل القيام بدراسة فيه، وأرى كثيرين، يتابعون ما كتبه هنا، وفي أماكن أخرى، وأنتشره بعد ذلك في كتب خفيفة ربما تهم أهداء، أو لا تهم، ويعتبرونه نقدا، ويتحاورون معي على هذا الأساس.

الحقيقة لا بد من توضيح هذه المسألة، وهي أن الكاتب الروائي الذي ينطق زمانا في قراءة الكتب، و زمانا مضاعفا في كتابتها، لا بد في النهاية من أن يمتلك رأيا خاصا، يعبر به عن الأشياء كلها من حوله، سواء كانت أشياء عامة تهم الناس كلها، أو أشياء خاصة تهمه وحده، وهذا الرأي الذي يعبر به عن تلك المشاهدات كزاي منتهج أو مدروس، إنه فقط تلك الأفكار المتراكمة حين تحزن وراء أفكارة وتقتنصها، ومن ثم تطرحها للتلداول والحوار.

لذلك ما يمكن أن أكتبه عن تجربة كاتب مبتدئ أو كاتب راسخ في الكتابة، سواء كانت كتابته إيجابية أو سلبية، لا تعني أنني درست التجربة كلها، وتعمقت في جوانبها الجيدة وغير الجيدة وكتبت ما كتبت. وقد ذكرت مره رايلي في ما قرأته للبرازيلي المشهور بارلو كويليو، مثل «فيرونكا تقرون أن تومت»، و«حاج كومبو ستيلاء»، وغيرهما، وقلت إن تلك الكتابات لم تلامني ولم أستمتع بقواها والتفاعل معها، وهذا كاتب له جماهيرية غريضة، في كل مكان وله رواية عادية في رأبي، هي «الخيماشي» وصلت إلى كل مرفا يمكن تخيله، وأجزم أنا لها نسخا موجودة في كل مكتبة ببنية، حتى مكتبتي الخاصة، ويطبعها متعددة، وقد قرأ بعض جماهير كويليو ما كتبت، قالوا إن نقدي لم يكن صائبا، وأكثر الآن، أنني أديت براى ولم أكتب نقدا، التجربة كبيرة، هناك مئات كتبوا عنها سلبا أو إيجابا.

البياتي هاروكي موراكامي، من الذين وطدوا صلة وثيقة بجمهور القراء، في العالم كله، وجميع اللغات تقريباً، عبر روايات لامح، تحتاج الواحدة منها زمن طويلاً، ربما يقترن من الشهر، من أجل أن تقرأ، وقد تخطف في ذلك الانتشار رواياتي غمطاء من بلاده، من أمثال «ياوسو كواباتا، صاحب»، «الجملات النائمات»، ويوكو ميشياما صاحب رواية «الفتح المهمة في الأدب العالمي».

إنه، أي موراكامي، نموذج للكاتب الذي امتلك مناعة ضد الآراء السلبية، و ضد النقد السلبى، ولم يعد بمقدوره أحد ليقوله، إلا أن يشيده به، وبصورة حماسية جدا. فقد قرأت كتاباً على الشاطئ، قصة الولد الذي هرب من البيت، والرجل الذي يحدد القطط، وقرأت «الغابة الثورجية» أيضاً وأعدمت ناصان جيدان، لكنهما ليسا أسطوريان كما يراد من الجميع أن يهتف، فلا توجد نصوص أسطورية، في أي ثقافة أو أي كتابة، بمعنى لا توجد نصوص لا يستطيع أحد آخر أن يكتب مثلها، أو يتفوق عليها، وإنما توجد مناعة ضد القول المضاد، الرأي المضاد، تجعل الكرة الأرضية كلها تمتد نصوص موراكامي، ونصوص غارسيا ماركيز ونصوص بوسا، وكوتديرا، وترى أي نصوص أخرى لا تضارعهما، وأيضاً يوجد كثير من التجني التحريفي كما اسميه، التجني الذي يجرد نصوص الآخرين، ليحفظها نصوصاً مسروقة من هؤلاء الخمينيين بمناعة الرأي المضاد، وهكذا، ويصل التحريف مدها، حين يكتب قارئ أو شخص يفترض أنه قارئ عن رواية أفريقية في كل شيء، من زيتها إلى لغتها إلى أجوائها، إلى القول الذي لم يبرح إفريقيا قط، واصفاً إياها بأنها نسخة من أعمال كاتب أوروبي من الممتلكين للمناعة ضد الرأي المضاد.

منذ فترة، كان أحدهم يحدثني عن رواية «حظة التفاهة» لـميران كوندرا، تلك الرواية الصغيرة التي لا تعثر داخلاً بسهولة، أو حتى بصعوبة، على أحداث مهمة، أو تسلسل للأحداث الموجودة بالفعل، ولا تفهم إلا بعد إرهاب الخيال والتفكير، السبب في وجود الشخصية الزعيم الروسي جوزيف ستالين وصيده لطيور الحجل؟ كان القرار يحدثني بانتهار، وأسأله بهذا:

ما هي الشخصية التي رسخت في ذهنك من تلك الرواية؟ فلم يستطع الرد عن ماذا كانت تحدثت الرواية؟ ولم يستطع التقاط فكرة محددة، استلما النص ومضى بها عبر شخصياتها المتعددة. كانت الرواية في الحقيقة مذبذبا لطيفاً ومعتمداً، بلا عمود فقري يتكئ عليه لحم النص، وأجزم أنها لو كانت لكاتب عربي، لما صمدت تحت سواطير من يقرأون ويكتبون مراجعاتهم عن الذي قراوه.

لقد دخلت شخصية جوزيف ستالين بالمناسبة في نصوص كثيرة، ومنها نص لي، لكن دخولي في رواية «المثوي الذي قفز من النافذة واختفى» للسويدي يونس يوناسون، كان ملامساً جذاً، ومتناسقاً مع الحكى الواضح البعيد عن الهذيان. في أمريكا توجد كمس معروف، قائمة ترويجية للكتب، هي قائمة «نيويورك تايمز»، والكتاب الذي دخلها، ويكتب على غلافه: من الأكثر مبيعا حسب قائمة «نيويورك تايمز»، يكتب صفة الحمى من الرأي المضاد والنقد السلبى على حد سواء.

لقد تابعت مرة تلك القائمة، واستلقت منها كتاباً تحمل صفة الأكثر مبيعا وقرأتها، و أتذكر أن بينها قصة لجرائم تحدثت في حقول الفراولة، ويوتكها عامل سايبورياتي، أو عصائبي.

كان شبيهاً غريباً أن رواية بعواضات بدائية جدا، ويعرف بطلمها القاتل من ريعها الأول، تدخل تلك القائمة، وتكتسب الحماية الكبرى، حيث قام القراء بمراجعتها على أمازون، وكانت معظم الآراء في صالحها.

هذا المثال يؤكد أن كل ما يتعلق بصناعة الكتابة، وصناعة الأسماء التي يبراهها أن تستمر، ملغية أخرى ربما أفضل وأكثر موهبة، صحيحاً، وحتى قوائم الترويج، وقوائم الجوائز العديدة التي تمنح في كل مكان، ليست حقيقية أبداً، ولا يمكن الاعتماد عليها.

* كاتب سويدي

جيل البيت الأمريكي... جاء إلى العالم غضابا وسخر من الجميع!

لم يعرف تاريخ الشعر الحديث، وزُيماً الشعر في جميع الأزمنة، جيلاً نوعياً ومختلفاً ومتيراً للجدل مثل جيل البيت الأمريكي، فهو لا يضاهيه، مع أهميته، مثل هذه الأجيال الشعرية التي تمخضت عنها الحداثة الغربية: جيل التعبيريين الألمان، جيل المستقبليين الروس، جيل المرزبين الفرنسي، جيل 27 الإسباني، وفي شعرنا العربي، أمكن لنا أن نشير إلى جيل الستينيات العراقي بالإنظر إلى منجزه الفارق داخل مشروع الحداثة العربي.

وجيل البيت أو البيت (Beat Generation)، المصطلح الذي استخدمه جاك كيروك أول مرة في عام 1948 لوصف حلقة أصدقائه، هو في الأصل كوكبة من الشعراء والكتاب الشباب الذين ظهروا في عقد الخمسينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد جمعهم أشياء و دوافع كثيرة مشتركة بدءاً من الاحتجاج ضد شيء ما، إلى شعورهم الغفوي بالارتباط الذي يستند إلى خبرات فهم المباشر ونوازع الجديدة .

بدأ شعراء هذا الجيل قائلين على تعديلات الواقع الحضاري الذي وجدوا أنفسهم فيه، وفارقين من التصور الإلزامي للغة الجاهزة بعبارتها وصيغها المسكوكة، ومن الأثر الأدبية التقليدية الأوروبية التي شاعت في أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية، ومن طريقة التفكير التي وجدوا البشر عليها ضمن قيم كاذبة والمضاعف زائفة، بقرو ما كشفوا عن توقهم إلى الخلاص بطريقة أو بأخرى أكثر مأساوية.

وعندما شرع هذا الجيل في الظهور لم يستسج الوعي السائد هذا الشعر الجديد القاسي في لغة مزدهرة أصلاً كاللغة الأمريكية، منذ أن نشر لورنس فرلينغتي «أضواء المدينة» عام 1955 في سان فرانسيسكو، و جاك كيروك «على الطريق» عام 1957، وليام بوروز «الغذاء العاري» عام 1959، ومنذ أن أثار آلن غينسبرغ «عواته» وآرائه الجريئة نقاشاً عنيفاً وإسعاداً بين الطلبة والمثمنين. فقد لفت هذا الجيل الاهتمام إليه بتعاطيه ل موضوعات جديدة وغريبة إلى حد الاستهجان، وتمحورت حول موسيقى الجاز والبلوز، والمخدرات من هيروين وأفيون، والتحرر الجنسي، والبونية، ورفض الاقتصاد المادي، وانكار المتجسد الذاتي، وفضح سياسات أمريكا العنصرية، والدفاع عن البيئة، ومناصرة حقوق الأقليات، الخ.

وعزب هذا الجيل ورأس حربه، هو آلن غينسبرغ (1926-1997) وقد شكّل مع جاك كيروك، وليام بوروز، مايكل مالكو، غريغوري كورسو وفيليب ويلن وأول لبنات «البيت»، يعكس غينسبرغ في شعره قوة قلقه المستمر ووعيه الحاد والصدامي من العالم الحضارة، وفيه تتجسّر وطريقها الخاصة جماليات متنوعة روحية ويسارية وإيروتيكية، وقد عُد ديوانه «عوا» دليلاً ساطعاً ليس على وعي الجيل الشعري الغامض وحسب، بل على حركة أدبية وثقافية تجاوزت الحدود إلى كثير من بقاع العالم، ويميّد «قوة الزهرة» أخذ في معارضة حرب فيتنام، ولم يتوان في دفاعه عن الحريات المدنية والأقليات المضطهدة في جميع أنحاء العالم، وفي رفضه لأمريكا بسبب سياساتها الإمبريالية، وهو يصفي في وجهها مفترساً منها: «أمريكا لقد محتكك كل شيء وهنا الآن لا شيء / أمريكا، دولاران وسبعة وعشرون سنتيمات / 17 ينيار وستة وخمسون سنتيمات / ألقها / أن استطعت أن أحافظ على رأبي الخاص / أمريكا متى سنهني الحرب على الإنسان؟ / انكفي نفسك بقنبيلتك الزرية! / أنا لا أشعر أنني بحالة جيدة / لا أتخجل في أن أكتب قصيدتي متى تستقيم الرأي / أمريكا متى ستصبحين بريئة؟ متى سنخلعين ملابسك؟ / متى سنختنظرن إلى نفسك من خلال اللحد؟».

أمريكا.. أمريكا

هذه النبرة الصارخة والساخطة تكاد تتكرر عند أكثر شعراء الجيل ومن أتى بعدهم، فهذا ارديان ميتشيل يكشف بشكّل ساخر أكاذيب أمريكا حول فيتنام، وهذا وليام بوروز يستغل «عيد الشكر» ليشتكر، برمزية الغفورية طامحة بالمرارة والإدّاع، أمريكا على ما تؤفره من خدمات العيّد الديني بقدر ما يهزم من حلمها ويفضح أكاذيبها وجشعها الغلغف بمسوح أخلاقي: «شكرًا لئلا أكفسي البري والحصام المهاجر الذي كتب عليه أن يصرّف مع الغائط من خلال الأحشاء السليمة لأمريكا/ شكرا للقارة التي تشجع النهب والتستيمع (...). شكرا للحلم الأمريكي من أجل الفحش والتزيف حتى تلمع الأكاذيب العارية/ شكرا للسليكي كي يجرى لرجال القانون الذين يقتلون الزنوج ويتسلمون شقوق جرحوهم».

وهذا جوان كايكسر في «النوم مع البني بي سي» من أمريكا التي ما قفّنت لعنن الحرب ضد عالم يسعي إلى الحرية، وأن حكومتها لا تعود إلى شعبيها المشروته في الأمر، فيما هي تحمّل وجهها في «أمال:» على الأقل هم وهيا نيرة جميلة/ عندما يتحدّثون عن القتال، على الأقل/ هم وهيا احترافا طغيافا في الصوت/ عندما يستعملون كلمة «بوش» / عندما تغادر هذا المكان/ كم يلزمنا أن نأخذ معنا من الأشياء؟»، ويصل الأمر بجاك ميتشيل



جيل البيت (Beat Generation)

إلى نعتهما بالشيطان الذي يدير دوليب العالم ببقعته الكبيرة، ولا يعمل من طوقسه في الخداع والقتل، ويوظف لورنس فرلينغتي الغفوري قناع «كلب» بجول الشوارع ومعه تكتشف زيف قيم الحضارة الأمريكية: «كلب حقيقي حي/ ينجح من أجل الديمقراطية/ يشارك في المشاريع الحرة الحقيقية/ يشيء بقوله عن الوجود/ يشيء بقوله / عن الواقع/ وكيفية رؤيته/ وكيفية الاستماع إليه/ يرأسه يتأرجح من جهة إلى أخرى/ في زوايا الشوارع..».

ويهرول وراءها تحت تأثير الصدمة، وظل طيلة قصيدته يستفهم عن العاقل «الإمريالي» الذي يظهر أنه خرج عن كل عقل: «من الذي يعيش على وول ستريت/ المزرعة الأولى/ من الذي ذهب بعقلك/ من الذي يقتبس أمك/ من الذي قتل أبك/ من الذي يملك القطاران/ من الذي يملك الرينين/ من الذي يملك عود النقاب/ من الذي أضرم النيران/ من الذي قتل ووظف/ من الذي يقول أنا الله وما يزال شيطاناً»، وينيرة اتهام أوض تايغ: «من الذي كان يعرف أن مركز التجارة العالمي سيغجر/ من الذي قال أربعة آلاف عامل إسرائيلي في برج مركز التجارة العالمي/ أن يبقوا في المنزل في ذلك اليوم/ لماذا بقي شارون بعيداً؟»، فأمریکا- في نظره- تكسب المال من الحرب والخوف والأكاذيب، وتريد أن يظل العالم كما هو تحت قبضتها الإمبريالية.

وعندما اهتز الضمير الإنساني على فضيحة سجن أبو غريب في العراق بعد غزو من أمريكا، كتبت ليلى شيروكوفسكي قصيدة مدماة تحت تأثير الشعور بالصدمة والربح: «ابعدت هذه القصيدة في أمريكا في ذلك اليوم حيث غرّضوا/ جندية تعامل زحلاً عراقياً وهو عار كما لو كان كلياً/ فقط لأنها تسلح المدافع الشامل/ البكي العيون الأمريكية/ اصرخ من أجل الشعر العراقي/ من أجل الفخر العراقي، من أجل رغبة الشعب العراقي/ في حياته، في تاريخه العميق»/ «عيون بسيطة» ترى كل شيء / أين ذهبت بلادنا أمريكا؟».

جاز وأفيون وقهر

لقد كشف هؤلاء الشعراء، في نقد بلدهم أمريكا «الإمبريالية»، عن حسن عال بأخلاقيات الكتابة في احتيازها إلى الإنسان والبيئة والجمال والحب، كما عند ديان دي بريما في رسائله الثورية من أجل الإنسان وحرية: «نن نسترخج/ حتى يمضي الإنسان حرّاً وشجاعاً على هذه الأرض/ كل واحد وفق طريقته الأصلية/ وقيلته، مُسالماً في الهواء الطلق»، أو عند مايكل ماكور في انتصاره للبيئة، وهو ينتقد النظم السياسية (الشيوعية، الرأسمالية، الاشتراكية) التي لم تقم بأي شيء للحفاظ على سيورة الحياة، ويشير إلى الدمار الذي أحدثته السياسة إلى حدّ صار جزءاً من الجمال: «دعونا نتوقف! دعونا نتوقف عن! هذا القتل اللانتهى بآلة السياسة- دعونا نقوم بما في وسعنا لتوقف! كثيراً من العناية التي لا تائل منها».

فهو يميز في شعره بانشغال واع البيئية الطبيعية، ولاسيما فيما يتعلق بالوعي الحيواني الذي غالباً ما يبقى مكبوت لدى النوع البشري، فيأتي هذا الشعر مبثوراً بطريقة عضوية تكسب تقديره لصفاء الطبيعة. أما أن الإنسان فيتمتد بضمير وحجم للعالم الذي غدا متشابها بسبب قضاة على التنوع البيئي، وأنه في طريقه إلى أن يصبح متوحشاً.

وفي المقابل، بسبب ظروف الحياة القاسية أو تحت حياة الحشيش وموسيقى الجاز والبلوز، عاش كثير من شعراء

الجيل حياة بوهيمية لا تعبر للأخلاق وقيم المجتمع وزناً، بل جهرًا وبرفضًا والاستهزاء منها، وفي مقدمتهم جاك كيروك الذي ابتلى بالخدوات وأفطرط في تناول الكحول إلى أن مات بعد زيف داخلي. لكنّه خلق أسلوباً خاصاً به في الكتابة استوحاه من أجواء الروحانية الكاثوليكية وموسيقى الجاز والبونية، وهو يتسم بالنثر الغفوي الذي يتدافع فيه أفكار النفس بكيفية دافقة، إذ استغنى فيه عن النقطة واستعمل بدلا منه العارضة أو الشرطة، وعاد إلى النحو، تبدو العبارات التي تحدث بين الشرات مثل لغات موسيقيي الجاز المرتجلة على الساكسفون أو الترابزيت: «حزّين اليوم، سعيد غداً- حزّين اليوم، نل غداً! ماذا أغضب/ كثير؟/ الكل في هذا العالم له عيوبه مثل! ماذا أزرى نفسي باستمرار؟ هو إحساس أتي فقط ليذهب! كل شيء آتي ويذهب. ما الجدوي؟ حروب الشر لن تبقى إلى الأبد/ الأشكال الجميلة تذهب أيضاً».

وتخرج ديان دي بريما في شعرها بين تقنيات الوعي المنساب والأنبياء القصدى بشكل يمزج السياسي بالممارسة الروحية، فيما يلمّز أدريان ميتشيل بكتابة شعرية تسعّم بانضواء جميع الفئات الاجتماعية تحت لوائها، وهو من قال أنّ معظم الناس يتجاهلون معظم ما كتب من الشعر، لأنّ معظم ما كتب من الشعر يتجاهل معظم الناس..».

ويرفع مايكل روتنبرغ من وثيرة السرد شبه المنطقي والميكانيكي الذي يحمّد البعدين المغائلي والعاقي، ويتيح التحويل من تفاصيل صغيرة ومبتذلة حيناً، ومفتحة ومبتورة حيناً آخر، في آتون اللعبة الإبداعية للخيال، وكما عنر عن ذلك فيليب زامانتا في أحد نصوصه، فإننا أمام: «جيل مختلف، من شعراء ملوك بيتون/ العالم في أجزاء- من القلب الطبيعي الهلوا/ ومن أشياء مصنوعة من معدن خفيف/ مادة تنمو بعودة/ عن طريق التأمل/ والروح قد حوّلت إلى مادة (...) من مرجع لا معنى له/ مفاد للعقلانية، شعري إلى درجة لا تصدق/ سلبني/ بعض/ ومتحدّياً بعاطفة/ كل شاعر هو نسج وحده/ والشعر هو الحقيقة الجوهرية».

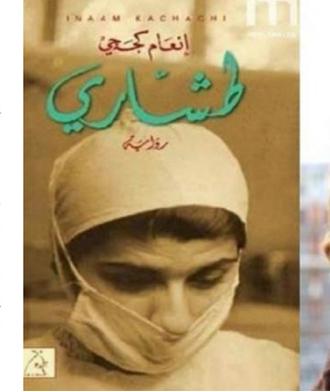
ويتركز لورنس فرلينغتي على تقاليد الغنائبية، ولكن يفتح على تقنيات السرد، فتفتح في شعره عبارات قريبة من الومي.

ويبحث غاري ستاندر عن تعظّرات الطبيعي في الإنساني، فيلجأ إلى التقاليد الشفوية للأدب وإلى التعزيم والأغاني الشعبية، وتمتدّيز كتابات ريتشارد برويتغن بقدرة فائقة على التخييل وروح الدعاية، وقد أضفت الاستعارات المبكرة على نثره إحساساً شاعرياً فريداً، وبسبب نزوعه إلى البونية، فهو يعالج ألدواجية الماضي والمستقبل وغياب الاستمرارية في الحاضر.

وتخرج ديان دي بريما في شعرها بين تقنيات الوعي المنساب والأنبياء القصدى بشكل يمزج السياسي بالممارسة الروحية، فيما يلمّز أدريان ميتشيل بكتابة شعرية تسعّم بانضواء جميع الفئات الاجتماعية تحت لوائها، وهو من قال أنّ معظم الناس يتجاهلون معظم ما كتب من الشعر، لأنّ معظم ما كتب من الشعر يتجاهل معظم الناس..».

أساليب حياة وكتابة

إذا كان شعراء الجيل مع من انتمى إليهم لاحقاً، قد جمعت بينهم قواسم مشتركة يتقاطع فيها السياسي بالسيرناتي، والروحاني بالجنساني، إلا أن لكل من هؤلاء أسلوبه الخاص ليس في الكتابة وحسب، بل وفي الحياة التي أملت هذا النوع من الكتابة أو ذلك، سياسي، سيرناتي، غنائي، ساخر ولوعسي، أنثروبولوجي، إيروتيكي، روحاني، الخ. ومثل هذا التنوع في الأساليب



إنعام كحجحي

عبد اللطيف الوراري *



يجعل من جيل البيت أكبر من كونه جيلاً، إنّه يضغّ قارة شعرية ممتدة في الزمن، فتتلا، يختلف فيليب ويلن عن أكثر من كتابات جيل البيت، باستعماله لأسلوب ساخر مفتح بلهجة السياسية اللاذعة، إما في تعامله مع الأمور الدنيوية البسيطة بوقار، أو إنكاره لوجود الذات.

ويرتكز لورنس فرلينغتي على تقاليد الغنائبية، ولكن يفتح على تقنيات السرد، فتفتح في شعره عبارات قريبة من الومي.

ويبحث غاري ستاندر عن تعظّرات الطبيعي في الإنساني، فيلجأ إلى التقاليد الشفوية للأدب وإلى التعزيم والأغاني الشعبية، وتمتدّيز كتابات ريتشارد برويتغن بقدرة فائقة على التخييل وروح الدعاية، وقد أضفت الاستعارات المبكرة على نثره إحساساً شاعرياً فريداً، وبسبب نزوعه إلى البونية، فهو يعالج ألدواجية الماضي والمستقبل وغياب الاستمرارية في الحاضر.

وتخرج ديان دي بريما في شعرها بين تقنيات الوعي المنساب والأنبياء القصدى بشكل يمزج السياسي بالممارسة الروحية، فيما يلمّز أدريان ميتشيل بكتابة شعرية تسعّم بانضواء جميع الفئات الاجتماعية تحت لوائها، وهو من قال أنّ معظم الناس يتجاهلون معظم ما كتب من الشعر، لأنّ معظم ما كتب من الشعر يتجاهل معظم الناس..».

ويرفع مايكل روتنبرغ من وثيرة السرد شبه المنطقي والميكانيكي الذي يحمّد البعدين المغائلي والعاقي، ويتيح التحويل من تفاصيل صغيرة ومبتذلة حيناً، ومفتحة ومبتورة حيناً آخر، في آتون اللعبة الإبداعية للخيال، وكما عنر عن ذلك فيليب زامانتا في أحد نصوصه، فإننا أمام: «جيل مختلف، من شعراء ملوك بيتون/ العالم في أجزاء- من القلب الطبيعي الهلوا/ ومن أشياء مصنوعة من معدن خفيف/ مادة تنمو بعودة/ عن طريق التأمل/ والروح قد حوّلت إلى مادة (...) من مرجع لا معنى له/ مفاد للعقلانية، شعري إلى درجة لا تصدق/ سلبني/ بعض/ ومتحدّياً بعاطفة/ كل شاعر هو نسج وحده/ والشعر هو الحقيقة الجوهرية».

حقبة مضت

واذن، فإننا نستعيد مع هذا الجيل حقبة أساسية في متخيل الشعر الأمريكي لا يمكن فصلها، بنيّ حال، عن سبقها السياسي والسوسيوثقافي والأخلاقي، وفي هذه الأثناء، يستعيد مركز بومبيدو في باريس، بين 22 حزيران/ يونيو و 2 تشرين الأول/ أكتوبر، حقبة الحول الأمريكي بشكل يتبخّر لزواء من الأجيال الجديدة التفرغ على شعرائه وأشهر نصوصهم وجذور الرفض عندهم. فقد قدّمت نصوصهم، على اختلاف حساسياتهم ورؤاهم وتعبيراتهم، شهادات تكثيفة وجريئة عين عصر ظالم وحوشي تأدأ منه قبل غيرهم؛ فانت عفورة بسيل جارف والمفاهيم والمصطلحات، وأسماء الأعلام، والامكان، والتواريخ، وصيغ التعيسر الراضة واللاذعة، وإيعاءات الجسد المتجنسة، والتأوهات المكثفة بالسخرية، وحقبات الحرية من الدوسكا وعمى الحاضر.

المقطع الشعرية المستشهد بها هي من ترجمة الشاعر الحبيب الواعي الذي يعدّ أنطولوجيا موسعة عن جيل البيت الأمريكي.

* كاتب مغربي

إنعام كجح جي... السرديات العراقية واستحقاق الجائزة

ولعل ترشيح هذه الرواية ضمن القائمة القصيرة لجائزة البوكر عام 2014 كان التأكيد الواضح على الألافقة القيمة الفنية و الأدبية والانتروبولوجية لها، فضلاً عن قيمتها التاريخية بوصفها أثرًا سردياً لعلائق عاشتها البطلة في المكان العراقي، ومع حيوات اجتماعية تنتمي إلى التنوع الديموغرافي العراقي، وهو ما أسبق على الرواية بعداً مميزاً، لتقانتها الفنية، ولأسلوبيتها في معالجة تحولات الأحداث والصراعات، وهو يضع الرواية في سياق الرواية الواقعية الجديدة، التي تستحق الالتفات إلى جدتها وحيويتها، وإلى خصوصية مقاربتها للوثيقة والحدث والشخصية والزمن، إذ زاجت الرواية في معالجاتها الفنية ما بين الواقع والتخيّل، وبين سردية الحكى وسردية الريبورتاج، تلك التي بدت وكأنها أكثر مثلاً لما جرى في الوقائع العراقية، ولما حثلت به

فوز الرواية إنعام كجح جي بجائزة مؤسسة لوك لاغادير ومعهد العالم العربي في باريس اعترافاً بأهمية الرواية الوثائقية، وجدية حضورها الفني المميز في السرديات العراقية والعربية، مثلما هي تعريف بفكرة (المالجر) في الوقائع العراقية ومرثياتها في مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي.

فعي روايتها الساحرة «طشاري» التي تم اختيارها كأفضل رواية عربية مترجمة للفرنسية، تبدو هذه الوقائع حاضرة بقوة، في توصيفها التاريخي والأنثروبولوجي، إذ تترسم إنعام كجح جي اغترابيات الكائن العراقي في الدالح العراقي، وولاس صحنه هويته الفلقة، الهوية المفجوعة بوجع (طشّار) إذ تاه مريدوها في المهاجر بحثاً عن لحظة أمان قلقة، لكنهم- رغم القسوة والتوحش- يظلون الأكثر انشداداً للوجود الغامر في الذكرة والتفاصيل والتفاصيل واليوميات العالقة بالمكان، مثلما يتحول هذا (طشّار) الوجودي إلى شهادة مضادة وفاضحة لما جرى في العراق، ولما تعرضت له المكونات العراقية من مكاره إنسانية وظلامية بسبب الاحتلال وتوحش جماعات الصراع الأهلي.

شهادات كجح جي عن أبطالها وحيواتهم واغتراباتهم في هذه الرواية تستدعي القراءة ليس بوصفها مغامرة في السرديات العراقية، بل لأنها عبرت عن لحظة وعي ظاهراتي متعال ومفجوع، استعدت عبر قصيدته الكثير من الوقائع والظواهر إلى السرد، ومقاربة صحنه الصراع التاريخي وسوسولوجيا العنف في الذاكرة العراقية، من خلال سيرة الطبيبة العراقية (ورديّة) التي كانت تعمل في مدن الجنوب العراقي، حيث بدت عين الرواية هي عين كاميرا في رصد تحولات عوالم الصراع، واستكناه خفيا روح المكان العراقي وما تعرض له من تغيرات وصددمات منته هويته ووجوده.

افتتاح مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي الـ 64

الدنماركي بيل أوغيست: سوف نتابع العروض بقلوب مفتوحة



بروين حبيب

كائنات حزينة

حين اقتلع الإنسان الأسود من قارته والقى عليه القبض وكأنه فرد ورمي به في قارة أخرى بعيدا عن فضائه الحر، وتعرض لكل أنواع العنف، بدأ يتسن، وذلك الأذن مع الوقت تحول إلى ما يشبه مناجاة لطلب الخلاص، فوله «البلوز» وتحول شيئا فشيئا إلى نوع من الفنون الشعبية المحببة لأنها عبرت عن مشاعر العذابين في أرض الأحلام.

«البلوز» بدوره أنجب أنواعا أخرى من الفنون وأثرى فنونا أمريكية كثيرة منها موسيقى الجاز التي تحرك المشاعر كلها، وتهز القلوب، ومن دون أن يعرف سامعها تاريخ تلك الموسيقى، ومن أين أتت شعرها أنها تترجم معاناته وتلامس مواقع الحزن التي كانت في داخله، تلك المعاناة نفسها نجدها في الموال، ومهما اختلفت نظريات نسبه إلى بلد معين فإنه ولد من رحم الحزن واخترت المرثيات التي تقال في مناسبات مؤلمة بعد فقد الأحبة.

وسواء في أمريكا أو في عالمنا العربي أو في أي بقعة أخرى من هذا العالم، فإن الأغاني الحزينة لم يقصد مؤلفوها أن تكون كذلك، وليس قائلها - كما تدعي الأجيال المعاصرة - كائن حزين وكفى، فقد كان ولا يزال الناطق الرسمي بأوجاعنا.

وأشك أن يكون أول من أطلق العنان لحنجرته بله يعرف أنه شاعر، المحتلم أنه في ما بعد مُنح ذلك القبح الرقيق، وفي الغالب هذا هو مقياس نجاح الشاعر، إذ مهما تعلم الشخص تقنيات الزخرفة اللفظية، وأوزان الشعر ويجوده، إلا أن شيئا ما يثقل حاجز عثرة أمامه ليكتب شعرا يدخل قلوب الناس، الطريق إلى الجمهور يصبح صعبا متى ما بدأ الشاعر باختبار قدراته الشعرية، وقد لن يفهم أن السربس في تطبيق قواعد الشعر وأما في مخزون الشعر نفسه ونوعيته التي يجب أن تعبر عن شيء مسكوت عنه.

وباختبار أن مصطلح «السكوت عنه» يطلق على كل التابوهات الجنسية والدينية والسياسية، فإن الحزن والألم وعذابات الذات تبدو خارج تلك الدائرة مع أنها لو كانت من بين المسوآت للتعبير عنها لما خرجت منتكرة براءه الشعر.

نعم الحزن أيضا من تابوهاتنا التي يمنع التعبير عنها، لهذا حين نفتح فضائياتنا نجد كمية لا حصر لها من الفرح المصطنع الذي لا يعكس أبدا أوجاعنا، هناك إفراط في البرامج التي تحاول إضحاك الناس في اعتقاد سلسلي لجعل حجم الحزن الذي نعيشه بسبب ظروفنا أقل، هناك لا مبالاة بمشاكلنا وقضايانا الكبرى والصغرى، لأننا عاجزون عن حلها ولأننا في خضم هذه العملية التي نراوغ فيها تمعنا بتحدث التراكبات المرصية التي تتحول إلى أورام تدمرنا في صمت لأننا بكل بساطة أغفلنا منافذنا الذاتية التي يخرج منها الشعر.

كمية الرقص الفاجر التي تقدم لنا في كلياتها لأغان سطحية يعتقد أصحابها أنهم يسعدوننا، ويردون دوما المقولة المتهرئة إن «الجمهور عاذ كده» يقتلون فيها تلك الرغبة في البوح بما يعيننا، أكثر من عشرين سنة ونحن نحدرد نحو جحش في علاقة له بما نعيشه وما نشعر به، أضواء الميديا تسلسل على خشبة مسرح لا يعيننا، ولكننا مع السنين زحفنا جميعا نحو تلك الأضواء لأن العمته تحيط بنا من كل جانب ولأن لا شيء غيرها في الأفق، تماما كالأضالع في الفلاة ولا أمل له في الخلاص غير شعلة صغيرة من نار تلوح له من بعيد.

والأنا اليوم يمكن أن تلقف أم كلثوم مليون تهمه على أنها سبب هزائنا العربية كلها، لكن سستل معشوقة من جمهور يتجدد عبر السنين، ولعلنا لم نسال أنفسنا أبدا، لماذا ينافس الموتى في عالم الفن كل هؤلاء الأحياء الذين يستعملون كل وسائل الإغراء للوصول للجمهور؟ ولماذا ينافس الأبيض والأسود بروج الألوان المعاصر بكل أفعته الساحرة؟

حتى أصحاب الأصوات الجميلة والأغاني الجيدة يلجأون لراقصات لا يعرفن من الرقص سوى هز المؤخرات والتلوي التي لا جمالية فيه، يجعلهن خلفه لهم وكان أداءهم لا يكفي، وهم يفعلون ذلك ظنا منهم أن «الجمهور عاذ كده»، فيما الجمهور لا يعبا بهم، بل إن فئة كبيرة منه تعاني من التشفت وهي تتابع تلك الفيديوهاات الميئة بالمتنقذات.

وفي تجربة مضحكة فعلا يمكن تخفيض الصوت ومتابعة أي كليب راقص لرؤية السخافات التي تحشر مع أغنية مصورة، هذا لا يعرفه المطربون في الغالب إلا لقة منهم وهم أولئك الذين يرفضون أن يتغوا إلى الأعلى المسرح أمام جمهور ينصت لهم حين يجب الإنصات ويرقص معهم حين يجب الرقص، هذه حال كل الفنان، وحال الشعر تحديدا، حتى إن كان الكلام عن الأغنية المصورة.

لا يمكن أن نتعلم الشعر في ورشة كتابة، لا يمكن أن نكتب الشعر كيفما كان لأننا نلحق عشر لغات مثلا، لا يمكن أن يندب الشعر من أعماق قلوبنا إن كنا نلتمنى ألام تسخر من الشعر وتعبره وليد النفوس المرضية، ولا يمكن أن نحول الشعر إلى استعراض مناسباتي... يطرق ببطرق ثقيلة خلال الأيام العادية ويُفضّل حسب الطلب في تلك المناسبات.

إن لم يولد الشعر تلقائيا من قلب مأسينا ومواجنا وأحلامنا الحقيقية فلا داعي لأن نلق الشعر تهمه سيئة كالتى تصدر في هيئة مجموعات شعرية لا علاقة لها بالشاعر لا من قريب ولا من بعيد، وهي مجموعات «أكسدة» إن صح التعبير ليست أكثر من نصوص تحمل صورا متقاطعة من الحياة لكنها خاوية تماما من أي نيش.

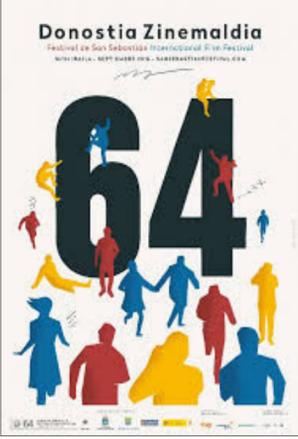
لقد طرحت السؤال على نفسي لماذا يتبادل أبناء هذا الجيل مقولات وأشعار إبراهيم ناجي مثلا الذي لم يعيش أكثر من 55 سنة، وغادرونا منذ 63 سنة، ولا يعرفون شاعرا معاصرا من الحي الذي يقطنون فيه؟

ليس غريبا أيضا أن يحفظ ابن العشرين سنة أبياتا من الشعر الجاهلي ويردها استشهدا على كلامه فيما يغيب عنه بيت واحد لأحد الشعراء المعاصرين؟

إن قلنا أنها مسألة ميديا والتقصير منا جميعا فهذا مبرر أقبح من عذر، وإن قلنا إن ما قبل منذ سنوات أو منذ قرون أقرب إلينا مما يقال اليوم فهذا يثير الكثير من الطعن في نوعية الشعر الذي نتججه، والسؤال هنا أين الإنسان في الشعر المعاصر؟ هل أصبح الشعر لعبة لغوية مية، تماما كالواد الإعلامية الميتة التي تسد الثغرات ويمكن تمريرها عند غياب المواد الجادة الآنية؟ أم أنها سياسة تكيم الأفراد والشعر بحاجة لفضاء أوسع للتعبير؟ وإن توقفنا عند هذا السؤال الأخير علينا أن نسال هل وضع الحريات عندنا مأساوي أكثر من وضع الزنوج الذين استعبدتهم بوض أمريكا؟ فقد أنبثق الشعر عندهم من عقر الجمعات المتعفة التي حبسوا داخلها، وقد أقر الدارسون والأكاديميون والجمهور القارئ أن الشعر شق للزواج طريق الحرية، وهذا دور الشعر عوما في القضايا الكبرى، وليس خافية على أحد أن الشعر في حروب العرب كان الحربة الأولى التي ترمى في وجه العدو...

أين دور الشعر اليوم؟ إن لم يكن قيادي لصنع وعي الشعوب متخذًا مقدمة الفنون في مسيرته فما هو البديل الذي يمكنه القيام بهذا الدور؟ إن أجابني أحدكم أن التعليم هو البديل فلننكرذ معا أن القضاءات المغناة كانت ولا تزال أول مدرسة لنا، فيجب ألا ننسى أننا كنا أطفالا، ويجب ألا نسكر من تلك الكائنات الحزينة التي كتبت لنا تلك القضاءات.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



بيغالوندو، «أون ماوسترو بينيني أيسر مي» لخوان أنتونيو بايونا، بيغاس إي بيغاس للمخرج بيغاس لونا، بالإضافة إلى فيلم «الأوبيسا» للفرنسي جيروم سال الذي سيرعرض خلال اختتام الدورة.

وتنظم في المهرجان أيضا مسابقات أخرى لها جان تحكيمها الخاصة كمنافسة «الخرجين الجدد» وأفاق لاتينية، «زاباتالغيا تاباكاليرا» المتعلقة بالأفلام التجريبية، «جواهر»، «سينما الطبخ»، «سافايدج سينما» الخاصة بأفلام المغامرة ورياضة الحركة، «زيمينير» المتعلقة بالأفلام الباسكية، «مايد إن سباين» الخاصة بالأفلام الإسبانية، «سينما طلاب المدارس»، «سينما الطفل».

وسيعرف المهرجان حضور نجوم سينمائيين مثل مونكا بيلوتشي، جينيفر كونيلي، خافيير بارديم، ريتشارد جير، جوزيف جوردون ليفيت، هيو غرانت، إيزابيل هوبير، إيوان ماكغريغور، سينتيا نيكسون، كين واتانابي، لامبرت ويلسون وشايلين ودلي.

وفي لحظة جدم مؤثرة عرفها الحفل تلك المتعلقة بتكريم المخرج الفرنسي الراحل جاك بيكر من خلال فقرة استعادية كلاسيكية تم تخصيصها لأعماله السينمائية، حيث اعتبره بيرتراند تافيرني «منعها للإلهام».

وأبرز ابن الراحل السينمائي جاك بيكر، الذي حضر لحفل التكريم، مناقب والده ومشوار حياته معلنا أن «الكرم وروح العدالة ستمتان طبع كل الأفلام التي أخرجها الراحل»، وخصص المنظمون خلال هذه الدورة جائزة «دونوستيا» لتكريم مسار ممثلين عالميين احتفاء بتجربتهما الفنية ودورهما في السموا بالإبداع الإنساني واحترافهما بالحياة، ويتعلق الأمر بالممثل الأمريكي إيثان هاوك (45 سنة)، ومواطنه سيفورتي ويفر (66 عاما) وتسلم الجائزتان في حفل خاص لكل واحد منهما على

أفراد، ورغم أن الممثلين يتمتعان بألقاب كثيرة وتاريخ حافل على مستوى الأداء المتميز فإنهما لم يظفرا بجائزة الأوسكار رغم ترشيحهما في أكثر من مناسبة، كما صمغ جائزة جايجر لو كولر للسينما اللاتينية، التي تم إحداثها قبل خمس سنوات، للممثل والمخرج كما تقدم لجنة التحكيم الرسمية لهذه الدورة التي يرأسها المخرج الدنماركي بيل أوغيست، حيث أعلن في كلمته «أن مهنتا لا تتمثل في الحكم على الأفلام ونقدنا، بل تتجسد في دفع الأعمال المتميزة»، وأضاف بيل أوغيست «وعونا نرى الأفلام بقلب مفتوح رفة الجمهور الأكثر حماسة في العالم، في مهرجان سان سيباستيان».

وقدم بيل أوغيست زملاءه في لجنة التحكيم التي تضم في عضويتها كلا من المخرجة السينمائية والمسرحية الأرجنتينية آنابي بيرنيري، والسينمائية الأثالية بينا داييلير، المنتجة الإسبانية إيستر غارسيا، المخرج وكاتب السيناريو والممثل الصيني جيا زانغ، في

وافتتاح الدورة وقع اختيار المنظمين على فيلم «لافي دي بريست»، أي ابنة بريست، للمخرجة الفرنسية إيمانويل بركوت، والفيلم اقتبسته المخرجة من قصة حقيقية سسردت من خلالها قصة نضال ومعاونة طبيعية من مدينة بريست ضد شركة عقاقير الأدوية التي تسببت في وفاة مجموعة من الفرنسيين أعلبيتهم من النساء، وجماساة منقطعة النظير حيث إيمانويل بركوت، التي حضرت رفة بطلتها فيلمها الممثلة الدنماركية سيديس بابيت كوندسن، الطيبية إيريني فاشون ومن خلفها كل النساء «عاشت النساء الشجاعات والنساء اللواتي يدعن الأفلام».

وتعتبر مارين أول أول مخرجة سينمائية نتوج بهذا اللقب الذي كان حراما منذ إطلاقه سنة 1999 على المخرجين الذكور فقط، وسبق لمارين أن صرحت فور إعلان فوزها بالجائزة «أحس بأنه تم تشريفي لأن الأشخاص الذين شاهدوا كل أفلام السنة وقع اختيارهم على فيلمي توني إردمان في مهرجان كان».

وتعتبر مارين أول أول مخرجة سينمائية نتوج بهذا اللقب الذي كان حراما منذ إطلاقه سنة 1999 على المخرجين الذكور فقط، وسبق لمارين أن صرحت فور إعلان فوزها بالجائزة «أحس بأنه تم تشريفي لأن الأشخاص الذين شاهدوا كل أفلام السنة وقع اختيارهم على فيلمي توني إردمان في مهرجان كان».

صورة الطفل في السينما المغربية وحساسية الرؤية



مشهد من الفيلم المغربي علي زاوا



الطفل في السينما

علاقة الطفل بالسينما سواء كتمثل أو كموضوع للحدث الفيلمي، بالإضافة إلى أن المخرجين المغاربة لم يهتموا كثيرا بقضايا الطفل المغربي كالاغتصاب والتحرش الجنسي وقضية الأطفال المتخلى عنهم والاعتداء على القاصرين وأطفال الهجرة السرية وقوارب الموت وأطفال الشوارع... لهذا يجب عدم القول باستهلاك هذا الموضوع بالنظر لأبعاده، نظرا لتجدهه باستمرار، ويمكن النظر لسينما الطفل في إسبانيا أو في إيران وما قدمته في هذا المجال، من جيل لآخر وحسب حساسية المخرج، لهذا وجب الالتفات لسينما الطفل بكل مرجعياتها لما تقدمه من وعي متقدم بعالم الطفولة واختلالاتها العميقة على أكثر من مستوى وصعيد.

والعرض» نظرا لمستواهما الإبداعي ونظرتيما العميقة ذات الملامح والوجه الإنسانية. هذه الأفلام المغربية خصصت جزءا مهما لموضوع الطفولة من خلال الوقوف على الجوانب النفسية والظرفية والاجتماعية وأحيانا بأبعاده السياسية، تلك المقاربات المختلفة في معالجة ثيمة الطفولة منحت فرصة الاطلاع على جوانب متعددة من حياة الطفل المغربي وإشكاليات التربية والعنف الممارس على الطفل داخل الأسرة وخارجها.

من جانب آخر ولوج الطفل المغربي في السينما في وقت مبكر كتمثل من خلال أفلام الكولونيالية ككومبارس، أي كشيء ثانوي يؤث البناء السردى للفيلم، في هذه الفترة كان محمد عصفور يدخل مغامرة السينما كطفل ومخرج في الوقت نفسه إلى جانب زوجته وثلة من الأصدقاء، مسدين أدوارا بسيطة ومقلدين ما كانوا يشاهدونه من أفلام تلك الفترة بعناوين مختلفة: «أموك الذي لا يقهر»، «طرزان»، «الابن العاق»، «التييم» الذي مثل فيه آنذاك الطفل عبدالرزاق البدوي وستة 12 سنة، وفي نظري فإن محمد عصفور هو طفل سينمائي بالمعنى الرمزي، عاش من أجل السينما ولها، تسكنت حد الوجود وتقحمه في صورها الجميلة والمعبرة، فهو مفتون بالصورة من خلال أفلام التسجيلية والروائية الجميلة في حدودها النسبية.

سأهم محمد عصفور كطفل في إرساء الفعل السينمائي بصورة تلقائية لمرحلة معينة من تاريخ المغرب المعاصر، وتوالى العديد من الأطفال كمحمد البوعناني، محمد الركاب الذين لعبوا في سينما الخمسينيات في المغرب ولعهم بالسينما دفعهم إلى الإخراج السينمائي، وهناك نماذج جميلة أخرجت للممثل الطفل داخل السينما المغربية كعبدالرزاق البدوي في فيلم «التييم»، توفيق دادة في فيلم «وشمة» والمظلة الرائعة فضيلة مسرور في فيلم «الطفولة الغنصية» للمخرج حكيم نوري.

وهناك العديد من الأطفال الممثلين ككمبارس أو قاموا بأدوار ثانوية ولم يكتب أسماءهم في جنزيريك الفيلم الغربي وهو نوع من الإقصاء المتعمد لطاقة الممثل الطفل والتبخيص من قدرته التمثيلية.

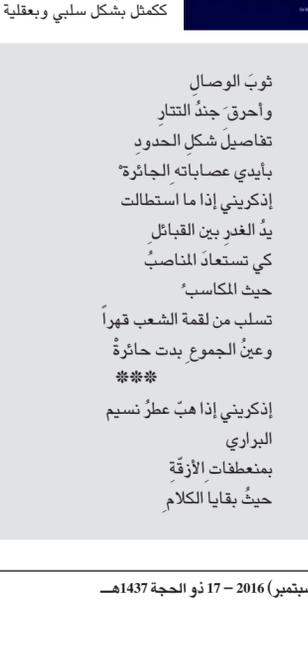
استخدم الطفل المغربي كما في سياقات مغايرة كتمثل بشكل سلبي وبعقلية

مراكش - «القدس العربي» - عبدالله الساوره

نال موضوع الطفل في السينما المغربية اهتماما نسبيا في حصيله السينما المغربية، بشخصية الكولونيالي أو الوطني، واتسم حضورها باجتهادات المخرجين حسب تصوراتهم واختلاف الرؤى والحساسيات. وبهذا المنظور وظفت السينما المغربية الطفل المغربي بطريقة خاصة.

وحسب السينما الاستعمارية ففي أغلب الحالات ميزت بشكل واضح بين ابن المستعمر الأثيق الوسيم اللافت للنظر بأسلوبه وطريقة عيشه، المحب للعلم والسلم معا، وابن المغربي العنيف المتسحق المحتاج للرعاية الطبية والنفسية، المختار لأدبيات التواصل والحوار والحاج للمستعمر من أجل تهذيبه وصلق مواهبه، وقد خلقت السينما الاستعمارية في المغرب بالعديد من العيانات من الأفلام بدءا بفيلم «طفل باريس» (1912)، «مكتوب»، «إيطو»، «هرب محمود»، «أبناء الشمس».

وعموها لم تتجاوز النظرة الكولونيالية، النظرة الدونية والتصورية في تحقير الكائن المغربي وتهيمته حتى لو كان طفلا. وتناولت السينما الوطنية موضوع الطفل بكثير من الاهتمام وخصصت جزءا مهما، سواء كأفلام قصيرة أو روائية بدءا بالفيلم القصير «صديقتنا المدرسة» لتتوالى الأفلام الروائية الطويلة من «السواد ايهي»، «إيبر»، «حاده»، «أيام من حياة عادية»، «شاطي» الأطفال الضائعين، «علي زاوا»، «أيام من حياة عادية»، «الف شهر»، «جوهرة بنت الحبس»، ويكمن الوقوف كثيرا عند الفيلمين القصيرين: «الحافة»



شعر على شفة الذاكرة

إذكريني إذا ما اشترأبت زرافات عشقي أعناقها وسال حبيب الحنين طويلا على شفة الذاكرة * * * إذكريني ولو حظ يوم الخراب على يرتقال حقول اللقائ وطارت عن الغصن كل حسانين أمأنا الساهرة * * * إذكريني ولو مرق البعد

وبوح الحديث المسجل زين جذع الشجيرات والخاصرة * * * إذكريني فأنت بلاذ الذين استعاضوا عن التبر بالخبز - حينا - وبالحافية لتبقى الكرامة رمزا * * * ويزهر لوز الصمود على أرضهم، كي يورق الحب فوق نبات التحدي الذي بذروه بحقل الكوارث والمجزرة * * * أو دعك الآن حيث الجنون يصب كؤوس أنكساري * * * * شاعر من فلسطين

«وتستمر الحكاية» في مهرجان قابس الدولي للفيلم العربي في تونس



الفيلم التونسي «ديغرايه»

تونس - «القدس العربي»:

بعد نجاح الدورة الأولى من المهرجان الدولي للفيلم العربي في مدينة قابس التونسية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي بتنظيم من جمعية «جسور» الثقافية، تجري الآن الاستعدادات المادية والفنية لإنتاج الدورة الثانية من المهرجان التي ستعقد على الفترة ما بين 24 و30 سبتمبر/أيلول الجاري بإدارة السينمائي محمود الجمعي وبرئاسة شرفية للفنانة هند صبري.

وستنافس على الفوز بجائزة هذه الدورة - التي ترأس لجنة تحكيمها الفنانة المسرحية والسينمائية جليلية بكار - 10 أفلام عربية طويلة منها فيلم «علي حلسة عيني» للمخرجة التونسية الشابة ليلى بوزيد (ابنة المخرج السينمائي توري بوزيد)، وتدور أحداثه في العام 2010 عبر قصة شابة تونسية متعلمة لها طموح في جعلها تدخل في مواجهة مع بيئتها الأسرية ومع ثقافة مجتمعتها الذكورية ومع نظام البلاد آنذاك بصفة عامة.

سيتم افتتاح هذه الدورة التي تحمل شعار «وتستمر الحكاية» في ساحة السوق العتيقة في مدينة قابس من خلال عرض الفيلم الفلسطيني «ديغرايه»، وهو إنتاج فرنسي - فلسطيني مشترك، تم تصويره في الأردن، وقامت بالبطولة فيه كل من فتوكتوريا باليسكا وهيام عباس ومثل عواد، وأخرجها الأخوان أحمد ومحمد أبو ناصر اللذان اختارا له قاعة حلقة قضاء تروي فيه النسوة حكاياتهن، التي وإن اختلفت في مشاهداتها فإنها تتعاضد كلها لتحكى بسخرية لانذاعة معاناة الغزاويين بسبب الحصار المفروض عليهم.

يذكر أنه سبق لهذا الفيلم أن شارك في مهرجان «كان» السينمائي في دورته الأخيرة. وسيكون فيلم «وجدة» للسعودية هيضاء المصور حاضرا في مسابقة هذا الدورة حاملا لأسئلة المرأة في الملتقى العربية السعودية وهي ترصد حيرتها بين أخلاقيات الواقع وطموحات الذات.



المخرجة ليلى بوزيد

الغاربة يفضلون القنوات الأجنبية على المحلية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقرير مؤسسة «ماروك متري»، الملفة بقياس نسب مشاهدة القنوات في المغرب، أن أكثر من 25 مليون و300 مغربي شاهد التلفزيون في شهر آب/ أغسطس الماضي ونحو مليون و300 شخص في اليوم الواحد.

وأضاف التقرير أن المشاهد المغربي، قضى في الشهر الماضي ساعتين و35 دقيقة أمام التلفزيون كل يوم، فيما بلغت مدة مشاهدة التلفزيون في البيت الواحد 6 ساعات في اليوم.

وأشار التقرير إلى أن المغاربة يفضلون القنوات الأجنبية على نظيرتها المغربية إذ إن أكثر من 57 في المائة من المغاربة يشاهدون القنوات الأجنبية، فيما 43 في المائة يشاهدون القنوات المغربية.

و جاءت القناة المغربية الثانية 2M مقدمة على القنوات المغربية التي يفضلها المغاربة، من حيث عدد المشاهدين طوال اليوم، بنسبة 32 في المائة من عدد المشاهدين، مقابل 4.9 في المائة ممن يتابعون القناة «الأولى»، وتأتي قناة «المغربية» في المرتبة الثالثة بنسبة 3.5 في المائة، وباقي القنوات المغربية بنسبة 2.5 في المائة.

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي. يذكر أن المهرجان سوف يعرض ما يقرب من 17 عرضا مسرحيا من 14 دولة من أنحاء العالم، ويقدم كل منها على مدى يومين خلال فترة إقامة المهرجان.

وتضم قائمة الأعمال المشاركة عرضا مأخوذاً عن نصوص للكاتب الإنكليزي الشهير وليام شكسبير وهما «كلان ماكيت»، أو «عشيرة ماكيت» لإخراج دانيال سكاتينا لفرقة مسرح الظل من إيطاليا، وعرض «فيتوم هاملت» أو «سم هاملت» لفرقة ارت فاكوتوم للمخرج البرتو سانتياجو من المكسيك.

وتقدم الولايات المتحدة الأمريكية عرضا من نوعية المسرح الوثائقي بعنوان «خواريز» للمخرج روبين بولندو وفرقة مسرح ميوتو، بينما تقدم المخرجة باولا كالدرون عرض «بانكر» من تشيلي لفرقة مسرح كويريوليميت، ومن أرمينيا عرض «مرسيدس» لإخراج هاكوب غازانكيان لفرقة مسرح شباب ولاية بريقان.

وتشارك فرقة مسرح عرائش بوزنان البولندية بالعرض المسرحي «موليير» لإخراج نيفيل ترانتر، وتقدم فرقة مسرح فوجيان الصينية عرض «ثاندر ستورم» أو عاصفة الريح، للمخرج تشين دين ليان، ولفرقة مسرح يوجين يونسكو من مولدوفا العرض المسرحي «أخر ليلة في مدريد» لإخراج فيتالي دروسيس.

وتعرض فرقة أميزيرو من رواندا عرضا بعنوان «مسرحية إداعية» لإخراج ويزلي روزبيزا، ومن روسيا عرض «لن نقل عمدا» لفرقة مسرح بيروك لإخراج لوري زابيسيف، ومن السويد عرض «ركائز الدم» لفرقة أجساد عراقية لإخراج أمثال طه، أما عن الدول العربية المشاركة في الدورة الجديدة فهي لبنان وتونس والإمارات، وتشارك كل منها بعرضين حيث يقدم لبنان عربين «هو الذي رأى» لفرقة زقاق المسرحية لإخراج عمر أسب عازار، و«بس أنا بحبك» للمخرجة ليلى أبيض وفرقة «بيروت 83».

وتشارك تونس بعرضي «الصابرات» لإخراج حمادي الهادي وفرقة المركز الوطني للفنون الدرامية، و«برج الوصيف» لفرقة المسرح الوطني التونسي لإخراج الشاذلي العراوي، بينما تقدم الإمارات عرضي «مرثية الوتر الخامس» لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام وإخراج فرانس المصري، وتحولات حالات الإحياء والأشياء» لمسرح الشارقة الوطني لإخراج محمد العامري.

بحضور 10 من رؤساء مهرجانات العالم غدا تنطلق فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

القاهرة - «القدس العربي»

من نسرين لطفي:

يوم واحد فقط يفصلنا عن إنطلاق الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، والتي ستقام ابتداء من غد 20 إلى 30 أيلول/ سبتمبر الجاري.

المهرجان في دورته الجديدة لديه كم كبير من الفاعليات التي ستقام إلى جانب العروض المسرحية المشاركة والتي وصلت لأكثر من سبعة عشر عرضا من مختلف دول العالم. حيث يقم المهرجان لقاءات ضمن محاور بحثية متعددة ومائدة مستديرة حول المهرجانات المسرحية وست ورش لمربين مسرحيين في العالم.

وهناك أربعة محاور فكرية تحمل عنوانا رئيسيا «الإبداع المسرحي والحركة النقدية». فضاءات الحوار والتفاعل الخلاق»، أما المحاور الفكرية الفرعية الأخرى فهي: «ماذا قال؟ المسرح وقضايا تكفير التفكير، أما المحور الثاني: «كيف قال؟ التجريب وتأثير الأبنية الجمالية»، والمحور الثالث: ماذا نقول للأخر؟ وفيه يتم تناول القضايا العربية في المسرح الغربي، والمحور الرابع: كيف نتفاعل؟ حول الحركة النقدية والمسرح المقاوم.

وتضم هذه المحاور 30 باحثا مصرية وعربيا ودوليا يمثلون 18 دولة، بالإضافة لعروض المهرجان التي بلغت 31 عرضا مسرحيا، وتكريم شخصيات مسرحية مصرية وعربية ودولية، و6 ورش مسرحية لمربين دوليين، بالإضافة إلى ستة باحثين عرب، ممن يقمون في دول المهجر، ويمثلون خمس دول من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وكندا والدنمارك، بالإضافة إلى مشاركة أحد عشر باحثا وناقدا مصرية.

فيما تقام مائدة مستديرة تحت عنوان «دور المهرجانات العربية في سياق التفاعل المسرحي العربي مع العالم» ضمن فعاليات المهرجان الموازية، وتضم عشرة من رؤساء المهرجانات المسرحية العربية والدولية، بهدف إنشاء شبكة للمهرجانات العربية والعالمية وإعداد بروتوكولات تعاون بين تلك المهرجانات.

وذكر سامح مهران رئيس المهرجان في بيان، أنه تمت دعوة تسعة من رؤساء المهرجانات الدولية والعربية للمشاركة وطرح



أفكارهم حول طريقة التشبيك بين هذه المهرجانات. من بينهم الإماراتي أحمد أبو رحمة رئيس مهرجان أيام الشارقة المسرحية، والتونسي الأسعد الجاموسي رئيس مهرجان قرطاج، ويوريوسا جالينا رئيس مهرجان Antistatic international، وديبوا أسيماوي عضو اللجنة المنظمة لمهرجان كيبالا، و خالد أمين رئيس مهرجان الفرحة بطنجة، وRoberta Levitow ممثلة مهرجان صن داون للمسرح (أمريكا)، وعلي عليان رئيس مهرجان الحر في الأردن، وفتاح ديوري رئيس مهرجان هانوفر (المانيا)، ومحمد الضمور مدير مهرجان المسرح في الأردن، وبتراس الجلست رئيس

وودي آلن يثني على المهارات الكوميديّة لميلي سايرس

وأضاف «قلت أنتكوني تلك الفتاة الصغيرة؟ قالوا نعم مايلي سايرس فقلت نعم دعونا نستعين بها، ستكون مناسبة لهذا الدور وسأقت في أنها ستؤدي حواري بشكل رائع وفعلًا كانت عظيمة».

وكتب آلن وأخرج وشارك في التمثيل في السلسل مع مجموعة من الممثلين تشمل جوي بيهار وإلين ماي، وسيديا عرض السلسل على خدمة أمازون الناشرة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في 30 سبتمبر/ أيلول. وعن كيف تمكنت استوديوهات أمازون من إقناعه بالعمل معها قال آلن إن سر ذلك هو السخام له بحرية الإبداع.

وقال علماء كيف أحب أن أعمل: 1000 بالمشة من عدم التدخل... فقط قطع النقص، في كيس ورقي بني وأرحل من هنا وسأشارك بعد ستة أشهر... وكانوا إذاعين لي جدا ولم يعانوا في ذلك».

لوس أنجليس - رويترز: قد تكون المغنية الأمريكية مايلي سايرس معروفة أكثر هذه الأيام بحركاتها المثيرة في الرقص وصورها الغرية، لكن ذاكرة المخرج الخضم وودي آلن عن مهاراتها الكوميديّة وهي تمثّل في طفولتها هي ما دفعته لاختيارها لدور بطولة في مسلسل تلفزيوني من إخراجة. ويقدم آلن (80 عاما) الذي أخرج خلال مسيرته أكثر من 40 فيلما أول أعماله التلفزيونية بمسلسل من ستة أجزاء لشبكة أمازون بعنوان «كرايميس إن سيكس سينز» وتلعب فيه سايرس دور امرأة تدعى لوسي. وقال آلن على البساط الأحمر للعرض الأول للمسلسل في نيويورك «رايتها عندما كان طفلي يشاهدونها وكنت أمر من أمام التلفزيون في طريقي لشيء أكثر أمية. وقت من تلك الفتاة الصغيرة؟ لديها أداء كوميدي ممتاز، إنها تملك تلك التكات بطريقة رائعة».



ميلي سايرس

«السعد العاتر» أغنية جديدة للمطرب المغربي سعيد هيكال

الرباط - «القدس العربي»:



«مسجون»، التي توجت حينها بالجائزة الثالثة، كما شارك في مشروع دعم الأغنية المغربية سنتي 2011 و2012 مع المنتج حميد العلوي، ونجحت في هذا المشروع أربعة من أغاني الفنان هيكال، كتب كلماتها بنفسه كما لحنها وأشرف على توزيعها.

أصدر الفنان المغربي الغيم في ألمانيا سعيد هيكال، أغنية جديدة تحمل عنوان «السعد العاتر»، من كلمات الشاعر محمد جنيح، وهو أول تعاون لجمع المبدعين وكانت آخر أعمال سعيد هيكال، المطرب والملحن، أغنية بالفرنسية والألمانية من كلماته ولحناته، شارك فيها أطفال ألمان ومغاربة وأتراك وجزائريون ولبنان ومن البيرو بالإضافة إلى أطفال لاجئين من سوريا، وهو يشغل أساسا في مجال الرقميات الاقتصادية في ألمانيا، وعرف بأداء الأغاني الخالدة في بداياته الفنية، وخاصة أغاني عبد الحليم حافظ، قبل الانتقال إلى إنتاج وتقديم أغانٍ مماثلة من كلماته ولحناته.

وسبق للفنان سعيد هيكال أن شارك في مهرجان الأغنية المغربية بأغنيته

جاذبية «أيقونات لبنانية» في «بيروت آرت فير» علي طليس موهبة تنمو وتفاجر المحترفين في تحد لحالة التوحد

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

إلى «بيروت آرت فير» انضم الفنان علي طليس ليقيم مجموعة بورترهايت تحت عنوان «أيقونات لبنانية».

الجمعية اللبنانية للتوحد شغلت جناحا في الدورة السابعة لهذه الفعالية الفنية الكبيرة، والتي يشارك فيها 45 صالة من لبنان و20 بلداً أجنبيا وعربيا في بيروت، في جناحه الخاص كان علي طليس الفنان الذي يتعاشق مع حالة التوحد بدعم كبير من عائلته محاسبا إضافة إلى الأيقونات التي رسمها من فنية وأدبية باستاذته الزهراء به ريتا مركز، والفنان راغب علامة الذي حضر خصيصا لدعمه. كذلك حضر فانون لعناية ووجه من خلال ريشة علي. منهم ميشال القزيراس، وجورج وديع الصافي، الذي أنثى على رسم والده الراحل، وهنا على الذي يعشق موال «راح حلك بالغصن يا عصفور».

الأستاذة ريتا مركز، رعت موهبة علي منذ فتحتها ووضعتها على الطريق الصحيح تعتبر تلميذها الآن في نقلة نوعية. تقول: لأن علي يعيش حالة توحد فهو يعاني من التكرار في الرسم، مهمتي في المرحلة الأولى تركزت على التكرار، فيرث لديه موهبة كبيرة في التقطيع، وهي التي قدمته للعالم، هذا العام تم التركيز على البورتريه وكان

هذا العرض حصيلته. المهم والجديد الذي اكتشفته لدى علي ضربة قلته، لننظر إلى رسم سعيد عقل فنقل المفاصيل لديه أعلن الكمال. يمكنني من خلال هذا الرسم تحدي أي فنان كبير ليشرح لي خطأ، علي لم يستعمل المحادة على الإطلاق، يبدو أن دماغ المتوحد لديه قدرة كبيرة على «كوبي - بيبست».

وتضيف: كانت مع علي نقلة إلى الباستيل الأبيض والأسود، وقدرة على التقاط «كونتراست» الأبيض والأسود وبسرعة فائقة، وإن كان للتكرار لدى المتوحدين حسناته في تقنية التقطيع، فه حسناته كذلك في رسم الوجوه والتقاط الظلال، والنور والعمقة. تشرح مركز بعضا من أساليبها في تعليم علي فن الرسم خاصة في مرحلة ولوجه إلى عالم البورتريهات. تلك المرحلة بدأت مع علم التشريح بتحديد مواقع العين، الأنف، الأذن وغيرها في الوجه، هي مبادئ أولية ضرورية، وهو يلتقط ويحفظ جيدا.

من هي الشخصية «الأيقونة» الأبرز التي تأثر بها علي سابقا أو خلال رسمها؟ تعلن مركز يجب أن فيروز تاتي في الطليعة، هو يردد وعلى الدوام وبالعرف «الست فيروز يقبرني صوتا، يقبرني جمالا»، وعندما رسم نادين لكي وجورج خياض قال لي مردداً اسمها «متلبي بيمثلو»، فهو اشترك في التمثيل سابقا، ولاحقا انتهت كيف يميز برسمه من بحبه، ذلك هو متأثر برأغب علامة لأنه يعرفه شخصيا.



علي طليس مع الفنان راغب علامة

العامل الجيد مع أطفالنا الذين يعيشون حالة توحد تؤدي لنتائج جيدة، وبشكل غير مباشر يساعدنا علي في تقديم حالة التوحد للناس بطريقة خلابة للعاية. لكن للتوحد درجات منه الخفيف، المتوسط والشديد.

الفنان ميشال القزيراس جاء إلى المعرض ليعاين رسمه برشة على علق قائلا: لي اصاب صورتي بشكل جيد جدا لكنت اعنى ان لا تساهم بتعزيز الصوت الشيطاني الذي ضربني، وتاليا نتال اعراض الرقابة الدينية والاجتماعية. وتمنى أن لا تتحرك الثياب العامة فقرا الشيطان في نظرات

تتروي لسبب أو لآخر أو تشعر بعدم الأمان أو تشكك بنوايا الآخر أو تحفظ حتى ولو كان العرض مغريا. أنت اليوم مضطرب لكن لا تقلق لأن ذلك عابر

يجذب إليك فرصاً مهمة ويحقق الأهداف ويجمعك بأصدقاء محبين. تنفتح على أفاق جديدة وتبدو صابرا حذرا وأوعيا. قد تحقق آمالا ناجحة جدا تجذب الحساد

تطل على فترة تحمل إيجابيات وتدعوك إلى الاستثمار وتجربة الحظ واكتشاف أفاق جديدة. قد تتلقى مفاجأة ملفتة تغير مسار بعض الأمور

انتبه من مواجهة ومن تعريض سمعتك للخطر. قد تطرأ أحداث لا تستطيع السيطرة عليها وتشعر أنك لا تتحكم في ظروف تفاجئك

كرس اليوم للتخطيط والتفكير بعيدا عن الأضواء، حاول أن تعالج أمرا وتحسمه ولكن بصمت، حضر نفسك للقاء ورومانسي

تبدو متفائلاً جداً. تقدم على عملية إقناع مذهلة وتكون متحمساً. قد تسرع لإنجاز جديد وتحلم بالنجاح

تبدي حماسة شديدة اليوم، وقد تقع في الغرام إذا كنت خالياً. تملك قوة إقناع هائلة، سواء كنت تتحدث أو تبيع أو تروج لفكرة أو تعلن عن منتجات

حاذر، قد تتفكر إلى الصبر. يجب أن تأخذ بعين الاعتبار رغبة الزوج أو الشريك، لا تتفرد بالقرار. وإذا كان هو المعاند، فيجب أن توقفه عند حدّه

يحمل اليوم أفاقاً جيدة وارتياحاً للتطورات. تمرح وتمرح وتسدع بالقرب من بعض الأحباء.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3
9	4	5	
1	3	6	4
2		3	1
	2	9	
8		7	5
		7	3
2	7		9
6		9	1

حل العدد السابق

4	5	3	8	1	2	6	9	7
7	1	9	5	3	6	4	2	8
6	2	8	9	4	7	3	5	1
3	6	2	4	7	8	5	1	9
5	7	4	1	9	3	8	6	2
8	9	1	6	2	5	7	3	4
9	4	7	3	6	1	2	8	5
2	3	5	7	8	9	1	4	6
1	8	6	2	5	4	9	7	3

أفلام حققت نجاحا تنافس في مهرجان مالو للسينما العربية في السويد

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت إدارة مهرجان مالو للفيلم العربي في دورته السادسة (من 30 سبتمبر/أيلول إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول المقبل) عن الأفلام في ثلاث مسابقات رسمية للأفلام الروائية الطويلة، والثائقية، والقصيرة. وجاءت الأفلام المشاركة من أكثر من 17 دولة عربية، أغلبها يمثل العرض الأول في شمال أوروبا. في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة (والتي يراس لجنة تحكيمها عمر عبد العزيز وعضوية كل من الناقد السينمائي إبراهيم العريس وكاتبة السيناريو فاطمة الكويلي)، تتشارك ثمانية أفلام عربية، معظمها سبق مشاركتها في مهرجانات دولية وواحد منها تم ترشيحه لجوائز الأوسكار العام المقبل، وهو الفيلم الجزائري «البنز» إخراج لطفي بوشوشي. كما يشارك الفيلم الفلسطيني «جدل للخرجة عفراء أول أفلام مخرجه في مصر في الأفلام الروائية الطويلة بعد عدة أفلام وثائقية طويلة أنجزتها وتعاملت فيها مع القضية الفلسطينية من الناحية السياسية والإنسانية في السنوات الأخيرة.

«هيبنا المحاضرة الأخيرة» إخراج هادي الباجوري، وسوف يعرض في حفل الختام. ومن بين الأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام الطويلة «شبابك الجنة» من تونس وإخراج فارس نعناع، والفيلم الإماراتي «سماير الجنة» إخراج سالمين، والفيلم الأردني «المنعطف» إخراج روفي عساف، وهو أول أفلامه الطويلة. أما مسابقة الفيلم الوثائقي فسوف يترشح فيها ثمانية أفلام، من بينها فيلم «جاي الزمان» إخراج دينا محمد حمزة، وهو الفيلم المصري الوحيد المشارك في هذه المسابقة، وهو أول أفلامها الطويلة، تروي فيه علاقته بوالدها الشاعر الغنائي الراحل «محمد حمزة» بعد أعوام من وفاته، وفيه ترصد تاريخ الأغنية في مصر والوطن العربي متلاصقا مع التغيير السياسي والإجتماعي الذي حدث في مصر.

كما يشارك الفيلم السوري «جدل للخرجة عفراء باتلوس»، والفيلم السعودي «المناهة» إخراج فيصل العتيبي، والفيلم السوداني «بناء يسوع» إخراج مزل نظام الدين. وسوف يشارك 12 فيلما في مسابقة الأفلام القصيرة، منها «حار جاف صيفا» إخراج شريف

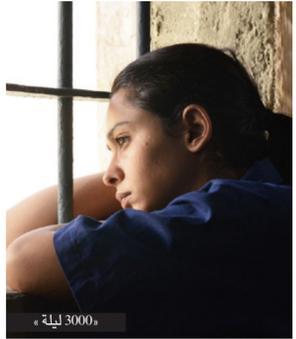
الجدير بالذكر أن الدورة الجديدة من مهرجان مالو للسينما العربية والتي يرأسها السينمائي محمد قبلاوي، اختارت السينما المغربية لتكون ضيف شرف المهرجان.



«شبابك الجنة»



«شبابك الجنة»



«3000 ليلة»

من مهرجانات السينما العالمية في مقدمتها مهرجان تورنتو السينمائي والدورة التاسعة والخمسين من مهرجان لندن السينمائي، ومهرجانات أخرى مثل الأقصر للسينما الأفريقية في مصر، وبيروت السينمائي، ومهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية.

وتتناول مخرجة الفيلم «مي المصري» قصة «ليال» المدرسة التي سجنحت ظلما في سجون الإحتلال الإسرائيلي، والفيلم مأخوذ عن قصة واقعية، وقد صورت مخرجه مشاهدا الفيلم بالكامل في السجن. يذكر أن الأفلام التي قدمتها المصري ولاقت شهرة واسعة في المهرجانات الدولية فيلم «زهرة القندول» عام 1986، و«أطفال جبل النار» عام 1991، و«أحلام المنفى» 2001 و«يوميات بيروت» عام 2006.

وتشارك مصر في فيلمين وهما «نوار» إخراج هالة خليل، والذي اختير ليكون فيلم الافتتاح للدورة السادسة من مهرجان مالو للسينما العربية، وفيلم

مي حريري انحبت وبكت أبو مجد... ثم نفت ما حقيقة إصابة ملحم بركات بمرض خبيث؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

فضح الموسيقار اللبناني ملحم بركات كل ما قيل عن تدهور حالته الصحية ودخوله إلى العناية الفائقة في مستشفى أوتيل ديو حيث «بعد الأيام الصعبة».. وقد انتشرت شائعات نسبت إلى مي حريري تفيد عن إصابة بركات بمرض السرطان منذ أشهر وأنه في حالة حرجة ويضرب أن يُبقى الأمر سرا..

هذا الخبر الذي نشر منذ أيام يتّنه إحدى الإذاعات الإخبارية إذ ذكرت أن بركات في العناية الفائقة في مستشفى أوتيل ديو منذ حوالي الأسبوع، وأوردت أن «مي حريري اتصلت من ميلانو وهي تنتحب وتصرخ وتبكي وهي تردد: «يا حبيبي يا بيبي يا يحيى يا عمري يا نور عبوني يا أبو مجد»، وقالت «أبو مجد يودعنا ولا يريد أن يعرف أحد بذلك، ونقل عنها قولها «ما أعاد ملك ملحم بركات هذا الحسق وهو في أصعب حالاته وأسوأ أوضاعه الصحية وهو يردد تحت تأثير (الورين) مع «ومع أبو مجد «مجد الأغنية والموسيقى» نقول «تعا ننسى تعا ننسى» كل ما أتير من أخبار مشيوية حول صحته وما «الأواو» التي صدح بها ملامسا قلوب وعقول الملايين من محبيه وعشاقه سوى تعبير صادق عن أنه «مفر لا بل قمرين» واقف في باب الفن الغنائي والموسيقي.



الصورة من صفحة الفنانة مي حريري على «فيسبوك»

رواج سوق الفنانين الشعبيين في موسم رسم جداريات الحج في صعيد مصر

ويذكر باحثون شعبيون في صعيد مصر، أن أول رسم لرسم جداريات الحج في مصر، كان على يد رحالة أجنبي، زاروا مصر في نهاية القرن التاسع عشر، وأن جداريات الحج كانت بدايتها عبارة عن كتابات بخط بارز تعلن عن أداء صاحب البيت لفريضة الحج، ثم تطور الأمر إلى أن أصبح فنا وظاهرة شعبية لافتة في قرى صعيد مصر. وترى الباحثة المصرية الدكتورة، خديجة فيصل مهدي، أن جداريات الحج، لها جذور

في قري صعيد مصر، لرسم مئات من جداريات الحج، على منازل الحجاج، العائدين من الأراضي السعودية، بعد أدائهم لفريضة الحج. وتستعين عائلات الحجاج، بهؤلاء الفنانين، الذين ينتشرون في المدن والقرى، بالزمن مع موسم عودة الحجاج، لرسم الصور التي تعبر عن الفرح، وتوثق لرحلة الحج، عبر لوحات فنية مبهرة.

وتعد رسوم الحج وجدارياته، أحد أبرز العادات التي يحرص عليها، حجاج بيت الله الحرام، من المصريين، ويبدع الفنانون الشعبيون، في رسم رحلة الحج، بدءاً من وداع الحاج لأهله، مروراً باستقلاله للطائرة أو الباخرة، وطوافه حول الكعبة المشرفة، ووقوفه بجبل عرفه.

كما تسجل على جدران منازل الحجاج، أغاني الحج الشهيرة، بصعيد مصر، بالكلمة والصور، في مشاهد تجتذب المهتمين بالفنون في العالم أجمع، وقد عرفت المكتبات العربية والأجنبية، عددا من الكتب والمؤلفات المصورة، التي تحكى تاريخ ذلك الفن، الذي يتفرغ به صعيد مصر، ومن أشهر تلك الكتب، ما أعد «ن باركو» و«فون نيل» والذنان وضعا كتابا وثائقيا حوى تسجيلا للعشرات من جداريات الحج في صعيد مصر.



جداريات الحج على البيوت في مصر

مسرحية «حنين» المغربية حول زواج القاصرات تفوز في مهرجان البحرين

الرباط - «القدس العربي»:

كلا من إسماعيل قباح (إدارة خشبية) ووفاء عودي (مؤثرات).

وتعالج مسرحية «حنين»، التي ألفها الكاتب السعودي عباس الحايك، ظاهرة زواج القاصرات في العالم العربي من خلال شخصيتين محوريتين: أبو سليمان الزوج الشيخ المتوفي، وحنين التي تزوجت قهرا له وهي في سن الثانية عشرة، لحظة كانت تلهو بالعب الأطفال وترنم أغانيهم. وتنافس المسرحية على جوائز المهرجان ضمن قائمة أعمال من البحرين، والسعودية، والكويت، وعمان، ومصر.

وقال مخرج المسرحية، أنوار حساني عقب حفل تسليم الجوائز، إن الجوائز الثلاث التي نالتها فرقة فانتازيا تعكس المكانة المتميزة التي يحتلها المسرح المغربي على الصعيد العربي. وعزا المخرج المغربي هذا الفوز إلى قوة العرض الذي نال إعجاب الفرق المسرحية المشاركة في المهرجان والجمهور، معربا عن سرور الفرقة لكون المسرحية ترشحت للفوز بباقى الجوائز؛ جوائز أفضل نص وأفضل ديكور، وأفضل إخراج. وأضاف إلى مخرج المسرحية وممثلتها كريمة ألحوس، ضم الوفد المغربي المشارك في الدورة الحادية عشرة لسرح الصواري في البحرين



مشهد من «حنين»

ما هي الشخصية التي تعاقب عليها ثلاثة فنانيين في «باب الحارة»؟

دمشق - «القدس العربي»:

ويحيى بيازير عن المشاركة في الجزء التاسع، الذي يقوم بإخراجه المخرج السوري ناجي طعيمي.



يوزيف السيد

40 فيلما من 20 دولة في الدورة التاسعة لمهرجان طنجة الدولي للفيلم

الرباط - رويترز: تتنافس أفلام روائية وثائقية قصيرة من أكثر من 20 دولة عربية وأجنبية على جوائز (مهرجان طنجة الدولي للفيلم) في المغرب والذي تقام دورته التاسعة في الفترة من 20 إلى 24 سبتمبر/أيلول الجاري. ويضم المهرجان - الذي تنظمه جمعية النور - مسابقتين الأولى للأفلام الروائية القصيرة وتشمل 27 فيلما من لبنان ومصر وفلسطين وإسبانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال وبولندا وإيطاليا وسلوفاكيا واليونان وسويسرا وبريطانيا والنمسا والجبل الأسود وكولومبيا والولايات المتحدة وكندا والمغرب.

وينافس المغرب في هذه المسابقة بفيلم (عسل وجين قديم) للمخرج ياسين الإدريسي إلى جانب ثلاثة أفلام عربية أخرى هي (هكذا كانت الوحدة) للمخرجة المصرية ناريمان عبد الملك و(السلام عليك يا مريم) للفلسطيني ياسين خليل و(البندقية.. الثعلب.. الذئب والفتي) للمخرج اللبناني وليد مؤنس. وتشكل لجنة تحكيم هذه المسابقة برئاسة المخرج الإسباني خورخي دورادو وعضوية كل من الممثل المصري خالد أبو النجا والممثل الروسي دانييل هورفات والمنتج التايواني فانسون ونغ والممثلة المغربية ناديا العلمي. أما المسابقة الثانية فهي للأفلام الوثائقية القصيرة وتضم 13 فيلما من مصر وسوريا وتونس والعراق وإسبانيا وألمانيا وفرنسا وسلوفاكيا وهولندا وكولومبيا والصين. وتنافس بهذه المسابقة ثلاثة أفلام عربية هي (إيمان) للمخرج المصري مينا مجدي و(ديناصورات الصحراء) للونسي أنيس عيسى و(ياسمين) للسوري الهندي كلثوم، وإلى جانب السابقتين الرسميتين يعرض المهرجان برنامجا خاصا بعنوان (بانورا ما الفيلم الطويل) يشمل خمسة أفلام من تركيا وألمانيا وكوريا الجنوبية ومصر والمغرب. ويكرم المهرجان في دورته التاسعة المخرج والمنتج السينمائي المغربي قويدر بناني (71 عاما) الذي عمل مديرا للمركز السينمائي المغربي في الفترة من 1976 إلى 1986.



فضائيات وأرضيات

«المنسف» الأردني ينتخب ويرقتل أيضا رصاصة إسرائيل لا تقر «دفتر العائلة» وسؤال للمقاتلات الأمريكية: مطار أم عرس؟

بسام البدارين *

الناطقة باسم الخارجية الروسية إنغلغت وصاحت وهي تتحدث لنشرة أخبار محطة «موسكو» عن الغارة الأمريكية المثيرة للجدل في دير الزور السورية، التي ضربت الجيش السوري بدل «تنظيم الدولة»، متهمة واشنطن بالتواطؤ مع «داعش».

في الأثناء فردت «بي بي سي» العربي مساحة واسعة لتغطية الحدث، وسمعت محلا أردنيا يتحدث لها عن انهيار متوقع للتجاهات الروسية والأمريكية وهي تهاجمات تفهم من نشرة أخبار «الجزيرة» أنها «تترنح» في الأحوال كلها نقلت «سي أن أن» عن البنتاغون أن الغارة كانت عبارة عن «خطأ».. كيف تخطئ طائرات أمريكية من النوع، الذي ينجح في تقنية إيقاظ الطيار إذا ما أصيب بإغماءة أو صاروخ؟ ضحايا الخطأ الأمريكي هذه المرة الجنود المساكين، الذين زجهم ديكتاتور سوريا في معركة لا طائل منها ولا نهاية لها، فيما يتخترق هو بكبرياء في شوارع داريا محتفلا بانتصار موهم بعدما تدمرت بلاده، بمرافقة فيح تصويري على شكل موسيقى عابئة على شاشة الفضائية السورية.

الخد العربي والإسلامي معاد تماما على «أخطاء» الطيارين الأمريكيين من ملجأ العامرية إلى الأعراس في أفغانستان ودور العزاء في الغالوجة... أحبت رغم كرمي الشديدي للنظام السوري أن أسأل البنتاغون والتحالف وغرف العمليات: يا قوم... هذا مطار وليس عرسا في قرية أفغانية نائية، فكيف تخطون الهدف؟ هل يستمر القصف الخطأ لـ 50 دقيقة ويقوع عشرات القتلى؟ هي لعبة في النهاية وقودها الشعب السوري.

مناسف وانتخابات

لم يخترع الزميل حسن الشويكي مراسل «الجزيرة» في عمان الذرة أو حتى العجالة في تقريره، الذي أثار عاصفة جدل غير مبررة حول دور «المناسف»، في الانتخابات والحياة العامة في الأردن.

لولا «خبث» المخرج «القمي» وانتقاء لقطات شرهة يتدافع فيها القوم على القصة وكانهم في مجاعة وليس في بلاد الخير الأردنية لقلنا إن التقرير من حيث المضمون وليس الشكل يعرض الواقع الذي لا أرى سببا لإنتكاره أصلا.

الحياة العامة في الأردن تتحور برمتها حول المناسف والمواث وتحديدًا تلك المترفقة المليئة بالمؤامرات السياسية في الظل والمزاج الخاصة.. على الأقل في مقرات الانتخاب يأكل الفقراء في بلد اعتاد مواطنوه على الكرم وطبخ المنسف العابر ولأي سبب.

لا ضير في أن يتصدر المنسف الشهور المناسبات الاجتماعية والسياسية ومشككتي شخصيا مع المنسف ليست تلك التي حاول تقرير «الجزيرة» إسقاطها، بل تتمثل في المنسف «الذيذ القاتل»، والدكتور كامل العجلوني ما زال يعتبر المنسف القاتل الأول للأردنيين قبل حوادث السير والكوارث، قلتها باختصار وأعيدها: من صرخ في الأيدي التي تحاول تلطف صدر المنسّف.. «أردني».. من حصداو الطبق وحولوه إلى فقات أردنيون.. من ظهر على شاشة «الجزيرة» يلتمهم بشرافة وبيده المنسف الانتخابي أردني.. كذلك من حمل الكاميرا والتقط الصور وباع المرشع.. القراردني توجد مخرات خالية تماما من المناسف والمظاهر الشرهة.. توجد مقرات فيها حوارات وتودات وحوار فكري لم ترصدها «الجزيرة» في التقرير وهذا خلل.. طبعاً غالبية الأردنيين الساحقة شرفاء وجزء منهم سخفاء في مسألة المال الأسود.. تقرير «الجزيرة» منقوص صحيح.. لكن صحيح أيضا أن الصور لبعضنا ولنا نحن وكلنا يعرف ذلك وأنها لقطات لم يخترعها الشويكي.

شهداء من الكرك للقدس

أقرب الطرق إلى القدس هي الكرك... هذا ما قاله الأردنيون من مختلف أصولهم ومنابتهم وهم يزفون شهيد المسجد الأقصى الشاب سعيد العمرو ابن مدينة الكرك، الذي ذهب في «زيارة سياحية» للصلاة في المسجد الأقصى قتلته الإحتلال بدم بارد.

لافت جدا أن التلفزيون الحكومي الرسمي لم يشر للقضية من قريب أو بعيد، فالرجل ارتقى شهيدا على درب القاضي رائد زيتير، الذي قتله الإسرائيليون أيضا بدم بارد ولم تنبسط حكومة عمان بنت شقة، ليس لسبب، إلا لأنها أضعف من حكومة الإحتلال.

القناة الثانية في تلفزيون الإحتلال إستضافت عددا من محلي الاستيطان ووقف أحدهم يعلن بان الشاب الشهيد كان يصدد طعن أحد الجنود وأن الأردن بات «مصدرا للإرهاب».

الرصاص الإسرائيلية لا تقر دفتر الأحوال المدنية ولا تميز بالتالي بين مقدسي وكركي.. بين لاجئ وبدو، فالجميع أهداف ووحدها حكومة الأردن مصرة على اعتبار العلاقة مع إسرائيل أساس الثبات والاستمرار. سترداد لاحقا لنعمة «الإرهاب» العابر من جسور الأردن والههدف سياسي، فالإحتلال يجهز للدولة اليهودية ويستغني عن «الدور الأردني» ويبنّي الأسطول على حدود فلسطين مع الأغوار، وتركيا بدأت بتقليب صفحات ملف «القدس والأقصى» وسفيرة واشنطن تسأل في عمان: لماذا يجب الشعب الأردني الرئيس رجب طيب أردوغان؟ ذلك كل يحصل وتلفزيون عمان نائم بالعلم.

صلاح الدين وابن الخطاب

أطلقها السياسي المخزوم ممدوح العبادي مبكرا وعلى سبيل السخرية اللاذعة وتبنتها فضائية «رؤيا».. السيد المسيح شوهد في منطقة «رأس العين» وسط العاصمة عمان.

العبادي يقدم وصلة هادفة ومختصرة لانتقاد التوظيف الديني في الحملة الانتخابية.

لكن المشهد باختصار كالتالي: وفقا للمرشع سعود أبو محفوظ.. صلاح الدين الأيوبي خرج من منطقة «الخربة السعرا» في مدينة الزرقاء لتحرير القدس، وحسب مناسفه محمد نوح القضاة استظل الرسول عليه الصلاة والسلام بشجرة في منطقة السخنة في المحافظة نفسها. مرشح ثالث وفي الزرقاء أيضا كان له مسار مختلف في المتاجرة بالدين خلال الدعاية الانتخابية... صاحبنا وعلى قاعدة «اللي يحضر السوق بيتسوق» قال لناخبه إن عمر بن الخطاب زاره في المنام وبشره بالفوز في الانتخابات.

زميل إعلامي كتب على «فيسبوك» تعليقا طريفا يسأل: طيب.. عمر بن عبد العزيز ألم يكن له «بسطة» في المجمع القديم؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

شكيب خليل: تقارب روسي سعودي قد يعيد لسوق النفط توازنه

أمين عام «أوبك» يتوقع عقد اجتماع غير عادي إذا توافق الأعضاء على موقف خلال لقائهم في الجزائر

إزاء التوصل إلى توافق بشأن تجميد الإنتاج خلال اجتماع الجزائر، لأن ذلك سيكون له انعكاس على السعر في السوق العالمي، وفي رد على سؤال حول إمكانية الذهاب نحو خفض الإنتاج، قال خليل «بالطبع لا، وهذا بسبب الوضع الجيو-سياسي في منطقة الشرق الأوسط والنمو العالمي»، مشدداً على أن «تجميد الإنتاج سيكون خطوة إيجابية وغير مكلفة كقرار مرحلي».

وأضاف المتحدث «أوبك، لم تقض تماماً على البترول الصخري، وهكذا فإن أي ارتفاع في السعر مع حالة عدم التوازن الحالية في السوق، سينجم عنه أخطار في إنتاج البترول الصخري، ومن بعد سيعود مجدداً لمنافسة حصص الدول المنتجة الأخرى في السوق العالمي».

وشدد على «ضرورة مواصلة أوبك جهودها للوصول إلى توازن حقيقي في السوق عن طريق زيادة في الطلب، وليس عن طريق خفض في الإنتاج، لكي لا يسمح للبترول الصخري أن يناقش حصص الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها في السوق العالمي، وهو ما يمكن من عودة التوازن للسوق بحلول النصف الثاني من 2017 بشكل يسمح بعودة الأسعار إلى مستويات بين 50 و60 دولاراً».

تستعيد الأسواق النفطية توازنه بحلول النصف الثاني لعام 2017، مما سيدفع بالأسعار نحو مستويات بين 50 و60 دولاراً للبرميل، في حال تحقيق توافق سعودي روسي في اجتماع المنظمة المقرر نهاية سبتمبر/أيلول الجاري.

وقد تولى شكيب خليل رئاسة «أوبك» بين عامي 2001 و2008، ووزارة الطاقة الجزائرية من عام 1999 وحتى 2010.

وأضاف خليل أن «تحقيق توافق سعودي روسي بشأن تجميد الإنتاج، سيسرع من عودة التوازن للأسواق وامتصاص فائض العرض الحالي».

وأوضح أن «جملة من المعطيات تدفع نحو تحقيق التوافق الروسي السعودي، خاصة أن هذين البلدين توصلا إلى أعلى مستوى لإنتاجهما، وإلى أعلى نسبة من حصتهما في السوق العالمي، وعليه أتوقع أن يصلا إلى قرار تجميد إنتاجهما لأنه لا يمكنهما فعل أكثر من هذا».

في المقابل، استبعد خليل، قول إيران رسمياً بتجميد إنتاجها «لأنها تحاول في هذه المرحلة الخروج من تبعات عقوبات غربية كانت مفروضة عليها بفعل الملف النووي»، واستطرد رئيس «أوبك» الأسبق قائلًا أن «العديد من الدول داخل وخارج أوبك، أخذت موقفاً إيجابياً



محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة «أوبك»

يتراوح ما بين 50 إلى 60 دولاراً».

يقضي إلى اتفاق للغالين المعنيين بهذه المسألة».

السوق النفطية، اقترح سطرحة على المشاركين في اجتماع الجزائر حيث تشير المشاورات التي أجريتها مع شركائنا إلى وجود إجماع حول ضرورة استقرار السوق ويعد هذا بمثابة نقطة إيجابية والاجتماع قد

احتمال الاقتراض من الخارج لدفع أجور الموظفين

البرلمان التونسي: قانون جديد للاستثمار بهدف تعزيز مناخ الأعمال وتحفيز الاقتصاد

إجمالي الاستثمارات في أفق 2020. يذكر أن صندوق النقد الدولي قدم لتونس في عام 2012 قرصاً ائتمانياً بقيمة 1.7 مليار دولار تم صرفه على 4 أقساط، وقد اشترط الصندوق مقابل هذا القرض جملة من الإصلاحات بنسبة الاستثمار الإجمالي إلى 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2020، وزيادة حصة الاستثمار الخاص إلى أكثر من 65 في المئة من

المراجعة على منوال جديد للتمتية نصت عليه الوثيقة التوجيهية لخطط التنمية في تونس 2016-2020، يرتكز على دفع الاستثمار الخاص وتطوير مشاريع الأعمال بما يمكن من الارتقاء بهذا الاستثمار الإجمالي إلى 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2020، وزيادة حصة الاستثمار الخاص إلى أكثر من 65 في المئة من

ينكر أن قانون الاستثمار أثار جدلاً كبيراً في السنوات الأخيرة، في ظل ما تعيشه تونس من أزمة اقتصادية وتوقف مشاريع عديدة لمستثمرين تونسيين وأجانب بسبب التأخر في إقراره منذ ثورة 2011. وجاء في إطار مراجعة جذرية لجلسة (قانون) تشجيع الاستثمار في تونس الصادرة منذ 1993. وارتكزت هذه

الحالية برئاسة يوسف الشاهد الحكم، بهدف القيام بإصلاحات كبرى تطالب بها منظمات مالية عالمية، وانشاش الاقتصاد وجلب الاستثمارات وخلق فرص عمل للمواطنين.

الدولة من 25 مليار دينار إلى نحو 55 مليار دينار، واقترح الوزير «ما يتم تداوله بأن الاقتراض الخارجي سيكون حلاً لسداد الأجر هو صحيح».

لاقتة»، وكشف عبد الكافي عن صعوبات مالية كبرى تعاني منها الحكومة قد تضطرها إلى الاقتراض الخارجي من أجل سداد أجور الموظفين.

تونس - وكالات: صادق البرلمان التونسي أمس الأول على مشروع قانون جديد للاستثمار يهدف إلى تعزيز مناخ الأعمال في تونس، أملاً بدفع عجلة الاقتصاد في البلاد لمواجهة تباطؤ مستمر في النمو بعد خمس سنوات من الانتفاضة الشعبية.

وتم اعتماد القانون المنتظر منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي في العام 2011، بحضور 134 نائباً من أصل 217، وحظي المشروع بموافقة 114 نائباً ومعارضة أربعة نواب وحفظ 16.

وتنص القانون الجديد، الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير، على تشكيل مجلس أعلى للاستثمار، بهدف إزالة بعض الحواجز البيروقراطية والسماح بمرور أكبر لمناخ الأعمال.

وقال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي فاضل عبد الكافي «رغم أنني لست راض تماماً عن هذا القانون، إلا أنه خطوة إيجابية»، حسب تصريحات لفتها جمعية «البوصلة» وهي منظمة غير حكومية ترأب أعمال مجلس نواب الشعب.

وأضاف وزير الفلاحة أن «تونس بصدد تنفيذ مشروع 40 وحدة تحلية مياه بحر وأجورا لاقتة، وتغطية اجتماعية

وتابع وزير الفلاحة أن «تونس بصدد تنفيذ مشروع 40 وحدة تحلية مياه بحر وأجورا لاقتة، وتغطية اجتماعية

وتابع وزير الفلاحة أن «تونس بصدد تنفيذ مشروع 40 وحدة تحلية مياه بحر وأجورا لاقتة، وتغطية اجتماعية

وتابع وزير الفلاحة أن «تونس بصدد تنفيذ مشروع 40 وحدة تحلية مياه بحر وأجورا لاقتة، وتغطية اجتماعية

500 مليون متر مكعب عجز المياه في تونس

تونس 34 سدا بقدره تخزين تبلغ 1.9 مليار متر مكعب، ويعتبر سد «وادي الكبير» قرب العاصمة أول سد تم بناؤه سنة 1928 في عهد الاستعمار الفرنسي.

متقلة بقيمة 200 مليون دينار (حوالي 100 مليون دولار) وهي تكنولوجيا جديدة تساعد في خلق بعض الموارد في ظل هذه الظروف الصعبة. وستكون جاهزة بداية الصيف المقبل، وستمكن من تحلية ألفي متر مكعب يومياً.

تونس 34 سدا بقدره تخزين تبلغ 1.9 مليار متر مكعب، ويعتبر سد «وادي الكبير» قرب العاصمة أول سد تم بناؤه سنة 1928 في عهد الاستعمار الفرنسي.

متقلة بقيمة 200 مليون دينار (حوالي 100 مليون دولار) وهي تكنولوجيا جديدة تساعد في خلق بعض الموارد في ظل هذه الظروف الصعبة. وستكون جاهزة بداية الصيف المقبل، وستمكن من تحلية ألفي متر مكعب يومياً.

تونس 34 سدا بقدره تخزين تبلغ 1.9 مليار متر مكعب، ويعتبر سد «وادي الكبير» قرب العاصمة أول سد تم بناؤه سنة 1928 في عهد الاستعمار الفرنسي.

متقلة بقيمة 200 مليون دينار (حوالي 100 مليون دولار) وهي تكنولوجيا جديدة تساعد في خلق بعض الموارد في ظل هذه الظروف الصعبة. وستكون جاهزة بداية الصيف المقبل، وستمكن من تحلية ألفي متر مكعب يومياً.

معهد: التوقعات حول الاقتصاد الإماراتي لا تزال متفائلة

رغم ازدياد مخاطر سلسلة التوريد الإقليمية

الإمارات بإيداع مبلغ مليار دولار لدى المصرف المركزي في مصر في تخفيف وطأة النقص الحاد في العملة الأجنبية، إلا أنه من المبكر جدا توقع مستوى التحسن الذي قد يطرأ على هذه السلسلة.

سلسلة التوريد العالمية قد ارتفعت أيضا إلى 80.8 نقطة في الربع الثاني من العام الحالي، وهي واحدة من أعلى النسب التي تم تسجيلها منذ عام 1995، ما يعني أن مخاطر سلسلة التوريد العالمية مستمر في الاتجاه نحو الهبوط الذي بدأ منذ الربع الرابع من العام الماضي.

سلسلة التوريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يرد أثر التطورات الاقتصادية والسياسية على استقرار سلاسل التوريد العالمية.

سلسلة التوريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سجلت أعلى نسبة لها منذ الربع الأول من العام الماضي، وأن من المنتظر أن يسهم التزام دولة



ناقلة نفط راسية على الرصيف الجديد في ميناء الفجيرة

الفجيرة تدشن بعد غد أول رصيف

للسفن العملاقة على ساحل المحيط الهندي

كما يعتبر افتتاح الرصيف المخصص للناقلات النفط العملاقة خطوة رئيسية في تمكين ميناء الفجيرة من تطوير خدماته في ظل تنامي الاستهلاك العالمي للنفط.

وقال الشيخ صالح بن محمد الشرفي، رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة، ورئيس مجلس إدارة ميناء الفجيرة، في تصريح في هذه المناسبة «إن تدشين أول رصيف للناقلات النفط العملاقة

أساسي لتجارة النفط العالمية. وحملت القرارات زيادة رسوم تأشيرات الخروج والعودة لتصبح 500 ريال لعدة سفارات لمدة ثلاثة أشهر، و200 ريال عن كل شهر إضافي، وكانت الرسوم من قبل 500 ريال للخروج المتعدد لمدة ستة أشهر.

السعودية تفرض رسوما جديدة على 7 خدمات حكومية

تمثل في الموائج، وجوازات السفر، وخص السير، ونقل الملكية، والمخالفات المرورية، وتجديد رخصة الإقامة للعائلة المنزلية، والحماية الجمركية ل193 سلعة، بينما سبتدأ الدولة أيضا في تطبيق فرض رسوم جديدة على خدمتي التأشيرات والبلدية التي فرضت العام الجاري.

وكان مجلس الوزراء قد أقر مطلع آب/أغسطس الماضي رسوم الخدمات البلدية، ورفع رسوم التأشيرات والمخالفات المرورية ضمن مبادرة قدمتها وزارتا المالية والاقتصاد والتخطيط لتعزيز الإيرادات، حيث أصبح رسم تأشيرة الدخول

الرياض - د ب أ: توقع مراقبون أن تعلن السعودية بعد أسبوعين الرسوم الجديدة على سبع خدمات حكومية كانت قد تحملت الدولة في الأوامر الماضية 50 في المئة من قيمتها، فيما سيبدأ تطبيق رسوم جديدة على الخدمات البلدية وتأشيرات الدخول.

ويتهيئ العمل بالرسوم القديمة مطلع العام الهجري المقبل، وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء الذي صدر في كانون أول/ديسمبر 2013.

دخول أكبر 10 شركات في العالم لصنع الأسلحة تتعدى 188 مليار دولار

واشنطن - «القدس العربي»
من تمام البرازي:

تربعت شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية، لصناعة الأسلحة وخاصة الطائرات المقاتلة، على عرش الشركات الأكثر دخلاً في العالم، حيث حققت 40 مليار دولار للعام 2015.

ذلك ما قالته مجلة (ديفنس نيوز) الأمريكية التي نشرت هذا الأسبوع لوائحها السنوية لأول 100 شركة لصنع الأسلحة في العالم.

وجاء في المرتبة الثانية شركة «بوينغ» الأمريكية بـ30 ملياراً، في حين تلتها شركة «إيرباص» الفرنسية بـ25 مليار دولار. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها شركة «ريثون» الأمريكية بـ21 مليار دولار.

وجاءت شركة «جنرال دايناميكس» الأمريكية في الترتيب الخامس بـ19 مليار دولار، وتلتها في المرتبة السادسة شركة «نورثروب غرومان» الأمريكية (التي تصنع طائرة الشبح القاذفة

بـ17 مليار دولار. أما المرتبة السابعة فقد ذهبت إلى شركة «إيرباص» الأوروبية (12.7 مليار دولار)، ثم تلتها في المرتبة الثامنة شركة «ليوناردو.اس.بي.آي» الإيطالية بـ9.3 مليار دولار. والتاسعة شركة «ال.3.كومينيكيشن» بـ8.7 مليار دولار. أما الموقع العاشر فقد احتلته شركة «ثيلز» الفرنسية بـ7.8 مليار دولار.

وفي الإجمال تعدت مداخل شركات السلاح العشر الأوائل في العالم الـ188 مليار دولار للعام 2015.

ولنحفظ ان شركة «الماراتي» الروسية احتلت المرتبة الـ11 بـ6.9 مليار دولار. واحتلت شركة «البيت سيستمز» الإسرائيلية المرتبة 26 بدخل قدره 3.1 مليار دولار. وجاء بعدها شركة «راين ميتال» الألمانية بـ2.8 مليار دولار.

وجاءت شركة «هندوستان إيرونوتيكس» الهندية في المرتبة الـ35 بدخل قدره 2.4 مليار دولار، بينما احتلت شركة «أسيلان» التركية المرتبة الـ58 بدخل قدره مليار دولار.

خبراء بريطانيون ينصحون باستخدام شبكات الطاقة الذكية لتحسين سبل توصيل الكهرباء للمستهلك

سان فرانسيسكو - دب: ينصح فريق من الباحثين في بريطانيا بضرورة استخدام شبكات الكهرباء الذكية لما تتميز به من فوائد جمّة، مثل تحسين سبل توليد وتوصيل الطاقة، وزيادة دقة فواتير الاستهلاك.

ويوضح الباحثون كارل تشالرز وماكيل سكاكي وإيني مكديرموت، من جامعة جون مورز في مدينة ليفربول البريطانية، أن «شبكة الكهرباء الذكية هي منظومة صلبة ومعقدة، تستخدم وحدات استشعار ورصد واتصال، فضلاً عن تقنيات التشغيل الآلي لتحسين خدمة الكهرباء».

وأضاف الفريق في دراسة نشرت في الدورية العلمية «إنترناشيونال جورنال أوف سمارت غريد أند غرين كومونيكيشن» أن الشبكات الذكية «تغير بشكل أساسي الطريقة التي نولد بها الكهرباء ونوزعها ونراقب معدلات استهلاكها، حيث أنها تقوم بتحسين فعالية ومرونة واعتمادية البنية التحتية الكهربائية القائمة بالفعل».

وقال فريق البحث في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي)، والمعنى بالأبحاث العلمية والتكنولوجية، إن الفارق الأساسي بين شبكات الكهرباء التقليدية والذكية هو وجود بنية تحتية متقدمة للقياس، تحقق التواصل بين

مصدر التوليد والمستهلك، حيث أن تبادل البيانات بين الطرفين يسمح لشركات توليد الطاقة بمواكبة كمية الكهرباء التي يجري توليدها مع حجم الطلب الفعلي، فضلاً عن رصد أنماط التغيير في معدلات الاستهلاك من يوم لآخر وباختلاف فصول السنة، على سبيل المثال.

ولكن الخبراء يذنبون في دراستهم من أن الانتقال من شبكات الطاقة التقليدية، التي تعتمد على الفحم أو النفط، إلى استخدام شبكات أحدث تعتمد على الغاز الطبيعي أو مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح أو الطاقة الشمسية أو النووية، يجعل هذه الشبكات أكثر عرضة للحوادث والمشكلات المتعلقة بتدفق البيانات، فضلاً عن احتمالات التعرض لأعمال تخريب أو أنشطة إرهابية أو إرهابية بشكل أكبر.

ويقول أعضاء الفريق أن «البنية التحتية الحرجة تمثل هدفاً جذاباً للإرهاب والضربات العسكرية، بل وفرصة الإنترنت الذين قد يربطون في عرقلة عملية التشغيل، وسرقة البيانات أو وقف قدرات دولة ما عن توليد الكهرباء عن بعد».

وأضاف الفريق أنهم الآن وقد حذروا بالفعل من هذه الاحتمالات، فإنه يتعين اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية البنية التحتية والحفاظ على سلامتها من المخاطر المختلفة.

«أودي» تغير مدير قسم التطوير بسبب فضيحة عوادم سيارات الديزل

أنغولشتات (ألمانيا) - دب أ: أفادت تقارير صحافية في ألمانيا أن شركة «أودي» الألمانية للسيارات تعزم تغيير أحد أعضاء مجلس إدارتها المسؤول عن قسم التطوير بسبب فضيحة عوادم سيارات الديزل.

وأوضحت صحيفة (بيلد آم زونتاغ) الألمانية الصادرة أمس الأحد أن شتيفان كنيرش، المسؤول منذ يناير/كانون الثاني، الماضي سيتم وقفه عن العمل وسحب مهامه منه في الأسبوع المقبل.

من جانبه، قال المتحدث باسم «أودي»، الملوكه لمجموعة «فولكس فاغن»، أمس في أنغولشتات، في رده على سؤال حول تقرير الصحيفة أن الشركة لا تعلق على مثل هذه التكتلات، ووفقاً للصحيفة، فإن التحقيقات

وقال «سأقترح أن نضع أمام المقر، لكن ماتيو رينزي لم يخف خيبة أمه، وقلنا في هذه القابلة» أخذت إلى فنوتوني لإسراء مسار وليس لمشاهدة المناظر الخلابة أو أكل السمك».

ويتضح من القابلة أن ماتيو رينزي مستاء خصوصاً من عدم تحقيق نتائج حول الهجرة، وقال «لا يمكننا ترك مشكلة الهجرة تنفجر بسبب عجز أوروبا، وسخر بعد ذلك من الاتحاد الأوروبي الذي «يبني» في الوقت نفسه مقراً جديداً للمجلس الأوروبي تبلغ تكلفته مليارات».



مصنع أجهزة نقل الحركة في مصنع لشركة «أودي» في الصين

إيران تحت أمريكا على عدم عرقلة محاولاتها شراء طائرات مدنية



طائرات إيرانية من طرازات قديمة في مطار مهيد قرب طهران

«لدينا عقد ونحن نلتزم به».

من جهة ثانية قال الوزير أخوندي أن إيران قد توقع على اتفاق عالمي مهم يحمي حقوق شركات التجار الأجنبية، ويسهل الاتفاق الموقع في كيب تاون عام 2001 جذب شركات التجار الأجنبية عن طريق حماية حقوقها في إعادة تمك طائراتها في حالة إفلاس شركة الطيران. وأضاف «نحن ندرس ذلك، إذا توصلنا لنتيجة (إيجابية) فسنمنح في الأمر بالتأكيد».

وقالت مصادر في القطاع أن توقيع الاتفاق

قد يسهل تمويل صفقات الطائرات بما في ذلك اتفاق مؤقت لشراء أكثر من 100 طائرة من شركة «إيرباص»، ولتمويل الاتفاق من المتوقع أن تبني شركة «إيران للطيران» معظم الطائرات إلى شركتي تاجر ثم تعيد شراها.

من جهة ثانية قال أصغر فخريه كاشان، نائب وزير الطرق وبناء المدن، أن إيران تلقت إخطاراً بشأن الولايات المتحدة سستصدر خلال أسابيع تراخيص التصدير اللازمة لتسهيل شراء طائرات من «بوينغ» و«إيرباص»، وأضاف أن

«لدينا عقد ونحن نلتزم به».

من جهة ثانية قال الوزير أخوندي أن إيران قد توقع على اتفاق عالمي مهم يحمي حقوق شركات التجار الأجنبية، ويسهل الاتفاق الموقع في كيب تاون عام 2001 جذب شركات التجار الأجنبية عن طريق حماية حقوقها في إعادة تمك طائراتها في حالة إفلاس شركة الطيران. وأضاف «نحن ندرس ذلك، إذا توصلنا لنتيجة (إيجابية) فسنمنح في الأمر بالتأكيد».

وقالت مصادر في القطاع أن توقيع الاتفاق

صندوق النقد العربي يبدأ الاجتماع الثاني للجنة المعلومات الإئتمانية وينظم دورة إحصاءات دين القطاع العام

الذي يقوّل الأمانة الفنية لها . من جهة ثانية نظم معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي، بالتعاون مع مركز الاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط التابع لصندوق النقد الدولي، ووزارة المالية في مملكة البحرين، دورة «إحصاءات دين القطاع العام» التي تستمر إلى يوم الخميس المقبل.

وقال الدكتور سيفان قعلول، الاقتصادي الأول في معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي، في كلمة ألقاها نيابة عن الدكتور سيفان قعلول، الاقتصادي المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق، أن تنظيم الدورة يأتي للمساهمة في إعداد الكوادر العربية الرسمية لتطوير كفاءاتها من خلال توفير الفرص لتجميع وفهم إحصاءات وبيانات دقيقة وشفافة .

وأحتمالات عدم السداد في التقارير الإئتمانية . إلى جانب موضوع تبادل المعلومات الإئتمانية في الدول العربية، سيتناول الاجتماع كيفية تبني آليات وإجراءات تساعد على تبادل المعلومات الإئتمانية بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، على ضوء النمو المتزايد للمعاملات المالية والمصرفية عبر الحدود .

يذكر أن هذه اللجنة تبنّت عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وتضم في عضويتها المدراء المعنيين بنظم المعلومات الإئتمانية، ومراكز المخاطر في المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية. كما يشارك فيها الرؤساء والمدراء المعاونين في شركات الاستعلام الإئتماني المرخص لها في الدول العربية. إضافة إلى صندوق النقد العربي

أبوظبي - وام: عقدت اللجنة العربية للمعلومات الإئتمانية اجتماعها الثاني أمس الأحد في فندق جيميرا في أبوظبي والذي يستمر حتى اليوم الاثنين . وتناقش اللجنة في اجتماعها - الذي ينظمه صندوق النقد العربي - عدة موضوعات أهمها مناقشة إدخال تطبيق الرقم القانوني الدولي الموحد للشركات في الدول العربية، ودور نظم المعلومات الإئتمانية في هذا الشأن . كما تناقش احتياجات تطبيق آلية التصنيف الإئتماني في نظم الاستعلام الإئتماني في الدول العربية، إلى جانب سبل تطوير خدمات المعلومات الإئتمانية لأغراض دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة . وتتطرق اللجنة إلى تجارب الدول العربية على صعيد التعامل مع القروض المتعثرة

رئيس الوزراء الإيطالي يصف قمة الاتحاد الأوروبي بأنها «فرصة ضائعة»

روما - أف ب: قال ماتيو رينزي في مقابلة مع صحيفة (كورييري ديلا سيريا) أمس الأحد أن القمة الأوروبية، التي شارك فيها 27 مسؤولاً والتي عقدت يوم الجمعة الماضي في براتسلافا، شكلت «فرصة ضائعة»، وعرباً عن خيبة أمه من المسؤولين الفرنسيين والألمان خصوصاً وردا على سؤال حول غيابة عن المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية في نهاية القمة، أكد رئيس الحكومة الإيطالية أنه ليست لديه «أي مشكلة» مع فرنسوا هولاند

وانغيليا ميركل. لكنه اضاف في المقابلة مع (كورييري ديلا سيريا) أن «عقد مؤتمر صحافي لا نقول فيه شيئاً ليس حلم حياتي».

وأضاف انه اذا اراد الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية «تضحية الوقت المتاح لهما بعد الظهور في كتابة وثائق تخلو من اي مضمون، يمكنهما ان يفعلا ذلك لوحدهما».

وكان المسؤولون الثلاثة قد التقوا والبسمة تعلق وجوههم اواخر آب/ أغسطس قبالة جزيرة فنوتوني الإيطالية الصغيرة في البحر المتوسط، خلال اجتماع

ثلاثي مهد لقمة براتيسلافا. لكن ماتيو رينزي لم يخف خيبة أمه، وقلنا في هذه القابلة» أخذت إلى فنوتوني لإسراء مسار وليس لمشاهدة المناظر الخلابة أو أكل السمك».

ويتضح من القابلة أن ماتيو رينزي مستاء خصوصاً من عدم تحقيق نتائج حول الهجرة، وقال «لا يمكننا ترك مشكلة الهجرة تنفجر بسبب عجز أوروبا، وسخر بعد ذلك من الاتحاد الأوروبي الذي «يبني» في الوقت نفسه مقراً جديداً للمجلس الأوروبي تبلغ تكلفته مليارات».

هبوط أسهم السعودية مع انخفاض التداول لأدنى مستوى في 12 شهراً وارتفاع بورصة قطر

دبي - رويترز: أقبال المستثمرون على بيع الأسهم السعودية أمس الأحد بسبب موجة الهبوط التي شهدتها أسواق الأسهم والنظ العالمية في الأونة الأخيرة، بينما سجل مؤشر القطري مكاسب محدودة مع اتجاه المتعاملين لشراء الأسهم بأسعار منخفضة.

وقال مؤشر الرياض 1.9 في المئة في أول أيام عمل البورصة بعد عطلة عيد الأضحي التي استمرت عشرة أيام، لكن حجم التداول كان الأدنى منذ سبتمبر/أيلول الماضي.

ونضرت أسهم الشركات المرتبطة بقطاع النفط، حيث هبط سهم «كيان» السعودية للبتروكيماويات 2.3 في المئة في تداولات كثيفة، بعدما انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة نحو خمسة في المئة خلال الأيام العشرة التي أغلقت فيها بورصة الرياض.

وسجلت أسهم البنوك أيضاً أداءً ضعيفاً حيث هبط سهم البنك الأهلي التجاري ذو الثقل 4.2 في المئة.

وترتبط أسعار الفائدة في السعودية بأسعار الفائدة في الولايات المتحدة في ضوء ربط الريال بالدولار، وتأثرت المعنويات سلباً بحالة الضبابية التي تكتنف اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) المقرر بعد غد الأربعاء عقب صدور بيانات اقتصادية أمريكية متباينة، لكن السوق ترى أن احتمالات رفع الفائدة الأمريكية ضئيلة.

وارتفع مؤشر البورصة القطرية 0.4 في المئة في تداولات نشطة، حيث ارتفع حجم التداول إلى أعلى مستوياته في شهر، مع عودة المستثمرين إلى شراء بعض الأسهم التي تضررت جراء جنين الأرباح قبل العطلة.

وكان سهم مصرف الريان الإسلامي هو الأكثر تداولاً، وارتفع 0.7 في المئة، بينما قفز سهم «أريد»، للاتصالات 3.9 في المئة.

وكانت أسهم الشركات المقرر إدراجها على مؤشر «إف.تي.إس.إي» للأسواق الناشئة الثانوية في 20 سبتمبر/أيلول سجلت أداءً فائقاً في الشهر الماضي.

وتناسك مؤشر سوق دبي وارتفع 0.03 في المئة بعدما هبط 1.1 في المئة يوم الخميس حين استأنفت البورصة العمل عقب عطلة استمرت أسبوعاً.

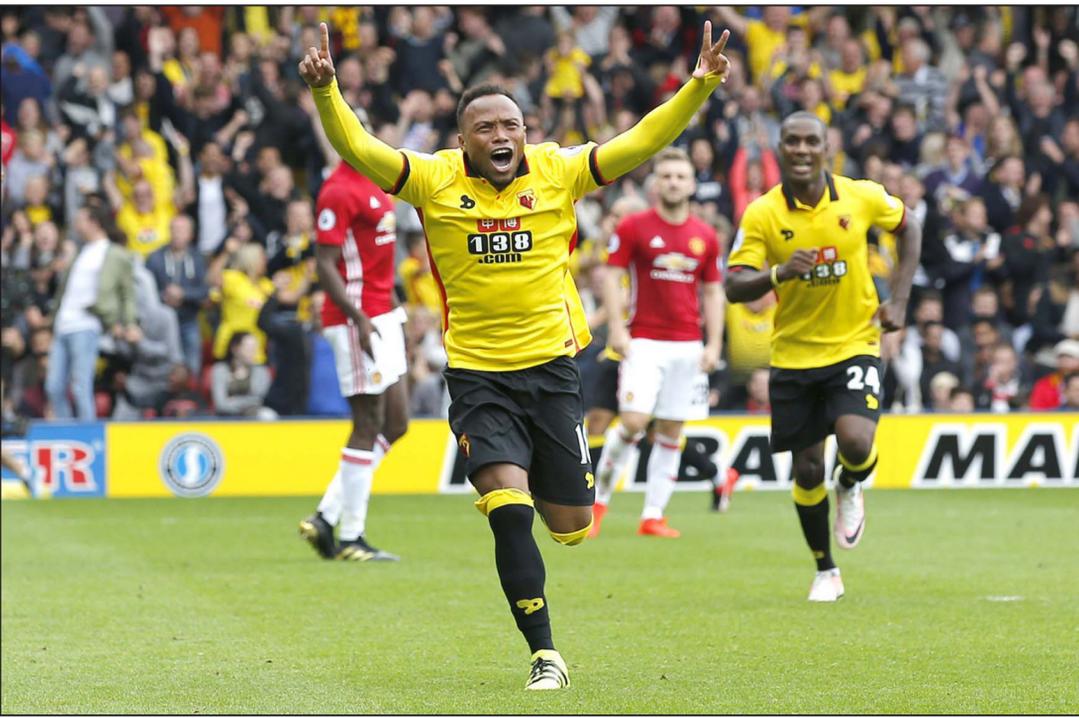
وصعد سهم «شعاع كابيتال» 9.3 في المئة، وكان سهمها قد صعد بأكثر من 36 في المئة على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة، منذ أن بدأت الشركة في تقديم خدمات السيولة لتعاملات العقود الآجلة للأسهم المفردة في بورصة ناسداك دبي، وشعاع هي الشركة الوحيدة التي تقدم تسهيلات صناعة السوق إلى السماسرة.

وزاد سهم «جي.إف.اتش» المالية إثنين في المئة ليواصل المكاسب التي حققها يوم الخميس الماضي وبلغت واحداً في المئة، بعدما قالت المجموعة إن وحدتها «جي.إف.اتش كابيتال»

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 18 سبتمبر 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,426.36 0.06%
السوق المالية السعودية	6,060.07 1.89%
سوق دبي المالي	3,483.32 0.03%
سوق أبوظبي للأوراق المالية	4,486.28 0.29%
بورصة قطر	10,572.45 0.36%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,779.18 0.03%
بورصة البحرين	1,128.42 0.30%

وانفوردي ينهي انتظار 30 عاما ليفوز على يونائيتد... وسيتي غوارديولا يحافظ على العلامة الكاملة

الدوري الانكليزي



زونيجا يحتفل بتسجيله الهدف الثاني لوانفوردي في مرمى يونائيتد وقاده الى فوز تاريخي

■ لندن - د ب أ: تلقى مانشستر يونايتد ومدرجه جوزيه مورينيو صدمة قوية وخسر أمام مضيئه وانفوردي 3/1 ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي.

واقتتح إيتيان كابو التسجيل لوانفوردي في الدقيقة 34 ثم أدرك ماركوس راشفورد التعادل ليونائيتد في الدقيقة 62 قبل أن يسجل البديل خوان كاميلو زونيجا الهدف الثاني لوانفوردي في الدقيقة 83 وختم زميله تروي ديبني التسجيل بالهدف الثالث من ركلة جزاء في الثواني الأخيرة. ورفع وانفوردي رصيده إلى سبع نقاط بينما تجمد رصيد يونائيتد عند تسع نقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية له في الدوري، لتتصاعد الضغوط على مورينيو. وحقق وانفوردي بذلك انتصاره الأول على مانشستر يونائيتد خلال 30 عاما، حيث كان الفوز الأخير في أيلول/سبتمبر 1986.

وحافظ مانشستر سيتي على العلامة الكاملة تحت قيادة مدربه الأسباني جوسيب غوارديولا وحقق انتصاره الخامس على التوالي في الدوري والثامن على التوالي في ثماني مباريات رسمية هذا الموسم بفوزه الساحق 4/صفر على ضيفه بورنموث. ورفع السيتي رصيده إلى 15 نقطة ليواصل التغريد منفردا على قمة الدوري بفارق نقطتين أمام إيفرتون، وخمس أمام أرسنال الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي. وأنهى مانشستر سيتي الشوط الأول بهدفين نظيفين سجلهما البلجيكي كيغن دي بروين وكيليتشي إيهبيتاشو في الدقيقتين 15 و25، ثم أضاف ريجم ستيرلينغ والألماني إلكاي غوندوغان هدفين آخرين للفريق في الدقيقتين 48 و66 من المباراة التي شهدت طرد الأسباني مانويل نوليتو نجم مانشستر سيتي في الدقيقة 86. وسجل المهاجم

مورينيو: بوعبا يحتاج للوقت لإظهار قدراته!

■ مانشستر - رويترز: جدد جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونائيتد ثقته في لاعبه الجديد بول بوعبا صاحب أكبر صفقة انتقالات في العالم رغم عدم تقديمه الأداء المتوقع منه حتى الآن بالنظر إلى مبلغ الانتقال الكبير.

وقال مدرب يونائيتد إن لاعب الوسط الفرنسي يحتاج للوقت فقط ليظهر مستواه الطبيعي في «أولد ترافورد» منذ ظهوره بشكل مخيب عن انتقاله إلى الفريق من يوفنتوس الإيطالي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني في أغسطس/ آب الماضي. ويبدأ بوعبا بشكل جيد في الأهداف المسجلة أمام كولون، فيما تجمد رصيد هامبورغ عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم افتتح إيميل فورسيبرغ التسجيل بهدف للايزينغ من ركلة جزاء في الدقيقة 66 بعدما أسقط الحارس ريني أدلر اللاعب تيمو فيرنر داخل منطقة الجزاء. وأضاف تيمو فيرنر هدفين للفريق في الدقيقتين 72 و77، فيما ختم دافني سيلك التسجيل في اللقاء بالهدف الرابع للفريق في الوقت بدل الضائع للمباراة ليضاعف حصة هامبورغ. وتغلب إنترأخت فرانكفورت على باير ليفركوزن بهدفين سجلهما ألكسندر ماير وماركو فابيان في الدقيقتين 53 و79 مقابل هدف سجله المكسيكي الدولي خافيير تشينيتشاريتو هيرنانديز في الدقيقة 60. وأهدر تشينيتشاريتو فرصة ثمينة للتعادل عندما سدده ركلة جزاء في الدقيقة 87 لكنها ارتدت من القائم. وضاعف بوروسيا مونشنغلاخ محنة فيرنر بريمن والحق به في الدقيقة الثالثة على التوالي بالتغلب عليه 1/4 ليظل بريمن في قاع المسابقة بلا رصيد. فيما رفع مونشنغلاخ رصيده إلى ست نقاط. وسجل المهاجم البلجيكي الشاب تورغان هازارد هدفين لوانفوردي في الدقيقتين 11 و18 ثم أضاف المهاجم البرازيلي المخضرم رافاييل هيدين الآخر في الدقيقتين 21 و41، فيما أحرز سيرج غنابري هدف حفظ ماء الوجه لبريمن في الدقيقة 73. وشهدت الدقيقة 80 طرد آرون يوهانسون نجم بريمن الذي لعب مع بداية الشوط الثاني.

فينالدم: كلوب يضع حجر الأساس لشيء مميز في ليفربول!

■ ليفربول - رويترز: قال جورججينيو فينالدم إن المدرب يورغن كلوب يضع حجر الأساس لما سيكون «شيئا مميزا» في ليفربول.

وبدا ليفربول حملته في الموسم الجديد بحصد عشر نقاط منذ أصل 15 ممكنة بعد الانتصار 2-1 على تشلسي في «ستامفورد برديج» يوم الجمعة. وكان ليفربول فاز على مضيئه أرسنال وتفوق أيضا على ليستر حامل اللقب 1-4 وتعادل 1-1 مع توتنهام على ملعب «وايت هارت لين» عقب هزيمته 2-صفر أمام بيرنلي الصاعد للأضواء الشهر الماضي. وقال فينالدم، الذي انضم إلى ليفربول من نيوكاسل الهابط في الصيف: «ملك تشكيلة تعج بالموهب

غوارديولا سعيد بالفوز وغير راض عن الأداء!

■ لندن - د ب أ: أعرب الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن سعادته بالفوز الذي حققه الفريق على بورنموث 4/صفر وإن لم يبد سعادته بالأداء.

وقال غوارديولا، الذي قاد الفريق للفوز الخامس على التوالي في خمس مباريات بالمسابقة هذا الموسم وهو الفوز الثامن على التوالي في المباريات الرسمية له مع الفريق بمختلف البطولات: «صعقتنا على المنافس لم يكن رائعاً اليوم. واجهنا مشاكل في السيطرة على بناء المنافس للهجمات ولكننا صنعنا العديد من الهجمات المرددة السريعة». وأضاف: «نحن محظوظون للغاية لوجود كيغن دي بروين ضمن صفوف فريقنا. كان أداء رائعاً منه».

بريمن يقبل مدربه سكرينيك

■ برلين - د ب أ: أقال نادي فيرنر بريمن الألماني المدرب فيكتور سكرينيك من تدريب الفريق بعد سلسلة من الهزائم، كان آخرها الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق أمام بوروسيا مونشنغلاخ 4/1 في المرحلة الثالثة.

وأوضح النادي أنه أسند مهمة تدريب الفريق بشكل مؤقت لألكسندر نوري مدرب فريق تحت 23 عاماً بالنادي. وتلقت الهزيمة في مباراة السبت الهزيمتين في أول مباراتين بالدوري أمام بايرن ميونخ صفر/6 وأوغسبورغ 2/1 لوتي. وجاء إعلان النادي عن إقالة سكرينيك بمثابة مفاجأة بعد ساعات من إيداء النادي دعمه للمدرب. وقال فرانك بومان مدير الكرة بالنادي: «لدينا ثقة في فيكتور وفريقه». ومع ذلك، قال بومان إنه ليس هناك أي مبررات للمستوى الذي ظهر عليه الفريق خلال الشوط الأول من المباراة وتلقيه أربعة أهداف خلاله، مضيفاً: «بهذا المستوى لا يمكن التنافس في البوندسليغا». وقال سكرينيك إنه لا يعترم الاستقالة، لكنه اعترف بأن أداء فريقه في الشوط الأول من مباراة مونشنغلاخ لم يكن على مستوى البوندسليغا.

البايرن يفلت من كمين إنغولشتات... ودورتموند يكتسح دارمشتاد بالسته



رافينيا يحتفل بتسجيله الهدف الثالث للبايرن في مرمى إنغولشتات

ثلاث مباريات وتجمد رصيد دارمشتاد عند ثلاث نقاط، وأنهى دورتموند الشوط الأول بهدف غونزالو كاسترو في الدقيقة السابعة، وفي الشوط الثاني سجل أنريان راموس وكريستيان بوليسيتش وغونزالو كاسترو وسيباستيان رود وإيري مور خمسة أهداف في الدقائق

الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: قلب بايرن ميونخ تأخره بهدف مبكر إلى فوز ثمين 1/3 على ضيفه إنغولشتات ليواصل انطلاقته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الألماني، وإن اهتزت شباهة للمرة الأولى في المسابقة هذا الموسم.

وعاد بوروسيا دورتموند لعزف نغمة الانتصارات في المسابقة بفوز كاسل 6/صفر على دارمشتاد في مباراة أخرى بالمرحلة الثالثة، والتي شهدت أيضاً فوز لايبزغ على مضيئه هامبورغ 4/صفر وانترأخت فرانكفورت على باير ليفركوزن 1/2 ويوروسيا مونشنغلاخ على فيرنر بريمن 1/4 وتعادل هوفنهايم مع فولفسبورغ سلباً.

ورفع البايرن رصيده إلى تسع نقاط ليعود إلى التغريد منفردا على الصدارة بفارق نقطتين أمام لايبزغ وكولون الذي تصدر مؤقتاً الجمعة بفوزه على فرايبورغ 3/صفر، وتجمد رصيد إنغولشتات عند نقطة واحدة في المركز السادس عشر. على استاد «البايرن أرينا» في ميونخ، باغت إنغولشتات مضيئه بهدف مبكر سجله المهاجم الباراغواني داريو ليونانو في الدقيقة الثامنة ولكن فرحة الضيوف لم تدم طويلاً حيث أحرز البولندي روبرت ليفاندوفسكي هدف التعادل للبايرن في الدقيقة 12. وفي الشوط الثاني، منح الأسباني تشابي ألونسو البايرن التقدم بهدف رائع سجله من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 50 قبل أن يحرز رافينيا هدف تأكيد الفوز للبايرن في الدقيقة 84. وافقد البايرن في هذه المباراة جهود عدد من البارزين بسبب المرض والإصابة لكنه تغلب على هذه الغيابات وقدم أداء جيد واستحق الفوز الثمين رغم اهتزاز شباهة الفريق بهدف مبكر هو الأول في شباه البايرن في المباريات الرسمية التي خاضها تحت قيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وفي دورتموند، استعاد بوروسيا دورتموند أترانه سريعاً بعد الهزيمة أمام لايبزغ في المرحلة الماضية وانتصَح ضيفه دارمشتاد 6/صفر ليفرج رصيده إلى ست نقاط من

ثنائية ميليك البدل تضع نابولي في الصدارة



ميليك (99) يسدد على مرمى بولونيا مسجلاً أحد هدفيه لنابولي

التعادل لكيفو قبل النهاية بثماني دقائق بعدما كان أودينيزي متقدماً بهدف دوفان زاباتا من ضربة رأس في الدقيقة 25. ورفع كييفو رصيده إلى سبع نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة عن أودينيزي الذي خسر مرتين وفاز في مئتها.

وأحرز فابريسيو كاتشاتوري هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع ليفقد فريقه كييفو للفوز 2-1 على مضيئه أودينيزي. وجاء هدف كاتشاتوري من متابعة تمريرة عرضية من مدى قريب من مرمى أودينيزي ووضع الكرة بسهولة في الشباه. وأدرك لوكاس ناويل كاسترو

الدوري الإيطالي

■ روما - رويترز: سجل المهاجم البولندي أركاديوش ميليك هدفين في الشوط الثاني ليفقد نابولي لصدارة الدوري الإيطالي بعد الفوز 3-1 على بولونيا.

وحل ميليك بدلاً بعد مرور ساعة ليسجل بعدما يسبق دقائق هدف الحارس بعدما أرسل الكرة من فوق الحارس مستغلاً تمريرة رائعة من ماريك هامسيك. وبعدها سجل ميليك هدفه الرابع في الدوري هذا الموسم في الدقيقة 78 من تسديدة منخفضة كما سجل هدف في فوز 2-1 على دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا. وسجل الأسباني خوسيه كايخون الهدف الأول لنابولي بضربة رأس مستغلاً عرضية لورينزو انسيني محرراً هدفه الخامس هذا الموسم. وتعادل الفريق الضيف بهدف سجله سيموني فيردي من تسديدة قوية من مسافة 35 متراً في الدقيقة 56. وحصد نابولي عشر نقاط من أربع مباريات. وواجه يوفنتوس حامل اللقب، والسذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطة خلف نابولي، انتر ميلان في وقت متأخر امس، ويحتل بولونيا، السذي عانى من نقص عددي بعد طرد لاعبه أميل كرافت بسبب خطأ ارتكبه ضد بيوتر جيليسسكي في الدقيقة 81. المركز التاسع يست نقاط. وسجل لاتسيو ثلاثة أهداف في تسع دقائق ليفوز 3-صفر على بيسكارا ويتقدم إلى المركز الرابع

فالكاو يهز الشباه ويقود موناكو إلى الصدارة

■ باريس - رويترز: سجل رادامل فالكاو هدفاً في عودته للمشاركة في الدوري الفرنسي، ليفقد فريقه موناكو لتصدر جدول الترتيب بالفوز 3-صفر على ستاد رين.

وهز المهاجم الكولومبي الشباه قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول قبل أن يسجل توماس ليمار هدفين في

الدقائق الأخيرة ليرفع رصيد الفريق إلى 13 نقطة من خمس مباريات بعد أن حقق سابع انتصار على التوالي في كافة المسابقات، ويحتل باريس سان جيرمان، الذي سحق كاين بسنة أهداف دون رد مساء الجمعة، المركز الثاني بعشر نقاط. وأحرز فالكاو، الذي غاب عن الدوري منذ أغسطس/ آب الماضي

الدوري الفرنسي

■ أمستردام - د ب أ: سجل المهاجم التركي الشاب إينيس أونال (19 عاماً) هدفاً ليفقد فريقه ثغتي أنشخيد لفوز كبير وثمانين 4/1 على أودن هاج في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، التي شهدت أيضاً فوز فيتيس آرنيهم على غو أهيد إيلغلز 2/صفر وهيرفين على مضيئه رودا كيركراهه 3/صفر وتعادل فيليبس إيلبورغ مع إكسلسيور 1/1.

ورفع أنشخيد رصيده إلى تسع نقاط ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق نقطة واحدة خلف أودن هاج الذي مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأحرز

ثنائية أونال تقود أنشخيد لسحق أودن هاج

الدوري الهولندي

■ أمستردام - د ب أ: سجل المهاجم التركي الشاب إينيس أونال (19 عاماً) هدفاً ليفقد فريقه ثغتي أنشخيد لفوز كبير وثمانين 4/1 على أودن هاج في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، التي شهدت أيضاً فوز فيتيس آرنيهم على غو أهيد إيلغلز 2/صفر وهيرفين على مضيئه رودا كيركراهه 3/صفر وتعادل فيليبس إيلبورغ مع إكسلسيور 1/1.

ورفع أنشخيد رصيده إلى تسع نقاط ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق نقطة واحدة خلف أودن هاج الذي مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأحرز

رادار الملاعب

بايرن ميونخ يفتقد جهود كوستا بسبب الإصابة

■ ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ الألماني أنه سيفتقد جهود لاعبه البرازيلي دوغلاس كوستا لفترة بسبب إصابته خلال المباراة التي انتهت بالفوز على إنغولشتاد في الدوري الألماني، وأوضح البايرن أن كوستا (26 عاماً) تعرض لإصابة عضلية في الفخذ الأيمن، بعد مشاركته بديلاً في الشوط الثاني، لكن لم يجر الإعلان عن الفترة التي سيستغرقها علاج اللاعب، ويستضيف بايرن ميونخ، متصدراً الدوري، هيرتا برلين يوم الأربعاء المقبل ويتطلع إلى مواصلة سلسلة انتصاراته تحت قيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

الهولندي إدغار دافيدز يستعد لدخول التدريب في دبي

■ دبي - د ب أ: بدأ النجم الهولندي السابق إدغار دافيدز قضاء فترة معايشة في النادي الإماراتي استعداداً لخوض مجال التدريب، وقال مسؤولون في النادي إن دافيدز جاء لدبي لتلمذة مهاراته بالتعاون مع الجهاز الفني للاهلي، وسيقضي ثلاثة أشهر في مقر النادي، للحصول على الرخصة (بي) بعدما تحلى بالمرحلة الأولى الرخصة (سي)، وعقدت إدارة النادي: «جاء اختيار النجم الهولندي السابق للاهلي للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها النادي بقيادة جهاز فني كبير بقيادة الروماني أولاريو كوزمين والذي وصل بالفريق إلى نهائي دوري أبطال آسيا وحاز على العديد من التيجارات والإنجازات على المستوى المحلي».

وفاة دراج إيراني خلال سباق في الألعاب البارالمبية!

■ ريو - د ب أ: توفي دراج إيراني إثر تعرضه لحادث خلال مشاركته في سباق في دورة الألعاب البارالمبية «ريو 2016»، وقالت اللجنة الأولمبية الدولية للمعايير إن الدراج الإيراني بهمن جوليانجساد (48 عاماً) تعرض لحادث في القسم الأول من امتداد جبلي من السباق، وتسبب الحادث في سقوطه على رأسه وتعرض لأزمة قلبية خلال نقله إلى المستشفى، حيث توفي بعد وقت قصير من وصوله، وقال رئيس اللجنة الأولمبية للمعايير فيليب كرافن: «هذا الخبر مخزن للغاية، تعاطف وتعازي كل من في الحركة البارالمبية مع عائلة وأصدقاء وزملاء بهمن وكذلك اللجنة البارالمبية الوطنية الإيرانية».

التونسي معلول يتلقى عرضاً لتدريب الوداد المغربي

■ الدوحة - د ب أ: تلقى التونسي نبيل معلول عرضاً رسمياً من نادي الوداد المغربي لتولّي تدريب الفريق خلفاً للبولندي جون توشاك الذي تمت إقالته إثر الخسارة القاسية أمام الزمالك المصري صفر/4 في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وأكدت مصادر أن رئيس نادي الوداد قسام بالإتصال بنبيل معلول مساء السبت وطرح عليه فترة تدريب الفريق على أن يبدأ مهامه بشكل رسمي يوم الثلاثاء المقبل، ولم تتضح الصورة بعد بخصوص انمام هذا التعاقد، خاصة أن معلول طلب مهلة للتفكير على أن يرد على العرض في ظرف 24 ساعة سواء بالموافقة أو الرفض.

الجابر يعد جماهير الشباب السعودي بعودة الفريق إلى سابق عهده!

■ الرياض - د ب أ: وعد سامي الجابر مدرب الشباب السعودي جماهير ناديه بعودة الفريق السريع لسابق عهده قبل خوض مبارياته أمام النادي الأهلي في الجولة الثالثة من الدوري، وقال الجابر: «أعد الجماهير بالعمل بالطريقة الصحيحة من أجل عودة الفريق لسابق عهده»، وأضاف: «تعمل على بناء فريق قوي يناهض على البطولات»، وحول لقاء الأهلي أوضح الجابر أنه لقاء كبير صيفياً: «اللقاء يعتبر كلاسيكو بين فريقين كبيرين والأهلي هو أفضل فريق خلال الموسمين الماضيين فنياً ولدي ثقة كبيرة باللاعبين وبايجابية العمل خلال فترة التوقف الماضية وسنحتج عن انطلاقة مميزة ابتداء من لقاء الأهلي».

كأس ديفيز للتنس غليزان الجزائري يدرس إقالة مديره التونسي بوعكاز

■ الجزائر - د ب أ: يدرس نادي سريع غليزان تنس مديره التونسي معز بوعكاز، على خلفية توالي النتائج السلبية في الدوري، وخسر سريع غليزان أمام مضيعة دفاع تاجنانت 2/1 يوم السبت، في المرحلة الرابعة من الدوري، وقال المتحدث الرسمي باسم النادي ناصر قفاوي إن مجلس إدارة النادي سيصدق اجتماعاً في الأيام المقبلة لحسم مصير الجهاز الفني الذي يقوده بوعكاز، مؤكداً أنه ليس بوسعهم القول أن بوعكاز سيستقيل في منصبه أو سيغادر، وخسر غليزان مبارياته الأربع في الدوري، كما أن لجنة الانضباط قررت خصم ثلاث نقاط من رصيد بوعكاز بعد منع قسم من مشجعيه إقامة المباراة التي كان يقترض إن يلتقي فيها ضيفه نصر حسين داي ضمن الجولة الافتتاحية، احتجاجاً على رفض إبطاء الدوري حينها قيد اللاعبين الجدد الذين انتدبهم منذ ينشأ إلى أن ثلاثة مدربين تركوا منصبتهم منذ انطلاق الدوري وهم الفرنسيان سيباستيان ديسابر مدرب تشبيبة الساوره، وديديه غومير مدرب شباب قسنطينة، والوطني فؤاد بوعلي مدرب شباب بلوزداد، فيما فشل عامل عمروش الرحيل عن اتحاد الجزائر حامل اللقب قبل ثلاثة أيام من انطلاق الدوري.

برشلونة يحقق فوزاً سهلاً على ليفانيس وأتلتيكو مدريد يسحق سبورتينغ خيخون

الدوري الإسباني



ميسي يعانق سواريز داخل مرمى ليفانيس عقب تسجيل أحد أهداف برشلونة الخمسة

■ برشلونة - رويترز: سجل ثلاثي هجوم برشلونة المكون من ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار في الفوز الكبير لحامل لقب الدوري الإسباني على مضيعة ليفانيس الوند الجديد 1-1 ليهود لانتصارات الحولية، وسجل مهاجمو أتلتيكو مدريد انطوان غريزمان وفرناندو توريس وكيفن غامبرو وكافة الأهداف في الفوز الساحق 5-صفر على سبورتينغ خيخون قبل أن يحل ضيفاً على برشلونة في «كامب نو» يوم الأربعاء، وكان أتلتيكو فاز في الجولة الماضية على سيلتا فيغو 4-صفر.

واقترح ميسي التسجيل بعد 15 دقيقة عندما تلقى تمريرة عرضية من سواريز داخل منطقة الجزاء ليضع الكرة في الشباك بسهولة قبل أن يرد له الأرجنتيني تمريرة في الدقيقة 31 داخل المنطقة أيضاً سجل منها الأوروغواي الهادف الثاني، وجعل نيمار النتيجة 3-صفر لحامل اللقب قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة عندما استقبل تمريرة عرضية أمام المرمى من سواريز قبل أن يسجل ميسي الهدف الرابع من ركلة جزاء بعد بداية الشوط الثاني بعشر دقائق، وسهل رافينيا المباراة على برشلونة بتسجيله الهدف الخامس من تسديدة هائلة في الدقيقة 64 قبل أن يقص غابرييل إيبيلت الفارق بهدف الشرف لأصحاب الأرض من ركلة حرة قبل النهاية بعشر دقائق، وخسر برشلونة 2-1 على أرضه أمام الافييس الوند الجديد في الأسبوع الماضي في أول خسارة على ملعبه منذ 17 أيلول/نيسان الماضي، ورفع برشلونة رصيده إلى تسع نقاط من أربع مباريات ليتساوى مع ريال مدريد الذي لعب في وقت متأخر أمس على أرض إسبانيول في قمة مباريات المرحلة، وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة: «هذا الانتصار

الدوري القطري

هاتريك تاباتا يقود الريان إلى انتصار ثمين

■ الدوحة - د ب أ: أكد رودريغو تاباتا مجدداً على كونه الوجة الراجعة الكبيرة للريان، وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود الفريق إلى الفوز 3/صفر على الشحانية في بداية رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري القطري، فيما لم يجد لخويا أي صعوبة في التغلب على معيدز 4/صفر في مباراة أخرى بالمرحلة الأولى.

واستهل «الرهيب» رحلة الدفاع عن لقبه بالفوز الثمين رغم الأداء غير المقتنع من حامل اللقب في المرحلة الأولى. وأنهى الريان الشوط الأول بهدف تاباتا من ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة و34 و66 و78.

الدوري الجزائري

اتحاد الجزائر يلحق بمولودية وهران في الصدارة

■ الجزائر - د ب أ: لحق اتحاد الجزائر حامل اللقب بمولودية وهران في صدارة دوري المحترفين الجزائري، بعدما تغلب على ضيفه شباب قسنطينة 1/صفر، في ختام المرحلة الرابعة.

ورفع اتحاد الجزائر رصيده إلى 10 نقاط، حيث تقدم على مولودية وهران بفارق الأهداف، بينما تجمد رصيد شباب قسنطينة عند نقطتين.

الدوري المصري

الأهلي يقهر عناد الإسماعيلي بفوز ثمين

■ القاهرة - د ب أ: استهل الأهلي حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المصري بفوز ثمين ومتأخر 1/صفر على الإسماعيلي في المرحلة الأولى لينجح في أول اختيار له بقيادة مدربه الجديد حسام البدري، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي الذي ظل قائماً بين الفريقين في الشوط الثاني حتى سجل عبدالله السعيد هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 78، ولم يقدم الفريقان العرض المتوقع منهما وإن ظهر الأهلي بشكل أفضل كثيراً من ضيفه الذي مال أداءه للدفاع معظم الوقت، وقدم الأهلي، بهذا الفوز، هدية تيمية لمدربه البدري الذي يتولى قيادة الفريق للمرة الثالثة في مسيرته.

واستهل الاتحاد السكندري مبارياته بالفوز

الدوري المغربي

اتحاد طنجة يتصدر والتطوان وصيفا في الوقت القاتل

■ الرباط - الأناضول: صعد المغرب التطواني إلى وصافة الدوري المغربي بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية.

ويدين المغرب التطواني بالفصل في تحقيق الفوز إلى ياسين لكحل، الذي سجل هدف الفوز في الوقت القاتل من زمن اللقاء وتحديداً في الدقيقة 92، ويهدأ الفوز، ارتفع رصيد المغرب التطواني إلى 4 نقاط في

الدوري السعودي

النصر ينتزع فوزاً صعباً من القادسية

■ الرياض - د ب أ: انتزع النصر فوزاً صعباً من ضيفه القادسية 1/صفر في المرحلة الثالثة من دوري السعودي والتي شهدت أيضاً تعادلاً الفيصلي مع الفتح سلباً، ويدين النصر بالفصل ليفيكتو وأيالا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 60، ورفع

الدوري الإماراتي

الأهلي يستهل حملة الدفاع عن لقبه بالفوز

■ أبوظبي - د ب أ: استهل النادي الأهلي حملة الدفاع عن لقبه باتساحه ضيفه الإمارات 4/صفر في المرحلة الأولى من الدوري الإماراتي، والتي شهدت أيضاً فوز الجزيرة على الوصل 1/3.

وسجل أهداف الأهلي أسامو جيان من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة وإسماعيل الحمادي في

الكونغو الديمقراطية الأفريقية النجم الساحلي يكتفي بالتعادل مع مازيمبي

■ تونس - د ب أ: اكتفى فريق النجم الساحلي التونسي بالتعادل مع ضيفه مازيمبي الكونغولي 1/1 في المباراة التي جمعتها في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كأس الكونفيدرالية). ويلتقي الفريقان إياباً على ملعب مازيمبي يوم 25 أيلول/سبتمبر الجاري لحسم التأهل للنهائي، بينما يتنافس على البطاقة الثانية للدور النهائي فريقاً مولودية بجاية الجزائري والفتح الرباطي المغربي. وعلى الملعب الأولمبي بسوسة، تقدم النجم الساحلي عن طريق حمزة لحر في الدقيقة 19 ثم أدرك وجير أسالي التعادل لمازيمبي في الدقيقة 51.



مهاجم النجم داسيلغا (18) يحاول التخلص من عاقبة مدافع مازيمبي ليونداما

الوصافة بفارق نقطتين خلف اتحاد طنجة المتصدر، بينما تجمد رصيد أولمبيك خريبكة عند بلا رصيد من النقاط في المركز الخامس عشر وقبل الأخير بفارق الأهداف عن القنيطري المتذلل، وفي مباراة ثانية، تغلب اتحاد طنجة على ضيفه القنيطري بهدفين دون رد، سجلهما يوسف سيكور، ويونس الحواصي في الدقيقتين 43 و51، ويهدأ الفوز، ارتفع رصيد اتحاد طنجة إلى 6 نقاط في الصدارة، بينما

فورمولا 1. روزبرغ يتوج بسباق سنغافورة وينتزع الصدارة من هاميلتون



روزبرغ سعيد بغوزه بالسباق ويبدو ريكاردو الذي حل ثانياً

■ سنغافورة - د ب أ: انتزع الألماني نيكو روزبرغ صدارة الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1، من البريطاني لويس هاميلتون، زميله بفريق مرسيدس، بعدما توج بسباق جائزة سنغافورة الكبرى.

وواصل روزبرغ تألقه بعدما فاز بسباق الجائزة الكبرى الثالث على التوالي، علماً أنه الفوز الأول له في سنغافورة، والثاني والعشرون في مسيرته الرياضية، في حين حل هاميلتون ثالثاً، خلف الأسترالي دانييل ريكاردو سائق فريق ريد بول، في السباق الذي أقيم على مضمار مارينا باي تحت الأضواء الكاشفة، وجاء الفئز كيمي رايكونن سائق فريق فيراري في المركز الرابع، فيما حصل الألماني سيباستيان فيتيل، زميله في الفريق، على المركز الخامس، عقب انطلاقة من المركز الأخير، ونال الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول على المركز السادس، واحتل فيرناندو ألبونسو سائق مكلارين المركز السابع، وتلاه سيرخيو بيريز سائق فورس إنديا، ودانييل كفيات سائق تورو روسو، وكيفن ماغنسن سائق رينو، ورفع روزبرغ، الذي تفوق بفارق 0.4 ثانية على ريكاردو، رصيده إلى 273 نقطة، لتجرب على صدارة ترتيب السائقين بفارق ثماني نقاط أمام أقرب ملاحقه هاميلتون، قبل سباق جائزة ماليزيا الكبرى، الذي سيقام بعد أسبوعين، ويدخل سيطرة الأمان على الفور عقب خروج الأناي نيكو هالكنبرغ سائق فورس إنديا من السباق بعد ثوان معدودة إثر اصطدام سيارته بسيارة كارلوس ساينز سائق فريق تورو روسو، عقب اصطدامه بالحائط، وقال هالكنبرغ: «من المؤلم للغاية أن تفقد السيارة لمسافة 50 متراً فقط»، في المقابل لم يتمكن رومان غروجان، سائق فريق هاس، من المشاركة في السباق بسبب تعرض سيارته لمشكلة في المحاكب.

رأي «القدس العربي»: حرب سياسية موضوعها جسد المرأة إهراء الشعوب بموضوعات جانبية

الصراع ويسبغ في مياهه ويحمل نتائجه بغرور أو غيره. فالإنكباء من البشر يستغلون بساطة عقول جنسهم من كل فصيلة لتسريب أهدافهم المتعددة الأبعاد لتطبيقها على رؤوس من يصدقهم عقلا. شعورا، غلثا، مصلحة بصدق وبتلفيق أو يكذب أو بخداع. هذا هو الصراع بين البشر ليوم الحشر. ولله في خلقه وخلوقاته حكمٌ وصراعات وحروب وتأويلات وخرافات ليميز الخبيث من غيره. أفلا تفعلون؟!

وأنتم تتصارعون على تفاهات وجودكم المادي والعنوي بلا حقوق بينكم. فالحياة مُلك للجميع والصراع بين البشر جزء من اللعب بينهم على كل الأصعدة. لقد أُضربَ كتاب في علم الإجماع تحت عنوان علم إجتماع اللعب. فالبشر كل يلعب على شاكلته الخبوءة فيه فعليه إكتشافها بالخير أو غيره. ولعله يعقل ذلك. فمستويات العلم والغباء متعددة الأبعاد في البشر وقد خلق الله الدماغ وفيه تلافيف العقل لإدارة جسده وحياته أداء واجباته المناطة به لخيره وسعادته ليس كذلك؟! ولكن البشر على أقسام فكل ينصرف لوجهته لأدائها بوعي أو بغير وعي.

د. سامي عبد الستار - سويسرا

إن إشارة هذا الموضوع بين فترة وأخرى في المجتمعات لإشغال الجميع في الحديث للتصادم حوله والهائه عن حالات أكثر أهمية من ذلك، كالحروب في البلدان العربية وغيرها من دول العالم الإسلامي وغيره. هذا توجه سياسي للامة لإلهائهم في الخصامات. فالغرب يعرف جيدا أماكن الإثارة الحساسة عند الشعوب الأخرى لإشغالها بالدوران حول نفسها وإفراط تقاليدها الثابتة أي إفسادها وإطعامها ما لم تفهمه، فمستوى الغباء معلوم ومعروف عند الجميع في تناول أي موضوع وبأي مستوى ولأي هدف؟! ليس كذلك. فـ«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» في خوضهم في صراعاتهم السلبية عن تطبيق الايجابيات لخير المجتمع والناس. فالبشر خلقهم الله وكل يسير على شاكلته وطبيعة حياته ؛ ولكن شياطين السياسة يتصارعون مع أجناسهم لإشارة غيرهم لجرهم لحلبة الصراع والنفاق. وهذه قوانين الوجود الإنساني على الأرض، إهبطوا بعضكم لبعض عدو.. فالدعاء بين البشر له مستويات عديدة تُثيرة وتحفزها باستمرار لتوجه مُعَيَّن يظن أنه صائب الرأي. صراع الأضداد باستمرار على كل الأصعدة. فهذا يرجع لمن يأتي دوره في الولوج إليه في حلبة

الرياض وطهران: صراع أمريكي بطابع إسلامي

زيد سفوك *

من صراع وتحريض ما هو الا تنفيذ رغبة إسرائيل، وبالتالي زيادة القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة ووجودها الدبلوماسي وفرض قرارها في المنطقة وفي اللحظة المناسبة لها بالإضافة لتشويه الإسلام في نظر العالم الخارجي. تسخير الدين في السياسة كوسيلة لإدارة الدولة وتقوية نظام الحكم هو بحد ذاته هزيمة، فالتطور والتكنولوجيا وسرعة التواصل بين البشر أظهرت مدى استغلال الدين في الصراعات والحروب الدائرة، وبالمقارنة بين سلطتي الحكم في طهران والرياض واتساع الفجوة بينهما كمتظاهرين سياسيين يظهر عليهما الطابع الديني تتوضح الأمور أكثر، فالطائفتان السننية والشيعية لديهما علاقات متينة وتفاهم منطقي تابع من العقل وهذا ما يؤكد التعاضد المشترك بينهما في الكثير من الدول، لكن الصراع السياسي المفروض عليهما يحاول أن يشق طريقه بين ذلك التعاضد لإثارة الحقد والكراهية والزأهم بالانتقام من بعضهم البعض وإحراز نتائج مريحة للمخطط الأمريكي، وما يجب أن يدركه الطرفان أن المحبة والسلام هما من أسس الحياة والعيش المشترك، فالدفاع عن المعتقدات والخلق لا يكون باتباع قادة سياسيين وتنفيذ مصالحهم وإنما بالتمسك بالقيم والاخلاق التي تكون المرأة للجميع.

ووقفت أمريكا مستمتعة بما يجري وتدعم الجميع من خلف الستار من خلال بعثاتها الدبلوماسية للطرفين وإظهار أنها راعية السلام في الشرق الأوسط، مستفيدة بذلك من التروية الباطنية الهائلة في الخليج وابتزازها لمصالحها الاقتصادية، وبالجهة الأخرى بقضاء الخطاب الإيراني المثير للجدل والمعرض على العنف وإشارة الملسف النووي لالتفاف الجميع حول أمريكا كحامية لهم من أي هجوم طائفي شيعي بالسيطرة على العالم الإسلامي، مما يؤكد أن إيران هي حليفة إسرائيل وما تخلفه في المنطقة

* كاتب وسياسي كردي سوري

الحاكم في إيران، ومد جسورها إلى سوريا ومنها إلى لبنان وتبادل الأدوار بإضعاف الطائفة السننية في لبنان من خلال (حزب الله) المتهم لدى المحكمة الجنائية الدولية بالوقوف وراء اغتيال الشهيد رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ورئيس الطائفة السننية، حدثان في مدة زمنية واحدة ويأمر أمريكي أو بالأحرى إن صح التعبير بموافقة إسرائيلية، وأشدت النزاع الطائفي عاما بعد عام إلى حين وصوله إلى (ليبيا، اليمن، البحرين، لبنان، سوريا، والعراق مجددا) جميعها أصبحت ساحة للمبارزة بين إيران والسعودية من خلال حلفائهم، مقدمين لإسرائيل خدمة لا تقدر بثمن لتتعم بالأمّن والسلام في فلسطين، وتقوم بتنفيذ مشاريعها الاستيطانية وتقوية نفوذها دون أن يتدخل أحد أو يقوم بتدويل ملفها دوليا من جديد كما كان في السابق.

ووقفت أمريكا مستمتعة بما يجري وتدعم الجميع من خلف الستار من خلال بعثاتها الدبلوماسية للطرفين وإظهار أنها راعية السلام في الشرق الأوسط، مستفيدة بذلك من التروية الباطنية الهائلة في الخليج وابتزازها لمصالحها الاقتصادية، وبالجهة الأخرى بقضاء الخطاب الإيراني المثير للجدل والمعرض على العنف وإشارة الملسف النووي لالتفاف الجميع حول أمريكا كحامية لهم من أي هجوم طائفي شيعي بالسيطرة على العالم الإسلامي، مما يؤكد أن إيران هي حليفة إسرائيل وما تخلفه في المنطقة

قبل أن يبدأ الصراع الطائفي بين طهران والرياض ويأخذ أبعادا سياسية لأجندات خارجية، لا بد من توضيح نقطة أساسية لربط الأمور بمسارها الصحيح، حين اندلعت الحرب الطائفة بين العراق وإيران عام 1980 التي كانت من أشد الحروب ضراصة، راح ضحيتها ما يقارب المليون قتيل وتدمير البنية الاقتصادية للدولتين، انتهت تلك الحرب عام 1988، ثماني سنوات لا يوجد منتصر والجميع خاسر، إلى حين تدخل الأمريكيان في حربهم عام 2003 في العراق وإسقاطهم للنظام البعثي وتسليم زمام الأمور لحكومة ذات غالبية (شيعية)، مما أثار الجدل حول مصير دول المنطقة، وبدأ النزاع الطائفي يطغى على سطح المشهد العام وإحياؤه من جديد، بعد أن تكفل الزمن بإنهائه عبر توارث الثقافات وزيادة الوعي والحكمة لدى العالم الإسلامي.

صراع مستديم بين الرياض وطهران على أراضي الدول العربية بعيدا نوعا ما عن أرض أي أحد منهما (رغم بعض الأحداث التي تحدث في السعودية تكون بمثابة رسائل من إيران أنها قادرة على الإختراق وتجاوز الخطوط الحمراء ونقل المعركة إلى قلب الخليج كما حصل في الكويت والبحرين من أحداث بين الطائفتين)، وهي سياسة أمريكية بامتياز أشارت النزاع الطائفي بينهما بعد تسليم العراق لحكومة شيعية يتحكم بها النظام

دورة انعقاد جديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة

20 - 13 أيلول / سبتمبر 2016



تعقيب

تقرير منار عبد الفتاح:

مؤتمر الشيشان بشأن تعريف أهل السنة

تلون في الموقف

كل ما حصل في ذلك المؤتمر ونتائجه ونوعية المشاركين فيه تدل على تسييسه وأن هناك أغراضا سياسية يعينها وراء إقامته.

وهناك أصابع وبصمات واضحة لجهات معروفة مقاصدها وأغراضها.

من جهة أخرى، كشف المؤتمر نفاق وتخبيط بعض علماء ما يسمى بالتيار السلفي (متكلم كاشف نفاق وتخبيط ما يسمى بالتيار الصوفي على الجهة الأخرى)، الذين سبوا الموقف بدورهم، فدعا بعضهم إلى ترك مصر السياسي للخراب !!

عجيب أمر هكذا مسلم فضلا عن أن يكون عالما مقدما بين قومه، أن يدعو بسلامة إلى اتخاذ موقف معين تجاه شعب بأكمله بحجة موقف أي بعينه لم يرض عنه من قبل حكومة ذلك الشعب، أو مجرد السكوت عن ذلك الموقف، متناسيا مواقف رأس تلك الحكومة الأخرى التي انقلب فيها على رئيس منتخب ثم قتل آلاف و سجن عشرات الآلاف من شعبه، فكون في بمليارات من حكومة ذلك «العالم»، و مجرد أن مؤسسته

أي تلون في الموقف أو أي تلاعب بالمبادئ! هذه التسميات والفرق والمذاهب والفلسفات ومرطقات الكلام لا تعنيها كمسلمين من الناحية الفكرية أو الفقهية. المسلم الحق عنده إسلام محمد النبي واضح مسطور تكفل الله بحفظه، إسلام الأسوة الحسنة، إسلام محمد بن عبدالله الذي لم يكن شيعيا ولا سننيا، لا أشعريا ولا ماتريديا، لا سلفيا ولا صوفيا!!

د. اشير الشخيلي- العراق

تعقبا على مقال د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب: تحت تهديد السلاح

وكامل أوصافه.

لقد تعودت مجتمعاتنا على نشوز معوق يظهر هنا وهناك في عالمنا الإسلامي الشاسع، ظاهرة شاذة وورم غريب في جسم الأمة عبارة عن دسمائل في الجسد وتقرحات دائمة مشوهة للجسم وكثرة علله، مرد ذلك إرضاء الآخر (...). والظهور بمظهر التطور والانفتاح حتى يكون القبول به على أنه منسلخ من مجتمعه وأصوله، بذلك تبلغ الثقة فيه احتضانه للهجوم على هويته وبني قومه، ثملا حصل للكثيرين لا يقرأ لهم ولا ينظر إليهم حتى في جرائد محلية، والكتابة لها موازيتها المحددة في أهدافها وقبول المجتمع لها وهي مرتبطة بقيم أخلاقية وطنية وقومية إنسانية وإلا كان الخرف والهذيان

أحمد بن الحاج

الجدل يطور الفكر

للأسف البعض يريد إلصاق تهمة العوز الذهني والفكري أو خلل جيني ربما أو تركيب في شخصية فرد لا يوافق في الرأي، المثال واضح وظاهر في بعض الردود. أنصح بمتابعة قضية المفكر والباحث في فلسفة الأديان الأستاذ الجامعي "سيد القمني" في مصر، ماذا قال؟ وهل في كلامه عقلانية؟ ولماذا حصل له ما حصل؟

تقدم الفكر الإنساني لم يكن ليحصل لولا الجدل والإفئاع. أتصنى أن نصل إلى هناك في يوم من الأيام. تحية كبيرة خالصة للأستاذة الحرة في فكرها، إبتهاج الخطيب.

عبد - السويد

من الظالمين...؟ وان الإسلام وحده من يكفل ويصون الحقوق بلا معاهدات وقوانين وضعية...!!

ضيف البابلي - العراق

العودة إلى المنبع

الرجاء ان تكوني منصفة في نظرتك للدين عامة وللإسلام خاصة، فانت تبين أحكاما على تصرفات أفراد قد لا تمت للدين بصلة وتعتبرينها من صلب الدين وهذه ليست الطريقة العلمية في الحكم على الأشياء. فاذا أردت أن تنتقدي رأيا أو حكما فنصحتي أن ترجعي إلى منبع هذا الأمر وتطلعي على رأي ذوي الاختصاص وتناقشيهم أو تنتقدهم بطريقة علمية وبعيدا عن الأحكام المسبقة واللامنطقية أحيانا كثيرة.

وأعتقد أنك ستغيرين كثيرا من أفكارك لو درست الإسلام بحيادية ونزاهة وبعيدا تصرفات وأفعال مسلمي اليوم وحكامهم الذين لا يأخذون من الدين الا القشور.

ع.خ.احسن

القيم الوطنية

إن كانت السيدة إبتهاج تشربت من ثقافات أو إيديولوجيات أخرى (غير محايدة) فلها ذلك هي وشأنها وحريتها فيما اختارت والمعتقد التي تريد، لكن قطع الطريق على الأخرى ومحاولة إخراجه وسلخه عن معتقده بطريق (الداعية) والتسلط على أفكار الغير فالأمر لا يخلو من تحجر ذهني وتسلط فكري وعنف بعينه

الأديان لها هذا الأسلوب نفسه من التخويف والترهيب والمنع باستخدام القوة).

أسامة كلبية - سوريا/المنايا

توظيف الخوف

د. إبتهاج، صباحكم خير وسلام، موقفة في العنوان، تحت تهديد السلاح، وأي سلاح؟! وأي إيمان وتعبد يكون؟! لا علاقة لرب العالمين مع أمثال هؤلاء الجانين.

إن ثقافة توظيف الخوف للسيطرة على الناس، تحت مسميات وشعارات أصبحت خارج العصر، لكنها ما تزال في بيئتنا العربية والإسلامية، تسرح وتمرح، برعاية رسمية ومجتمعية؛ والمؤشر، كم في ثقافتنا، وحديثنا اليومي من خرافة، وإشاعة، وغيبة وتميعة، وفضيحة، تطرب لها!!

محمد حسنا

دعاة الحرية

كفانا تقيتلا وتشريدا وظلما ونجحنا للأطفال الرضع والأمهات على ايدي دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان من غير المسلمين حتى نغكر أن ثمة جنة من غير نار تجمع القتل مع حامل السكين!!(ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين(58) آل عمران). ماذا قدم الفن والأدب الغربي يعملقته ورموزه للإنسانية المسلمة...!. (واعه الله للكافرين عذابا اليما(8) الأحزاب) أفلا نعلم أطفالنا أن الله ضامن القصص

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ومضات على الطريق

ببيير لوي ريمون*



أحيطت أجهزة الأمن الفرنسية قبل أيام محاولة لتنفيذ هجمة إرهابية جديدة في باريس على خلفية حالة من الاستفزاز عادت تعجب بها الساحة الفرنسية بعد شبه هوءه سعى به الفرنسيون إلى ملمة جراح لم تبرا بعد، بل توشك أن تنكأ في كل لحظة.

هنا، البودي التوقف عند بعض النقاط «الضئيلة» التي قلما نتحدث عن وسائل الإعلام، وإن تناولنا، فعلى عجل شديد بما لا يترك مجالاً للعودة الهادئة ولا المراجعة البناءة. لقد سميت هذا المقال «ومضات»، ولهذا الكلمة الضئيلة، أكثر من بعد.

البعيد الأول يحيل إلى الأنوار التي نستضيء بها للمسا آثارها واقتافها بما تحمله إلينا من خيرات ومنافع ومكاسب. وتعلم جميعها أي معان يمكن إسنادها لعبارة مثل «ومضات على الطريق»، وغيرها من التعبيرات ذات صلة بجمالات التنوير. لكن الومضات تنطق إلينا على ظواهر أقل ارتباطاً بخطاب آثارة معرفية، لتضمحل بكل بساطة، أضواء كمشافات السياترات.

تغيران الشطر الثاني من العبارة جدير بالعبارة أيضاً: «تومض من دون لوحة رقمية».

لدينا هنا «ومضات على الطريق»، ولكنها من نوع جديد، ليست ومضات وإرشاد بل ومضات وتلام. إنها ومضات مضادة هدفها تغليب المعنى، المعنى، تلك الهيئة التي وهبتها إياها والتي تجعل مسؤولية الإنسان في أزقي السلم بحيث تخبر بين أي يميني أو أن يدمر، أجل، فالعنى يقف على مفترق طريقين، إما أن توجه به حياتك بالتزاماً ومشاريع تروم الرقي الشخصي والجماعي، وإما أن تتحول إلى العيني الضارب في مجرى اأندبولوجيا الإغاء الأخر باسم مسدود محرقة عن أصلها النبيل، مثلما يسعى البعض إلى فعله بالدين.

في حالة الحدث الباريسي الأخير أيضاً كانت الومضات على مفترق طريقين، على مفترق شارعين تحديداً، تقعان في واحدة أكثر المناطق الباريسية اكتظاظاً بالسباح أيضاً أكثرها ارتباطاً من المقيمين في باريس. كانت الومضات واقعة في طريق خورا أصلا، طريق مطاعم، طريق محلات التقنيات والتحف، طريق بيعه سيل الطلاب العائدين من يوم دراسية في السوربون مليء بالمتسحجات المعرفية، طريق يسلكه أيضاً هواة الكتب الباحثون عن درر نفيسة جديدة. كان يتحول طريق الخيرات إلى طريق الشرور على مفترق طائسا تزاده للترويج عن النفس، لإفراغ شحنتها الاسبوع بانواعها، لأخذ بيد اصداقنا وصديقاتنا الي العانات والمطاعم، وكما لا يقال بالعربية، لإفراغ الرأس، لكن الخواطر أوشكت أن تتغير، لأن مفترق طريق الخير الذي وهبتنا إياه باريس، والضمير عائد هنا إلى كل من يزورها وهو مرجح به سلفاً، كان فرنسا أو غير فرنسي، اوشك أن يتحول إلى مفترق شر بيد الجنون، لولا أن وقانا الله منه، وقانا الله من جنون من صرخت «الله أكبر»، عندما أوقفها قوات الأمن التي عرست حياة أحد أفرادها لخطر شديد ليحمينا، بل كنت أقول ليحميها هي من نفسها، ولا هي وشقيقاتها في الجنون العيشي العدمي، لا الدين؛ وقانا الله جميعاً من جنون من ملكت على عقولهن اأندبولوجيا العبد بل قيم الوجود.

وقانا الله من ومضات هذه السيارة المتهترئة على طريق العدم وما حملته من دلالات تحريف عن رسالة الومضات السامية التي كتب لها، وليس عليها، أن تنور البشرية. فبقيت العالم في الطريق يجمد ريناً وعلت الومضات المنيرة مثل الحق الذي يعلو ولا يعلو عليه.

أكون هذه الحكاية من باب حكايات أحد أعمدة تراثنا الأدبي العالمي، حكاية لو كتبت على مقلة العين، لكأنت عبوة لمن يعتبر؛ نعمتي النفس وتنعني، وسنظل نتاعف، وأمل الغد الأفضل ولن يفارقنا.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

لدينا ومضات ولكنها من نوع جديد، ليست ومضات إرشاد بل ومضات ظلام

العلمي والصناعي، والإلهاء عن واجب الوقت بمعارك طواحين الهواء الدوارة، واصطناع قداسة وثنية لعلماء ومشايع ليست من الإسلام، فليس في الإسلام سلطة دينية لأحد، والسلطة عمل مدني خالص من صنع الناس، والمجتمعات لا تتقدم بغير التحديث والتصنيع الشامل وأولوية العلم، فالصنيع هو الذي يخلق طبقة وسطى وطبقات عاملة منتجة حافظة ومطورة لحيوية المجتمع وموازين قيمه، وهو الذي يجعل للديمقراطية قيمة في طلب الكرامة وال مساواة، والتوزيع العادل للسلطة والثروة، والتصنيع مع العدالة الاجتماعية هو وحده الذي يضيق المجال على الإرهاب الداعشي وغيره، ومن دون إدخال بما هو ضروري لحفظ قوام الدولة الوطنية، وامتلاك جيوش تجنيد وطني بقوة كافية لرد مخاطر ومضات الدولة، فالإرهاب ابن الخراب، ويزدهر حيث تغيب قوة الدولة الحديثة العادلة، فإن الله يزغ بالسلطان ما لا يزغ بالقرآن، وفي غيبة ذلك كله، ومع غلبة اقتصاد الطفل والرعب، وانعدام تكافؤ الفرص وتفشي الفساد وبأس الأجيال الجديدة، والدوران في حلقات مفرغة من الخيبة المتصلة، والاعتماد على الآخرين في سلاحنا وحياتنا وسلطاننا، فلا أمل في ردع موجات الإرهاب، لا بالولايم الديمقراطية، ولا بالسلطات الديكتاتورية، بل بأن تزرع وتنتعم وتعلم وتحارب وتحرر وتنبئ استقلالنا ونهوضنا في سياق العصر، والوفاء بفرضية استخلاف الله للإنسان، والسعي لاتحاد عربي في القلب الإسلامي، وإلى تضامن فعال سياسياً وصناعياً وعسكرياً بين أمم العالم الحديثة العادلة، ويبقى أن نتذكر ما جرى ونعي درسه، فقد ولدت صبغة «داعش» في العراق، ونقشت بالاحتماد الإي سوري، وهي بذت الاحتلال الأمريكي، وصيغ التفكير والاحتراب الطائفي، فقد تفكك العراق فعلياً، والسود اليوم على تفكيك سوري، وفي ظروف التوسيع، وعلى انقراض الأطلال، وتكاثف الصيغ والكائنات الوحشية، ولأن الأمور تظل كذلك حتى إشعار آخر، فسوف تولد «دواعش» جديدة أسوأ من «داعش» البغدادي وأشباهه.

* كاتب مصري

د. عصام نعمان*



ما يهم أمريكا أكثر من النفط عائلاته تتميرها في مصارف أمريكا ومشروعاتها

* كاتب لبناني

ليست نهاية «الداعشية»

مدارات عكسية افترضتها مراكز الدراسات والأبحاث الغربية طويلاً، وثبت بؤسها في الواقع المموس، فالقضية أعرق من ذلك بكثير في التربة الاجتماعية والفكرية، ودور الإسلام في نهوضها من الانحطاط التاريخي بحاجة إلى إعادة تعريف، فلا يمكن نفي الإسلام على العلمانية الأرثوذكسية، ولا يصح تحنيط الإسلام على الطريقة الدينية المفرطة، والمطلوب شيء آخر، هو أن نعسى حدود الفصل والوصل بدقة، فالطابع الثقافي للإسلام المتصل بالعروبة مما لا يصح التثكير له، وقيم الإسلام الكبرى كالعائلة وال المساواة والتوحيد تظل مؤثرة بعمق في تكويننا الحضاري، ومبادئ ومقاصد شريعة الإسلام بالمعنى الوطنية، مما يصح التسليم به في دنيانا، للإسلام دين ودنيا، لكن معنى الدولة أكبر وأعمق من حصره في صيغ تاريخية مضت وانتهت، فقولة الخلافة ليست نصاً دينياً، وإنما كانت شأنًا دينياً له ظروفه التاريخية، وامبراطوريات الأديان قامت وعُدت عند غيرنا في العصور الوسطى، وآخر نماذجها عندما - الخلافة العثمانية - انتهت إلى بؤس عظيم وقيم، صعدت كجسد حالة تغلب عسكرياً لا حضاري، وأدى لخلفها الأخير إلى كبح التطور الاجتماعي والتحديثي لجماعات وأمم وشعوب العالم الإسلامي، وتركتنا فريسة سهلة لميسرة لزعف قوافل النهوض والاستعمار الغربي، وأطقاً أنوار الإسلام الحقيقية الداعية للعلم والمعرفة وكرامة العقل الإنساني، وهذا هو جوهر محتنا، فتأخر التحديث والتصنيع، والانقلاب على تجاربه، جعل مجتمعاتنا غايتها في الشؤء، وجمنا عالة على الآخرين، نستملك ما صنعوا من عجزنا عن مجاراتهم، وتكاد نسلم بدونيتنا واحتياجنا إلى حمايتهم، وهو ما يولد ردود فعل محبطة ساطعة، ومناقشات دينية أقرب إلى التعلقل على آخرين من نوع مختلف، وعند نهر الإسلام الصافي في قرانه وسنته المحكمة، وتشرّب من ترع ومستشعقات تراث وفاسير الأقدمين، وتصور أعمال وخطايا المفكك غير الراشدين كانوا من أوامر الله، وتستعيد معارك داس والغبراء، وصراعات السنة والشيعية، كأنها أصول الدين والفروض والطاعات، وكلها من مأسى التآخر

الرؤوس وحرق الناس وسبى النساء أكثر جاذبية وحرقة من أفلام هوليوود، وفي تلبية مثيرة لغرائز الشباب وتديلي لحامهم في الوقت نفسه، وهكذا صنعت أسطورة البغدادي، الذي تجهل عنه أكثر مما تعلم، وربما أضاف غموض شخصه إثارة إلى المشهد كله، يصعب أن تتفكك آثارها سريعا بزوال دولة «داعش»، ف شخصية البغدادي مغرية بالتكرار والتناسل، ويوسع أي شاب «إسلامي» أن يكون كالبغدادي، والأعداد المتطعة للثور كغيره جدا، أولها - بالطبع - قوافل الداعشين بالانقسام أو المراسلة، وكل جماعات تنظيم «القاعدة» التي تسعى لورثة خلافة «داعش»، وكل جماعات التكفير السلفي الجهادي كذلك، إضافة لقواعد أوسع نطاقا بكثير في جماعات الإخوان، خاصة أن القيادات الراهنة للإخوان في حالة بلبله وحيرة، والتكفير منها ينحو إلى فك الصلة بقضية استعادة الخلافة، والتكيف مع بيئات وطنية محلية، وإشهار الانفصال عن التنظيم الدولي، كما جرى في الأردن واليمن أخيراً، أو التحول إلى أحزاب ليبرالية بلحي مذبذبة، كما جرى في المغرب وتونس، وكلما تقدمت جماعات إخوانية على طريق «البرلة»، والتكيف المحلي، زاد ميل قواعدها وجمهورها لهجرها والانفصال عنها، وزاد بأس جماعات التكفير «الداعشي»، حتى مع توافر بيئات ديمقراطية وحرية سياسية، وبالضبط كما جرى ويجري في تونس المتفوقة ديمقراطياً، فقد تحولت تونس الصغيرة نسبياً إلى أكبر دولة مصدرة للمقاتلين «الداعشين» على الإطلاق، في الوقت نفسه الذي جرت فيه تحولات قيادية حركة «النهضة»، وإعلان هجرتها من دار الإسلام السياسي بالجملة، وتحولها - كما قالت القيادة - إلى ديار «الديمقراطية المسلمة» بأولوية تونسية نهائية ومطلقة.

ولا يعني ذلك أن الديمقراطية ليست مطلوبة، فهي مطلوبة لذاتها، ولدورها الضروري في التطور الاجتماعي، وضمانها للحقوق والحريات غير القابلة للارتكار، لكنها - أي الديمقراطية - ليست نترقا ولا شرطاً حصرياً لهزيمة الإرهاب الداعشي أو غيره، تماماً كما أن استيعاب الاعتدال «الإسلامي» لا يضيق المجال بالضرورة على التشدد والتطرف والغلو، فهذه كلها

التي تتعور تنفيذ الاتفاقات المحتمل التوصل إليها.

تركيباً تشارك بصورة مباشرة في حرب سوريا، لها فيها قوات وحلفاء يتعاونون معها على تنفيذ أغراضها وحمايتها مصالحها. هدفها الرئيس منع الكرد السوريين من السيطرة على المناطق الممتدة من الحسكة في الشرق إلى فريفين في الغرب على طول الحدود السورية * التركية، وذلك للحوول دون إقامة دولة مستقلة بدعم من الكرد الأتراك الذين يقاثلون حكومة أنقرة لتحقيق هدف مماثل. فوق ذلك، تتبغى أنقرة إقامة «منطقة آمنة» أو عازلة في شمال سوريا بدسوى التحوط من مخاطر المحاولات الرامية إلى انشلاء دولة كردية. وجود تركيا في سوريا ودعمها لجبهة «النصرة» التي تعتبرها واشنطن وموسكو إرهابية يُعرقلان التوصل إلى اتفاق بينهما بشأن سوريا، كما يُعرقلان إجراءات تنفيذ بعد إقراره.

لـ«إسرائيل» مطامع ومخططات ضد سوريا، وهي تدعم جبهة «النصرة»، وحلفاءها في اعتادها اتهام الرامية إلى توسيع سيطرتها على جيب في منطقة القنيطرة الحامدية للجولان المحتل. كما تعادي إيران بما هي قوة إقليمية صاعدة وحليفة وداعمة للرئيس بشار الأسد، وتتعاون مع تركيا وحلفاء السعودية لإزاحته أو في الأقل، للحوول دون بقاءه بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. لئلا تشكل اعتداءات «إسرائيل» ودعمها العلني للفصائل الإرهابية في سوريا عرقلة لأي اتفاق لإنهاء الحرب لا يتضمن أحكاماً تحمي مصالحها وتدعم مطامعها، وفي مقدمها تفكيك البلاد إلى جمهوريات موزر قائمة على أساس مذهبي أو اثني أو قبلي.

عبد الحليم قنديل*



ربما لا يكون من شك في أن شوطاً من اللعبة قد انتهى، فالذين استخدموا «داعش»، أو ما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية»، قرورو إنهاء الوجود الجغرافي لخلافة «داعش» العبيئية، فقد اكتملت استعدادات طرد «داعش» من الموصل في العراق، وكادت تنتهي عملية تصفية إمام «داعش» في سرت اللببية، وأوشكت عملية طرده من «الرقبة» السورية - عاصمة الخلافة إياها - أن تبدأ، وكما لم سير معارك مماثلة سبقت، فإن «داعش» لا يقاثل كثيرا القوات التي تزحف على المدن، ويترك العمل بما حمل بسرعة لافتة، ويهرب الداعشيون إلى أقرب وكرو صراوي، ولا يجدون من سبيل غير عمليات التخفيج والتخجير وقتل الدنيين في عمليات «النكابة» والانقسام الأعمى.

لكن نهاية «داعش» التي نعرفها، لا تعنى نهاية الداعشية، فواء كل «داعش» تولد دعشة جديدة، فقد أنثرت فترة صعود «داعش» بيشدة في تكوين الحركات المسماة بالإسلامية، وبسرت حالة «دعشنة» هائلة في قواعدها، وحلت صورة «الخليفة» - أبو بكر البغدادي كمثل أكثر الإمام من قادة السمات الأخرى، صحيح أنه قد يقلت غالباً، وقد يلقي مصير أسامة بن لادن، حيث لا جثة تبقى ولا قبر منظور، لكن الهام البغدادي من نوع مختلف، فهو ليس شيخاً ولا شبه شيخ، ولا فقيها له جمهور ومريدون، ولا هو مليونيراً أو ملياريراً متديناً على طريقة بن لادن، بل مجرد شاب عادي متدين، انضم إلى حركة «الإخوان المسلمين» لبعض الوقت من غير أن يكون له شأن في القواعد «الزرقاوي» بعد تجربة سجن قصيرة نسبياً، وإلى أن خلف «أبو عمر البغدادي» في قيادة ما سمي «الدولة الإسلامية» في العراق، وحتى اكتملت القصة التي صارت محفوفة من فرط تكرارها، وقامت دولة الخلافة عابرة ومطلحة للحدود بين العراق وسوريا، وكانت تلك هي نقطة التميز التي احتسبت له في صفوف الشباب «الإسلامي»، فقد جعل من حكم الخلافة حقيقة، ولو لبعض الوقت، وأقام نظاماً إدارياً يدايع خيال المولعين بالعودة إلى عصور مضت، وباستخدام كثيف متقن لتكنولوجيا العصر الحاضر، وجعل تقاليد قطع

معنى الدولة أكبر وأعمق من حصره في صيغ تاريخية مضت وانتهت

حرب طويلة تتخلها هدنات قصيرة

لـ«السعودية» كما تركيا أغراض في سوريا أبرزها إجراجها من تحالفها مع إيران وفصائل المقاومة العربية في لبنان وفلسطين. إلى ذلك، للسعودية نفوذ وتأثير في بعض تنظيمات «الإسلام الجهادي» الناشطة في سوريا ناجمان عن تمويل بعضها وتعاونها مع تركيا في استخدامها ضد حكومة الأسد. ولا شك في أن للسعودية نفوذاً أيضاً لدى الولايات المتحدة، ومن الطبيعي أن تبذل جهوداً لديها للحوول دون إقرار أي اتفاقات مع روسيا يكون من شأنها تقوض مخططاتها ضد حكومة الأسد. كل ذلك من شأنه تقعيد المفاوضات وعرقلة اتفاقات يمكن أن تتوصل إليها واشنطن وموسكو حيال سوريا.

إيران أصبحت بعد الاتفاق النووي قوة إقليمية وازنة في المنطقة ولها فيها نفوذ ومصالح ومطامح. لعل أهم ما تحرص عليه طهران في هذه المرحلة حماية أمنها القومي بتعزيز التحالف مع أطراف المقاومة الذي يضم سوريا وبعض تنظيمات المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق. في هذا المجال تجد إيران نفسها في صدام سياسي قد يتطور إلى صدام عسكري مع كل من إسرائيل وأمريكا وتركيا وتنظيمات «الإسلام الجهادي» المتحالفة معها، كون الأخيرة تشكل في سياستها وانشطتها العسكرية تهديداً متفاوت الحشورة لسوريا وفصائل المقاومة المتحالفة معها. كل هذا من شأنه أن يعكس أيضاً على المفاوضات كما على تنفيذ أي اتفاقات يمكن التوصل إليها بين أطراف الصراع. ذلك أن طهران قد تجد في المفاوضات وافصاف أو اتفاقات أو طرائق تنفيذها ما يسىء لى إلى سوريا وحلفائها فحسب، بل إليها أيضاً الأمر الذي يحملها على التدخل، بشكل أو بآخر، لدعم الحلفاء ما يؤدي بدورهم إلى اطالة

التي تتعور تنفيذ الاتفاقات المحتمل التوصل إليها.

تركيباً تشارك بصورة مباشرة في حرب سوريا، لها فيها قوات وحلفاء يتعاونون معها على تنفيذ أغراضها وحمايتها مصالحها. هدفها الرئيس منع الكرد السوريين من السيطرة على المناطق الممتدة من الحسكة في الشرق إلى فريفين في الغرب على طول الحدود السورية * التركية، وذلك للحوول دون إقامة دولة مستقلة بدعم من الكرد الأتراك الذين يقاثلون حكومة أنقرة لتحقيق هدف مماثل. فوق ذلك، تتبغى أنقرة إقامة «منطقة آمنة» أو عازلة في شمال سوريا بدسوى التحوط من مخاطر المحاولات الرامية إلى انشلاء دولة كردية. وجود تركيا في سوريا ودعمها لجبهة «النصرة» التي تعتبرها واشنطن وموسكو إرهابية يُعرقلان التوصل إلى اتفاق بينهما بشأن سوريا، كما يُعرقلان إجراءات تنفيذ بعد إقراره.

هبة الوداع رغم الشقاق

إسرائيلياً قاده خصوم نتنياهو في «إسرائيل».. وأشار هؤلاء إلى أن حصول «إسرائيل» على مبلغ إجمالي 38 مليار دولار فقط، مع بند يعهد بعد ست سنوات لمنع «إسرائيل» من استغلال 25 في المئة من أموال العورات وتحويلها للشريك لشراء منتجات وعائدات من الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وتعهد «إسرائيل» بعدم طلب معونات إضافية من الكونغرس باستثناء حالات الطوارئ والحرب، جاء كعقاب لتنتياهو. كان يتقدور «إسرائيل» أن تحصل على معونات أكبر، وأن تتجنب التزاما بعدم طلب معونات إضافية من الكونغرس، وبالأساس أن توفر على نفسها الأضرار المترتبة لاحقاً، بعد ست سنوات على وقف تحويل 25 في المئة من المعونات لصالح شراء عتاد وسلاح من الصناعات الإسرائيلية. وهذا يعني في نهاية المطاف أن تضطر هذه الصناعات إلى إفالة المئات من العاملين صفوفها، مع انتهاء فترة السنوات الست. والزيادة الظاهرة في الاتفاق الجديد من 31 مليار دولار قبل عشر سنوات لا تعوض، بعد احتساب المعونات الإضافية التي كان يقدمها الكونغرس سنوياً بمبلغ 200 مليون دولار لتطوير الدفاعات الأرضية والجوية ضد الصواريخ، التي تم الآن ضمها إلى المبلغ العام للمعونات، الفارق والضسارة الناجمة عن تراجع القوة الشرائية للدولار الأمريكي، وعن أضرار التضخم المالي في الاقتصاد الأمريكي.

تعزيز التضخم الأمريكي المخاوف السائدة في محيط نتنياهو والمقربين منه من احتمال قيام الرئيس أوباما بعد الانتخابات الأمريكية، وزوال ضغط اللوبي اليهودي، وقبل دخول الرئيس الجديد، يتحرك دولي لرفض المفاوضات على «إسرائيل»، أو على الأقل، عدم ممارسة حق

الإسرائيلية بهذا الصدد رقم 50 مليار دولار على عشر سنوات، مقارنة مع 38 مليار دولار للفترة الحالية 2009-2018. بقيمة المساعدة البالغة 38 مليار دولار تتضمن نظرياً زيادة بنسبة 20 %، غير أنها في الواقع تبقى بالمستوى الذي ذاته تقريباً، لأن قيمة المساعدات باتت تشمل تمويل «القبعة الحديدية».

المديح الذي كاله رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو على، لاتفاق المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، لم يخل من الحسابات الداخلية لجبهة استباق الهجوم المتوقع على الاتفاق من قبل خصومه. تعتمد نتنياهو أن صيغة الاتفاق بأنه «تاريخي»، وبأنه دليل على زيادة ومتانة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، التي لا تتأثر، بحسب قوله، بالاختلافات من حين لآخر، مستديركا أنها «خلافات تبقى داخل العائلة». لقد حرص نتنياهو على أن يدخل المديح في دائرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما وإدارته، بل تعتمد أن يشمل بالشكر أصدقاء «إسرائيل» من الكونغرس، خصوصاً في ظل موقف نواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لجهة دعم موقف حكومته ومطالبها بأن لا يتضمن الاتفاق بنداً يمنع «إسرائيل» من تقديم طلب للحصول على مساعدات إضافية غير الكونغرس. وهو مطلب اضطرت «إسرائيل» إلى التراجع عنه، وإلى حد أصدقائها هي الكونغرس لتخفيف حدة لهجتهم ضد إدارة أوباما التي هددت بعدم المساعدة على اتفاقية المساعدات كلها، بحسب ما كشف محلل في الشؤون العسكرية، ناحوم برنغ، في صحيفة «يديعوت آحرونوت». تصريحات نتنياهو الاستباقية لم تمنع جدلاً

هشام منور*



أعطى كل من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأولوية للعلاقة التاريخية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، وتجاوزا العداء الشخصي بينهما. لنجح الدولة العربية المساعدة العسكرية الأكثر سخاء في تاريخ أمريكا. رغم التوتر الشديد القائم بينهما بشأن إيران وعملية السلام مع الفلسطينيين، وقعت الدولتان الحليقتان على، لاتفاق المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، لم يخل من الحسابات الداخلية لجبهة استباق الهجوم المتوقع على الاتفاق من قبل خصومه. تعتمد نتنياهو أن صيغة الاتفاق بأنه «تاريخي»، وبأنه دليل على زيادة ومتانة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، التي لا تتأثر، بحسب قوله، بالاختلافات من حين لآخر، مستديركا أنها «خلافات تبقى داخل العائلة». لقد حرص نتنياهو على أن يدخل المديح في دائرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما وإدارته، بل تعتمد أن يشمل بالشكر أصدقاء «إسرائيل» من الكونغرس، خصوصاً في ظل موقف نواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لجهة دعم موقف حكومته ومطالبها بأن لا يتضمن الاتفاق بنداً يمنع «إسرائيل» من تقديم طلب للحصول على مساعدات إضافية غير الكونغرس. وهو مطلب اضطرت «إسرائيل» إلى التراجع عنه، وإلى حد أصدقائها هي الكونغرس لتخفيف حدة لهجتهم ضد إدارة أوباما التي هددت بعدم المساعدة على اتفاقية المساعدات كلها، بحسب ما كشف محلل في الشؤون العسكرية، ناحوم برنغ، في صحيفة «يديعوت آحرونوت». تصريحات نتنياهو الاستباقية لم تمنع جدلاً

مساعدة عسكرية لإسرائيل هي الأكثر سخاء في تاريخ أمريكا

هواء طلق



بيكيت وأفصاح الهولوكوست

صبحي حديدي

لعل معظم الأسباب التي تجعل المسرحي والروائي والشاعر الأيرلندي الكبير صمويل بيكيت (1906-1989) أديباً كونياً، إنما تنبثق من ستراتيجية أساسية كبرى حكمت معظم نتاجه: أن عطيات دائرة العبث المطلق التي تتحرك فيها شخصوه، وتتحرّك معها بدورنا، أكثر اتساعاً وتعقيداً وإيغالا في النفس البشرية من أن تدرج الثنائيات التقليدية بين خير وشرّ، وشرق وغرب، ورجل وامرأة؛ أو أن تقبل احتكار «الروايات الكبرى»، التي تمنح هذه الثقافة أو تلك تفوقاً من أي نوع في تمثيل الهواجس الإنسانية.

كذلك فإن الشخصيات حاملة هذه الاستراتيجية لا تهبط مرة واحدة عن مستوى التمثيل التراجيدي الأقصى للمعضلات عالم ينتظر الآتي (غودو) عبثاً، ولا يكف عن الانتظار؛ أو الذي يأخذ هيئة جمجمة مجوفة هائلة، فيها يواصل الكائن البشري خضوعه لشروط وجود ناقص: لايشأ في حياوية قمامة، أو مسمرًا على كرسي هزاز، جامداً كروح من الخشب أمام نافذة مظلمة، أو مدفوناً حتى عنقه في الرمال، أو مقلوبا على وجهه في حماة من الطين... كما هي أحوال شخص بيكيت، في مسرحياته ورواياته.

لهذا يبدأ، في نظري، خياراً خارجاً عن هذه الرؤية، وشاذاً عن معانيها الكونية تحديداً، أن يقترح الأكاديمي البريطاني جوزيف أندرتون (في كتابه «مخلوقات بيكيت: فن الفضل بعد الهولوكوست»، الصادر مؤخراً عن بلومزبري في لندن) قراءة تحصر أعمال بيكيت في تلك الدائرة الضيقة التي ترسخت بعد عبارة تيو دور أدورنو الشهيرة: «كتابة الشعر بعد أو شفتز أمر بريري». شخص بيكيت، بعد الهولوكوست، هم في نظر أندرتون «مخلوقات» وليسوا بشراً، بمعنى أن طور الإنسانية الذي أنتج أو شفتز، نقل الإنسان إلى صفة وحشية أو بهيمية أو حيوانية، هي التي اجتذبت مخيلة بيكيت. والخلاصة، استطراداً، أن صاحب «في انتظار غودو» و«مولووي» و«مالون يموت» و«نهاية اللعبة»... هو أديب هولوكوستي بامتياز!

والحال، بادئ ذي بدء، أن أدورنو أطلق تلك العبارة الرهيبة في سياق التساؤل عما إذا كان الشر المطلق يفرغ قويداً على الفن المسلح بالوجدان، أو التمسك على الضمير؛ لكنه لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختزالي تماماً، الذي رسخته التأويلات التبسيطية للعبارة، من أن الشعر انتهى بعد أو شفتز. ومع ذلك فإن أساس الفكرة، كما جاءت في فقرة قصيرة من مقال شاق كتبه أدورنو حول النقد الثقافي، كان يقول التالي: الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتز، لا يجوز (وذلك هو البريري) أن تعيد إنتاج ثقافة ما بعد أو شفتز. ولهذا فإن عمل ريشارد شتراوس الموسيقي «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي كان في ذهن أدورنو حين صاغ العبارة الصاعقة، وليس أي شعر أو فنون كتابية أخرى.

من جانب آخر، كانت الأسئلة الكبرى التي أثارها أعمال بيكيت قد تجاوزت حدود تراجيديا البشر، بما تنطوي عليه من عزلة وبأس ومهانة وعيب، لتبلغ مآزق التعبير ذاته، في المعنى واللغة والشكل والرسالة. ولقد قاد الرواية، مثلاً، إلى منعطف مغلق (وبالتالي فإنه، لهذا تحديداً، جعلها مفتوحة الاحتمالات)؛ وجرد المسرح من بعض أهم عناصره حين جمد الشخصية في المكان، وألغى حركتها على الخشبة؛ وكان أن يذهب بالتقليدية الإبداعية إلى حافة «الصوت الصامت»؛ وقارب فن السينما لكي يوقع بياناً شجاعاً ضد فحشاء الصوت والمؤثرات وألعاب السيناريو، لصالح المعطى البصري دون سواه.

وفي سياقات كل هذا التجريب المتعدد كان بيكيت قد وضع اللغة ذاتها موضع مساءلة عنيفة قاسية، ولم يكن مستغرباً أن يكتب أعظم أعماله، الثلاثية الروائية ومسرحيته الأشهر «في انتظار غودو»، باللغة الفرنسية وليس الإنكليزية. ويعرّض عن فلسفته الشخصية التي تكمن وراء هذا الخيار، أي رغبته في التخلص ما أمكن من ضغط وإغواء وسلطة البلاغة الفطرية في اللغة الأم؛ ثمة تلك العلاقة الوطيدة التي جمعتها مع اللغة الفرنسية، أو مع فرنسا عموماً في الواقع.

وكان قد جاء إلى باريس سنة 1928 لإكمال دراسته الجامعية، وناقش أطروحة متميزة عن الروائي مارسيل بروست، وانضم إلى حلقة مواطنه الروائي الكبير جيمس جويس، ثم أخذ يكتب بالفرنسية أو يترجم إليها. ولكي يبرهن أن روحه الكونية ليست مقتصرة على النص وحده، انضم بيكيت إلى حركة المقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال النازي، واضطر إلى التخفي والعيش في الحياة السرية حين اكتشف النازيون أمر الخلية التي كان منضوياً فيها، فغادر باريس إلى الجنوب ليشترك في مختلف أعمال المقاومة، رغم أنه يحمل جنسية بلد محايد في الحرب، وكان من حقّه أن يقيم في باريس بلا منغصات.

وقد يكون مرجحاً تماماً أن الصفة المأساوية التي اقترنت بالهولوكوست كمنعت في ضمير بيكيت حين وضع النفس البشرية على مصاطب تشريح متعددة، وهذه خلاصة طبيعية تماماً. إلا أن صبراً هذا الفنان الكبير في تلك الصفة، على نحو ما يفعل أندرتون في كتابه، إنما يضيق الخناق على أدب فسيح طليق رحب، ويحبس بيكيت في قفص التأويل الأحادي.

وهيئات أن يُقرأ هذا الأديب الكوني العظيم، والاستثنائي، ممسوخاً هكذا في قالب البُعد الواحد!

قبعة «نابليون» موضة لندن

تحولت القبعة الفرنسية التي اشتهر بارتانها «نابليون» إلى موضة على رؤوس النساء كما بدأ في أسبوع لندن للأزياء، من مبتكرات المصمم «إيان لو»



الألماني يضع لمعارفه زيت الحشيش في كعكة الشوكولاتة

■ رينيس - دامجارتن (ألمانيا) - د ب أ: تسببت كعكة شوكولاتة غنية بزيت الحشيش في الكثير من عمليات الإنقاذ في مدينة صغيرة في ولاية مكنبورج - فوربومرن. ونكزت الشرطة أنه تم الاضطرار لإخضاع إجمالي 6 سيدات ورجال تتراوح أعمارهم بين 23 و56 عاماً للعلاج بشكل متعاقب بسبب إصابتهم بالمخدرات والقيء، وأضافت أنه تم نقل أربعة منهم إلى مستشفيات لتلقي العلاج بها، وعند سؤال المصابين، تم اكتشاف أنهم جميعاً أكلوا من كعكة الشوكولاتة ذاتها التي قدمها لهم أحد معارفهم. وتم العثور على هذا الرجل /24 عاماً/ بشكل سريع وأقر أنه خلط بعض قطرات من زيت القنب في عجينة الكعكة، وظهر على الرجل ذاته تأثير الكعكة، إذ اضطر للتقيؤ خلال التحقيق معه، وتحقق الشرطة الآن معه بتهمة الاستيلاء في إلحاق إصابة جسدية خطيرة بأخرين وكذلك انتهاك قانون المواد المخدرة، ولم يتضح حتى الآن، إذا ما كان المصابون قد علموا قبل تناول الكعكة بأنها تحتوي على زيت الحشيش أم لا.

يتفاهم مع الضباع بتقليد أصواتها

■ زمير - الأناضول: يجذب التركي شرف الدين غونغور (43 عاماً) انتباه زوار حديقة «إزمير» للحياة الطبيعية، في ولاية «إزمير» غربي البلاد، لقدرته على التواصل مع الضباع بتقليد أصواتها. ويقول «بتسنيقيل مئات الزوار يومياً، وفي أيام العطل والأعياد نستقبل الآلاف، ويشهدهم تواصل مع الضباع بتقليد أصواتهم، أنا هنا هذه الحيوانات، فأنا أعطني بها منذ 8 سنوات، وأمضي معها الوقت أكثر مما أمضي مع أسرتي». وبلغت حديث غونغور مع الضباع، انتباه زوار حديقة التي تضم 500 حيوان، من 130 نوعاً.

● قرر الاتحاد العام لجمعيات وأندية السينما العربية برئاسة الناقد المصري الأمير أبانظة، والاتحاد العام للفنانيين العرب برئاسة المخرج مسعد فودة إطلاق اسم «القدس» على جائزة أفضل فيلم وثائقي عربي في المسابقة التي تجري ضمن فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الثانية والثالثة التي تقام خلال الفترة من 26-21 من الشهر الحالي.

● الكاتب والروائي المغربي المقيم في فرنسا الطاهر بن جلون، صدر له كتاب جديد تحت عنوان «الإرهاب كما شرحت لابنتي» عن دار النشر الفرنسية «لو سوي».

● المطربة اللبنانية كارول سماحة، تحيي حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم للسيدات تحت 17

أحوال الناس

وفاة أشهر «طارد للأرواح الشريرة» في الفاتيكان

تصرفت لهم، وفي سلوكهم، وفي الأهل التي ارتكبوها... وقيل ثلاثة أعوام، قال لإذاعة 24 الإيطالية، إن أي شخص يفعل «أشياء ضد قوانين الله» مثل الشذوذ «ليس بالضرورة أن يكون فيه مس من الشيطان، ولكنهم يتصرفون بتوجيه منه». وفي عام 1990 أسس الرابطة الدولية لطارد الأرواح الشريرة وترأسها حتى عام 2001. وتم الاعتراف به بشكل رسمي من قبل الفاتيكان في عام 2014، ولقد أمورت في مدينة مودينا في شمال إيطاليا في الأول من أيار مايو 1925 وكان

أمورت، وهو أحد المحافظين الذي كان يتكلم بشكل صريح، قد حظي باهتمام إعلامي منذ سنوات بسبب قوله إن ستالين وهتلر وإرهابي تنظيم البوالة الإسلامية/داعش/ فيهم مس من الشيطان، وبسبب إدانته أيضاً لليوغا وهاري بوتر والتلفزيون بوصفها أعلاماً شيطانية. وقال لإذاعة الفاتيكان عام 2006 «إذا فكر أحد فيما ارتكبه أشخاص مثل ستالين أو هتلر، من المؤكد سيردك أن فيه مساً من الشيطان، وهو ما يتم ملاحظته في

■ روما - د ب أ: ذكرت إذاعة الفاتيكان أن الاب «جابريل أمورت» أشهر طارد للأرواح الشريرة في الكنيسة الكاثوليكية، الذي مارس طقوساً لطرد الشيطان على عشرات الآلاف من الأشخاص منذ ثلاثة عقود، توفي عن عمر ناهز الـ 91 عاماً. وقالت مجموعة «سان باولو جروب» دار نشر أعماله، إن القس الإيطالي توفي الجمعة في مستشفى «فوندازيون سانتا لوسيا» في روما، حيث نقل منذ بضعة أسابيع «بسبب مضاعفات في الرئة».

طعن 8 أشخاص فقتله شرطي خارج الخدمة

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت السلطات الأمريكية أن مهاجماً كان يحمل سكيناً في مركز تجاري في ولاية مينيسوتا وطعن بها ثمانية أشخاص قد قتل في وقت مبكر صباح الأحد برصاص رجل شرطة لم يكن في ساعات خدمته. وقال قائد الشرطة بلير أندرسون إن المهاجم أشار إلى «الله» وسأل واحداً على الأقل من الموجودين داخل مركز التسوق الذي يوجد في مدينة سان كلود ما إذا كان مسلماً قبل أن يطعن ضحاياه. وذكر مسؤول الشرطة أنه لا يمكن وصف الجريمة بأنها عمل إرهابي قبل أن يتضح دافع المهاجم. بدأ الهجوم في مركز «كروس رودس» للتسوق في سان كلود /100 كيلومتر تقريبا شمال غرب مدينة مينيابوليس/ بعد الثامنة مساء السبت بقتل بالتوقيت المحلي (10100) الأحد بتوقيت جرينيتش. وذكر أندرسون أن المهاجم الذي كان يردي زياً مماثلاً لزي حراس الأمن الخاص، قد طعن ضحاياه في أماكن عدة في المركز التجاري قبل أن يتمكن رجل شرطة في غير ساعات خدمته من إطلاق النار عليه وأرداه قتيلاً. وتم ثمانية أشخاص إلى المستشفى ضحايا بجروح لا تهدد حياتهم.

بلجيكا: أول عملية «قتل رحيم» لقاصر

■ باريس - الأناضول: نفذت الحكومة البلجيكية، أول عمليات «القتل الرحيم» في البلاد، بحق قاصر مريض كان يرقد بحالة حرجية، وتأتي العملية تطبيقاً لقانون جديد، أقرته البلاد عام 2014، يسمح بالموت للأطفال من كل الأعمار، دون حد أدنى للسِّن، ويساعد على تنفيذ الأطباء. وقال السيناتور الليبرالي جين دي غوست، إن «أول حالة للموت الرحيم كانت لقاصر مريض في حالة حرجية، من منطقة الفلمنكية، دون تقديم معلومات للأطفال من كل الأعمار، بعد هولندا المجاورة التي أباحَت الإجراء للأطفال الذين يبلغون 12 عاماً على الأقل».

إعصار «ميرانتي» يودي بحياة 14 شخصاً في الصين وتايوان

■ بكين - الأناضول: أودى إعصار «ميرانتي» الاستوائي، الذي ضرب تايوان وشرق الصين، بحياة 14 شخصاً، حسب وسائل إعلام محلية. وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أن العاصفة الهوجاء قتلت 7 أشخاص في مقاطعة «فوجيان» و6 آخرين في مقاطعة «شيجيانغ» في الصين، فيما فقد 14 شخصاً في تلك المناطق. وأضافت أنه تم تسجيل حالة وفاة واحدة في تايوان، فيما أصيب 44 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة. ويعتبر ميرانتي، من أقوى الأعاصير التي ضربت تلك المناطق من ساحل الصين منذ عام 1949 حيث شرد أكثر من 331 ألف شخص، وتسبب في خسائر فادحة ودمار للمنازل والأراضي الزراعية.

الشرطة الألمانية تمنع جريمة اغتصاب في أكبر مهرجان شعبي في العالم

كما ألقت الشرطة القبض على شخص بعد ضبط نود مزيقة في حوزته، كما سحبت الشرطة من العديد من الركاب في محطة القطار الرئيسية في ميونيخ أقداح جعة خاصة بالمهرجان أخذوها خلسة، إن أن الأقداح التي يتم الحصول عليها بالشرء أو وضع عليها علامات تذكارية للمهرجان. وتصلح النسخة الـ 183 من مهرجان «أكتوبر فست» هذا العام إجراءات أمنية مشددة وذلك بعد حادث القتل العشوائي الذي شهدته مدينة ميونيخ في المركز التجاري الأولي في تومز/يوليو الماضي بالإضافة إلى هجمات أخرى شهدتها ألمانيا هذا العام.

وفي وقت لاحق في المساء، تمكن أفراد من شرطة مكافحة الشلل من مكتب زيوريخ في سويسرا وفرانكفورت من توقيف اثنين من اللصوص، وذلك بعد أن لاحظ أفراد الشرطة الحائزين على تدريب خاص في مكافحة الشلل، قيام اللصين بسحب كيس النقود من جيب سائحة برازيلية بطريقة احترافية جداً. وتوقع الشرطة أن يكون اللصان قد حضرا إلى ميونيخ للسرقة أيضاً لمتابعة المهرجان إذ أن مهرجان «أكتوبر فست» لا يجتذب الزوار السائرين وحسب بل يجتذب أيضاً نشالين من كل أنحاء العالم.

نجوم الاستعراض الألمان شاركوا في عروض الشوارع

في مهرجان ميونيخ «أكتوبر فست» الذي

